
التعليم
(٨)
المجلد (٨١)
التعليم
أغسطس
١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

التـعـليـم

التعليم ١٩٩٢

(٨)

المجلد (٨)

التـعـليـم

اغسطس ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٨ -التعليم اغسطس ١٩٩٢

المجلد : ٨ -التعليم اغسطس ١٩٩٢

*مازق فى وزارة التعليم امام اعداد الدفعة المزدوجة للشهادة الا عدادية			
	السياسى	#٩٢/٠٨/٠٩	١٨٠٩
*مجلس الدولة يقرر: استاذ مساعد بعد ٥ سنوات			
احمد حسين	الا هرام الا قتصادى	#٩٢/٠٨/١٠	١٨١٣
*البحث العلمى محنة اخلاقية ام علمية ؟			
لبيب السباعى	الا هرام الا قتصادى	#٩٢/٠٨/١٠	١٨١٥
*اصلاح احوال المعلمين			
رجب البنا	الا هرام	#٩٢/٠٨/١١	١٨١٩
*فــكـــرة			
مصطفى امين	الا خبار	#٩٢/٠٨/١١	١٨٢٠
*ازمة حادة فى جامعة حلوان			
	الشعب	#٩٢/٠٨/١١	١٨٢١
*عندما تصبح الا ستقالة واجبة			
محمود عارف	الا خبار	#٩٢/٠٨/١٢	١٨٢٢
*١,٥ مليون تلميذ يتسربون من التعليم قبل الغاء المجانية			
محمد الصدفى	الا هالى	#٩٢/٠٨/١٢	١٨٢٣
*١٠٨ فصول دراسية بالمناطق عالية الكثافة بالجيزة			
عادل الديب	الا هرام	#٩٢/٠٨/١٢	١٨٢٦
*محو الا مية مشروع استثمارى			
	صباح الخير	#٩٢/٠٨/١٢	١٨٢٧
*هل يتحول التعليم من خدمة الى <<خدعة>> ؟			
احمد شوقى	العالم اليوم	#٩٢/٠٨/١٣	١٨٢٩
*الذين انتزعوا التفوق من ربع مليون طالب			
يسرى موافى	الا هرام	#٩٢/٠٨/١٤	١٨٣١
*معهد الخدمة الا جتماعية بدمنهور على فوهة بركان			
محمد السعدنى .	الشعب	#٩٢/٠٨/١٤	١٨٣٤
*زراعة الا سمنت فى افية المدارس			
نادية الملاح	الا هرام	#٩٢/٠٨/١٥	١٨٣٧
*رسالة الى وزير التربية والتعليم: حتى لا يضيع التفوق			
دلا ل العطيوى	الا هرام	#٩٢/٠٨/١٥	١٨٣٨
*لوحات قرآنية للقضاء على الا مية			
امل سعد	الا هرام	#٩٢/٠٨/١٥	١٨٣٩
*نحو الغد			
حسين فهمى	اخبار اليوم	#٩٢/٠٨/١٥	١٨٤١
*وزير الموافقات المشروطة			
اهداف البندارى	الا هرام	#٩٢/٠٨/١٦	١٨٤٢

المجلد : ٨ -التعليم اغسطس ١٩٩٢

المجلد : ٨ -التعليم اغسطس ١٩٩٢

المجلد : ٨ -التعليم اغسطس ١٩٩٢

المجلد : ٨ -التعليم اغسطس ١٩٩٢

*لمن تدق اجراس المدارس ؟ محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	#٩٢/٠٨/٣٠	١٩٤٨
*راى وطنى ... الثانوية العامة	وطنى	#٩٢/٠٨/٣٠	١٩٥٢
*((الرافعى)) تشكو الاهمال نادية الملاح	الاهرام	#٩٢/٠٨/٣١	١٩٥٣
*قضية وراى مديحة عزب	الاخبار	#٩٢/٠٨/٣١	١٩٥٤
*فن صناعة المشاكل فى جامعة حلوان حازم هاشم	الوفد	#٩٢/٠٨/٣١	١٩٥٥
*((بهاء الدين)) تطوير التعليم شرط لتحقيق التطور الاقتصادى ومواجهةالمستقبل	الوفد	#٩٢/٠٨/٣١	١٩٥٦
*نظـــرة عبد الفتاح الشوربجى	الاحرار	#٩٢/٠٨/٣١	١٩٥٧
*صارحونا .. يرحمكم الله وحيد غازى	الاحرار	#٩٢/٠٨/٣١	١٩٥٨
*راى المعارضة: الثانوية العامة والمشكلة الهامة مصطفى كامل مراد	الاحرار	#٩٢/٠٨/٣١	١٩٥٩

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٧

رؤيـــة

ام المحاميـــــات

أول ام بخلت الجامعة المصرية هى الاستاذة مفيدة عبدالرحمن، تزوجت فى سن السابعة عشرة من الكاتب عبداللطيف الشهير (بابن الخطيب) عام ١٩٢٤ وكان يكبرها بـ ١٤ عاما، وحصلت على شهادة البكالوريا فى نفس العام. ورفض عميد الحقوق قبولها لانها ام، ولكنها التحقت بالكلية عام ١٩٣٥، وحصلت على الليسانس عام ١٩٣٩، وكانت اول محامية تقتحم هذا الميدان وتقيد امام محكمة النقض، كما كانت الام الواعية التى احسنت تربية تسعة من الابناء، وكانت ايضا الزوجة الصالحة.

نجحت المحامية الشابة فى حياتها المهنية وحققت شهرة استطاعت بها ان تصبح عضوة بمجلس الشعب منذ عام ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٦ مؤمنة بشعار رائع «أنا مع تحرير المراة وضد تحرزها»، فهى ترفض التمييز بين الرجل والمراة فى قوانين الجنسية. ولا يزال مطلبها الرئيسى ضرورة منح ابناء الزوجات المصريات من اجانب الحق فى الحصول على الجنسية المصرية اسوة بالرجال لما ينال الام من ألم وقلق وضرر يلازمها حتى الموت.

وقد أكدت شيخة المحاميات عبر رحلتها فى العمل الاجتماعى والسياسى بالمحاماة ايمانها بضرورة (لمة الاسرة المصرية) وعدم الفصل بين حقوق المراة والرجل والوطن، فالثلاثة كيان متحد، اما المراة التى تستطيع التوفيق بين العمل الجاد البناء وتنمية المجتمع وتربية الابناء ورعاية البيت فافضل واقوى، واذا لم تستطع فالبيت والابناء نمرة ١ والرجل الذى يستطيع مساعدة زوجته اقوى واسرته ذات مستقبل افضل، لان عمل المراة وتلقيها الدائم للعلم والخبرة يصب ايضا داخل البيت، ولا تزال شيخة المحامين بعد ٧٨ عاما من العمر تقول «كنت اسعد زوجة واسعد بتنظيف حذاء زوجى كما اسعد بكسب اشهر القضايا»

مديحة النحراوى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٢

«كنترول الجامعات» وطغيان العرف الخاطىء

لا شك ان من اكبر السلبيات التى رسخت فى حواراتنا وافعالنا هى الصمت على كثير من الاوضاع والممارسات المهدرة للجهد والطاقة والتى يعود سببها الى الاستسلام لطغيان الاعراف التى توارثناها حتى لو كانت مدمرة فى ظل ايقاع حركة عالم اليوم .. وهذه الاعراف تتعدد اشكالها وصورها وتترسخ فى حياتنا الثقافية والاجتماعية والسياسية .. الامر الذى يزيد من حجم مشاكلنا ، ان لم يجعلها تتكاثر فى اتجاهات لم تكن لتخطر على بالنا .

د . حسن وجيه

كلية اللغات - جامعة الازهر

ومن الامثلة التى تجسد الاستسلام لطغيان الاعراف الخاطئة هو استمرار سريان نظام كنترول جامعاتنا الحالى بكل ما يمثله من اوضاع لا يمكن لمن يرضى لمصر الانطلاق والتقدم ان يسكت عنها . وماهو ثابت من سلبيات انتهاج نظام كنترول الامتحانات بالجامعات فى الوقت الراهن يتمحور فى الاتى :

١ - ان فترة الدراسة (العام الاكاديمى) فى جامعاتنا لا تتجاوز مدة ستة اشهر ، فى حين ان كنترول امتحانات آخر العام وكذلك ما يعرف بـ « كنترول التخلف » - وليس فى هذا الاسم مجاز أو استعارة ! - يستغرق ثلاثة اشهر على الاقل .. اى ما يساوى نصف العام الدراسى على اقل تقدير ... هذا فى الوقت الذى لا يمكن ان تستغرق فيه عملية تصحيح الاوراق وتقييم الطلاب سوى بضعة ايام فى جامعات الخارج وكذلك فى بعض التجارب الحديثة فى مصر ... فكيف بالله علينا نهدر كل هذا الوقت فيما يمكن انجازه باسلوب حديث وجديد فى ايام قليلة !! وبدون الحاجة الى امكانات تذكر ، خاصة اذا ما قورنت بالامكانات الكبيرة التى تخصص لنظام الكنترول الراهن .

٢ - اذا كان الاستاذ الجامعى يعانى من « بلادة » نظام الكنترول الحالى الذى يعوقه عن الاستفادة المثلى بوقته اما فى تدريس الطلاب او فى الاستغراق فى ابحاثه ونشاطاته العلمية ، فان كل هذا الوقت المستقطع من العام لتقييم الطالب يزهق من روح الطالب ويميت من وقته وخاصة ان بلادنا ليست لها ظروف البلاد الاخرى التى تتوافر فيها بسهولة فرص العمل فى فترة الاجازة الصيفية !!

.. لماذا ونحن نحاول رصد اسباب التطرف والارهاب لا نقترح ان تتحول فترة الشهور الثلاثة «كنترول » الى ثلاثة شهور انشطة طلابية ايجابية وغير دراسية تساعد الطالب على استكمال ملامح شخصية المواطن الايجابى المنتج الذى تحركه دوافع المنافسة الشريفة من خلال المناخ الذى يخلق هذا .. فتكون هذه الفترة بمثابة معسكر رياضة وترفيه ونشاط ثقافى .. ولا يوجد ما يمنع ان يخضع اداء الطالب فى هذه الفترة الى التقييم ويكون لهذا الامر مكانه فى اطار البرنامج التعليمى وهذا ما يعرف فى جامعات الخارج بما يطلق عليه بالانجليزية (Extra Circula Activities)

ان ما نكرته كاف جدا للاشارة الى سلبيات مدمرة مازالت تمارس فى العملية التعليمية من جراء انتهاج نظام الكنترول بجامعاتنا وخاصة ان امر التخلص منه ليس بالامر المعجز ..

ان هذه دعوة للخروج عن صمت الاستسلام لطغيان كافة الاعراف الخاطئة التى نعانى من آثارها الى ابعد حد الى الآن والتى يستسلم لها الكثيرون من منطلق الشعار القائل : « ليس فى الامكان احسن مما كان » !!

... ابدا لن يظل مثل هذا الشعار مرفوعا .. فمصر ليست امل المصريين فقط بل هى دائما وابدا امل الوطن العربى والعالم الاسلامى .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار بـ ٦ ملايين جنيه

خطأ موظف يكلف أعضاء هيئة تدريس جامعة عين شمس ٦ ملايين جنيه !

بعد مرور ١٨ سنة من الموافقة على قرار إنشاء وحدات سكنية لاعضاء هيئة تدريس جامعة عين شمس بأرض الجامعة .. مر خلالها هذا القرار على العديد من الجهات الحكومية .. وحصل على تصاريح لاحصر لها بما فى ذلك موافقة محافظة القاهرة ممثلة فى حى الوايلى .. وبعد ان بلغت تكاليفها - حتى الآن - ٦ ملايين جنيه - تقريبا - منها مايزيد على مليونى جنيه قرضا تعاونيا من هيئة تعاونيات البناء والاسكان .. وبعد ان قام حى الوايلى بتوصيل كافة المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحى إلى الوحدات السكنية يعود نفس الحى ليصدر قراره بإزالة ١٦ وحدة سكنية .. خفايا وأسرار كثيرة وراء قرار الازالة الغريب والمثير .. نحاول من خلال هذا التحقيق كشف ابعادها وفك طلاسمها .

★ ★ فى البداية يوضح العميد على النواوى رئيس حى الوايلى والذى اصدر قرار الازالة الاسباب وراء صدور هذا القرار فيقول : تستهدف خطة التطوير التى تقوم بها المحافظة عمل محور مرورى يبدأ من روكسى حتى ميدان التحرير بحيث يحد من حركة النقل الكثيفة داخل المنطقة السكنية ولتحقيق سيولة المرور داخل العاصمة ولتخفيف كمية التلوث الناتجة عن زيارة عدد الاتوبيسات بميدان العباسية - وايضا - حتى يمكن إقامة حركة تبادلية بين محطات الاتوبيس ومحطات المترو لانه حتى الآن لاتحقق خطوط المترو اى ارباح .

وبما ان الجمعية الخاصة بإسكان اعضاء هيئة التدريس جامعة عين شمس قد خالفت القانون بإقامتها مبانى دون تراخيص عبارة عن عدد سبع عمارات (عشر طوابق لكل عمارة) فى ارض الدمرداش وايضا إنشائها عدد ٩ عمارات (١٥ طابق لكل عمارة) خلف منطقة الزعفران بالواجهة المطلة على مترو مصر الجديدة دون الحصول على تراخيص وعلى هذا فقد أصدرنا قرارى الازالة رقمى ٣٦ ، ٣٧ لسنة ٩٢ لازالة جميع هذه العمارات وعلى نفقة الجمعية مع تحميلها تكاليف الازالة .. !! والمصروفات الادارية وللعلم خطة التطوير هذه قامت بها مجموعة من الخبراء والمختصين منهم اساتذة فى كلية الهندسة جامعة عين شمس .

وهنا يرد الدكتور جاد محمد طه عميد كلية الآداب ورئيس مجلس إدارة جمعية الاسكان : قائلا :

ماذا كان يمكن ان يحدث لو اننى نفذت امر رئيس الحى وطلبت من القوات المسلحة ٥٠ طن ديناميت ودمرت هذه العمارات وازلت ١٦ عمارة من الوجود ماذا كان يمكن ان يحدث ارجو ان يجيبنى هذا المسئول . بالتاكيد هذا القرار خطا من رئيس الحى وهو فى تفسيرى نوع من الضغط الرهيب علىّ شخصيا حتى اتنازل عن ٢٠٠٠ متر لاقامة محطة اتوبيس مع ان هذه ارض لا املكها فهى ملك الجامعة كما ان الجامعة تحتفظ بحقوق ملكية الشقق بعد تسليمها وحتى هذه الارض التى يساومون عليها بها اساسات بـ ٢ مليون جنيه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

الغريب انه على بعد ١٥٠ مترا فقط من هذه الارض توجد مساكن صفيح عبارة عن اوكار مخدرات وشقق دعارة تؤجر بالساعة فإذا كان هدفهم تخطيط الحى فليزيلوا هذه المنطقة . والمحافظ السابق كان قد ازال عرب المحمدى وهى كانت بؤرة فساد وانحراف واقام على اطلالها حديقة رائعة .

اما عن القول أن هناك استاذين من كلية الهندسة ساهما فى إتخاذ هذا القرار فيبدو أنها تصفية حسابات داخل كلية الهندسة وهما قد عملا مع المحافظة ضد مصالح اعضاء هيئة التدريس وسنقدمهم للمحكمة التاديبية .. وأظن ان رفع الأمر إلى مجلس الدولة وطلب تعويض لـ ٢ مليون جنيه عن هذه البلبلة ليس فى صالح المحافظة .

لسنا ساكني . عشش

بينما يعلق الدكتور محمود إبراهيم رئيس قسم الحيوان والبيئة بالجامعة واحد السكنين بهذه العمارات قائلا : أن هذا القرار فى منتهى الغرابة ولايكاد يصدقه عاقل لان هذه العمارات كان من المفروض ان تكون مسكونة منذ عشر سنوات وان يصدر قرار بالازالة لمساكن اساتذة افاضل كما لو كانت هذه الوحدات مقابر او عشش إيواء فهذا كلام سخيف .

ثم إن وزير الاسكان الحالى نفسه قد وافق على إستثناء جمعية الاسكان من تراخيص البناء وذلك بناء على كتابة هيئة تعاونيات الاسكان رقم ١٤٨٤١ بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٦ وعلى ضوء هذا القرار تم بناء عدد ست عمارات بإرتفاع ١٥ طابقا سلمت جميعها إلى اصحابها بعد سداد تكلفة بنائها وهى ٢٦ الف جنيه للشقة الواحدة .

ثم بعد ذلك نسمع بقرار الازالة لان هذه الوحدات بدون تراخيص فهذا كلام لايصدقه عاقل .

اما عن تفاصيل الجمعية العمومية الطارئة التى عقدتها جمعية الاسكان الاحد الماضى لمناقشة الازالة فتقول د . عفاف بدوى : لقد حضر د . عبدالسلام عبدالغفار الجلسة وهو ليس له اى صفة لحضور الجمعية وقال إن هذا الموضوع نصف مشكلة وليس مشكلة كاملة ثم قال إن رئيس الحى اخطا ووعدنا بانه سيلجا للحلول الودية .. نحن لانريد هذه الحلول الودية فإذا كان هذا القرار خطا فليلغى لانريد إيقافه - فقط - وإذا كان هناك أربعة أساتذة ذهبوا للمحافظ للبحث عن حل لالغاء قرارات الازالة وطلب منهم المحافظ التعهد بإيقاف أعمال البناء فوافقوا فهؤلاء لايمثلون الجمعية ثم إننا نريد تفسيرا لقرار الازالة .. فكيف يتم الهدم بمعرفتنا وعلى حسابنا الخاص دون اى تعويضات .. هل يمكن ان نعتبر ذلك معاملة خاصة لتاديب اعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى ان يخرج القرار بهذا الشكل المستفز .. نحن نريد ان نعرف من وراء هذا القرار هل هو رئيس الحى ام المحافظ؟ نريد مسئولا ذاحس يحترمنا ويخرج لنا القرار بمبررات منطقية ..

○ ○ وحول أسباب تاخير تسليم الوحدات منذ البدء فى إنشائها فى اواخر السبعينيات .. وماهو تفسير علامات الاستفهام العديدة التى تحيط بجمعية الاسكان .. يتحدث د . امين عاشور احد اعضاء جمعية الاسكان قائلا : الجمعية فعلا تاخرت فى البناء والسبب أن الشركة التى تولت البناء فى البداية حى شركة الاسكندرية وهى شركة قطاع عام وعندما تاخرت فى التنفيذ اخذت العرض شركة المقاولون العرب بامر من وزير الاسكان .. ومع ذلك أيضا مرت ١٨ سنة ولم نستلم حتى الآن الشقق وهذه نقطة يلام فيها مجلس إدارة الجمعية .. اما عن سبب إستقالة الدكتور رضا العدل رئيس الجمعية السابق فبسبب ضغط الاعضاء عليه وليس لاسباب اخرى ويرجع توقف شركة المقاولون عن اعمال البناء الى أن هناك إختلافا على الاسعار لان الشركة تريد أن تتعامل بسعر السوق السوداء وهناك عقد مبرم بين الشركة والجمعية ينص على انه فى حالة الخلاف على السعر يعرض الامر على لجنة من وزارة الاسكان ..

○ لمصلحة من ؟!!

ولكننا نريد أن نفهم ما المقصود بهذا القرار ولمصلحة من يتم هدم العمارات بعد أن دفع اعضاء هيئة التدريس مبالغ بالآلاف وتقدمت الدولة فى شخص الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان .. وصرفت قرضا قيمته اكثر من ٢ مليون جنيه للمساهمة فى تنفيذ هذه العمارات .. ونحن بدورنا نتساءل لماذا اصدر حى الوايلى قرار الازالة وهو نفسه الذى أصدر قرار الموافقة على الانشاء فى ١٩٨٧/١٢/١٢ .. وإذا لم يعدل رئيس الحى عن قراره فستكون هناك عواقب وخيمة على الجميع ونحن نريد أن نبدأ العام الدراسى الجديد فى هدوء ..!!

الموظف أخطأ فى قرار الموافقة ...!

○ ○ وعلى كل هذه التساؤلات يعود العميد . على النواوى ليقول . هذا القرار صحيح .. والموافقة التى حصل عليها اعضاء الجمعية خطا من الموظف الذى أعطاها لهم ولا يحق بناء وحدات سكنية على خطا ارتكبه أحد الموظفين .. ونحن بقرارنا هذا نصحح الأوضاع لأن الأرض التى اقام عليها اعضاء هيئة التدريس العمارات غير مقسمة وغير مجزاة الى شوارع ونسب طول وارتفاع ومسافات .

كما ان هذه الوحدات انشئت بطريقة عشوائية مع ان اساتذة الجامعة هم اول من يتحدثون عن التلوث وعن ضرورة الحد من الكتل الخرسانية كما أنه لايجوز للجامعة ان تتنازل عن أرضها للجمعية لان هذه الجمعية لها صفة الخصوصية وليست جهة حكومية .. وهذه الجمعية لم تكمل الاجراءات القانونية ولم تحصل على تراخيص بناء عند الشروع فى إقامة الوحدات السكنية .. والاستثناء من التراخيص غير جائز



لا أملك وقف القرار ..!!

ويضيف العميد على النواوي ان الحل البديل هو اقتراحنا الذى قدمناه ورفضوه أيضا وهو تقديم قطعة ارض كاملة المرافق لاقامة المشروع الحقيقى ثانيا : تقديم عمارات جاهزة يمكن شراؤها من الشركات العاملة فى مدينة نصر ومصر الجديدة .

وحاليا انا لا أملك وقف القرار .. فالقضاء الادارى هو المختص بهذا الموضوع ولايجوز لأجل الف فرد ان نضر بصحة ومصالح ١٥ مليون مواطن .. !! .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل إبنى .. ينتظر فى طابور طويل!

مسئول فى التعليم : نظام تنسيق القبول أثبت فشله فى المدارس

● طابور طويل يقف امام المدارس والادارات التعليمية !
أولياء الامور ينتظرون وفى ايديهم ملفات ابنائهم .. يبحثون لهم عن اماكن فى اية مدرسة !

● بعض المدارس تشترط حصول المتقدمين لها على مجموع كبير يزيد كثيرا عن الحد الادنى الذى تم الاعلان عنه .. والبعض الآخر لايعترف بالقواعد التى تم الاعلان عنها .

● « داخ » ولى الأمر « السبع دوخات » متنقلا فى الطابور بين المدارس والادارات التعليمية .. وهو يتساءل فى دهشة : « هل اصبح قبول التلميذ فى مختلف مراحل التعليم خاضعا لقانون العرض والطلب ؟!



فى القاهرة مثلا

منذ عشرة ايام تم اعلان الحد الادنى للقبول بمدارس القاهرة فى مختلف المراحل ليكون الحد الادنى للقبول بالثانوى العام ١٨٥ درجة والفرنسى ١٦٠ درجة والثانوى الخاص بمصروفات ١٥٥ درجة والصناعى ٥,٣ سنوات ١٦٣ درجة و١٤٥ درجة للفنى التجارى و١٤٢ للتجارى الخاص و١٤٠ لفصول الخدمات .

وفوجيء اولياء الامور بان ما اعلن شيء.. والواقع فى المدارس شييء أخر ! .. بل اصبحت كل مدرسة تقبل بالمجموع الذى تريده دون التقيد بالمجاميع المتفق عليها فى المجلس الشعبى المحلى ووكالة وزارة التربية والتعليم بالمحافظة كما يحدث كل عام .. بل اصبح من المناظر المألوفة فى الشارع وفى اى مكان أن تجد ولى أمر يحمل فى يده ملفا .. يتصبب على جبينه العرق .. وعلى وجهه علامات اليأس والخوف على مستقبل ابنه .

امام احدى المدارس الفنية التقينا باحد اولياء الامور .. اسمه محمد فرغلى .. علامات الحيرة والاجهاد واضحه على وجهة .. وما ان سألناه حتى انفجر قائلا : لم أنم منذ عشرة أيام .. تورمت قدماى .. لقد أعلنوا ان الحد الادنى للقبول بالثانوى الصناعى ١٦٣ درجة .. ومع ذلك فان ابنى حاصل على ١٧٥ درجة ولم اجد له مكانا حتى الآن فى أى مدرسة صناعية .. ذهبت لاقدم اوراقه فى مدرسة جلال فهمى الصناعية نظام ٥ سنوات فقالوا لى ان المدرسة هذا العام تقبل بمجموع ٢٣٠ درجة وقد أعلنا من قبل اننا سنقبل بمجموع ٢٤٣ درجة ونزلنا به الى ٢٣٠ درجة حتى تعطى فرصة لاكبر عدد من المتقدمين .

ويضيف ولى الامر .. حملت ملف ابنى وتوجهت به الى أربع مدارس صناعية نظام الثلاث سنوات وهى شبرا الميكانيكية والقاهرة الميكانيكية وزين العابدين الصناعية والاقباط الصناعية وفوجئت بان اقل مجموع يمكن قبوله بتلك المدارس هو ١٨٠ درجة لمن يرغب فى الالتحاق بقسم الكهرباء .. اما قسم السيارات فيقبل الحاصلين على مجموع ٢٢٠ درجة .. وقسم الالكترونيات يقبل الحاصلين على مجموع ٢١٠ درجات .. اما قسم الميكانيكا فلا يقل المجموع الذى يقبل به عن ١٩٠ درجة .

لم أفقد الأمل .. فتوجهت الى مدرسة الشعرانى الصناعية بباب الشعرية .. ثم مدرسة الرضوانية بالحلمية وهما أيضا نظام الثلاث سنوات وفوجئت بانهم يضعون فى مدخل المدرسة اعلانا بالمجاميع التى يتم قبولها فى اقسام كل من المدرستين .. قسم الالكترونيات لايقبل اقل من ٢٠٠ درجة .. وقسم التبريد والتكييف ١٩٠ درجة .. والكهرباء ١٨٥ درجة .

ويتنهد الرجل قائلا : ماذا افعل ؟ .. لقد فقدت كل أمل فى الحاق ابنى باى مدرسة صناعية .. والذى يؤلمنى حقا .. اننى قاسيت كل تلك الاهوال رغم ما نسمعه بصفة مستمرة بان الدولة تشجع التعليم الفنى .. ورغم حصول ابنى على مجموع يزيد ١٢ درجة عن الحد الادنى الذى تم اعلانه للإلتحاق بالتعليم الصناعى .

حسب المزاج

المدارس الثانوية العامة ايضا وخصوصا المدارس المعروفة لاتقبل الا المجاميع الكبيرة .. وتلك المدارس تحدد المجاميع على مزاجها الخاص مثل مدرسة التوفيقية والابراهيمية .. بل ان بعض تلك المدارس تقبل مجاميع تزيد عن ٩٠٪ **بالرغم من ان هناك قرارا صريحا بان الطالب الذى يحصل على مجموع ٩٠٪ فاكثر يدخل المدرسة التى يريدها .. الا ان ذلك للاسف لايحدث .**

حتى المدارس الخاصة اصبحت تقبل بمجاميع كبيرة ولاتلتزم بالمجموع المعلن للقبول بتلك المدارس وهو ١٥٥ درجة .. وأمام أحدى المدارس الثانوية الخاصة وهى مدرسة بورسعيد بشارع عزت بالمطرية قال لنا نوح شاهين احد أولياء الامور .. الغريب ان ابنتى حاصلة على مجموع ١٨٣ درجة وهو اقل من الحد الادنى المطلوب للقبول بالثانوى العام الحكومى بدرجتين فقط .. ولذا فانا مضطر للتقديم لابنتى فى مدرسة ثانوية خاصة .. **ورغم ان المجموع المطلوب والذى تم الاعلان عنه للتقديم بالمدارس الخاصة هو ١٥٥ درجة الا اننى فوجئت بان مدرسة بورسعيد الخاصة تقبل بمجموع ١٨٥ درجة ..** اليس هذا شيئا يثير العجب ؟ .. وللأسف فان هذه المدرسة هى اقرب مدرسة خاصة بالنسبة لمحل اقامتنا .. فاين اقدم إذن لابنتى ؟ واذا كان هذا يحدث معى وابنتى حاصلة على مجموع ١٨٣ درجة .. فماذا سيحدث للحاصلين على مجموع ١٤٠ درجة وهو الحد الادنى للنجاح فى الاعدادية .

دوامة الحضانة

ليس هذا فقط .. بل ان هناك بعض المدارس التى تفرض رسوما على أولياء الامور لمجرد تقديم الطلبات وبعضها يطلب اشياء غريبة .. **وعلى سبيل المثال مدرسة شبرا الميكانيكية** تطلب عند تقديم الأوراق ١٠ أظرف كبيرة و١٥ ظرفا صغيرا وما قيمته ٣ جنيهات طوابع بريد .. واشياء أخرى .. هكذا يقول المتقدمون للمدرسة .

وبعيدا عن مشاكل المجموع ايضا هناك أولياء الامور الذين يغرقون فى دوامة التقديم لابنائهم فى حضانات مدارس اللغات والمدارس الخاصة والمشاكل المتعلقة بتلك المرحلة لاتنتهى وفى مقدمتها زيادة او نقص السن عدة أيام او التبرعات التى ترتبط دائما بعملية القبول .. ويؤكد احد أولياء الامور الذى رفض ذكر اسمه خوفا على ابنه .. **لقد طلبت منى المدرسة تبرعا قدره ٥ الاف جنيه لقبول ابنى بالحضانة .. وعندما ذهبت لمكتب وكيل الوزارة**



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١ غسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالقاهرة قالوا لى هل حصلت على وصل بهذا المبلغ .. قلت لا .. قالوا .. وكيف تثبت هذا الكلام ؟

مكان لكل ناجح

والظاهرة الملحوظة ان المدارس اصبحت تتحكم فى اولياء الامور .. والمسئولون بالادارات التعليمية اختفوا تماما حتى لايواجهوا طوفان الجماهير التى سد الطريق امامهم فى المدارس .. والكل فى حيرة .. والجميع يبحث عن مخرج .

وقد حاولنا ان نجد اجابة لما يحدث .. او نجد مخرجا مما يواجه اولياء الامور من مشاكل فالتقينا بوكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة .

قال طلعت الليثى : ان مايحدث شيء طبيعى بعد ان فشلت عملية التنسيق التى كنا نتبعها من قبل .. وللأسف فان الكمبيوتر بعد ان تغذيه بالمعلومات كان يقوم بتوزيع الطلاب حسب المجاميع بصرف النظر عن المربع السكنى ولهذا كان يتم توزيع طالب فى منطقة عابدين الى مدرسة فى عين شمس والعكس .. ونفاجأ بان الجميع غير راضين عن عملية التنسيق ويتكدس أولياء الامور طلبا لتغيير عملية توزيع ابنائهم مرة اخرى ..ولهذا فضلنا ان تكون عملية التقديم بطريقة حرة حيث يقدم كل ولى أمر فى المدرسة التى يريدها وان تقوم المدارس بتقسيم الفترة الزمنية المتاحة للتقديم حتى ٦ اغسطس على شرائح بحيث تقبل فى كل شريحة زمنية مجموعا معينا وعلى مراحل تنازليا الى ان تستوفى طلباتها .. والمسألة ليست مسألة تحكم من المدارس ولكن هناك ضغطا شديدا على بعض التخصصات فى المدارس الصناعية مثل اقسام السيارات والكهرباء والتكييف والتبريد والالكترونيات .. **وانا لا استطيع ان اقبل كل الطلاب فى تلك الاقسام فقط .. فنحن هنا نتعامل مع الرغبات والاماكن المتاحة .**

وعندما أصدرت قرارا بان الطالب الذى يحصل على ٩٠٪ من حقه الالتحاق بالمدرسة التى يرغبها وجدت طلابا من كل مكان يتقدمون لمدارس بعينها .. فهل يمكن لمدرستين او ثلاث ان تستوعب كل تلك الاعداد ؟ ولذلك كنا مضطرين ان نقبل فى تلك المدارس المجموع الاعلى مع اشتراط ان يكون الطالب مقيما فى نفس المربع السكنى الذى توجد به المدرسة .

اما بالنسبة للمبالغ التى تفرض على أولياء الامور والرسوم التى تطلب منهم فانتى اريد ان يساعدنى أولياء الامور وقد قمت بالفعل بناء على شكوى من اولياء أمور باصدار قرار **بايقاف تحصيل مبلغ ١٣ جنيها كانت تطلبها احدى المدارس الخاصة بمدينة نصر نظير قبول اوراق اى طفل بالحضانة وكذلك ايقاف تحصيل مبلغ ٣٠ جنيها تتقاضاها احدى المدارس بشبرا نظير تقديم الاوراق فى مختلف المراحل .**

واقول لأولياء الامور : اطمئنوا .. فكل تلميذ حصل على الحد الادنى المعلن له مكان بالثانوى بانواعة المختلفة ولكن الطالب المميز لابد ان نراعيه جميعا .. فقد نجح ١٣٦ الف تلميذ وتلميذه من ١٩٠ الفا ادوا امتحان الاعدادية هذا العام .. **وانا ملتزم بايجاد اماكن لحوالى ١١٨ الفا فى الثانوى بانواعه سوف نقبل منهم ٥٧ الفا فى الثانوى العام بنسبة ٤٢,٩٪ بما فيه الخاص والتجريبى والرسمى .. والباقون سيقبلون فى التعليم الفنى بنوعياته .. اما باقى الناجحين وهم الفرق بين ١١٨ الفا و١٣٦ الفا فامامهم اكثر من اتجاه مثل التدريب المهنى والمدارس النوعية المختلفة كمدارس التمريض والبريد وغيرها .**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد



التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

سد الخانة !

في كثير من جوانب حياتنا نواجه شعارات خلابة ، ولافتات براقة ، ثم يطالعنا الواقع بأداء مظهري ، شكلي ، قليل الغناء ، هو اقرب الى التمثيل ، وسد الخانة ، منه الى العمل الجاد ، ذى المضمون الحقيقي ، الذى يتوخى مقاصد يخلص لها ، ويستهدف غايات يحرص على الوصول اليها ..

في التعليم العام مثلا .. ما اكثر الذين لا يلتحقون بالتعليم الابتدائي ، وخاصة في الريف ، وما اكثر الذين يتسربون منه قبل اتمام سنواته .. ذلك مع ان هذا التعليم إلزامي بحكم الدستور والقانون بل ما اكثر الذين يتمون الدراسة الابتدائية وهم لايعرفون القراءة والكتابة على النحو الذى ينبغي لمن اتم هذه الدراسة !

ولئن استمر حالنا هكذا فهيهات ان نمحوا في مصر الأمية - في الحقيقة - مهما طال الأمد !

واما التعليم في المرحلتين الاعدادية والثانوية فهو في كثير من المدارس الى ضعف المستوى اقرب ، وخاصة في اللغة العربية وفي اللغتين الانجليزية والفرنسية ، ومن النادر ان تكون شخصية الطالب قد بدأ تكوينها في هاتين المرحلتين على نحو سوى ، والدروس الخصوصية هدفها الاعداد للامتحان وزيادة المجموع وليس هدفها التعليم والتربية .

وفي الجامعات يتغنى المسئولون بالكم حيث مئات الآلاف من الطلبة والطالبات ، تقبلهم الجامعات ، واكثرهم ضعاف ، وتخرجهم الجامعات وهم في مستوى اضعف ، ثقافتهم محدودة وفهمهم محدود ، واخطاؤهم في الهجاء وفي النحو تتعثر معها لغتهم العربية .

ولا يتقن الكثير منهم ، لغة الحضارة المعاصرة ، ويبدو ذلك بصفة خاصة في كثير من خريجي كليات الدراسات النظرية ، حيث لاتكاد الجامعات تدرب الطلبة على شيء - غير الاستماع في مدرجات كبيرة الفية ، هي اقرب الى الجامعة المفتوحة او الى التعليم على الهواء .. وليس من شان الاقتصار على حفظ ماتحتويه الملازم - او الكتب - ان يكوّن للطالب شخصية علمية ، او ان يسير به في الطريق الى تكوينها . وحتى الكليات العملية ، بما فيها ما قد يسمونه كليات القمة ، تتفشى فيها الآن ظاهرة الدروس الخصوصية ، ويتردى المستوى ، لأسباب من اهمها سياسة الاعداد الكبيرة ، واهمال المكتبة ، والمعمل ، والتدريب وقاعة البحث .

ولست تغالى حين تقول : ما اكثر الذين يتخرجون في جامعاتنا وليس لهم استعداد علمي وثقافي ولم تتكون لديهم عادة القراءة وحب الفهم ، سواء في مجال التخصص او في المعارف العامة .

لقيت في احدى الندوات العلمية استاذا فاضلا هو عميد لاحدى الكليات العريقة وهو خريج الجامعات الالمانية وفي حديث عن مستوى التعليم عندنا قال لى الرجل في صراحة ووضوح : اما التعليم فلا تعليم ! وبذلك قطعت جهيزة قول كل خطيب !

ومجانية التعليم في مصر أصبحت مجرد نص في الدستور وشعارا عفى عليه الزمن ، جاوزه الواقع كثيرا .

والسنة الدراسية - خاصة في الجامعات - لاتكاد تتجاوز مدتها اربعة اشهر .. فاذا كانت البداية الرسمية خلال شهر اكتوبر ، فان الامور لاتنتظم الا في أول شهر نوفمبر ، وتستمر الدراسة - اذا استمرت - شهرى نوفمبر وديسمبر ، وتأتى اجازة نصف السنة في شهر يناير .. واجازات اخرى منها عيد الفطر وعيد الاضحى .. وتنتظم الدراسة في شهرى فبراير ومارس .. ثم مايلبث الطلبة - او كثير منهم - ان يتخلفوا في ابريل استعدادا للامتحانات ، التى تبدا اوائل مايو . وتطول مدة الامتحان ، وجهود الاعداد له ، واعمال الكنترول ، والتصحيح والنتائج .. ويستغرق ذلك من الوقت ثلاثة او اربعة اشهر .. تليها اجازة صيف وخريف طويلة طويلة ، لا يستفيد الطلبة خلالها الا الضياع والنسيان !

والنتيجة ماذا ؟ والى اى مدى تكونت العقلية العلمية لهؤلاء الذين اجتازوا بنجاح الامتحانات الجامعية - من الاسكندرية الى اسوان - سواء في مرحلة البكالوريوس والليسانس ، او في مرحلة الدراسات العليا ، الى اى مدى اجادوا فهم علومهم ، وتكونت لديهم ملكة التعبير السوى عن فروع تخصصهم باللغة العربية وباحدى اللغتين الاوروبيتين ، على نحو يليق بخريج الجامعة في بلد عرف التعليم الجامعي منذ أوائل هذا القرن ؟ والى اى مدى تعلم الشباب من خلال الدراسة الجدية والالتزام ان كانت الاجابة على هذه الاسئلة غير سارة ، فالى متى نظل نلتزم - فيما يتعلق بتعليم ابنائنا وبناتنا وتربيتهم وتكوين شخصياتهم - سياسة سد الخانة ؟!

واذا كان التعليم هو البداية ، فاخشى ان اقول ان كثيرا من الخريجين ، الذين اعتادوا على طريقة سد الخانة في مراحل الدراسة ، يلتزمون النهج ذاته ، في ادائهم لاعمالهم واضطلاعهم بمسئولياتهم في التدريس ، وفي الطب وفي القضاء ، وفي الهندسة ، وفي مختلف الوظائف الحكومية ، وفي اعمال القطاعين العام والخاص ! هل من وقفة صادقة اذن ؟

(فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم) صدق الله العظيم .

المستشار عثمان حسين عبدالله



هــل تعــود الابتــدائيــة الــى نظــام الســت ســنوات ؟!

كتبت ماجدة رشدى :

اثبتت التجربة فشل اختصار التعليم الاساسى من ٩ سنوات الى ٨ سنوات بسبب حرمان تلميذ الابتدائى من عام كامل كان يدرس فيه مناهج تربوية متكاملة وضرورة العودة مرة اخرى الى نظام امتحان القبول الاعدادى بعد الانتهاء من السنة السادسة الابتدائى .

وعلى الرغم من اعتراف اساتذة المناهج التربوية بهذا القصور الا ان مؤلفى الكتب يرفضون هذا التعديل ويصرون على الابقاء على النظام الحالى ولكل من هذين الفريقين وجهه نظره هل يعود بالمرحلة الابتدائية الى ٦ سنوات ام سنكتفى باختصارها الى خمس سنوات فقط .

فى البداية يقول د سعيد محمد السعيد استاذ المناهج بتربية عين شمس انه عندما طرحت هذه الفكرة منذ اربع سنوات لم تكن قائمة على دراسة جيدة واى تطوير لا بد ان يصاحبة دراسة عميقة لان اى خطا فى العملية التعليمية يتلف جيلا بأكمله والاتجاه فى دول العالم كلها تزويد عدد سنوات التعليم الاساسى فاذا كان هذا الاتجاه فى الدول المتقدمة فما بالك ونحن دولة نامية نعانى من الامية وتبلغ حوالى ٤٠٪ ونتجـه نحو تخفيض سنوات الإلزام وهناك كثير من الاطفال يدرس ٩ سنوات ثم لا يقرا ولا يكتب فإذا كان تسع سنوات ولم يتعلم فانا بالتالى سوف ازود عدد الاميين بدلا من ان احل هذه المشكلة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين . وليس العيب الخطا ولكن العيب الإصرار على الخطا فالرجوع الى الحق فضيلة وتزويد السلم التعليمى امر ضرورى .

ويضيف ا . د حامد زهران وكيل كلية التربية فيقول انه قد تم عمل ابحاث ونوقشت هذه الابحاث فى مؤتمر رابطة التربية الحديثة الذى عقد فى المنصورة وانتهت هـذه الابحاث كلها ان المستوى التحصيل للطلاب الذين درسوا ست سنوات فى الحلقة الاولى افضل بكثير من الذين قضوا خمس سنوات فقط والافضل هو زيادة سنوات الالزام فنجد ان سنوات الالزام فى امريكا تمتد الى الثانوية العامة كذلك اختلاف السلم التعليمى بين مصر والبلاد العربية يخلق مشاكل كثيرة لدى الاسرة المصريه التى تعيش هنك وهذا القرار دار حوله جدل كبير وانتهى الى اعتـراف الـوزارة بهـذا الخطـا والتوصية الوحيدة التى خرج بها مؤتمر رابطة التربية الحديثة هو الرجوع الى ست سنوات .

اما ا . د وليم عبيد استاذ المناهج ووكيل كلية التربية الاسبق فيقـول عندما نحل اية مشكلة فلا بد اولًا ان نحلها فى ضوء الامكانيات المتاحة فهل نعلم مليون ونصف طفل كل عام ام نعلم مليون طفل فقط فإذا اخذنا هذا القرار بتخفيض السلم التعليمى وذلك لنحل ازمة المبانى والفترات الدراسية المتعددة والحكم على التجربة الان غير كاف لاننا بدانا نعدل فى المناهج الدراسية ونزود عدد اسابيع الدراسة من ٣٢ اسبوعا الى ٣٥ اسبوعا بالاضافة الى اليوم الكامل فى جميع المدارس فاذا حسبنا عدد الاسابيع التى اضيفت الى سنوات الدراسة نجد انها تعادل السنة التى اختصرت والعملية التعليمية لا تقاس بالكم من السنين ولكن بالكيف والمهم وجود المدرسة التى تعلم والاهداف المحددة للمنهج والمتابعة الدقيقة لدور المعلم فى الفصل بحيث نستثمر الوقت بمكافات عـالية ونضـع خريطة لاحتياجات المدن والقرى من المدارس وفى ظل هذه الاهداف تكون مسالة الخمس لا الست سنوات ليس لها قيمة .

وتضيف ا . د سميرة ابو زيد استاذ المناهج وطرق التدريس ان الدفعة من طلاب الاعدادية هذا العام هم الذين ظلموا لان هذا التغيير جاء مفاجئا دون عمل الترتيبات اللازمة لهذا التغيير لكن بالنسبة لهذا التعديل فهو يتناسب مع ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية وقـد تم تعديل المناهج وتوزيعها على الخمس سنوات بحيث تذوب اى مفارقات وقد

١٧٨٤



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تم حذف الحشو والتكرار بحيث تتناسب المعلومات مع الخمس سنوات وانا فى رائى عندما يتم اى تغيير لا بد ان يكون من بداية المرحلة حتى لا يسبب خللا فى العملية التعليمية .

وتؤكد اسماء شرف الدين موجه علم بالوزارة انه لا عودة للوراء مرة اخرى فقد بدانا فى تاليف كتب جديدة ومناهج جديدة بالرغم من ان هذا القرار هو غلطة الدكتور سرور الوحيدة لانه كان يراعى ناحية اقتصادية بحته دون النظر الى ابعاد القرار كما ان إضافة سنة جديدة مرة ثانية فى الاعدادى ستضطر لتغيير المناهج مرة اخرى لتوزيع المادة العلمية على السنة الجديدة .

وفى النهاية يقول ا . د حسن شحاته استاذ المناهج ان الارتداد الى الخلف امر خطير يؤدى الى التخبط فى التعليم وهذه ردة غير مقبولة ولا بد ان ننظر إلى المضمون وليس الشكل وعندما وضع هذا القرار فى عهد الدكتور سرور كانت له ظرف معينة تستدعى هذا القرار والا ما كان مجلس الشعب يوافق عليه اما الدكتور حسين كامل بهاء الدين فقد قام بتزويد عدد اسابيع الدراسة والانضباط الكامل لجميع المدارس حتى ٣٥ اسبوع مع مراعاة الاستيعاب الكامل للتلاميذ وبذلك نعوض للتلميذ السنة التى فقدت كما تم توفير الكتاب الجيد والمناهج التى تتفق مع البيئة والمتابعة الميدانية للاداء التربوى .

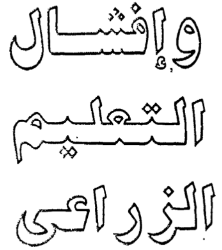


المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

فى سابقة غير مشهورة اعترف رواد التعليم الزراعى فى مصر بمسئوليتهم عن فشل التعليم الزراعى وبالتالى تدهور الزراعة المصرية وعدم وجود سياسة عليا للتعليم وتدخل الاهواء الشخصية فى انشاء الكليات والشعب الزراعية والتى اصبحت من الكثرة التى لايستطيع قطاع التعليم الجامعى ان يحصيها او ان يفرق بينها .. وفى محاولة لرأب الصدع الذى انتاب الزراعة المصرية من خلال تحسين مدخلاتها بدءا بتصحيح مسار التعليم الزراعى عقدت الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ندوة لمناقشة مستقبل التعليم الزراعى ودوره فى التنمية ليوم واحد شارك فيها كبار اساتذة الزراعة فى مصر وقد تركزت المناقشات حول ثلاث نقاط : اهمية التعليم المفتوح ، اصلاح التعليم الزراعى بالعودة للنظام القديم فى اختيار طالب الزراعة ، وحصر التخصصات المختلفة ..





نعمان الزياتى

انفتاح تعليمى

وفى البداية اوضح الدكتور على السلمى انه لم يعد هناك حكر على المعلومات من يريد ان يتعلم عليه ان يتيح الفرصة لنفسه ، فالتعليم ليس حقا لكل مواطن بل واجب كل مواطن والتنافس بين الولايات المتحدة واليابان ليس تنافسا صناعيا بقدر ماهو تنافس فى التعليم وخير دليل على ذلك وثيقة بوش والتى عنونها بامريكا سنة ٢٠٠٠ هى ان تتعلم ولكن عندنا نجد تباعدا بين التعليم واساسيات السوق وبين المناهج ومتطلبات المجتمع مما ادى الى ظهور البطالة باشكالها المخيفة وان تأهيل هؤلاء لم يتخذ المسار الصحيح ولم يواكب الانفتاح الاقتصادى فى مصر انفتاحا تعليميا ، نحن نهدف الى التحرير الاقتصادى وهذا التحرير اذا لم يواكبه تحرير تعليمى فلا فائدة من التحرير الاقتصادى لذلك كان الهدف من التعليم المفتوح من يريد ان يتعلم فليتعلم على نفقته — فى الوقت الذى يريده — التعليم المفتوح سيقود الجامعة لتغيير برامجها وليس ادل على ذلك ان هناك طلبات عديدة على التعليم المفتوح فى مجال الحقوق رغم وجود ١١ كلية حقوق فى مصر .

وأضاف الدكتور السلمى بان هناك توسعا فى التعليم المفتوح فى السنوات القادمة باستخدام القنوات المحلية والميكرويف حتى يمكن تخفيض التكلفة واعطاء فرصة للتجويد والتحسين وسنتواجد فى ثلاث مراكز فى مرسى مطروح ، الاسماعيلية ، الاسكندرية ، واذا ما توافر اى عدد فى حدود ١٠٠ طالب فى اى موقع يمكن فتح مركز تعليمى لهم .

تخصيص الاراضى للطلبة

واشار الدكتور ابراهيم حبيب انه تم تخصيص ٣٠٠ فدان حول مدينة ٦ اكتوبر لطلاب الطب البيطرى ، واخرى بمدينة السادات وسيتم تدريب الطلبة فى مرسى مطروح ، وسيوه كما سيتم توزيع حقيبة خاصة لكل طالب باعتبارها معمله الخاص بالاضافة الى معمل الكلية .



د . احمد جويلى
محافظ الاسماعيلية

د . على السلمى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

التطوير أم التقييد

وتساءل الدكتور عبد المنعم يوسف عميد زراعة القاهرة السابق : هل المقصود بالتطوير هو الحد من اعداد المقبولين كل عام فى كليات الزراعة واجاب بان اعداد المقبولين فى الزراعة الان لم تشكل اى مشكلة لان عدد الطلاب فى بعض كليات الزراعة فى السنة الاولى ٥٠ طالبا ثم يتم توزيعهم على ١٦ شعبة اى أن مايخص الشعبة الواحدة ثلاثة طلاب واعضاء هيئة التدريس حوالى ١٦ مابين أستاذ واستاذ مساعد ماعدا المدرسين .

كنا نطالب فى العهود السابقة باقطاعيات للطلبة وخريجى الزراعة الان وانتزع خريجيو الطب والهندسة والكليات الاخرى تلك الميزة من خريجى الزراعة واصبح خريج الزراعة لايحصل الا على ٦ افدنة اذا ما حصل عليهم فعلا .

هل المقصود بالتطوير هو عدم فتح كليات جديده للزراعة وقد اتخذت بشانها قرارات وتوصيات عديدة ولم تنفذ والان تنشأ كليات جديدة فى العريش ودمنهور ؟

هل المقصود هو ادماج بعض الكليات والمعاهد كما حدث اخيراً فى الاسكندرية معهد باباشا مع زراعة الاسكندرية دون علم ؟

هل المقصود بالتطوير اعادة النظر فى البرامج الحالية خاصة فى التخصصات المختلفة بان تركز كل كلية على تخصصات محددة اما تترك كل هذا الكم . ١٥ كلية ٢٧ تخصصا . لاندرى ما الفرق بين تخصص واخر هل هناك فرق بين شعبة الصناعات الغذائية وشعبة التصنيع الغذائى وبين شعبة تخصص البان وشعبة تكنولوجيا الالبان لماذا لاتدمج كل هذه التخصصات فى أربعة تخصصات فقط وطبقا لقطاع اقليمى وحسب نوعية وطبيعة المحافظة .

جيل الرواد

وفى أعقاب لقاء الجلسات الثلاث وقف الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية ومشيرا باصبعة الى جموع اساتذة كلية الزراعة واعلن بصراحة تامة نحن جيل الاساتذة الذين افسدوا التعليم فى مصر نحن وراء انشاء الكليات العديدة ونحن وراء انشاء الشعب الزراعية التى تجاوزت ٢٧ شعبة كل استاذ كان ينشىء الشعبة التى تخطر له وكل استاذ يحارب الاخر بانشاء شعبة مساوية له ومضادة له فى الاتجاه لدرجة ان اختلطت كل التخصصات ولم نعد ندرى اى التخصصات فى حاجة اليها واصبح انشاء الكليات كانشاء المدارس .

البنك الزراعى

واشار الدكتور رجائى الامير الى ضرورة تغيير وتطوير التعليم الزراعى حتى يواكب التغيرات الاقتصادية التى تنتهجها البلاد فى هذه المرحلة فالبنك الزراعى مثلا كان هو الوكيل الذى يستورد مستلزمات الانتاج الزراعى ويعطى قروضا للفلاحين الان عليه ان يتحول الى بنك ينافس البنوك الاخرى وخرجت الندوة بتوصيات هامة تتعلق بضرورة ربط التعليم الزراعى بالتنمية الزراعية وتقنين الحاجة اليه وخاصة فى مجال استصلاح الاراضى وذلك من حيث عدد الخريجين وتخصصاتهم المطلوبة لتغطية احتياجات السوق المحلية من جهة والسوق العربية والافريقية من جهة اخرى وتحديد عدد المدارس الزراعية والكليات والمعاهد الزراعية وربطها مع بعضها ربطا عضويا وتنسيقيا مع عدم الاسترسال فى زيادتها وتحديد شروط القبول فى المدارس والمعاهد والكليات الزراعية مع التركيز على اهمية تواجد الخلفية الزراعية للطالب ومدى امكانية البدء او الاستمرار فى مشروع زراعى وفتح باب القبول للراغبين من خريجى المدارس الزراعية للالتحاق بالكليات الزراعية بصرف النظر عن المجموع وتقوية دور المحافظات والمحليات مع تخفيف هيمنة وزارة التعليم على التعليم الزراعى بما يتلاءم مع ظروف هذه المحافظات واحتياجاتها .

ومنح كليات الزراعة الاستقلالية التى تمكنها من تطوير مناهجها وفقا لحاجة المجتمع واعادة النظر فى سياسة تخريج زراعى متعلم وتحويله الى المشاركة فى الانتاج الزراعى وزيادة الجرعة العملية والتدريبية مع الاهتمام بالجوانب المادية للمعلم ورفع مستوى معيشته وتوفير المزارع والمعامل والاجهزة الحديثة للتدريب على استخدامها فى المجالات الزراعية ..



□ تصحيح الثانوية العامة ينتهى غدا :

نسب النجاح أعلى من العام الماضى

المراجعة النهائية للراسـبين فى مادة أو مادتين بعد غد

تنتهى غدا عمليات تصحيح اوراق الثانوية العامة فى الكنترولات الاربعة بالقاهرة ، والاسكندرية ، والمنصورة ، واسيوط ، وتبدا بعد غد « الخميس » المراجعة النهائية ورصد الدرجات وستكون المراجعة لاوراق الطلاب الراسبين فى مادة او مادتين او فى المجموع الكلى فقط وفى عدد من الدرجات اذا ترتب عليها نجاح الطالب ، وسيتم تشكيل لجان بالكنترولات تتكون كل لجنة من موجهين اوائل لكل مادة .

وتشير المؤشرات الاولى الى ارتفاع نسب النجاح فى معظم المواد والنسبة النهائية للنجاح عن العام الماضى .

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم ورئيس عام امتحانات الثانوية العامة لمحمد حبيب مندوب « الاهرام » بأن درجات الرأفة للطلاب الراسبين ستحدد على الاسئلة المفتوحة مثل التعبير ، والمقال ، والرسومات التوضيحية فى مواد العلوم والاسئلة التى تعتمد على الشرح والرأى والتفسير والاسئلة التى تطلب رسومات رياضية لتوضيح الاجابات .

وتعقد اجتماعات مكثفة لرؤساء لجان التصحيح برئاسة المهندس الهريدى لمناقشة مستويات النتيجة على ضوء مايتم من اعمال فى جميع اللجان ، وعمل مايحقق صالح الطلاب ، وسيتم تشكيل لجنة مركزية من مستشارى المواد لاعادة تصحيح اوراق الطلاب الاوائل فى القسمين الادبى والعلمى مركزيا بالقاهرة لتحديد العشرة الاوائل على مستوى الجمهورية .

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم **وجيه أبو ذكرى**

.. وماكنا نستطيع ان نحرك المياه الراكدة لولا شجاعة مجموعة من الرجال ، قرروا مواجهة الحرس القديم بكل مايحفظون من شعارات بليدة

الجامعة الأهلية .. وتحطيم الاصنام !

نحن فى عصر نهدم فيه الاصنام والحواجز لكي نبنى مصر .. تلك الأصنام التى قيدت حركة كل المجتمع وشلت طاقاته ، ودفعت به الى الخلف وأهدرت امكانياته .

نحن فى عصر نصر فيه على تلبية المتغيرات فى الداخل والخارج ، لنلحق من جديد ركب الحضارة والتقدم ، بعد أن تقوقعنا سنوات طويلة داخل « قوالب » قدسناها ، وإعتبرنا الاقتراب منها خيانة وطنية .

نحن فى عصر مبارك .

نعم .. نحن فى عصر نحرك فيه المياه الراكدة ـ بلا ضجيج ـ بعد أن غطاها العفن والجيف !!

وما كنا نستطيع ان نحرك هذه المياه الراكدة لولا شجاعة مجموعة من الرجال ، قرروا مواجهة « الحرس القديم » بكل ما يملكون من إثارة للمشاعر ، وبكل ما يحفظون من « شعارات » بليدة قديمة وعفنة ، وسياسات « النعامة » حيث يدفنون رؤوسهم فى الرمال فلا يرون غير ما اختزنت ذاكرتهم القديمة .

على راس هؤلاء الرجال الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، ففى ظل رئاسته لمجلس الشعب . خرجت مجموعة من القوانين ، حركت المياه الراكدة الآسنة .

●●●

لقد كانت سعادتي بصدور قانون إنشاء جامعات أهلية فى مصر لا توصف ، فأذكر أننى قد طالبت بانشاء هذه الجامعة الخاصة منذ اكثر من عشر سنوات مضت ، وكتبت فى هذا المكان اكثر من مرة مطالبا باقامة هذه الجامعة الأهلية ، ودعيت لاكثر من جامعة للترويج لهذه الفكرة ، وأذكر اننى تلقيت دعوة من الدكتور عبدالله سرور الأستاذ بكلية التربية جامعة الاسكندرية للدفاع عن هذه الفكرة امام هيئة تدريس جامعة الأسكندرية ، وكان ذلك فى خريف عام ١٩٦٦ .. وأذكر أن هناك ـ من الإساتذة ـ ما وصف دعوتى بأنها « فكر صهيوني متطرف » وأحسست أن هناك قلة ـ من أصحاب الحناجر العالية ـ قد استعدوا لارهابى « بشعارات عفنة » لكى تموت الفكرة فى المهد .

●●●

فى الحوار الساخن بالاسكندرية .. وقف . استاذ ـ درس فى الولايات المتحدة ـ يرفض فكرة إقامة هذه الجامعة .. وقال « نرفض ان يكون لدينا جامعة للأثرياء فقط » .

وقلت له : لن تكون الجامعة للاثرياء فقط ، بل ستكون للممتازين من الفقراء او الاثرياء على حد سواء .

قال : كيف .. ومصروفاتها لايقدر عليها الا الاثرياء ؟

ورويت له اكثر من حوار بيني وبين « نجوم العمل الوطني المصرى » ، فاذكر حوارا هاما دار بينى وبين الدكتور مصطفى المنيلاوى استاذ الجهاز الهضمي فى مستشفى مصر الدولى ، قال ان الزحام فى كليات الطب فى مصر وعدم وجود امكانيات كافية ، جعلت تعليم الطب اشبه بتعليم الأدب ، لاتوجد دراسات عملية ومعملية كافية مما أدى الى تخلف كليات الطب فى مصر ، بعد ان كانت طب القاهرة ـ مثلا ـ واحدة من كليات الطب المعدودة فى العالم ، وكان خريج طب القاهرة يحصل على درجة الزمالة تلقائيا من جمعية الاطباء البريطانية ، ولكن مع الزحام وضعف الامكانيات فلقد تخلفت كليات الطب وبالتالى تخلف خريجها .

وقال الدكتور المنيلاوى : والحل فى وجود كلية ذات امكانيات هائلة ، ولن يحدث الا اذا كانت بمصروفات كبيرة .

قلت : معنى ذلك انها جامعة للاثرياء فقط .

قال : لا .. بل هى للمتازين فقط .. فمثلا .. نحن نحتاج الى خريجين جدد ، فمن الممكن ان نختار العشرة الاوائل فى الثانوية العامة وننفق عليهم خلال سنوات الدراسة ، بشرط العمل معنا بعد التخرج لفترة من الزمن يمكن تحديدها .

●●●

وفى حوار سابق مع صاحبة انجح مشروع تعليمى فى مصر ، قالت لى السيدة نوال الدجوى او ماما نوال « نحن نفتش عن مدرسين ممتازين فى الآداب الانجليزية ، وفى الكيمياء . وفى العلوم ، ونجد بصعوبة شديدة هذه التخصصات بشكل ممتاز ، بل من استطاع ان ينمى قدراته من خريجى الجامعات فى هذه التخصصات يصبح عملة نادرة الوجود . ويستطيع أن يفرض شروطه ـ من حيث الراتب ـ على أى مؤسسة تعليمية يهمها أمر تربية وتعليم الملتحقين بها ، ومن الممكن ان نقوم باختيار عدد محدود من الناجحين فى الثانوية العامة ، واعدادهم فى الكليات الخاصة ، وفق نظم التعليم الحديثة ، وتحمل كافة نفقاتهم ، على ان يعملوا معنا بعد التخرج ، وما ينطبق على دار التربية ، ينطبق على الكثير من المؤسسات المصرية ، سواء فى الطب او الهندسة او الصيدلة او الكهرباء ، فان هذه المؤسسات المصرية فى حاجة الى الخريج الذى تعلم .

●●●

مازال الحوار هذا امام هيئة تدريس جامعة الاسكندرية منذ ست سنوات مضت ، وقلت لاساتذة جامعة الاسكندرية الذين اعترضوا على اقامة الجامعات الخاصة .

يا سادة .. هناك جامعتان خاصتان فى مصر ، هما الجامعة الامريكية بالقاهرة ، ووصلت مصروفاتها الى مايقرب من أربعة عشر ألف جنيه مصرى فى العام (كان ذلك عام ١٩٨٦) ويذهب الفائض الى الولايات المتحدة ، وهناك جامعة وهمية خاصة اسمها « جامعة بيروت العربية » وتستأجر مدرجات جامعة الاسكندرية ، وتبيع الوهم للمصريين ،



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم يحضر ثلاثة قبضايات لبنانيون يأخذون الحصيلة من المصروفات ويهربون بها خارج مصر .
عملية سرقة منظمة باسم التعليم .

●●●

بعد عام من هذا الحوار ، نشرت جانبا منه فى هذا المكان فى الثانى والعشرين من سبتمبر عام ١٩٨٧ ، وثارت الدنيا ولم تقعد ، واخرج دعاة التخلف من حقائبهم العتيقة شعارات التجمد والاثارة وتمنيت ان يقوم اصحاب هذه الحناجر العالية بزيارة الى جامعات السودان وسوريا والعراق بل واليمن . ليشهدوا طلاب مصر الذين لم يجدوا لهم اماكن فى الجامعات المصرية ، وكيف يتعرضون لحملات الحقد العربية ، ثم كم كنت اتمنى ان يذهب هؤلاء الى جامعات انجلترا والولايات المتحدة ، ليشهدوا طلاب مصر وهم يدفعون مصروفات باهظة لانهم يريدون التعليم الذى يهوونه دون مكتب التنسيق .

لايوجد احصاء رسمى عن عدد طلاب مصر الذين يدرسون - بعد الثانوية العامة - فى جامعات العالم ، ولكن هناك من يقول انهم حوالى مائة الف طالب يدفعون - لغير مصر - بالعملة الصعبة .

●●●

اخيرا .

تحية لهؤلاء الذين حققوا الحلم .. هذا الحلم الذى سيحدث ثورة علمية هائلة فى مصر .

تحية لاستاذى الكبير مصطفى امين الذى تبنى الفكرة ، وجمع لها الدعم المالى ، او الجانب الاكبر منه .

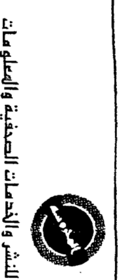
تحيـة للمهنـدس حسب اللـه الكفراوى وزير الانجازات الكبرى - فلولاه - لما خرج القانون .. ولما تحقق الحلم الكبير .

تحية للمستشار طلعت حماد الامين العام المساعد للمجالس القـومية المتخصصة الذى ساهم فى وضع صيغـة مشروع القانـون ، وقـدم الدراسات المطلوبة لاقامة هذه الجامعة الاهلية .

تحية للسيدة نوال الدجوى التى قررت دعم الجامعة الاهلية الوليدة بمبلغ مليون جنيه ، والمساهمة فى مجلس ادارة الجامعة .

تحية للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ، والذى دافع - فى مجلس الشعب - امام اصحاب الحناجر المرتفعة ، حتى خرج القانون الى النور .

وتحية للزمن المستنير - فى ظل مبارك - حيث يتم تحطيم « الثوابت » الجامدة ، لينطلق المجتمع نحو التقدم والتنمية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

لا.. لإلغاء اللغات فى كليات التربية

الأساتذة يرفضون القرار ويؤكدون

اللغات أساس تكوين شخصية المعلم

الإلغاء يتعارض مع تطوير التعليم

تحقيق
سميرة فكرى

الطلاب: نحتاج إلى اللغة الأجنبية دائما



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خطوة مفاجئة الغت كليات التربية دراسة اللغة الانجليزية للسنوات النهائية بشعب التعليم الاساسى . هذا القرار الغريب مبرراته ان المدرس لن يحتاج اليها فى الحياة العملية ويستطيع ان يتعلمها بعد التخرج .

الجمهورية ناقشت القرار مع العلماء المتخصصين الذين رفضوا القرار وقدموا المبررات الموضوعية لذلك .

د . احمد اللقانى الاستاذ بقسم مناهج بكلية تربية عين شمس يبدأ الحوار بتوضيح ان المعلم لم يعد وسيلة لنقل المعرفة ولكنه صاحب فكر مطلوب ان ينفتح على ثقافات الاخرين واللغة وسيلته لذلك ويشير الى تقرير لجنة تقييم برنامج التدريس لشعب التعليم الاساسى التى شكلتها الكلية وطالب بدعم دراسة اللغة عن طريق اعادة النظر فى تدريس اللغة حتى لاتطغى عليها المواد الاخرى وايجاد معامل للغات واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تعليمها ويرى د . اللقانى ان دراسة اللغة تخلق عند المعلم الرغبة فى استمرار التعلم والاطلاع ويجعله يهتم باعداد نفسه لينمى مهارات اخرى تدعم مهارات التدريس لديه .

اللغة تخدم التخصص هكذا يرى د . حلمى الوكيل الاستاذ بقسم المناهج كلية التربية جامعة عين شمس ويمكن تحقيق ذلك بان نأخذ الاتجاه العلمى لدارسى الرياضيات والعلوم والاتجاه الادبى والعام لدارس المواد الاجتماعية مثلا كما ان اللغة هامة لمن يريد ان يستكمل دراسته ويحتاج لقراءة ابحاث علمية بلغات اخرى وليس من المعقول ان يبدأ دراسة بعد التخرج .

التقليد ممنوع

ويضيف د . حلمى الوكيل أن كليات التربية لايصح ان تقلد مثيلاتها فى الغاء تدريس اللغة لبعض السنوات ويصف تراجع اللغة فى هذه الكليات بانه قصور فى برامجها وعلى العكس يجب ان تزيد ساعات الدراسة لانها تفيد الطالب وتمكنه بعد التخرج من تطوير أدائه وتكسبه كفاءة عالية فيما يتعلق بالاتجاهات التعليمية .

الاختيار بأسس موضوعية

● د . حسن شحاته الاستاذ بكلية التربية ايضا يطالب مجالس الكليات باعادة النظر فى القرار فلا يعتبر كل استاذ ان مادته هى الاهم ويجب تقديمها على بقية المواد والنتيجة صراعات حول فرض نوعيات من المواد بغض النظر عن الجودة والتحسين التربوى . ويظل حذف أو ابقاء اللغة او أى مادة أخرى مرهونا بنوعية الاساتذة الذين يناقشون اللائحة وليس بناء على اسس موضوعية .

ويرى د . حسن شحاته ان اعداد المعلم يسير فى ثلاث دوائر الاولى المواد التخصصية الاكاديمية والثانية المواد المهنية المرتبطة بالتربية وعلم النفس والثالثة المواد الثقافية والاخيرة تقوى وتدعم الدائرتين الاولى والثانية واللغة احدى دعائمها الاساسية وتعلم لغة اجنبية ضرورة للمعلم حتى يستطيع ان يكتسب كل ماهو جديد فى مجال التربية وعلم النفس والمردود التربوى لهذه القرارات التى يحصلها المعلم يحقق رفعا لكفاءته المهنية مما يساهم فى زيادة العائد التربوى لدى المتعلمين وأهم سلبيات الغاء اللغة الاجنبية انها تجعل المعلم غير قادر على متابعة المستحدثات التربوية خاصة فى مجال تكنولوجيا التعليم باعتبارها وسيطا تربويا يوفر وقت وجهد المعلم .

ويجب على الطالب المعلم ان يتقبل دراسة اللغة ويفهم ان العملية التعليمية ليست اتقانا لمادة والقدرة على توصيلها للمتعلم وانما هى تفاعل ناجح يحتاج من متخذ القرار وهو المعلم درجة عالية من الكفاءة والثقافة العامة .

المتابعة ضرورة

د . محمد حبشى الخبير بشعبة اعداد معلمى المعلم بالمركز القومى للبحوث التربوية يؤكد لايمكن للمدرس ان ينفتح على العالم والثقافات الاخرى دون اجادته للغة مما يفيده حتى فى حالات الاعارة للتكيف مع الجنسيات الاخرى ويعتبرها د . محمد حبشى احد عناصر اعداد المعلم التى تنميه وتجعله قادرا على تنمية مهارات الفهم لدى طلبته وتتطلب صيحة التنوير التى تتبناها وزارة التعليم مدرسا واعيا قادرا على اجابة اسئلة الطلبة حتى خارج مادته يمكنه مواجهة المواقف داخل الفصل ويتوفر ذلك بثقافة واسعة خارج حدود ثقافته العربية ويؤكد ان استخدام الادوات الحديثة فى التعلم سيفرض نفسه فى المرحلة القادمة وتحتاج بالطبع الى دروس يعرف اللغة حتى يمكنه التعامل معها .

ويرى د . كمال حسنى الباحث بشعبة بحوث التخطيط التربوى بالمركز ايضا ان دراسة اللغة تؤثر ايجابيا على مكونات شخصية المعلم وعلى اطلاعه فى مجال تخصصه ويعتبرها رافدا هاما لصقل شخصيته كمعلم فى عالم متقدم متغير لانها توفر له الرؤية الدولية والغاء تدريسها يهدم الجسور التى تربطه بالمفهوم العالمى للتربية وهو قصور فى اعداد المعلم .

ويطلب د . كمال حسنى تطوير

١١٩٣



دراسة اللغة بدلا من الغائها حتى يمكن للطالب ان يكتسب مهاراتها المكتوبة والمنطوقة وكذلك مهارات الفهم والاستماع فحتى الان تركز الدراسة على مهارات الكفاية كيف تقرأ لتكتب فقط ويرى ان اعداد طالب كليات التربية قاصر ليس فى اللغة فقط بل فى معظم المواد .

نموذج متطور للمعلم

ومع بعض طلبة شعب التعليم الاساسى بجامعة عين شمس نستطلع آراءهم حول القضية قبلها تتذكر دعوة مماثلة فى الخمسينات لالغاء اللغة الاجنبية من جميع المراحل ولكن الفكرة ماتت قبل ان تولد .

● أمجد كمال مصطفى : للاسف المدرس المصرى ضحية ظروف العملية التعليمية السيئة التى تقتل الطموح داخله فى هذا الاطار لايجد كثيرون ضرورة للغة ويضعون همهم فى النجاح فقط من اجل العمل ويشاركه فى الرأى زميله احمد فرج محمدى الذى لايتمنى ان يتخذ صورة مدرسية فى التعليم العام بل يتمنى لنفسه نموذجا اكثر تطورا ويعتقد ان اللغة عنصر هام لتحقيق هذا النموذج .

● وتقول منى السيد حماد : يحتاج المدرس حتى يتطور الى تدريب مستمر تدخل اللغة فى برنامجه ولاتقتصر على فترة التعليم بالكلية فقط .

كما ترفض زميلتها زينات عبد الغفار احمد ان تقتصر دراسة اللغة على السنة الاولى والثانية فقط وتؤكد : مانحتاجه هو تطوير دراسة اللغة باستخدام المعامل والسبل الحديثة .

رسالة إلى وزير التعليم المصري

مهندس حسين فايق صبور★

اسمح لى أن اخاطبك وأنا لا أعرفك وأنت لا تعرفني شخصيا كما اني بعيد تماما عن مجال العمل في حقل التربية والتعليم وربما كان المتوقع منى أن اخاطب مسئول التشييد والبناء وهو مجال عملى أو مسئول الاستثمار وهو ايضا قريب من مجال عملى أو مسئول السياحة أو الصناعة أو الزراعة ولكنى فضلت أن اخاطبك انت لاحساسي باهمية الموضوع الذى أتناوله ولانه يؤثر فى كل المجالات الاخرى.

واسمح لى ايضا ان اذكر واقعة سمعتها فى الاذاعة المصرية عندما كانت احدى المذيعات تحاورخبيرا يابانيا يعمل فى تطوير مرفق قناة السويس وتسأله عن سر عظمة الشعب الياباني فكان رده ان ذلك يرجع إلي أسلوب التعليم المتبع في اليابان.واسمح لي ايضا ان اشبه نظام التعليم في مصر بأنه مثل المصنع به مدخلات اى التلاميذ فى أولى مراحل التعليم ومخرجات فى نهاية المرحلة التعليمية فالطفل المصرى لا يختلف في جوهره عن الطفل الياباني او الاوروبى أو الامريكي ولكن الخريج المصرى بعد اتمام تعليمه يختلف تماما عن غيره من الخريجين من الدول المتقدمة ففي مصر نتعلم ان نحفظ الدروس لنفرغها فى ورقة الامتحان فى نهاية العام الدراسي وكلما حفظنا اجود استطعنا افراغ ما حفظناه اقرب للنص المحفوظ وأرضينا المصحح وضمنا اعلى الدرجات وهكذا تتكون عندنا فى المدرسة خاصية اتباع التعليمات والاوامر وليس التفكير وحسن التصرف والقدرة على حل المشاكل التى قد تواجهنا في حياتنا العملية فيتخرج من مدارسنا جيل من الموظفين الذين ينتظرون توجيهات رؤسائهم للتصرف فى كل الموضوعات الرؤساء أيضا ينتظرون توجيهاتي من يعلوهم في السلم الوظيفي وهكذا.

اننا نطمع ياسيادة الوزير في ان يتحول اسلوب التعليم فى بلدنا ليناسب المرحلة القادمة فإن من يدخل أول السلم التعليمي الان سيتخرج فى نهايته في القرن الحادى والعشرين حيث تختلف الظروف سيعيش ويجد أنها تختلف فيها عن الظروف التى عشنا نحن فيها اختلافا جوهريا.

ان التطورات السياسية والاقتصادية التى حدثت فى العالم فى السنوات الاخيرة وأدت إلى انهيار النظم ذات التوجيه المركزى لفشلها في تحقيق الرخاء لشعوبها تؤكد اننا نريد من المواطن المصرى فى السنوات القادمة ان يكون مؤهلا لتولى مسئولية صاحب العمل وليس الموظف لدى جهاز الدولة فكلما زاد اصحاب العمل في مصر كلما زاد الرخاء وعم الجميع والعكس صحيح.اني اشعر ان اهتمام وزارة التربية والتعليم في مصر هو أساسا بالامتحانات وصعوبة الاسئلة ومدى خروجها عن المقرر خصوصا الشهادات العامة وايضا اهتمامها باتمام حركة الاعارات للمدرسين و المدرسات للدول العربية وأيضا بالتنقلات والترقيات وفى تصوري ان كل هذه الموضوعات تعتبر ثانوية اما واجب الوزارة الاساسي فى تطوير العملية التعليمية لاعداد اجيالنا القادمة للمستقبل التنافسي الصعب الذى سيواجههم .

★ اقتصادى ومهندس استشارى مصرى



المصدر : الأهـــــالى
التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سين و جيم

لماذا نتحدث عن ثورة المعلومات ونتجاهـــل الاميـــة ؟

القضاء على الأميـة والتخلف من أهـم التوصيات التى أهملها الحزب الوطنى

د . عبدالدايم الانصارى -
مقرر الحملة القومية للقضاء على الامية وعضو . المجلس الاعلى ولجنة التعليم بالحزب الوطنى

بطبيعة الحال فان الاهتمام بمحو الامية لايتعارض مع الاهتمام بتعظيم الاستفادة من ثورة المعلومات وتعميم الافادة منها . غير ان الحديث عن ثورة معلومات ـ فقط ـ فى مجتمع يعانى ٢٧ مليونا من افراده من الامية يعد تهربا من المسئولية الوطنية التى ينبغي الا نهرب منها ان كنا حقا ننتمي لمصر ولانسانها .

وقد حدث ان تقدمت فى المؤتمر العام السادس للحزب الوطنى والذى انتهى فى الاسبوع الماضى باقتراح طالبت بان تكون التوصية الوحيدة للمؤتمر للقضاء على الامية والتخلف غير ان المؤتمر لم يعر ذلك اهتماما واكتفى الحزب بالاجراءات الادارية وببعض الجهود التى يقوم بها مبادرون مخلصون .

بكل امانة لايمكن ان يتحدث الانسان عن الالف يوم ومصر الغد والتحضر والإنتاج مالم نمح امية المصريين والعرب والمسلمين ، ولدى فى هذا الصدد طريقة لو وجدت المتطوعين لن تكلف مليما وهى كفيلة بالقضاء على الامية فى ثلاثة شهور الا وهى طريقة اللوحة القرآنية المصورة التى يتعلم بها الافراد من تلقاء أنفسهم .لقد تقدمت بمشروع منذ عشر سنوات وهانذا أعيده واصر عليه وازيد اليوم بأن أطالب المسئولين بتنفيذ ما امر به الرئيس وامين الحزب الوطنى ومساعدوه ود . حسين كامل بهاء الدين ، بشان خطة محو الامية . ومساهمة الاعلام والحزب ووزارة التعليم فيها . وهذا الاسبوع سيتم عقد لقاء لتوعية شيوخ الاوقاف بكيفية العمل فى المساجد لخدمة هذا المشروع وسنستدعى ١٠ مجندين أميين من القوات المسلحة و ١٠ من الداخلية لتوعية الخطباء عمليا على المهمة قبل تعميمها . ان كل هيئات مصر الرسمية والاجتماعية مطالبة بالمشاركة اننى ادعو الاهالى لان تولى اهتماما خاصا بهؤلاء الـ ٢٧ مليونا من الفقراء الاميين لتحسين فرص استفادتهم من النظام الاقتصادى والثقافى وزيادة مشاركتهم فى دفع عجلة التطور وتخفيف العبء عن كاهلهم بازاحة كل امراض الامية ومنها زيادة النسل حيث اولاد المرأة المتعلمة لايزيدون على ثلاثة او يصل العدد عند الامية الى ٧ وزيادة الانتاجية ٤٠ ٪ بالنسبة لـ ٣ ملايين عامل امي وبالتالى زيادة دخلهم والعائد القومى الخ .

اننى أمل الا يختار الحزب الوطنى أمناءه فيما بعد الا طبقا لهذا المعيار وحده معيار مشاركتهم فى محو امية مصر . بلا مليم وبلا كلفة .

اليونسكو قدرت المطلوب بـ ٤٠٠ مليون جنيه يمكن الاستغناء عنها تماما باستخدام اللوحة ودور العبادة وأمل ان تضع الاحزاب معايير مماثلة .لتدخل مصر بحق إلى المستقبل واعية واثقة .



٦٥٠ مليون جنيه لصيانة وتجديد ٤٨٥٠ مدرسة

■ صدقي بعد اجتماعه مع المحافظين أمس :

مضاعفة مكافات الامتحانات للمعلمين وزيادة حوافزهم

وجبة غذائية لتلاميذ الابتدائى من العام القادم وبدء الدراسة ١٩ سبتمبر

بيع ٦٤ مشروعا مملوكة للمحافظات بـ ٦ ملايين جنيه



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا هاما مع المحافظين لبحث الاستعدادات الخاصة ببدء العام الدراسى القادم ، ومناقشة الموقف التموينى والأمنى فى البلاد .

وصرح الدكتور صدقى ـ عقب الاجتماع ـ بانه تمت مناقشة الموضوعات المتعلقة بالاستعدادات الخاصة بالعام الدراسى القادم ، وفى مقدمتها الأبنية المدرسية ، وتحسين ظروف المعلمين .

واعلن انه تم اعتماد ٦٠٠ مليون جنيه تخصص للمبانى التعليمية الجديدة والصيانة والاحلال والتجديد فى ٤٨٥٠ مدرسة فى مختلف انحاء الجمهورية ، بالاضافة الى ٥٠ مليون جنيه تحت تصرف ٢٥ الف مدرسة بواقع ٢٠٠٠ جنيه تخصص للترميمات البسيطة وبشكل مباشر .

وقال رئيس الوزراء انه تقرر توفير وجبة غذائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى العلم الدراسى الجديد .

وقال صدقى انه تم اعتماد المبالغ اللازمة لتحسين احوال المعلمين ، ومنها مضاعفة مكافات الامتحانات وتصحيح اوراق الاجابة بنسبة ١٠٠ ٪ ، الى جانب زيادة الحوافز . كما ناقش رئيس الوزراء مع المحافظين الموقف التموينى فى مختلف المحافظات والذى اكد توافر مختلف السلع ، وناقش تقريرا آخر عن الامن العلم .

واكد رئيس الوزراء انه تم استعراض تقرير عن التصرف فى بيع المشروعات الصغيرة المملوكة للمحافظات ، حيث تم بيع ٦٤ مشروعا قيمتها اكثر من ٦ ملايين جنيه . كما تم تصفية بعض الشركات الاخرى قيمتها ١½ مليون جنيه .

وتقرر ان يبدا العلم الدراسى الجديد فى ١٩ سبتمبر القادم .

حضر الاجتماع الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والسيد محمود شريف وزير الادارة المحلية ، وعبدالحليم موسى وزير الداخلية ، وجلال ابوالدهب وزير التموين ، والدكتور محمد الرزاز وزير المالية ، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صرف الأوراق لطلاب الثانوية الفنية للالتحاق بالجامعات والمعاهد بعد غد

كتب ـ محمد حبيب :

يبدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد فى صرف وقبول اوراق الطلاب الحاصلين على الشهادات الفنية والدبلومات بعد غد ، السبت ، وسوف يبدا المكتب فى صرف الأوراق لطلاب الثانوية العامة عقب اعلان النتيجة وسيكون القبول على ٣ مراحل بدلا من اربع .



د . حسين كامل بهاء الدين

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكاتب التنسيق بانه سيتم صرف وقبول اوراق الحاصلين على الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث تجارية وصناعية وزراعية من عام ٩٢ كدفعة اولى لمدة اسبوع من بعد غد وذلك للحاصلين على ٧٠٪ فاكثر من المجموع الكلى للمواد النظرية فقط ، أما بالنسبة للثانوية الزراعية فتكون هذه النسبة للمجموع الكلى للدرجات ، والدفعة الثانية لمدة ٨ أيام من ١٥ اغسطس وذلك للطلاب الحاصلين على ٦٥٪ كحد أدنى وحتى ٧٠٪ ويقتصر قبولهم على المعاهد الخاصة بمصروفات .

وصرح السيد عبد السميع قنديل مدير مكتب التنسيق بان حملة الدبلومات الفنية التجارية والصناعية والمدارس الثانوية نظام السنوات الخمس والمعلمين والمعلمات سيتم صرف وقبول اوراقهم على مرحلة واحدة لمدة ١٥ يوما تبدأ بعد غد ، السبت ، وسيكون القبول للطلاب الحاصلين عليها هذا العام فقط بحد ادنى ٧٥٪ لدبلوم المعاهد الفنية التجارية والمدارس التجارية نظام السنوات الخمس المعاهد الفنية الصناعية والمدارس الصناعية نظام السنوات الخمس والمعاهد المتوسطة للسكرتارية والمتوسطة للخدمة الاجتماعية والدراسات التكميلية الصناعية والمدارس الصناعية لاعداد المعلمين الصناعيين والثقافة المهنية ودبلوم المعاهد الفنية الصحية شعبة فتيات التمريض .

واضاف اما حملة دبلوم المعاهد الفنية للفنادق والمدارس الفندقية (ايجوث) والفندقية البحرية نظام السنوات الخمس سيتم قبولهم بتقدير لايقل عن « جيد جدا » وسيتم قبول المعلمين والمعلمات نظام السنوات الخمس او الثانوية العامة بالاضافة الى سنتين بحد ادنى ٧٠٪ وحملة الثانوية الموسيقية من اكاديمية الفنون بحد ادنى ٧٠٪ من درجات المواد الموسيقية .

وسيتم صرف وقبول الأوراق بالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث تجارى وصناعى وزراعى من المركز الرئيسى بالقاهرة وفروعه بمنشية البكرى والاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق واسيوط اما الدبلومات الفنية والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس فسيتم قبول وصرف اوراقهم من المركز الرئيسى بالقاهرة فقط .



المصدر : الأهـرام المسـائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

مواجهة صريحة لآخر ساعة

مع وزير التعليم

نتائج الثانوية العامة أفضل من كل عام

الانفاق على التعليم أصبح استثمارا وليس خدمات

إجراءات رادعة لمنع الانحراف والشكاوى من المدارس الخاصة

حسين كامل بهاء الدين: مواجهة التطرف تبدأ من المدرسة

● حديث : سهير الحسينى

...وى الطلاب من صعوبة امتحانات الثانوية العامة حقيقية ام تهويل وهل نتيجة التصحيح تتفق مع هذه الشكاوى ام العكس ؟ ومن المنسبب فى الضجة التى حدثت اثناء الامتحانات هل تعقيدات واضعى الامتحانات .. ام قلق وتوتر الطلاب .. ام تضخيم النشر فى الصحافة واجهزة الاعلام ؟ وما هو موقف الوزير عند التاكد من ان هناك خطا فنيا باسئلة الامتحان كما حدث فى الجبر وهل هناك عقوبات تتخذ ضد واضعى هذا الامتحان ؟ ولماذا لا تضع الوزارة ضوابط واشتراطات امام لجان وضع الامتحان حتى تضمن توافر الاسس السليمة فى الامتحانات ؟ ايضا هل هناك خطة محددة وثابتة لتطوير التعليم ام ان كل وزير يقوم بعمليات التطوير وفقا لتصوراته الخاصة ؟ وما هى اهم التعديلات والتغييرات التى سيشهدها العام الدراسى القادم ؟ ثم متى تعود مادة الدين اساسية فى مدارسنا خاصة بعد ان تاكد ان مواجهة التطرف تبدا بالمدرسة ؟ وإلى متى تستمر مافيا مدارس اللغات ومغالاتهم فى المصروفات والتبرعات وتحكمهم فى أولياء الامور ؟

امام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وضعت « آخر ساعة » هذه التساؤلات التى تشغل الأسرة المصرية سعيا للحصول على إجابة قال الوزير : إن نتائج تصحيح الثانوية العامة افضل من كل عام وقد توقعت هذا بعد ان طبقنا ولأول مرة منذ سنوات طويلة نظام العام الدراسى الكامل .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبدا الحوار مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالقضية التى تشغل الآن اكثر من ربع مليون اسرة وهى امتحانات الثانوية العامة ونتائج التصحيح فاقول : سيادة الوزير إن الضجة التى حدثت هذا العام اثناء امتحانات الثانوية العامة تدعونا للتساؤل هل ما حدث نتيجة لصعوبة الامتحانات وتعقيدات واضعى هذه الامتحانات .. أم لرهبة هذه الشهادة وقلق الطلاب واولياء أمورهم .. أم لتضخيم النشر فى الصحف واجهزة الاعلام ؟

اجاب وزير التعليم :

— لقد ناشدت أجهزة الاعلام والصحافة اكثر من مرة .. واكدت ان هذه القضية تتعلق بمستقبل ابنائنا .. فبالنسبة لامتحان الثانوية العامة يكفى الرهبة الطبيعية التى تحيط بهذه الشهادة ولا داعى لأن تركز الصحافة وأجهزة الاعلام عليها وتفتعل ازمات غير حقيقية .. لذلك حرصت ان تكون تصريحاتى محدودة جدا فيما يتعلق بالثانوية العامة .. وكنت اعلل هذا باننا لا نريد ان نشحن المواطنين واولياء الامور .. خاصة واننا ظللنا لسنوات طويلة سابقة نشحن المواطنين فى مجال الرياضة ونقول الأهلى والزمالك .. حتى وصل الامر إلى ان اولادنا اصبحوا ينظرون للرياضة على انها معارك حربية وحملوا الطوب وذهبوا إلى الملاعب والمباريات . وتحولت الرياضة إلى تعصب .

ويستطرد وزير التعليم :

والواقع ان جزءا كبيرا من اجهزة الاعلام والصحافة تجاوب معى فى هذا الراى وكان موقفهم إيجابيا جدا .. التزم التليفزيون وايضا اتسم موقف كثير من الصحف القومية والمعارضة بالايجابية .. ولكن للاسف هناك بعض الصحف القومية والمعارضة اخذت الموقف بطريقة شخصية .

شكاوى الطلاب

● وماذا عن شكاوى الطلاب من صعوبة باقى المواد مثل مادة الاحياء ؟

— لعل امتحان مادة الجبر هو الامتحان الوحيد الذى ثبت بالفعل صعوبته .. ولقد تلقيت شكاوى فى هذا اليوم من الصحافة ومن غرفة العمليات .. فطلبت عقد لجنة على مستوى عال بمكتب الامتحانات لتقييم مستوى الامتحان .. وبالفعل انعقدت اللجنة .. ووصلنى تقريرها فى نفس اليوم حيث تبين ان الامتحان اطول من اللازم ولا يمكن للطالب العادى ان يجيب على هذه الأسئلة فى الوقت المحدد للامتحان .. فقررت على الفور ان يتم محاسبة الطالب على ثلاثة اسئلة فقط بدلا من اربعة .. على ان يختار المصحح افضل ثلاثة اسئلة اجاب عليها الطالب فى ورقة الجبر حتى لا يضار .. وحتى الجزئيات فى كل مسالة سوف تحرسب للطالب بحيث يحتسب للطالب ستة اجزاء من مجموع الاجزاء التى اجاب عليها بصرف النظر عن المواقع .. وهذا لمراعاة مصلحة الطالب .. وتم إذاعة هذا القرار بصوتى فى الاذاعة فى نشرتى الساعة الثانية ونصف ظهرا وفى إذاعة القاهرة الكبرى الساعة الرابعة وفى البرنامج العام الساعة الخامسة ثم فى التليفزيون فى نشرة اخبار الساعة السادسة والتاسعة .. فقد كان كل ما يشغلنى ان اطمئن ابنائى من الطلاب بنفسى حتى يستطيعوا ان يدخلوا امتحاناتهم فى اليوم التالى بنفسية مستريحة ومطمئنة .. لأن الخطأ فى امتحان الجبر او تقدير الوقت المقرر للاجابة من الممكن ان يتم معالجته فى عمليات التصحيح .. ولكن الذى لا يمكن ان نعالجه نفسية الطالب إذا ما انهارت نتيجة لامتحان الجبر .. وتاثير ذلك على باقى الامتحانات .. وفعلا استطعنا ان نطمئن الطلاب الذين دخلوا الامتحان فى اليوم التالى فى حالة نفسية طيبة تماما وقد شاهدت ذلك بنفسى .

● عندما يتاكد بالفعل ان الامتحان غير مناسب من حيث مستوى الصعوبة او الوقت المحدد للاجابة كما حدث فى امتحان الجبر .. هل هناك عقوبات او إجراءات تتخذ ضد واضعى هذا الامتحان ؟

قال الدكتور حسين بهاء الدين .

— بداية اقول ان الذى يقرر مستوى الامتحان ومدى ملازمته للطلاب لجنة على اعلى مستوى تضم عشرة اشخاص من مستشارين وموجهين واساتذة جامعات .. وهذه اللجنة تجتمع لتقييم مستوى الامتحان يوميا سواء كانت هناك شكاوى من هذا الامتحان أم لا .. ولكن فى امتحان مادة الجبر طلبت انعقاد اللجنة بصفة عاجلة لطمانة الطلاب قبل ان يدخلوا امتحان اليوم التالى .. اما بالنسبة لمن ارتكب هذا الخطأ فيتم حرمانه من وضع الامتحانات بعد ذلك .. وهذا ما حدث بالفعل بالنسبة لمن شاركوا فى وضع امتحان الجبر .. بالاضافة إلى عقوبات اخرى غير معلنة .

النتائج أفضل من كل عام

● سيادة الوزير أليس هناك سبيل للتاكد من مستوى الامتحان ومدى ملاءمته للطلاب قبل موعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٢

الامتحانات حفاظا على اعصاب الطلاب واولياء امورهم .. وباسلوب يراعى سرية الامتحانات ؟

اجاب الوزير شارحا : لا نستطيع ان نتنبا بمستوى الامتحان قبل ان يعرض على الطلاب .. لأن سرية الامتحان مسالة مقدسة خاصة وان امتحان الثانوية العامة يتم على مستوى الجمهورية .. ولا استطيع ان اصدر قرارا بمراجعة الامتحان بواسطة لجنة اخرى قبل موعد الامتحانات .. هنا تضيع المسئولية .. وتضيع السرية .. وهذا امر خطير .. فلابد ان نضمن سرية الامتحان اولا لذلك لا يستطيع اى شخص مهما كان موقعه سواء كان الوزير او غيره ان يطلع على اسئلة الامتحانات قبل توزيعها على الطلاب .

● ولماذا لا توضع ضوابط او اشتراطات امام اللجان التى تشارك فى وضع الامتحانات حتى نضمن توافر الأسس الصحيحة فى هذه الامتحانات ؟

— هناك ضوابط عديدة بلاشك .. بل إن اعضاء لجان إعداد الامتحانات يوقعون بالعلم على إقرارات لمراعاة عدة نقاط عند وضع الامتحان .. اهمها : ان يكون الامتحان من صميم المنهج .. ومناسبا من حيث الوقت .. والا توجد بالامتحان اسئلة شاذة او شديدة الصعوبة .. وان يخاطب الامتحان بصفة عامة الطالب المتوسط .. وكلها ضوابط لضمان سلامة الامتحان .. ولكن فى كل موقع هناك استثناءات .. ولكن بصفة عامة الغالبية العظمى من واضعى الامتحانات فى كل عام يراعون هذه الاشتراطات .

● لقد قام الطلاب بالشكوى والبكاء من صعوبة الامتحانات فى اكثر من مادة فهل نتيجة تصحيح العينات والتصحيح بصفة عامة تتفق مع هذه الشكاوى ام العكس ؟

— نتائج تصحيح العينات والتصحيح حتى الآن مطمئنة للغاية .. ولا تتناسب مع ما حدث من الشكاوى والبكاء والصراخ الذى حدث فى اكثر من مادة .. فالتصحيح اثبت ان الامتحانات جاءت فى مستوى الطالب العادى .. والنتائج حتى الآن مبشرة بالخير وافضل من العام الماضى وجاءت مع توقعاتى .. فقد توقعت ان نتيجة امتحانات هذا العام ستكون افضل من نتائج الاعوام السابقة بصفة خاصة .

● لماذا ؟

— لاننا طبقنا هذا العام ولاول مرة منذ سنوات طويلة .. نظام العام الدراسى الكامل حيث استمرت الدراسة ٣٢ اسبوعا فى المرحلة الاعدادية والثانوية .. و ٣٤ اسبوعا فى المرحلة الابتدائية .. وهذا الجهد الكبير الذى بذله الطلبة والمعلمون على مستوى الجمهورية - والذى اشاد به سيادة الرئيس مبارك - كان لابد ان ياتى بثماره .. لذلك قبل ان تبدا الامتحانات وقبل أن أطلع على نتائج التصحيح كنت على ثقة ان نتيجة هذا العام ستكون افضل من الاعوام السابقة .. وهذا باستقراء الجهد وليس باستقراء النتائج والاجابات .

هدف قومى

● وهل هذا الاستقراء من جانبكم يتفق مع النتائج المبدئية للتصحيح ؟

— بالتاكيد فما تنبات به يتفق تماما حتى الآن مع النتائج .

● إن كثرة التعديلات والتغييرات التى حدثت فى مجال التعليم فى الأعوام السابقة جعلت البعض يتساءل هل هناك خطة محددة للتطوير ام ان كل مسئول ياتى يقوم بعمليات التطوير وفقا لتصوراته الخاصة ؟

— خطة التعليم خطة قومية .. وتطوير التعليم هدف قومى ومن الواضح امام الجميع ان الرئيس حسنى مبارك مهتم اهتماما شخصيا بهذه القضية .. ويعطيها اولوية خاصة بدليل ان سيادة الرئيس قد تحدث هذا العام عن قضية تطوير التعليم ثلاث مرات والتقى بوزير التعليم خمس مرات .. وهذا لم يحدث إطلاقا من قبل .. لان

الرئيس يتابع بنفسه ما يحدث من تطورات فى مجال العملية التعليمية . وذلك لاننا اصبحنا ندرك ان التعليم هو الامن القومى المعاصر لمصر .. والمسئول عن الامن القومى هو رئيس الجمهورية .. لذلك فى قضية تطوير التعليم يشعر الرئيس انها قضية قومية ويتابعها بنفسه وهذا ضمان للمواطنين .. لان مجلس الوزراء من الممكن ان يتغير وكذلك وزير التعليم .

● للاسف يشعر المواطن الآن ان سياسة التعليم تتغير وفقا لتغير الوزير ؟

— هذا لا يحدث ولا يمكن ان يحدث على الاطلاق .. فالتعليم قضية قومية تناقش فى لجان متعددة مثل لجان الحزب الوطنى .. ومجلسى الشعب والشورى .. ومجلس الوزراء .. والمجالس القومية المتخصصة .. وكل القرارات الخاصة بالتعليم تاخذ من خلال القنوات الشرعية .. فلم يحدث ان اى شخص ايا كان موقعه اتخذ قرارا مفاجئا بمفرده .

● وما هو دور ومسئولية وزير التعليم فى قضية تطوير العملية التعليمية وإصدار القرارات اللازمة لذلك ؟

— دور الوزير فى عملية تطوير التعليم هو التنسيق وتنفيذ الخطة المتفق عليها فى الدولة .. واسلوب التغيير يجب ان يكون انعكاسا لرغبة قومية .. طالما ان هناك اتفاقا لدى الراى العام ان التعليم هو الامن القومى لمصر .. ومن ثم فلا يمكن ان ينفرد به فرد او وزير او وزارة ولكنها مسئولية قومية نتحملها جميعا .

إطلاق فرص التقدم للثانوية العامة

● مع بداية كل عام دراسى جديد يشعر اولياء الامور بالقلق من التغييرات التى من الممكن ان تحدث فى العملية التعليمية وتاثير ذلك على مستقبل ابنائهم .. فهل هناك تغييرات سوف يشهدها العام الدراسى الجديد ؟

— اهم ما يشغلنا فى قضية تطوير التعليم ان معظم اولياء الامور يشكون من امتحانات الثانوية العامة .. فهى كما يطلق عليها امتحان الفرصة الوحيدة .. فهو امتحان وبلاء للانسان وهذا نلمسه جميعا فى كل عام . لذلك فقد اعطى الرئيس حسنى مبارك توجيهات بالتخفيف على اولياء الامور ومحاولة إيجاد حل لمشكلة الثانوية العامة .. وبعد الدراسة المتانية توصلنا إلى اكثر من حل منها ان يتم امتحان الثانوية العامة على اكثر من مرحلة .. ثم إطلاق فرص التقدم للامتحان فى هذه الشهادة بمعنى ان النظام الحالى لا يتيح للطالب التقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة اكثر من ثلاث مرات .. ولكن وفقا للنظام الجديد ستطلق فرص التقدم لامتحان هذه الشهادة .. على ان يتم ذلك برسوم مضاعفة للامتحان وبذلك يستطيع الطالب ان يتقدم مرة اخرى إذا ما نفدت مرات رسوبه او لتحسين مجموعه .. بدلا من ان نضيع عليه السنوات التى امضاها فى المرحلة الثانوية دون ان يحصل على شهادة .. لذلك سنعطيه فرصة اخرى مع دفع التكاليف الحقيقية للامتحان فمن غير المعقول ان تدعم الدولة فشل هؤلاء الطلاب .

ويضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين : ايضا من مظاهر التطوير اننا سنعطى مزيدا من الخيارات للمواد الاختيارية التى تتمشى مع العصر .. بحيث ان الطالب المتميز يستطيع ان يستفيد من تميزه فى اختيار عدد من المواد التى يتقدم لها .

تطوير التعليم

● لقد اعلنتم عن نظام جديد لامتحان الثانوية العامة يتم على مرحلتين فهل سيبدا تطبيق هذا النظام من العام القادم ؟

— نحن نسعى من خلال ما يحدث من تطوير فى العملية التعليمية .. ان تصبح جميع الشهادات التى تمنح للطلاب شهادات منتهية .. بمعنى ان يتاح لحامل الشهادة فرصة الاسهام فى بناء بلده وإيجاد عمل يساعده على حل مشاكله العملية والوظيفية .. بحيث ان الشهادة لابد ان تعطى للطالب خبرات وقدرات .. لان فى حالة إذا ما كانت الشهادات تعطى فقط كما من المعلومات ليس لها اية صلة باحتياجات سوق العمل واحتياجات المجتمع .. سيخرج الطالب فلا يوجد وظيفة وبذلك يضاف إلى رصيد البطالة فى البلد .. ولكن إذا ما اصبحت كل شهادة تعطى حاملها كما معينا من الخبرات والقدرات التى تؤهله لشغل وظيفة محددة نتيجة لما تعلمه من خبرات مستمدة من احتياجات المجتمع وسوق العمل .. هنا يستطيع كل طالب ان يخلق لنفسه فرصة عمل جديدة بالخبرة التى تكونت لديه .. فعلى سبيل المثال خريج الشهادة الاعدادية إذا ما حصل على خبرات وقدرات محددة يستطيع ان يجد عملا يتكسب منه بهذه الشهادة وكذلك الشهادة الثانوية والشهادة الجامعية .



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٤

تعديل المناهج

● من المتصور انه لكى يتم تطبيق هذا النظام لابد ان يسبقه تعديل شامل وجوهرى فى المناهج والمواد التى تدرس للطلاب فى هذه المراحل ؟

— بالتاكيد سوف يتم تعديل المناهج بحيث يكسب التعليم الدارس خبرات وقدرات متعددة كما ذكرت .

● متى يبدأ تطبيق هذا النظام الجديد ؟

— إن الاعداد لهذه العملية يحتاج إلى وقت طويل .. وإن كنا قد بدانا بالفعل فى اخذ الخطوات اللازمة لتطبيق هذا النظام .

● بالنسبة لنظام دخول امتحان الثانوية العامة على مرحلتين هل ستعد المرحلة الثانية مرحلة مؤهلة لدخول الجامعة ؟

— لا يوجد ما يسمى بالمرحلة المؤهلة لدخول الجامعة .. فما يحدث ان الطالب بعد ان ينتهى من امتحان الصف الثانى الثانوى بفترة سيتم امتحانه فى بعض المواد .. ثم يدخل الصف الثالث او ما يسمى بالثانوية العامة الآن ليتم امتحانه فى عدد آخر من المواد .. ومجموع الدرجات فى المرحلتين سيحدد مجموع الطالب .

● هل هذه الامتحانات ستتم فى عامين منفصلين ؟

— لقد تقرر ان يتم امتحان شهادة الثانوية العامة على مرحلتين قد يفصل بينهما ستة اشهر او عام كامل .. فهذا الأمر لم يتحدد بعد وسوف يتم وفقا للنظام الذى سيتفق عليه .

● هل سيتم تطبيق هذا النظام فى العام الدراسى القادم ؟

— لا نستطيع ذلك .. لان تطبيق هذا النظام يتطلب ايضا تغييرا فى المناهج الدراسية فى المرحلة الثانوية بالكامل .. حتى لا نطبق النظام باثر رجعى على الطلاب .. فلابد لمن يدخل المرحلة الثانوية ان يكون على علم من البداية باننا سوف نطبق عليه هذا النظام .

استثمار وليس خدمات

● إذا العام الدراسى القادم لن يشهد اية تغييرات فى نظام التعليم ؟

— لا يوجد اى تغيير فى العام الدراسى القادم فالتغيير يتطلب وقتا كافيا من الدراسة والبحث حتى يتم تطبيق النظام الجديد على المطلوب .

● سيادة الوزير هناك من يقول إن دخول امتحان الثانوية العامة على مرحلتين والاتجاه إلى جعل الشهادات مرحلة منتهية سيعود بنا إلى النظام القديم وشهادة الثقافة ثم التوجيهية ؟

— النظام الذى تحدثت عنه الآن نظام جديد متكامل ولم يطبق من قبل .

● لقد اعلنتم ان التعليم اصبح استثمارا وليس خدمات .. ما المقصود بهذه العبارة ؟

— إذا كانت الظروف الموضوعية عبر العقود الماضية وحتى الثمانينيات قد ادت إلى ان تعامل قضية التعليم كقضية خدمات .. ثم فى اتجاه الدولة بعد ذلك فى الثمانينيات إلى إنشاء وتحديث البنية الأساسية خلال سنوات الخطة الأولى والثانية لفتح المجال امام الاستثمارات ولدفع عجلة التنمية الاقتصادية .. فإن التعليم لا يجب اعتباره فى إطار الخدمات اكثر من ذلك .. وإنما هو فى إطار الاستثمار .. الاستثمار فى القوى البشرية التى هى اغلى انواع الاستثمارات .

— ويضيف وزير التعليم .. فى ضوء ذلك يجب ان تتوفر الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم فى محاوره المتعددة لانه مهما حسنت النوايا .. ومهما كنا مدركين لأهمية التعليم .. إذا لم يكن لدينا استثمارات كافية فى مجال التعليم فلن يمكن تحقيق ما نتمناه لشعب مصر وما نعمل فى سبيله .. خاصة مع الحالة المتدهورة التى وصلت إليها شئون التعليم .. وفى دراسة مقارنة عن نسبة الانفاق على التعليم من إجمالى الناتج القومى فى بعض البلاد العربية تصل مصر إلى ٥,٢ فى المائة بينما يزداد الرقم فى الاردن إلى ٧,١ وفى السعودية إلى ٨,٩ وفى الجزائر إلى ١٠,٨ بالمائة .. ان ما يصرف على التعليم الاساسى فى مصر حوالى ٨٨ دولارا للفرد مقارنا بنحو ٨٨٠ دولارا فى إسرائيل .. وعدة الاف من الدولارات لكثير من دول العالم فكيف يمكن ان تنهض بالتعليم ونصلح من شانه ونطور مجالاته دون استثمار اكبر يخصص للتعليم .

— والتمويل له مصدران .. اولهما : مصدر توفره الدولة فى الميزانية العامة وثانيهما : الجهود الذاتية من القادرين ورجال الاعمال الذين يجب ان يعاملوا الاستثمار فى التعليم على انه قضية مصيرية وليس كقضية إنسانية او خيرية .

مواجهة التطرف

● فى مناقشاتكم لقضية التطرف ذكرتم ان مواجهة التطرف تبدا من المدرسة .. فكيف يمكن ان يتم ذلك فى تصوركم ؟

— قال الدكتور حسين بهاء الدين :

— هذه المقولة صحيحة وانا مؤمن بها تماما .. لان اسلوب التعلم السىء غير السليم الذى يرسخ

المصدر : آخر ساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ... أغسطس ١٩٩٣

فى ذهن الطالب عمليات الحفظ والتلقين يبرمج عقول الاطفال ويعودهم على التلقى المستمر .. ويعطل قدرتهم على التحليل الفهم ومناقشة الامور او اعمال الخيال والمنطق .. هذا النوع من التعليم يجعل الطالب فريسة سهلة لعمليات غسيل المخ الذى يقوم بها المتطرفون الذين تدفعهم اغراض لا علاقة لها بالمصلحة العامة او الدين .. لذلك فالطالب الذى نشا فى ظل نظام برمجه العقول عندما يتعرض لاى ازمة اقتصادية او اجتماعية او نفسية يصبح فريسة سهلة لهؤلاء المتطرفين .

ويستطرد الوزير اما التلاميذ الذين تلقوا تعليما جيدا يعمل الفهم والتحليل ويشجع على النقاش وسماع الراى والراى الآخر وخلق النظرة التحليلية .. وان ليس كل ما يقال لابد ان يؤخذ على علاته .. وانه على الطالب ان يناقش ويفحص ويتبين جوانب الخطا والصواب .. هذا النوع من الطلاب فتكون لديه مناعة ضد الاستهواء وعندما يتعرض لفكر هؤلاء المتطرفين يلجا لاعمال الفهم والمنطق ، ولن يلجا لحمل السلاح او قرن الغزال .

● سيادة الوزير حتى تعود مادة التربية الدينية مادة اساسية فى مدارسنا كما كان الوضع من قبل خاصة بعد ان لمسنا بوضوح ان معظم ابنائنا الذين جرفهم تيار التطرف يعانون من قصور فى فهم الدين ؟

— الدين موجود فى مدارسنا وبخير .. والكم الذى يدرس منه الآن فى كافة مراحل التعليم كاف جدا .. بالاضافة إلى ان تعاليم الدين فى رايى يتعلمها الطفل فى منزله وليس فقط فى المدرسة .. فالاسرة عليها واجب فى إعطاء الطفل الثقافة الدينية اللازمة .. خاصة وان الدين ليس مقصورا على مجرد الطقوس والعبادات .. ولكن الدين المعاملة والخلق الكريم والتصرف السليم فى المواقف والقدوة الحسنة من الاب والام والاخ الاكبر من خلال الممارسة اليومية للعبادات والاخلاق التى تحض عليها الاديان السماوية .. وهذه امور هامة لا يجب ان نغفلها .. ونركز فقط على الطقوس والعبادات مما يعد تسطيحا فى فهم قيمة الدين .

● سيادة الوزير خلال العام الماضى ظهرت بعض الانحرافات الاخلاقية الشاذة من جانب بعض مدرسى المرحلة الابتدائية مما ادى إلى بعث الخوف والقلق فى نفوس اولياء الامور على مستقبل اطفالهم .. ونحن نتساءل فى ظل ما يحدث الم تفكر الوزارة فى عمل اختبارات نفسية وفنية لمدرسى هذه المرحلة قبل ان يتم تعيينهم ؟

— بداية حتى لا نبالغ فى الحديث عن هذه الظاهرة السلبية لابد ان نقول انها حالات فردية وليست ظاهرة باى حال من الاحوال .. ومع ذلك فهؤلاء الافراد الذين ارتكبوا هذه المخالفات اتخذت ضدهم إجراءات رادعة لم يسبق لها مثيل من قبل .. بالاضافة إلى إبعادهم تماما عن العملية التعليمية . اما بالنسبة لعمل اختبارات نفسية ومهنية لمدرسى المرحلة الابتدائية قبل التعيين فهذا النظام وارد ونخطط الآن جيدا لتطبيقه فى المستقبل .. لانه من المسلم به انه ليس كل من تخرج من معاهد وكليات التربية صالحا نفسيا لمهنة التدريس .. ولابد ان تكون هناك ضوابط تحكم هذه المهنة .

مافيا المدارس الخاصة

● ايضا مازالت الشكاوى مستمرة من مافيا مدارس حضانة اللغات وكثرة مطالبهم والمغالاة فى المصروفات والتبرعات على الرغم من تصريحات الوزارة المتكررة عن تشديد الرقابة على هذه المدارس ؟

— هذا الوضع قائم لانه مازالت مدارس رياض الاطفال محدودة ولا تستوعب كل الاطفال فى سن ٤ إلى ٦ سنوات .. لذلك هناك إقبال زائد عن الفرص المتاحة فى هذه المدارس والازمة مازالت مستمرة .. وللتغلب على هذه المشكلة لجات الوزارة الآن إلى إنشاء بعض فصول رياض الاطفال فى جميع المدارس الجديدة التى تقوم الوزارة بإنشائها .. وهدفنا التوسع فى هذه المرحلة حتى تصبح جزءا من التعليم الالزامى فى مصر بإذن الله .

● وهل ستقوم الوزارة بتدريس اللغات فى فصول رياض الاطفال الحكومية كما هو الوضع فى المدارس الخاصة ؟

— قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين :

— لن ندخل نظام اللغات فى رياض الاطفال لان رياض الاطفال ليست مرحلة تعليمية ولكنها مرحلة تربوية يكتسب فيها الطفل قدرات ومهارات من خلال التعليم غير المباشر .. فليس من المنطق ان نلزم الطفل فى سن ٤ و ٥ سنوات ان يدرس ويذاكر ويدخل امتحانات .. إلى المدرسة وهو يحمل حقيبة بها ٧ او ٨ كتب .. هذا امر لا يتفق مع اصول العملية التربوية .. مرحلة رياض الاطفال هى مرحلة لابد ان يتلقى فيها الطفل التربية والتعليم غير المباشر تماما .. من خلال الالعاب والهوايات والانشطة المختلفة فيبدا الطفل فى كسب الخبرات المختلفة .

ويضيف وزير التعليم .. وبالنسبة لاى انحراف او شكوى من مدارس اللغات تصل إلىّ سواء عن طريق الصحافة او اولياء الامور .. يتم التحقيق فيها فورا وهناك إجراءات رادعة وجزاءات توقع على المخالفين من اصحاب هذه المدارس .. او المتسبب فى هذه المخالفات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

ليتها بالفعل مجانية

١٢ - أغرب ظاهرة تصيب اى مجتمع ظاهرة الاتفاقات الخاصة .. خذ عندك نموذج السيارة التاكسى .. فاية سيارة لايمكن التصريح لها بالعمل فى شوارع القاهرة كسيارة اجرة إلا اذا كان بها عداد له بنديرة وتسعيرة صادرة بقرار، ولكننى أتحدى من «يضبط» سيارة تاكسى واحدة يحاسب سائقها ركابها على أساس العداد والبنديرة .. ورغم ذلك فبدون وجود البنديرة لايمكن استخراج رخصة التاكسى، وبدون تشغيل البنديرة اصبح العمل يجرى والحساب يتم .. فالدولة اتفقت مع اصحاب التاكسيات على وجود البنديرة، وسائقو التاكسيات اتفقوا مع الركاب على عدم تشغيلها .. والكل ساكت !

ونفس الشيء حدث مع شعار مجانية التعليم من الحضانة الى الجامعة، وهو مالم تفعله اغنى الدول .. وهو أمر طبيعى ألا تستطيع الدولة تحمل هذا العبء، واذا كان المثل يقول «اطبخى ياجارية كلف ياسيدى» فانه تبعا للتكاليف انعدم التعليم .. واصبح هناك اتفاق بين الدولة والمواطنين على مجانية التعليم، واتفاق آخر بين المواطنين والمدارس على ان يقوم المواطنون بتعليم أولادهم فى البيوت عن طريق الدروس الخصوصية وبتكاليف يعجب من يسمع ارقامها ويتحملها الآباء برضا تام .. ولكن أحدا من الطرفين لايريد ان يمس الشعار أو الصنم الذى قررنا عبادته وتوجيه التحية له صباحا ومساء، بل واعتباره من حسنات الثورة، بينما الواقع انه من أهم مساوئها. لانه لم يحدث على مر تاريخ مصر ان ساء تعليمها ومدارسها وحال مدرسيها وتلاميذها بالصورة التى اصبحت عليها اليوم !

وقد كانت المدرسة فى سابق العصر دارا مهمتها التعليم والتربية والرياضة والتغذية، ثم تدهور الحال بالمدارس فالغى من بنود المهام التى كانت تقوم بها بند التغذية ثم بند الرياضة، ثم بند التربية، وكاد ايضا الغاء بند التعليم باعتباره مهمة البيوت، أما المدارس فمهمتها الامتحانات والتخريج واستضافة التلاميذ عدة ساعات فى دور خلت بعضها من مقاعد للجلوس، وزجاج للنوافذ، ودورات مياه لقضاء الحاجة !!

والذى يحدث فى المدارس أوشك ان يحدث فى الجامعات، وقد فرحنا بزيادة عدد الجامعات حتى فاق العدد كل تصور .. واصبح خريج الجامعة بالنسبة لنظرته الى نفسه نظرة الضابط فى الجيش .. وهكذا فان النتيجة التى انتهينا اليها هى جيش كبير من الضباط بدون جنود .. وكأمر طبيعى لقاعدة ازلية اسمها العرض والطلب، اصبح دخل الأمى الذى يعمل بيديه اضعاف اضعاف خريج الجامعة .. انقلبت اوضاع المجتمع وضعفت خلاياه بسبب جريمة اسمها مجانية التعليم من الحضانة الى الجامعة، وهى جريمة مستمرة .. وليتها بالفعل مجانية !

صلاح منتصر

لايجوز لجهات الأمن الاعتراض على تعيين المتفوق معيداً بالجامعة

اكدت المحكمة الادارية بمجلس الدولة بالاسكندرية انه لايجوز لجهات الامن الاعتراض على تعيين المتفوق معيدا بالجامعة وقضت المحكمة بالغاء قرار رئيس جامعة الاسكندرية فيما تضمنه من تخطى احد المتفوقين فى التعيين بوظيفة «معيد» بقسم الاشعة التشخيصية بكلية الطب .

وكانت الكلية قد اعلنت عن حاجتها لشغل ٣ وظائف معيدين بالقسم ، واستوفى المدعى كافة الشروط المطلوبة ، وحصل على تقدير «جيد جدا» مع مرتبة الشرف ورشح مع زميلين من قبل عميد الكلية لشغل تلك الوظائف .

ووافق رئيس الجامعة على ذلك الترشيح ، ثم فوجىء المدعى بصدور قرار من رئيس الجامعة باستبعاده وتعيين زميل بدلا منه فى الوظيفة رغم انه يليه فى الترتيب العام ، وذلك بحجة اعتراض جهة الامن على تعيينه بدون وقائع محددة .

قالت المحكمة انه يشترط لتعيين المعيد ان يكون محمود السيرة ، وحسن السمعة . وانه وان كان سوء السمعة لايحتاج فى التدليل عليه الى وجود دليل قاطع على توافره الا انه يتعين وجود دلائل او شبهات قوية تلقى ظلالا من الشك على توافرها حتى يتسم الشخص بسوء السمعة .

واضافت المحكمة ان الجامعة عجزت عن تقديم مايفيد وجود دلائل او شبهات قوية تقوم سندا قانونيا لتاكيد سوء السمعة ، وبالتالى فان قرار رئيس جامعة الاسكندرية بعدم تعيين المدعى معيدا بالجامعة يكون فاقدا ركن السبب واجبا الغاؤه .

صدر الحكم برياسة المستشار يحيى نجم نائب رئيس المجلس ، وعضوية المستشارين محمد مبارك ومحمود ياسين ، وبحضور المستشار محمد عبدالوهاب خفاجى مفوض الدولة .

عبدالمعطى احمد



□ اقبال كبير من حملة الشهادات الفنية للالتحاق بالجامعات والمعاهد :

القبول وفقا للمواد النظرية للتجارى والصناعى وللمجموع الكلى للزراعى

تقدير جيد جدا لدبلوم المعاهد الفنية للفنادق والمدارس الفندقية والبحرية

كتب ـ محمد حبيب :

شهد المكتب الرئيسى لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد وفروعه الستة بالمحافظات امس اقبالا كبيرا فى اليوم الاول من طلاب الشهادات الفنية لصرف اوراق الالتحاق لدفعة الاولى لنظام السنوات الثلاث التجارية والصناعية والزراعية والتى يستمر حتى يوم الجمعة القادم بحد ادنى ٧٠ ٪ فاكثر ، ٧٥ ٪ للدبلومات الفنية والمدارس الثانوية نظام السنوات الخمس ، وتستمر لمدة ١٥ يوما .

وسوف يتم توزيع هؤلاء الطلاب على ٣٥ كلية ومعهدا بالنسبة للثانوى التجارى و٣٥ كلية ومعهدا للثانوية الصناعية وست كليات ومعهد للثانوية الزراعية .

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكاتب التنسيق بأن طلاب الثانوية التجارية والصناعية سيتم احتساب مجموعهم للمواد النظرية فقط وبالنسبة للثانوية الزراعية يحتسب مجموعهم الكلى للدرجات وسيتم قبول اوراق طلاب دبلوم المعاهد الفنية للفنادق ودبلوم المدارس الفندقية (ايجوت) ودبلوم الفندقية البحرية نظام السنوات الخمس على اساس حصول الطالب على تقدير عام « جيد جدا » اما دبلوم المعلمين والمعلمات بحد ادنى ٧٠ ٪ وحملة الثانوية الموسيقية من اكاديمية الفنون بحد ادنى ٧٠ ٪ من درجات المواد الموسيقية .

وصرح السيد عبد السميع قنديل مدير مكتب التنسيق بانه ستجرى اختبارات للراغبين فى الالتحاق بشعبتى الهندسة والتكنولوجيا وادارة الاعمال التكنولوجية والمعلومات بالمعهد العالى التكنولوجى بمدينة العاشر من رمضان (خاص) والمعهد العالى للسياحة والفنادق بمدينة السادس من اكتوبر (خاص) وسيتم صرف بطاقات الاختبارات بالمعهدين طوال مدة قبول الاوراق .

واضاف انه على طلاب الشهادات الفنية ان يقدموا الشهادة الدالة على النجاح حتى يمكن صرف الاوراق وتكون متضمنة لشهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها ونموذج « ٢ » جند للذكور وشهادة التفوق الرياضى للحاصلين على حوافز رياضية و٦ صور شمسية .

وقال ان صرف وقبول الاوراق سيكون لطلاب الثانوية الفنية نظام ٣ سنوات من المركز الرئيسى بالقاهرة وفروعه بمنشية البكرى والاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق واسيوط ، وبالنسبة للدبلومات الفنية والمدارس نظام السنوات الخمس من المركز الرئيسى بالقاهرة .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢



اشراف : نبيلة الشرنوبى

مأزق فى وزارة التعليم أمام أعداد الدفعة المزدوجة للشهادة الاعدادية

المسئولون يؤكدون : **قبول جميع الناجحين**

والشواهد تدل : **اضطرار نسبة كبيرة منهم للاعادة**



المصدر : الســـــيـاســـى

التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتبت ماجده رشدي :

كنتيجة طبيعية لتخريج الدفعة المزدوجة من الحاصلين على الشهادة الاعدادية هذا العام وتضاعف اعدادها .. واجهت اولياء الامور لاول مرة هذا العام مشكلة رفض بعض المدارس الثانوية قبول اوراق ابنائهم رغم انهم حاصلون على الحد الادنى المؤهل للقبول بدعوى عدم وجود اماكن مع وجودهم داخل المربع السكنى لهذه المدارس .. بل وقام الكثيرون من المدارس الثانوية باجراء تنسيق ووضع حد ادنى للقبول خاص بها وليذهب الباقى للجحيم .. فالكثير منهم لا يجدون مدارس خارج المربع السكنى محل الاقامة .. واذا وجدوا فالمدرسة ترفض بدعوى خروجهم عن نطاق المربع السكنى ... فماذا يفعلون .

والوزارة تؤكد قبول جميع الناجحين بالثانوى العام وماق مستواه وفق الحد الادنى المعلن فى كل محافظة بل لقد ارسل المحافظون تبينها لمديرى المدارس بـاحالة المخالفين للنيابة الادارية ومامن مجيب .

والموعد المعلن كان يوم ٦ الجارى فما هو موقف الذين لم يقبلوا حتى الآن .

القدرة الاستيعابية

يقول المهندس محمد احمد البربرى وكيل اول الوزارة ان الوزارة ملزمه بقبول جميع الناجحين فى الشهادة الاعدادية .. وليس هناك ميعاد محدد للقبول طالما تعثر البعض فى ايجاد مكان مناسب مع المجموع والمربع السكنى حتى الآن .

والمشكة ان اولياء الامور يركزون على المدارس المعروفة حتى ولو كانت خارج المربع السكنى .. والقدره الاستيعابية لكل مدرسه محدده ولايمكن تجاوزها ففى منطقة شبرا مثلا نجد مدارس لم يتقدم لها احد تقريبا حتى الآن تركيزا على مدارس معينة .

ويضيف وكيل اول الوزارة ان مسئولى التعليم بالمحافظات سيعقدون اجتماعات خلال هذا الاسبوع لمناقشة المشاكل التى تواجه اولياء الامور لحلها فورا .. كما ستعقد اجتماعات على مستوى الادارات التعلمية .. لهذا الغرض.

- مد موعد القبول لحين حل مشكلة عدم وجود أماكن للناجحين
- احتمال كبير لتعرض الناجحين فى الاعدادية لمشكلة التسرب
- أكثر من ثلث الناجحين لن يجدوا اماكن فى نوعيات التعليم الثانوى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

اما كمال الخطيب وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام فيقول ان القاعدة هى التيسير على الطلاب .. ولكن هذا العام له ظروف خاصة نتيجة تخريج الدفعة المزدوجه فى الاعدادية .. وإذا كانت العبرة بالسكن .. فعلى الطالب الذى لايجدله مكانا فى المربع السكنى .. ان يختار اقرب مدرسة اخرى وهكذا . واذا كانت بعض المدارس تشترط قبول الطالب المتفوق .. فالتفوق يجب ان يكون له ميزه وهى قرب المدرسة من السكن .. والباقى يلحقون باقرب مدرسة اخرى ..

ويضيف كمال الخطيب انه لايوجد ميعاد للقبول فلابد ان يقبل جميع الناجحين بنوعيات التعليم الثانوى كل حسب مجموعه .

والحدود الدنيا للقبول تمت بناء على اتفاق المديريات التعليمية مع المجالس المحلية عى وضع حد ادنى فى كل محافظة فى حدود القدرة الاستيعابية للمدارس الموجوده فى نطاق كل مديرية .. معنى ذلك ان من حق كل ناجح ان توفر له المديرية المدرسة التى تتناسب مع مجموعه .

تفرغ الآباء

هذا هو راى المسئولين فما هو راى اولياء الامور بعد ان اصبح من المشاهد العادية تفرغ الاباء حاملين ملفات ابنائهم فى رحلة طواف على المدارس دون جدوى .

يقول سمير العشرى ان لى ولدين الاول حاصل على الاعداية النظام القديم والثانى بعد ضم الصفين الخامس والسادس .. حصل الاول على مجموع ٢٤٥ .. ورغم ذلك لم تقبله مدرسة الطبرى الثانوية .. والثانى حصل على مجموع ١٨٠ درجة ولا اجد مدرسة خاصة .. لان جميع المدارس اكتفت بابنائها ووصل المجموع الى ٢٠٠ درجة .. وابحث عن ادارة اخرى تقبل مجموعه .

ويقول احمد حمزه ان ابنه حصل على الاعدادية من مدرسة الطبرى الاعدادية بمجموع ٢٣٤ درجة ولكن مدرسة الطبرى الثانوية رفضته بحجه انه خارج المربع السكنى .

مصاريف بالدولار

ويضيف ولى امر رفض ذكر اسمه ان مديرة مدرسة القومية بمنشية البكرى رفضت اوراق إبنه لانها تقبل فقط من يدفع بالدولار من ابناء الوافدين فقط وقد اكتفت بالعدد المطلوب .

ويقول خالد فؤاد رياض ان ابنته حصلت على مجموع ٢١٥ درجة وارادت الالتحاق بمدرسة يوسف السباعى الثانوية وهى اقرب مدرسة للسكن ولكنها رفضت لان المدرسة حددت ٢٤٠ درجة كحد ادنى للقبول .

وتنسيق الثانوى الصناعى يبدا من ١٧٥ درجة كما يقول عيد خضير مدير التعليم الصناعى بادارة الزيتون .. وتختلف المجاميع بعد ذلك طبقا للاقسام .. فتبدا بالاقسام الميكانيكية ثم الزخرفية .. ونواجه مشكلة كبيرة فى الإدارة فعندنا اكبر مدرسة صناعية وهى مدرسة القبة وطلبنا من وكيل الوزارة التصريح لنا بفتح ٣٠ فصلا لاستيعاب المتقدمين من خريجى الدفعة المزدوجة ولكن الوزارة لم توافق الإعلى ١٠ فصول فقط .. رغم الاقبال الشديد من اولياء الامور عليها الا ان جزءا منها قد تحول الى كلية للتعليم الصناعى .. ولذلك لن نستطيع قبول الا نسبة قليلة ممن تقدموا .

اما المدارس الفنية نظام الخمس سنوات فلها تنسيق خاص بها لا يتبع الثانوى الصناعى .. حيث يحدد المجموع حسب اعداد المتقدمين لها .. وقد وصل المجموع فى مدرسة جلال فهمى الى ٢٤٥,٥ درجة والزاوية الحمراء ٢٤٥ درجة .

واخيرا فاذا كان الحد الادنى للقبول فى التعليم الفنى قد وصل الى هذا الحد ... واغلب الحاصلين على مجموع ١٨٠ درجة لا يجدون مكانا فى التعليم الخاص او الفنى .. فاين يذهب هؤلاء .. ثم اين يذهب الطلاب الحاصلين على مجموع يتراوح بين ١٤٠ درجة الى ١٨٠ درجة على سبيل المثال .

هل يعيدون الاعدادية مرة اخرى .. وتتكرر المشكلة العام القادم ؟

وهل نتيجة قرار متسرع وغير مدروس بضم الصفين الخامس والسادس يصبح القبول خاضعا للعرض والطلب .. ويصبح اولادنا عرضة للتسرب من التعليم بعد الاعدادية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الدولة يقرر

أستاذ مساعد بعد ٥ سنوات

قرر مجلس الدولة عدم احقية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى الترقية الى وظيفة استاذ مساعد او الحصول على لقبها العلمى قبل مضى ٥ سنوات على الاقل لشغل وظيفة مدرس

كان رئيس جامعة طنطا قد طلب ابداء الرأى فى شان منح اللقب العلمى لوظيفة استاذ مساعد لمدرسين بكلية العلوم بعد ان اعترضت اداة شئون هيئة التدريس بالجامعة لعدم استيفائهم المدة المطلوبة .

أحمد حسين

وعند عرض الموضوع على الجمعية العمومية للفتوى بالمجلس برئاسة المستشار نبيل سعيد نائب رئيس المجلس تبين لها ان المادة ٦٩ اولا من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢ تنص على انه يشترط فيمن يعين استاذا مساعدا ان يكون قد شغل وظيفة مدرس خمس سنوات على الاقل ويكون التعيين فى وظائف الاساتذة والاساتذة المساعدين من بين الاساتذة المساعدين لمدرسين فى ذات الكلية او المعهد واذا لم يوجد ماهو شاغر من هذه الوظائف ووجد من هؤلاء من تتوافر فيهم شروط التعيين فى الوظيفة الاعلى منحوا اللقب العلمى لهذه الوظيفة وتدبر لهم وظائف بدرجاتها المالية فى السنة التالية كما تنص المادة ٧٣ على ان تتولى لجان علمية دائمة فحص الانتاج العلمى للمتقدمين لشغل وظائف الاساتذة المساعدين او للحصول على القابها العلمية وتقدم كل لجنة تقريرا مفصلا ومسببا تقيم فيه الانتاج العلمى للمتقدمين وما اذا كان يؤهلهم لشغل الوظيفة او اللقب العلمى مع ترتيبهم عند القعود بحسب الافضلية فى الكفاءة العلمية وذلك بعد سماع ومناقشة التقارير الفردية للفاحصين وتنظم اللائحة التنفيذية اعمال هذه اللجان فى حين تنص المادة ٢٠٤ من ذات القانون على ان تخفض المدد المنصوص عليها على اساس سنه واحده بالنسبة لمن يعينون فى جامعات اسيوط والمنصورة وطنطا وفروع جامعتى عين شمس واسيوط وذلك للمدة التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات بقرار منه

وقد استظهرت الجمعية من نصوص قانون الجامعات ان من بين مافرضه المشرع واشترطه بصريح النص فيمن يعين استاذا مساعدا او يمنح اللقب العلمى لهذه الوظيفة ان يكون قد شغل وظيفة مدرس خمس سنوات على الاقل وتخفض هذه المده بمقدار سنة الى من يعينون فى احدى الجامعات الاقليمية التى عينها المشرع ومن بينها جامعة طنطا وذلك للمدة التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات كما اشترط المشرع ـ اضافة الى ماتقدم ـ ان تقرر اللجنة العلمية المنصوص عليها فى قانون تنظيم الجامعات ان انتاجه العلمى يؤهله لشغل هذه الوظيفة او الحصول على لقبها العلمى واتاح القانون لمن استوفى هذه المده الاصلية أو المخفضة حق التقدم بطلب للتعيين بها او الحصول على لقبها دون التقيد بمواعيد مبينه كما اجاز قبول هذه الطلبات قبل

استكمال المده المقرره بثلاثة اشهر على الاكثر وذلك لعلة حاصلها التمكين الى دراسة الانتاج العلمى للمتقدم وبحثه الى حين استيفاء المده المتطلبة قانونا للترقية او منح اللقب العلمى حتى لاتستطيل المده فى غير موجب الى مايجاوز حدها الادنى ومن ثم فان اجازة قبول الطلبات قبل استكمال المدة بثلاثة اشهر على الاكثر يجب ان تقدر بقدرها وان تقصر على تحقيق هذا الغرض دون ان ينبسط الحكم الى تخفيض المدة ذاتها المتطلبة قانونا للترقية او منح اللقب العلمى كما

استبان للجمعية ان المجلس الاعلى للجامعات قد قرر بجلسته المنعقدة فى ١١ اكتوبر عام ١٩٧٢ تحديد المده المنصوص عليها فى المادة ٢٠٤ من القانون للمعينين بالجامعات الاقليمية بعشرين سنه من تاريخ بدء الدراسة بالكلية التى عين بها عضو هيئة التدريس وان الدراسة بكلية علوم جامعة طنطا اذ بدأت فى العام الجامعى ٦٩/ ١٩٧٠ فقد انتهت مدة العشرين عاما فى اول سبتمبر عام ١٩٨٩ ومن ثم تعين الوقوف عند هذا التاريخ فى مجال اعمال مدة التخفيض بالنسبة الى اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة طنطا بحيث يجرى بعد ذلك تطبيق المده الاصلية ومقدارها خمس سنوات كاملة غير منقوصة كشرط للترقية او الحصول على اللقب العلمى فى مثل الحالات المطروحه

١٨٩٤



البحث العلمي فى العالم العربي فى محنة مستمرة يسهم فيها للاسف من يدعون الانتماء الى المجال العلمي بما يقترفونه من سلوكيات شائنة احيانا ومخلة احيانا اخرى ! ! .

بهذه الكلمات التى تشبه عريضة الاتهام يختتم الدكتور عبدالفتاح خضر استاذ القانون الجنائى بالجامعات المصرية والسعودية دراسة خطيرة حول ازمة البحث العلمي فى العالم العربي مشيرا الى أن

البحث العلمي محنة أخلاقية أم علميّة ؟

هذه الدراسة إنما تمثل انذارا موجها الى كل من يهمه أمر البحث العلمي في العالم العربي ، سواء على المستوى العام ، أو المستوى الفردي ، بخطورة ماتمثله المشكلة موضوع هذه الدراسة على مستقبل البحث العلمي في بلادنا ، حتى يقوم كل بدوره في هذه السبيل . راجيا ألا يكون مصير توصيات هذه الدراسة ، كمصير بعض التوصيات الهامة التي تتمخض عنها المؤتمرات واللقاءات العلمية العربية ، وألا يكون للنسيان سبيل اليها وإلى أمثالها من توصيات الدراسات العلمية العربية المعاصرة .

ولعل أهم ما أسفرت عنه هذه الدراسة من ملاحظات ونتائج تمثل .

* أن الاهتمام بأصول البحث العلمي ، ووجوب الاسهام في حمايته وحل مشاكله ، ينبغي ألا يكون حكرا على عالم أو باحث دون أخر ، وينبغي أن يكون واجبا على عاتق كل من ينتمي إلى المجال العلمي مهما كان تخصصه ، وان كان العبء الاكبر من هذا الاهتمام يقع على عاتق المختصين بمناهج البحث العلمي وأصوله ، والذين انبروا - ولا يزالون - للتأليف فيها والتعمق في دراستها .

* أن جل - إن لم يكن كل - المؤلفات التي ظهرت على المستوى العربي حتى الآن ، حول أصول البحث العلمي ومناهجه ، لم توجه عنايتها إلى أي بعد من أبعاد المشكلة موضوع هذه الدراسة ، بل إن بعضها - كما أوردنا في المتن - يفتقر الى الاصالة ، أو يخل بأصول البحث العلمي بدرجات متفاوتة .

نبراسا لها في تبويب تشريعاتها ، ومن هذه الدول مصر ، حيث يتشابه تشريعها رقم (٣٥٤) لسنة ١٩٥٤ الصادر في شأن حماية حق المؤلف في تبويبه مع بعض جوانب مشروع قانون الجامعة العربية المشار اليه .

ومن الجدير بالذكر هنا أن نشير إلى أهم المنظمات الدولية ، التي اسهمت في تطوير وحماية حقوق التأليف وهي (٤) :

١ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) .

٣ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو) .

(*) أن الاصالة بالمعنى الموضح في المبحث التمهيدي من هذه الدراسة يجب ان تتوافر في الموضوع المختار ، وفي أسلوب المعالجة ، وفي الامثلة أو التطبيقات التي يوردها الباحث ، وفي النتائج التي ينتهي إليها . والاصالة - كما عرفنا - وثيقة الصلة بالابداع ، بل إن من الباحثين من يقول بأصالة العمل الفكري ، وجدته ، وصلاحيته للتغيير أو التحويل ، في قيود الواقع التقليدية ، كمعيار للعمل الابداعي .

(*) أن الاحتذاء أو الاتباع في البحث العلمي لايخل بالامانة العلمية ، طالما أقر المحتذي باعجابه وتأثره بالمفكر الذي احتذى فكره أو طريقته . كما لا يعد اخلالا بالامانة العلمية ماقد يوجد من تشابه في الافكار ، متى أتت الافكار المتشابهة على سبيل التوافق أو توارد الخواطر .

(*) ان مضمون الامانة العلمية لايقف عند حد الامانة في النقل والاقتباس ، ومايجب أن يلتزم به الباحث عند التأليف ، بل يتعداه ليشمل مايقع على عاتق رجال العلم من وجوب التمسك بالقيم العلمية وتدعيمها ، خاصة فيما يتعلق بعلاقات الاشراف العلمي والتقويم .

(*) ان تدني مستوى التقدير المادي لرجال البحث العلمي ، ومطالبتهم بالاكتفاء بالتقدير الادبي ، بالرغم من الارتفاع الملموس في مستوى المعيشة ، وظروف الحياة المادية القاسية ، كان من شأنه تعرض رجال البحث العلمي لضغوط مادية شديدة ، بغية تأمين الضروريات لهم ولذويهم ، مما كان له أبلغ الاثر في تفاقم المشكلة موضوع هذه الدراسة على النحو المبين تفصيلا فيما سبق .

(*) أن ضعف التكوين العلمي والثقافي لخريجي بعض الجامعات الذين تتكون منهم الاجيال الجديدة من الباحثين ، قد يرجع إلى افتقار سياسات التعليم والثقافة إلى الأسس العلمية الدقيقة ، أو إلى الاختيار المؤسس على ضوابط قاصرة لاساتذة الجامعات ، أو إلى عدم تفرغ هؤلاء الاساتذة ، او انشغالهم بأمور الحياة المادية الأخرى . فضلا عن تفشي ظاهرة عدم الميل الى القراءة في العالم العربي .

(*) أنه لاتوجد خطة عربية واحدة متكاملة ، في أي بلد عربي حتى الآن ، من أجل تكوين اجيال جديدة من الباحثين والعناية بالنابهين والمبدعين . صحيح أن الجامعات ومراكز البحوث تلعب دورها في هذه السبيل ولكن بلا خطة مدروسة علميا ولاجل معلوم ، يعاد النظر فيها دوريا ، ولذا يمكن القول بأن تكوين الباحثين والعلماء في العالم العربي إنما يتم بطريقة عشوائية ، يقع العبء الأكبر تبعا لها على عاتق الاشخاص الذين قد تساهم الظروف أو تحول بينهم وبين مواصلة التكوين العلمي ، على الرغم من



توافر مختلف المقومات اللازمة لهذا التكوين .

(*) أن سياسات التعليم العربية لاتولى عنايتها لاكتشاف الاستعدادات والمواهب الطيبة ، مبكرا ، لدى الدارسين منذ المراحل التعليمية الاولى ، كما لاتولى عنايتها لتنمية القدرات الابداعية إن اكتشف الاستعداد لها ، وإن أولت عنايتها فإن ذلك يكون لاجل محدود هو انتهاء المرحلة التعليمية ، تنقطع بعده تلك العناية . حيث لا خطة علمية مدروسة ولاتنسيق بين الجهات الحكومية المعنية بهذا الخصوص .

(*) أن بعض الدول العربية قد وقفت من اتفاقية برن لحماية الملكية الفكرية موقفا سلبيا ، كما وقفت نفس الموقف من الاتفاقيات المكملة والمعدلة لها ، وخاصة في صدد حماية الانتاج الفكرى الاجنبى ، بحجة أن الدول النامية تكون في حاجة شديدة الى الاغتراف من مناهل الفكر الأجنبى ، وبحجة تشجيع نشر العلم والمعرفة في الوطن العربى .

ويوضح الدكتور خضر ما قد يترتب على ذلك من آثار ضارة أهمها .

(*) أن الدول التى تأخذ بهذا الاتجاه إنما تساعد على تكوين رأى عام اجنبى بشأنها ، مقتضاه أنها تشجع ابناءها ــ لا على العلم والابداع فيه ــ وإنما على سرقة الافكار وانتهابها لا لسبب إلا لأن صاحبها أجنبى ، الامر الذى قد يؤدى إلى النظر إلى هذه الدول وأفرادها نظرة ازدراء واستهجان .

أن هذا الاتجاه من شانه ان يطمس كل مجد او فخر مستمد من روائع انجازات كبار الفلاسفة المسلمين والعرب على مر الزمان .

(ج) أن من الخطورة بمكان ان تربى الأجيال العربية المعاصرة من الباحثين على مثل هذه الاتجاهات الضارة .

(*) أن الدول العربية قد عوضت موقفها السلبى بالمشاركة جميعا في الجهود المبذولة من جانب جامعة الدول العربية منذ نشأتها ، في صدد حماية حقوق المؤلفين ، حيث وافقت جميعها ـ وإن كانت الموافقة قد اقترنت ببعض التحفظات من جانب البعض ـ على المعاهدة الثقافية لسنة ١٩٤٥ ، ومشروع قانون نموذجى لحماية حق المؤلف سنة ١٩٤٧ ، وميثاق الوحدة الثقافية لسنة ١٩٦٤ ، وان غالبية هذه الدول قد اصدرت القوانين اللازمة تنفيذا لما اتفقت عليه ، متخذة القانون النموذجى المشار إليه نبراسا ، كما ان بعضها الاخر لم يصدر قانونا متكاملا في هذا الصدد حتى الان .

وبناء على ذلك يطالب الدكتور عبد الفتاح خضر بضرورة

(*) اضطلاع الجهات المهتمة بالعلم والبحوث العلمية في العالم العربى وخاصة مراكز البحوث المتعددة ، بمهمة نشر الوعى العلمى حتى يدرك أفراد المجتمع اهمية رسالة العلم في الحياة ، والتنسيق فيما بينها من اجل اجراء المزيد من البحوث الدقيقة ، المعتمدة على الاسلوبين المسحى والاحصائى بوجه خاص ، فيما يتعلق بأبعاد المشكلة موضوع هذه الدراسة ، للكشف عن مدى توافر الاصالة بالمعنى الموضح في هذه الدراسة ، في المؤلفات والدراسات العربية التى تضمها المكتبات العربية .

مدى الاخلال بالأمانة العلمية في التأليف والبحث ، ومدى انتشار ظاهرة النقل غير المشروع (او سرقة الاعمال العلمية) . مدى الالتزام بأصول البحث العلمى .

على الا يقف الامر عند حد التشخيص ، حيث يجب ان تكون الدراسات العلمية المطلوبة متكاملة ، لتشمل الاسباب المؤدية الى ماستقف عليه تلك الدراسات من اخلال ونقص ، واقتراح أوجه العلاج الواقعية الملائمة ، ومن الاهمية بمكان ـ في نظرنا ـ أن تكون العينات المختارة في الدراسات المطلوبة ، من الاعمال الفكرية العلمية الحديثة في العالم العربى .

(*) اعادة النظر في السياسات التعليمية العربية في مختلف المراحل التعليمية ، بما في ذلك التعليم العام والتعليم العالى ، والتنسيق بين الجهات المسؤولة عن وضع وتنفيذ تلك السياسات ، من أجل تحقيق

* الأهداف العامة ، التى يجب ان تحدد بوضوح وعلى اسس علمية دقيقة .

* والاختيار المناسب للمواد العلمية اللازمة لكل مرحلة على حدة ، على ان تتاح الفرصة الكافية للمختصين والخبراء العلميين والتربويين ، لضبط هذا الاختيار وتقويمه .

والاستخدام الأمثل للأساليب الحديثة ، سواء في توصيل المواد العلمية للدارس او في تنمية العمليات



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقلية لديه ، بما تتضمنه تلك العمليات من ادراك وتفكير وفهم وتذكر وحفظ واستنتاج وتعليل ومقارنة وتحليل واعادة تركيب .

؛ والعناية بالتربية الفكرية وتنمية القدرات الابداعية لدى الدارس من وقت مبكر ، والعمل على غرس السمات الايجابية للمبدعين فى انفسهم ، سواء فى ذلك مايتعلق بالثقة بالنفس ، وأصالة الفكر ، والشجاعة المعنوية ، والاستقلال بالرأى ، والطلاقة الفكرية ، والمرونة فى التفكير ، والحساسية للمشكلات ، والقدرة على التحليل والتأليف واعادة التركيب .

ويجب ان يراعى فى التربية الابداعية عدة اعتبارات ، اهمها

الاعتراف بالفروق الفردية بين الدارسين .

والتسليم بأن تعليمنا يتحسن بالعمل ، وبالاهتمام الحيوى بما نعمل . واعتبار التربية عملية اعادة بناء مستمرة للخبرة فى الحياة التى تتجاوز نطاق الصفوف التعليمية

والتسليم باهمية الاهداف الاجتماعية الى جانب الاهداف العقلية . تعويد الدارس على التفكير الانتقادى الموضوعى ، بدلا من التسليم بمختلف مايفرض عليه من افكار .

احترام الاسئلة والافكار التى يطرحها الدارس ، ولو كانت غير عادية ز مع اظهار الرضا عن ارائه وبيان ان لها قيمة .

افساح المجال للتعليم الذاتى مع تقديره وتشجيعه .

اعادة النظر فى سياسات اجهزة الثقافة والاعلام التى اصبحت تلعب دورا خطيرا فى تكوين عقلية الطفل العربى . ويجب على هذه الاجهزة ان تقنن فيما بينها وبين الأجهزة المسئولة عن رسم وتنفيذ السياسات التعليمية ، وان تعمل على المعاونة الايجابية فى سبيل تحقيق اهداف السياسات التعليمية من زاوية ، وتزويد الدارس وغيره بالمعلومات الثقافية المفيدة فى تكوين عقليته ، بأساليب علمية تحقق الهدف المرجو من وراء العملية الثقافية فى غير عناء او مضايقة للأفراد .

قيام الجهات المختصة بالعلم والبحث العلمى فى العالم العربى بالتنسيق فيما بينها ، من اجل تقنين مبادىء واصول معينة تساعد رجال البحث العلمى على اجراء البحوث الدقيقة ، ومن اجل الاتفاق على ضوابط معينة لتقويم الابحاث العلمية . وهذه الضوابط فى الواقع . وان كانت ستفيد اساسا فى عمليات التقويم ، الا انها يمكن ان تحقق هدفا اخر له اهميته وهو إفادة الباحث المبتدىء خاصة ، عندما يحاول تطبيقها لاختبار مايعده من دراسات قبل نشرها او قبل تقديمها للجهات المختصة .

وجوب رعاية رجال البحث العلمى ، ورجال التعليم العام والعالى ، رعاية خاصة ، وكفالة حياة كريمة لهم ، بتقديم رسالتهم السامية وما يتجشمون من جهد ذهنى فى سبيلها ، تقديرا ماديا يغطى بوفرة ضرورات الحياة لهم ولذويهم ، وادبيا بحسن معاملتهم وتكريمهم فى حياتهم خاصة .

ولسنا فى حاجة الى التدليل على ضعف مايلقاه رجل العلم والتعليم فى الوطن العربى من تقدير . وانها لمسئولية الدولة بالدرجة الأولى لتحقيق التقدير المادى بصفة مباشرة ، ولتحقيق التقدير الادبى بصفة مباشرة ايضا من جانب المسئولين فيها ، وبصفة غير مباشرة عن طريق زيادة أو اذكاء الوعى العلمى والثقافة العلمية فى نفوس افراد المجتمع العربى ، حتى يدركوا اهميته وقيمته ، ويحققوا لرجال العلم والعلماءماينبغى ان يحقق لهم من حسن معاملة وتقدير . وللصحافة بوجه خاص دور هام ، ينبغى ان تقوم به ـ حيث مازالت تغفل امر العلم والعلماء ـ بما يسهم فى تنمية الوعى العلمى ، سواء عن طريق نشر إخبار العلم والعلماء فى صورة ميسرة ومقبولة من القراء ، او بتغطية اخبار الحلقات العلمية والمؤتمرات .

العناية بتدعيم حماية الانتاج الفكرى فى الدول التى اصدرت قوانين لتقرير هذه الحماية . واصدار قوانين خاصة لتحقيق هذا الغرض فى الدولة التى لم تصدر بعد مثل هذه القوانين . ولتدعيم هذه الحماية يجب

ان تكون مصادرة نسخ المؤلفات المنشورة بطريق غير مشروع ، مصادرة وجوبية لاجوازية للمحكمة كما تنص بعض القوانين العربية المعاصرة ، حيث لايقبل منطقيا ـ فى حالة الحكم بالادانة على المعتدى على حقوق التاليف ـ ان تترك النسخ المقلدة او المنشورة بصورة غير مشروعة للتداول ـ والبيع ـ دون مصادرتها

١٨١٨



وجهة نظر

اصلاح أحوال المعلمين

بقدر ما وجهنا من انتقادات بسبب سوء حال المعلم فى مصر ومعاناته من سنوات اهمال الدولة والمجتمع له، فان من واجبنا الآن ان نسجل الخطوات التى تمت لاصلاح الاحوال خلال الفترة القريبة الماضية.

فقد استطاع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يجعل سياسة الدولة امرا واقعا فى انصاف المعلمين وترقية اوضاعهم وانجز جانبا كبيرا من اول توجيهات تلقاها من الرئيس عند توليه الوزارة بالعناية باحوال المعلمين المادية والادبية، وجاءت البداية العملية لذلك - برغم الظروف الاقتصادية الصعبة - بان خصصت الحكومة ١٥٠ مليون جنيه اضافية للمعلمين، منها ٧٦ مليونا لمعالجة الرسوب الوظيفى، و٢٧ مليونا لزيادة الحوافز الثابتة، ثم ٤٦ مليونا اعتمادات اضافية كحوافز جديدة مرتبطة بالنتائج و ٥ ملايين لصندوق الزمالة للمعلمين..

وقد وعد وزير التعليم ووعدت الحكومة بان هذه مجرد بداية سوف تعقبها خطوات ونحن نسجل هذه الوعود.. لكن اصلاح حال المعلمين ليس اجورا وحوافز فقط ولكنه اعادة تاهيل، وتدريب، واعداد لمسايرة العصر وقد تغيرت كل الاساليب والمفاهيم التربوية، ومواجهته للظاهرة التى يشكو منها ملايين الاسر نتيجة لغياب المعلم عن مدرسته وجريه وراء لقمة العيش فى الدروس الخصوصية، حتى فقد بعض المدرسين صلاحيتهم للمهنة وتحولوا الى «تجار شنطة» وقد يكون لهم العذر لكن النتائج وخيمة على اجيال سوف تخرج الى الحياة بدون تعليم، وايضا بدون قدوة او مثل اعلى، لان القدوة مشغول بنفسه، ولذلك فان برنامج الوزير لاعادة تدريب المعلمين، وباعدادهم حتى قبل الالتحاق بالمهنة، ثم تطبيق نظام موضوعى وعادل للثواب والعقاب، لكى لا يتساوى المجتهد مع المقصر، لا يقل اهمية عن موضوع الدرجات والحوافز.

واعتقد ان الوزير بهذه السياسة، ومع الاصرار على تنفيذها ومتابعة المسئولين عنها، يستطيع ان يحقق احد الآمال الكبرى، وهو ان تكون المدرسة مدرسة فعلا وليست مجرد مكان لايواء التلاميذ وارتزاق الموظفين، ويكون المعلم معلما بالفعل وليس بائعا متجولا للعلم بالجملة والقطاعى، وتكون وزارة التعليم وزارة للتعليم بحق وليست مجرد قاعدة لاصدار البيانات والتصريحات..

يبدو ان صفحة جديدة فى تاريخ التعليم المصرى سوف تنفتح وعلينا ان ندعو الله ان تكون صفحة بيضاء ومحققة للآمال.. لان الزمن لن يرحمنا اذا تخاذلنا. !

رجب البنا



فكرة!

تم الاتفاق على تسمية الجامعة الاهلية بالجامعة المصرية ، وكنت الحدث مع المهندس الكفراوى والدكتور بدران عن العلوم الحديثة التى ستتخصص فيها الجامعة الجديدة .

ومن رأى الدكتور بدران ان تتخصص الجامعة الجديدة فى علوم الهندسة وفروعها الجديدة مثل الكمبيوتر والالكترونيات والمواد الجديدة والليزر والاتصالات وتتخصص فى الكيمياء والطبيعة الحيوية والهندسة الوراثية والعلوم المتقدمة فى الكيمياء الحيوية وتتخصص فى الادارة والمعلومات وارتباطها بالاقتصاد ويدخل فيها التطورات فى علوم الادارة المتقدمة والمعلومات والمكتبات وتحدثنا عن ثروة مصر الضخمة من الاساتذة الذين يعملون فى الخارج ، وذكرنا الدكتورة نازلى شكرى أستاذ العلوم السياسية والمجتمع فى جامعة M.I.T ومن الطريف انها وصلت الى هذا المجد لانها لم تحصل على مجموع فى الثانوية العامة . ولهذا دخلت الجامعة الامريكية ومنها سافرت الى امريكا حيث ظهر نبوغها . وذكرنا الدكتورة منى سراج الدين استاذ هندسة العمارة ومؤلفة كتب كثيرة عن الاسكان منخفض التكاليف وهى ابنة المهندس انيس سراج الدين مدير مصلحة التنظيم ، وذكرنا زوجها الدكتور وائل لطفى استاذ الجراحة المشهور فى جامعة بوسطن ومما يذكر انه حصل على شهادة الدكتوراه من مصر .

وذكرنا الدكتور عبدالرحمن منصور الاستاذ بمعهد التكنولوجيا فى زيورخ وهو يدرس فى جامعات امريكا والصين واليابان ورشحته سويسرا للحصول على جائزة نوبل .

وفى جامعة فاشنجن بجوار امستردام توجد ٦٣ كلية للزراعة وفيها حوالى ثمانية اساتذة مصريين .

ورقم واحد فى الليزر فى العالم هو استاذ مصرى اسمه الدكتور احمد زويل .

وفى كمبردج استاذ باكستانى حصل على جائزة نوبل فى الطبيعة النظرية ، فى العالم اليوم اساتذة عرب واساتذة مسلمون يتولون مراكز رفيعة فى اعظم الجامعات وهم اعلام نرفعها فى كل معهد من المعاهد الكبرى فى العالم .

مصطفى امين



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة حادة فى جامعة حلوان

نشبت أزمة حادة بين رئيس جامعة حلوان الدكتور كمال العتر وأعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة الخارجية وإدارة الاعمال التابعة للجامعة بالزمالك.

فقد أصدر الدكتور قراراً فى ١٩٩٢/٨/١ بتعيين الدكتور فكرى عبد الحميد عشماوى عميداً للكلية مخالفاً بذلك المادة ٤٣ من قانون تنظيم الجامعات والقرار رقم ١٩ للمجلس الاعلى للجامعات.

اعترض أساتذة الكلية على قرار رئيس الجامعة وقدموا مذكرة للطعن فى القرار وقع عليها ٨ من الاساتذة ممن لهم حق الترشيح لمنصب العميد، ورفض رئيس الجامعة استلامها فلجأوا إلى الطعن فى قرار رئيس الجامعة لدى مجلس الدولة.

وقد تضمن الطعن ضد قرار رئيس الجامعة أنه تجاهل قانون تنظيم الجامعات الذى يحدد طريقة اختيار عمداء الكليات بالانتخاب من بين أساتذة الكلية إذا زاد عددهم على عشرة أساتذة، ويوجد بكلية التجارة ستة عشر أستاذاً منهم عشرة عاملين وستة متفرغين لهم نفس الحق فى اختيار العميد طبقاً لنص المادة ٥٦ من قانون تنظيم الجامعات.

كما تجاهل قرار رئيس الجامعة قرار المجلس الأعلى للجامعات فى جلسة ١٩٩٠/٦/٢١ والذى يمنع اتخاذ اجراءات انتخاب العمداء أو تعيينهم إلا بعد بدء الدراسة فى السبت الثالث من سبتمبر من كل عام.



أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

عندما تصبح الاستقالة واجبة !

فى يوميات الاربعاء ٢٩ يوليو الماضى، تساءل الاخ العزيز الاستاذ جلال عيسى مدير تحرير الأخبار : ماذا جرى لأهل القمة ؟! .. وكان تساؤله بمناسبة تصرفات اتسمت بقلة الحياء صدرت عن لواء شرطة ضد جاره وزوجته يقيمان فى العمارة التى يمتلكها، وادانته محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار رفعت السيد بالحبس ٦ اشهر وبغرامة ٢٠ الف جنيه تعويضا لهما عما اصابهما من تشهير وايذاء. وحيثيات الحكم توضح خطورة تردى العلاقات الانسانية بين اهل القمة ومعظمهم من الفئات (القادرة) ... ولانقول الراقية، المتحضرة، فالفرق بين المعنيين عظيم . وهذا التردى الاخلاقى والقيمى ينذر بخطر شديد على نسيج المجتمع وتماسك الامة ..

وماحدث من السيد اللواء، حدث شىء يماثله من عميد احدى كليات طب الاسنان فى الاسابيع الماضية . مع اختلاف اسلوب التطبيق . فقد صب غضبه على معيد فى بداية مشواره العلمى، وكل ذنبه انه عين فى الكلية على غير رغبة منه. مع انه لم يعتد على حق احد، ولم يأخذ الا حقه القانونى، وتوافق ان الاستاذ المشرف على الطالب فى الماجستير على خلاف مع العميد لسبب او لاخر، واضمر العميد فى نفسه امرا، وتصور ان الفرصة جاءته فى الوقت المناسب للانتقام المزدوج، حيث تقدم المعيد لامتحان الماجستير، وعرف العميد بان الطالب اجتاز الامتحان بتفوق، وثار العميد، وبحكم رئاسته للكلية استعاد ورقة الاجابة من الكونترول، وهى سابقة تحدث لأول مرة فى الامتحانات، اذ لايجوز استعادة الاوراق المصححة مرة اخرى من الكونترول حفاظا على الاجابات من التغيير والعبث بالدرجات . وكانت ورقة اجابة هذا الطالب هى الوحيدة التى استعادها العميد من الكونترول واشترك فى تصحيحها .. وانقلب النجاح الى رسوب !

وعرف الاستاذ المشرف بما حدث .. وعز عليه ان يدفع الطالب ثمن الخلاف بين الاساتذة فتقدم لرئيس الجامعة يدين هذا التجاوز من عميد الكلية، وفى التحقيقات المبدئية تكشفت وقائع مرة، ولم يكن امام العميد ازاء هذه الفضيحة العلمية الا ان يعيد الحق لصاحبه . وجاء ذلك باسلوب مبتكر، فقد اتخذ مجلس الكلية للخروج من المأزق - قرارا مؤداه ان ورقة الاجابة التى يتصادف ان تحمل اكثر من درجة، تكون الاعلى لصالح الطالب . وبهذا التفسير (الشيك) تم اعلان النتيجة !

وتبقى فى النهاية كلمة شكر لرئيس الجامعة ونائبه للدراسات العليا والبحوث على موقفهما المشرف لم يضيعا الوقت، ولم يبررا الخطأ . وبهذا السلوك الطيب يؤكدان ان الجامعة لاتزال بخير .

ان استقالة العميد فى رأى كثير من الاساتذة اصبحت واجبة كحد ادنى للتكفير عما حدث من تجاوز، فهو بهذه التصرفات الشاذة فقد استاذيته وصلاحيته للقيادة التى فى جوهرها : امانة علمية وابوة حانية وسلوك كريم .

وقال محدثى : هل يقدم عليها ؟!

قلت بلا تردد : لا اعتقد !

محمود عارف

١٨٢٣



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

نهدى هذا التحقيق الى اعداء مجانية التعليم

١,٥ مليون تلميذ يتسربون من التعليم قبل الغاء المجانية

سيدة تنتحر وأب يكشف عن ملابسه المهلهلة لعجزهما عن دفع المصروفات

مدرس ابتدائى : التلاميذ فى القرى يحضرون بالملابس الممزقة

فى مؤتمره السادس الذى انقضى منذ أيام قليلة ناقش الحزب الوطنى الغاء مجانية التعليم وقصر تطبيقها على مرحلة التعليم الاساسى ، وانحصر الخلاف بين أعضاء الحزب حول وجهتى نظر . دعت أولهما الى قصر المجانية حتى الصف الخامس الابتدائي وتبنت الثانية امتدادها حتى المرحلة الاعدادية .

وقد انتهت المناقشات الساخنة الى تأجيل اقرار الغاء المجانية تخوفا من ردود أفعال الغالبية العظمى من الشعب المصرى .

وأشارت دراسة للمركز القومى للبحوث الجنائية بالتعاون مع اليونيسيف الى تردى حالة التعليم فى مصر ، وهو مايؤكده تناقص ميزانية التعليم منذ عام ٧٥ حيث كانت ٢٢,٢ ٪ إلى أن بلغت ٥,٩ ٪ فقط فى عام ٩١ .

كما اشارت الدراسة الى الانخفاض الشديد فى الانفاق على التعليم الاساسى الذى لايتعدى ١٤ ٪ من نصيب الفرد فى الناتج القومى ، بينما يصل الانفاق على التعليم الجامعى ٧٧ ٪ من متوسط نصيب الفرد فى الناتج القومى .

وتتوقع الدراسة أن ترتفع الأمية فى مصر لتصل إلى حوالى ١٥ مليونا فى عام ٢٠٠٠ لمن تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٥ سنة ، بعد أن تبين عدم التحاق نسبة تتراوح بين ٥ ٪ و ١٠ ٪ للتعليم الأساسى ، يضاف إليهم نسبة تصل إلى ٣٦ ٪ فى التعليم الاساسى ، أى ١,٥ مليون تلميذ ، معظمهم من الأسر الفقيرة ، وتبين أن السبب الرئيسى للتسرب هو عدم القدرة على الانفاق عليهم ، ورغبة أهلهم فى الاستعانة بهم للانفاق على الأسرة .

وقبل إقرار رفع مجانية التعليم وزيادة المصاريف التى قد تدفع أعدادا جديدة من أبناء الأسر الفقيرة لهجرة المدارس فقد رأينا عرض بعض الحالات التى عجزت عن التعليم فى ظل « المجانية » والتى يرون أنها مجانية وهمية .

١٨٦٣

في بورسعيد انتحرت سيدة في العام الماضي لعجزها عن دفع مصروفات أبنائها الثلاثة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، وذلك بعد محاولات فاشلة لاستثنائها من دفعها .

وفي واقعة مماثلة حدثت في سبتمبر ٨٩ ، استيقظ أهالي منطقة أبو قتاته بالجيزة بعد منتصف الليل على صرخات في منزل جارهم عبدالله زين العابدين الذي أشعل النيران في زوجته وأطفاله الخمسة بعد فشله في العثور على عمل وعجزه عن تدبير مصروفات أبنائه المدرسية .

واذا تركنا محاولات الانتحار والاقدام الفعلي عليه تقابلنا العديد من الحالات المأساوية المشابهة ننقل بعضها من محافظة القليوبية كعينة على الاعباء الملقاة على أولياء الامور في محافظات مصر المختلفة .

ففي واقعة مؤلمة يرويها أحد مديري المدارس الابتدائية بالقليوبية يقول : ان أحد أولياء الامور حضر الى مكتبه وكشف عن ملابسه الداخلية الممزقة دلالة على فقره الشديد ، راجيا اعفاءه من دفع مصاريف ابنيه التي تجاوزت الخمسين جنيها .

وتروي فايزة بخيت الموظفة بمكتب تلغراف الجبل الاصفر الواقع أمام مجمع المدارس به بأنها شاهدت تجمعا من تلاميذ الابتدائي والاعدادي في بداية العام الدراسي الماضي وقد منعهم مديرو المدارس من دخول فصولهم لعدم تسديد مصاريف الدراسة .

وتضيف انها شاهدت تلاميذ الابتدائي يعودون الى بيوتهم بينما جلس طلبة الاعدادي بجوار سور المدرسة حتى انتهاء اليوم الدراسي لتخوفهم من ردود فعل أولياء أمورهم .

وهو ماتكرر أمام حنفي مصطفى بائع السندوتشات الذي اكد انهم لم يسمحوا بدخول التلاميذ إلا بعد توسط عضو مجلس الشعب الاسبق .

تحقيق :
محمد الصدفي

التحايل على المعايش

وفي شبين القناطر ، أضطر عدد كبير من المواطنين الى تحويل مرتباتهم الى بنك القرية للاقتراض بفائدة ٢٢ ٪ وهو ما اكده محمد عبد المنعم راضي الموظف بمطاحن شبين القناطر والذي لايتجاوز مرتبه ١٥٠ جنيها يصل بعد سداد القسط وفائدته الى ٩٥ جنيها في حين بلغت مصاريف نجليه محمد وشريف ٨٠ جنيها .

وبقرية أبي زعبل أضطر بعض أولياء الامور الى بيع بعض أثاثات منازلهم على حد قول محمد رياح تاجر الموبيليا بالقرية ، في حين تساءل محمد على ابراهيم « عامل أحذية » بعرب العليقات وأب لخمسة ابناء اثنان منهم بالمدارس : هي الحكومة عايزة منا إيه بالضبط ؟

وطبقا لاحصاءات مدرسة الجبل الاصفر الاعدادية ، قدرت عدد الابحاث الاجتماعية في العام الدراسي الماضي بثلاثين بحثا ، بالاضافة لثمانين حالة معاش ضمان والتي لايعمل أصحابها في وظائف حكومية وليس لهم مصدر دخل ثابت ، وذلك من مجموع تلاميذ المدرسة البالغ ٥٩٤ تلميذا ، وقد أشار الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة يوسف عبد السلام إلى ان التزام الغالبية بتسديد المصروفات لايعني انهم ميسوري الحال ولكنهم متعففون .

وأضاف بان العام الماضي قد انتهى الى وجود ٩ تلاميذ عجزوا عن الدفع ولم تشملهم استثناءات الادارة التعليمية وأدوا إمتحانات آخر العام لعدم وجود قانون يحرمهم من ذلك مشيرا الى ان استقطاع جزء من مصروفات التلاميذ لصالح غير القادرين لايغطي كل حالات المعوزين .

أما أشهر الحالات الانسانية على حد قول يوسف عبد السلام . فكانت لأب أرزقي لديه ولدان بالاعدادي وبنت بالابتدائي بلغت جملة مصروفاتهم حوالي مائة جنيه .

وبمدرسة الخانكة الابتدائية اكد ربيع زكي محمد المدرس بها تسرب ١٥ تلميذا من مجموع تلاميذ الصف الخامس فقط البالغ عددهم ١٦١ تلميذا ، وتسرب اكثر من مائة تلميذ من مدرسة عرب العبايدة الابتدائية لعدم قدرتهم على الوفاء بنفقات التعليم الباهظة .

شهادات فقر

وبالوحدة المحلية بالجبل الاصفر ، بلغ عدد الابحاث الاجتماعية في عام ١٩٩١ اكثر من ٧٦ بحثا ، وارتفع هذا الرقم الى مائة بحث في عام ١٩٩٢ وذلك على حد قول عادل حفني رئيس وحدة البحوث الاجتماعية بالوحدة والذي اكد ان معاش الضمان يشمل المطلقات وأبناءهم والارامل والأيتام وكبار السن وحالات العجز التام .

وعن اكثر الحالات فقرا يقول ان صاحبها ، يتيم الاب والام ويعيش مع اخته المتزوجة من ارزقي ولديها خمسة أبناء أما معاش صاحب الحالة وهو تلميذ بالاعدادية فلم يتجاوز ٢٤ جنيها في حين بلغت مصروفاته الدراسية ٣٥ جنيها .

وطبقا لمشاهداته يرى نبيل عوف المدرس بمدرسة الجبل الاصفر الاعدادية ان ٢٥ ٪ من التلاميذ قد انقطعوا عن الدراسة لعجزهم عن تسديد

مصروفاتها .

أما فتحي أبوزيد المدرس بمدرسة المنطقة الوسطى الابتدائية فقد اكد ان حوالى ١٢٠ تلميذا قد عجزوا عن دفع المصروفات فى العام الماضى فى مدرسته البالغ تعدادها الف تلميذ والتى تعمل لفترة واحدة فقط ، مشيرا الى ان هذا الرقم . قد تم التوصل اليه بعد غربلة التلاميذ والضغط عليهم لدفع المصروفات بكافة الطرق مؤكدا ان عددا كبيرا من تلاميذه لايغير مريلته طوال العام لضيق ذات اليد مما يوقعه فى حيرة من أمره بين كونه من أبناء القرية وعالم بظروف أهلها وبين ضرورة توريد المصاريف للادارة التعليمية .

ويضيف بأن مشكلة المصاريف لاتمثل عبئا كبيرا اذا قورنت بالنفقات التى على التلاميذ الوفاء بها خلال العام الدراسى ممثلة فى نماذج الامتحان ومعونة الشتاء والكراريس والكشاكيل التى يطلبها الاساتذة وهو مايصل بتكاليف العام الدراسى لتلميذ الابتدائى الى اكثر من ٤٠٠ جنيه ولتلميذ الاعدادية ٨٠٠ جنيه .

وعن مساهمات الوزارة فى حل مشكلة غير القادرين اكد أحد موظفى ادارة خدمة المواطنين بالوزارة ان شكاوى المواطنين التى ترد اليهم يتم تحويلها الى الوحدات المحلية التى لاترد عليها غالبا بينما اشار فتحى ابوزيد المدرس الى فقر الوزارة وعدم قدرتها سوى على استثناء ٢٥ ٪ من غير القادرين مؤكدا لجؤ بعض المدارس الى تبرعات الشركات المجاورة وفاعل الخير ، مشيرا الى ان الاستثناء لايعنى الاعفاء من كافة المصاريف وانما من نسبة منها كنصيب مجلس الاباء وهو فى حدود خمسة جنيهات .

أما اجراءاته فتتمثل فى عمل بحث اجتماعى والتقدم به الى الاخصائى الاجتماعى الذى يرسل كل الابحاث الى الادارة التعليمية التى تتولى بدورها تصفيتهم الى مايناسب ميزانيتها .

وبادارة بنها التعليمية أكد أحد الموجهين رفض ذكر اسمه ان الوزارة ذاتها تسهم فى ارهاق أولياء الامور بالزام التلاميذ شراء نماذج الامتحانات بعشرة جنيهات مع أنه كان يمكنها طبعها فى نهاية كل كتاب مشيرا الى ان الوزارة قد أرسلت منشورا فى نهاية العام الماضى باعفاء يتيم الاب وأبناء المطلقة ولكن بعد ان كان العام الدراسى قد انتهى .

أما محمد مصطفى موجه اللغة العربية بادارة الخانكة التعليمية فقد اكد وجود أسر عديدة لاتستطيع الانفاق على مصاريف التعليم وأشار الى تغيب ٢٠ ٪ من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى بادارة الخانكة للعمل مع ذويهم وتسرب نسبة مماثلة لعدم القدرة على الوفاء بنفقات التعليم مؤكدا ان مصر لازالت تعيش مشكلة الاسر الكبيرة التى تضم عددا كبيرا بمرحلة التعليم الاساسى والتى يعجز معها ولى الامر عن مواصلة تعليمهم وهو مايعنى فى رأيه ان الغاء المجانية سيحرم الغالبية العظمى من مواصلة التعليم .

تحت خط الفقر

تركت « الاهالى » الجولة الميدانية بالمدارس والتقت بعدد من أصحاب هذه الحالات بقرية الجبل الأصفر بمحافظة القليوبية كان أولها مع حسين محمد عامر الذى أحيل الى المعاش بعجز كلى فى النظر بمعاش لايتجاوز المائة جنيه .

يقول حسين عامر الذى يعول أسرة من ثمانية أفراد يعيشون فى منزل من حجرة واحدة وصالة انه أضطر الى اخراج ولديه حسن وشريف من المدرسة قبل حصولهما على الاعدادية لعجزه عن سداد مصروفاتهما الدراسية وانه يواصل تعليم بقية ابنائه محمد ومحمود ووردة بالاستدانة من أهل الخير والجيران .

أما الابن شريف فيتذكر واقعة طرده من المدرسة قائلا : أن الناظر أعلن فى ميكروفون المدرسة .

إن من لايحضر المصاريف عليه بالجلوس بجوار أمه فى البيت .

وفى اليوم التالى تم طرده بصحبه ٥٠ تلميذا جلس بعضهم بجوار سور المدرسة لحين انتهاء اليوم الدراسى أما هو فقد عاد حزينا الى بيته كما يقول .

وفى منزل آخر تعوله سيدة فى الاربعينيات تدعى نعمات سيد عبدالعزيز وهى أرملة المرحوم امام قاسم على الذى توفى تاركا لها خمسة ابناء اضطرت لاخراج ثلاثة منهم من التعليم ولم يتبق سوى عادل وحنان التى تبين أنها مصابة بالسرطان مثل أبيها .

أما دخل الأسرة فلا يتجاوز ٢٠ جنيها من معاش السادات الذى قررلها - بسعى أهل الخير - أثناء مرض الأب .

قبل ان نترك منزل السيدة نعمات المكون من مدخل ضيق وحجرة بالطوب اللبن سألت الطفلة حنان عن أمنيتها فى المستقبل فأجابت بانها تحب العلام وتتمنى ان تكون طبيبة لتعالج غير القادرين .

وفى منزل مجاور لايختلف كثيرا عن سابقه تقول دولت حمودة محمد .

إنها اضطرت فى العام الماضى الى بيع بعض متعلقات المنزل لسداد المصروفات الدراسية لأبنائها رغم استثناءها من نصفها بعد تقديم شهادات الفقر اللازمة .

ومع الحاج حسين سعودى العامل بالوحدة المحلية بالجبل الأصفر كان أخر اللقاءات .

يقول الحاج حسين انه اضطر إلى استبدال معاشه ثلاث مرات خلال الاعوام القليلة الماضية حتى يتمكن من مواصلة تعليم أبنائه .

ثم همس فى أذنى قائلا : انتم تنفخون فى قربة مقطوعة فالذى تريده الحكومة سوف يكون إحنا شعب طيب ياخذ على قفاه ويبوس الايادى .

تركت الحاج حسين وفى ذهنى تساؤلات عديدة حول أحوال الناس وعجزها فى ظل المجانية الوهمية الحالية ، وحول حكاية النفخ فى القربة المقطوعة .



١٠٨ فصول دراسية بالمناطق عالية الكثافة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب :

قرر يوسف عفيفي محافظ الجيزة تنفيذ خطة للتوسع الراسي في المباني التعليمية بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية بالمحافظة ، وتشمل إقامة ١٠٨ فصول جديدة بتكلفة مليون و ٨٠٠ الف جنيه هذا العام .

وصرح احمد انيس رئيس حي شمال بانه سيتم بناء ٥٤ فصلا في امبابة بمدارس التعليم الاساسي بتكلفة ٩٠٠ الف جنيه . كما كلف المحافظ فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة لاعداد خطة مع رؤساء الاحياء لتحديد المدارس التي سيتم التوسع فيها وتشمل ١٢ فصلا بمدارس المطار الابتدائية بتكلفة ٢٠٠ الف جنيه ، و ٦ فصول بمدرسة مدينة العمال الابتدائية بتكلفة ١٠٠ الف جنيه ، و ٦ فصول اخرى بمدرسة القاهرة الابتدائية بتكلفة ١٠٠ الف ، و ٣٠ فصلا بمدارس متعددة بتكلفة نصف مليون جنيه

وصرح رئيس المدينة بانه يجرى حاليا أيضا دراسة إنشاء فصول إضافية جديدة بمدارس التمريض في المستشفيات العامة ، لاستيعاب عدد أكبر من التلميذات الناجحات في الشهادة الاعدادية ، ووافق محافظ الجيزة على الاعتمادات الاضافية لذلك والتي ستمول من إيرادات صندوق مشروع فصل إنتاج الخبز عن توزيعه .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

«ولواء جيش رئيساً لأول هيئة قومية لمحو أمية الكبار»

الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار جهاز جديد قرر رئيس الوزراء إنشاءه ، وحالياً توضع اللمسات النهائية لتشكيل هذا الجهاز الذى يواجه أخطر القضايا المزمنة فى المجتمع المصرى ، وهى مشكلة الأمية التى تنعكس آثارها السلبية على كل جوانب التنمية فى مصر ، وكانت المفاجأة اختيار لواء أركان حرب صالح عبدالعاطى رئيساً للجهاز .. فماذا يقول الرجل عن هذا الاختيار؟ وماذا يدور فى رأسه ؟ وما هى خطته لعلاج هذه القضية الحيوية ؟.

فى البداية قال : لقد مارست محو الأمية خلال خدمتى فى القوات المسلحة ، لذا فهذا الأمر ليس غريباً علىّ .. وقضية الأمية تؤرقنى منذ أمد طويل ، وهى قضية ضخمة فالأمية فى مصر تزداد نتيجة للزيادة السكانية الرهيبة ، وأعتقد أنها تجاوزت ٦٠٪ ، والأسباب كثيرة أبرزها عدم استيعاب التعليم الإلزامى لكل التلاميذ ، وأيضاً عمالة الأطفال وخصوصاً فى الريف ، وزيادة نسبة الأمية لدى النساء عن الرجال .. بالإضافة إلى مشكلات المدرسة من حيث انخفاض المستوى التعليمى ، وسوء الأماكن من الناحية الصحية ، والتكدس الرهيب للتلاميذ .

● هل تعتقد أن هناك تقصيرا فى مكافحة الأمية فى الوقت الحالى ؟

— مازال الجهد المبذول بالنسبة لتعليم الكبار من سن (١٥ : ٣٥) ضئيلا ، ولم يأخذ حقه الوافى من عناية واهتمام المسئولين .. فلابد من اهتمام شديد من كل صاحب عمل بمحو أمية عماله اقتناعاً منه بتأثير ذلك على مصلحة عمله وإنتاجه .. وأيضاً على مستوى الجهات الحكومية ، فلابد من سعيها للقضاء على أمية أى عامل بها .

● ما هو الشكل التنظيمى للهيئة الجديدة ؟

— هى هيئة ذات مسئولية قانونية وسياسية تهدف للقضاء على الأمية بالتعاون مع الوزارات والهيئات الأخرى . وخصوصاً وزارة الحكم المحلى وللهيئة مجلس إدارة يرأسه السيد رئيس الوزراء وعضوية وكيل أول وزارة من جميع الوزارات إلى جانب ٦ من المهتمين بشئون التعليم ، وتقوم الهيئة بتنفيذ خطة أولية لمحو الأمية تنتهى عام ١٩٩٩ ، تهدف إلى خفض نسبة الأمية مع ضمان عدم ارتداد الذين محيت أميتهم .

وتهدف الخطة أيضاً إلى تغيير مفهوم محو الأمية من مجرد تعليم القراءة والكتابة إلى محو الأمية الثقافية بمعنى إضافة الثقافة المهنية للعامل والفلاح .. كُلٌ فى مجاله بحيث يلم العامل بكل المعلومات عن الآلات المختلفة .. والفلاح يلم بكل المعلومات الزراعية .

وأعتقد أن محو الأمية بهذا المفهوم تحول إلى مشروع استثمارى ، وليس مشروعاً خدمياً بمعنى أن محو الأمية يزيد من قدرات العامل ، وبالتالى من إنتاجه ودخله .. وفى نفس الوقت يساهم مشروع محو الأمية فى علاج مشكلة البطالة بفتح فرص عمل جديدة .. ومن هنا يتضح أن محو الأمية يعالج مشاكل اجتماعية عديدة بأسلوب مباشر كما فى البطالة ، وبأسلوب وبتأثير غير مباشر مثل



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢



« صالح عبد العاطى »

انعكاس ذلك على قضية تنظيم الأسرة بشكل إيجابي .

● فرصة عمل

● ما هى الكوادر والخبرات التى ستتم الاستعانة بها ؟

ـ للهيئة أجهزة تنفيذية عبارة عن فروع لها موجودة فى كل محافظة من المحافظات ، وكل محافظ يشرف على الجهاز التنفيذى للفرع الذى يخص محافظته .

وبالنسبة للخبراء يتم الاعتماد على الخبراء التربويين الوطنيين دون الأجانب ، وإن كانت هناك علاقات تعاون مع الهيئات الدولية مثل اليونسيف .

أما بالنسبة للمعلم فسيتم الاعتماد على بعض المتطوعين من ممارسى المهنة إلى جانب خريجى الكليات والمعاهد الفنية الذين يبحثون عن فرصة عمل ، وأيضاً الذين يؤدون الخدمة العامة .

ونهدف إلى تشجيع الشباب على اقتحام هذا المجال ، ونعطى لهم أجورا معقولة ، وليست رمزية براتب أساسى ٦٠ جنيهاً ، بالإضافة إلى حوافز مرتبطة بالإنتاج تتجاوز هذا المبلغ مرة ونصفاً ، أى أن الشاب يمكن أن يحقق لدينا دخلاً فى حدود ١٥٠ جنيهاً ، كما أننا نمنحهم ميزة العمل بالقرب من مقر الإقامة ، خاصة بالنسبة للقرويين الذين يعملون فى ذات قراهم .

وهناك علاقات وثيقة مع اليونسيف للاستفادة بخبرتهم فى تطوير المناهج ، وهناك أيضاً مشروع مع الصندوق الاجتماعى ، والذى يخصص مبلغاً من ميزانيته لتشغيل الخريجين فى مجال محو الأمية ، وذلك بموجب مشروع قدمه وزير التربية والتعليم .. وهى جميعاً هيئات تهدف إلى مشاركة فعالة فى قضية محو الأمية استشعاراً منها بخطورتها على التنمية .

● وما هى طبيعة العلاقة بين الهيئة الجديدة وبين هيئة محو الأمية فى سرس الليان والتابعة للأمم المتحدة ؟

ـ هيئة سرس الليان لا تخضع للجهاز التنفيذى لهيئة محو الأمية ، ولكن هناك علاقات تعاون وطيدة فهيئة سرس الليان لن تستطيع استيعاب كل الأعداد الكبيرة ، وبالتالى فهناك علاقات تكامل ، كما أن هيئة سرس الليان لديها خبرات طويلة فى هذا المجال تتمثل فى كوادر تدريب المعلمين .. الميزانية ببرة .. الدراسات المستفيضة ، ولكنها فى النهاية هيئة مستقلة عنا .

● بطاقتك الشخصية ..

الاسم : صالح عبدالعاطى احمد

لواء اركان حرب بالقوات المسلحة منذ ٣٦ عاماً .. قائد قوات حرس الحدود سابقاً ..

ورئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية ، وتعليم الكبار حالياً (وفق تكليف من الدولة) ، متزوج ولدى ولدان الأول يعمل فى البنك التجارى الدولى ، والثانى طالب بكلية الهندسة .. □

الجامعات الخاصة والأجنبية:

هل يتحول التعليم من خدمة إلى «خدعة»؟!

يبدو ان الحس المستقبلى لصفحة الرأى فى جريدة «العالم اليوم» قد دفعها لأن تفتح الباب للحوار حول موضوع «التعليم الخاص» ذى الأهمية البالغة.

لقد دفع المنطق التربوى المستقيم، الذى لا ينطلق من أى جمود إيديولوجى مسبق، بعضنا إلى رفض فكرة إنشاء الجامعات الخاصة في الوقت الحالى على الأقل، بناء على الاقتناع بأن المؤسسات التربوية والتعليمية يجب أن يحكم عملية انشائها أمران: الملاءمة والضرورة، ولا نظن انهما متوافران بالنسبة لهذه الجامعات، أو بالنسبة للتوسع فى الموافقة على انشاء جامعات أجنبية.

لكن «المنطق الاقتصادي الذى يسود مرحلة معينة، عندما تصاب جماعات الضغط المستفيدة منه بتضخم فى الاحساس بالسيطرة والانتصار، يرفض التوازن مع المنطق الاجتماعى أو التربوى، وتدفعه الدخول الطفيلية لنجومه وكواكبه إلى استخدام «الفلوس»، ولا أقول النقود، كمسطرة وحيدة لقياس التميز وشرائه لهم ولأبنائهم. هذا المنطق المشوه لم يتردد فى تشجيع السفه الاستهلاكي فى مجتمع تشتد حاجته إلى الترشيد والانتاج، وفى تمويل الابتذال والخرافة في الفن والثقافة. وهو نفسه اليوم الذى يصر على ان يضع بصمته على التعليم.

اقتصاديات التعليم

وقد يتساءل البعض: وهل يمكن فصل الاقتصاد عن التربية والتعليم؟ بالقطع لا. لكننا كما ذكرنا ندعو إلى التوازن، فكيف يتحقق ذلك؟ ان التربية عملية استمرارية لايقوم فيها التحديث على هدم الذات، وترتبط بالنسق القيمى والأخلاقى للمجتمع، أما الاقتصاد فهو أكثر مرحلية وتوظيفا للمتغيرات. ولذلك فإن التوازن يقتضى ان نلجأ عند تطوير التعليم إلي الفكر الذى تقدمه الأدبيات التربوية فيما يتعلق باقتصاديات التعليم وتمويله، أكثر من لجوئنا إلى أدبيات «اقتصاد» مرحلة معينة، بما قد يكون فيها من القصور البنيوى والتشوه، بصورة تمنعها من تقدير أبعاد الاستثمار المجتمعى فى التعليم. وقد يتصور البعض انها عودة إلى المواجهة الفكرية بين طه حسين والقبانى، لكنها

وللأسف مواجهة بين مستقبل المجتمع وأطماع «كمبورة»، هذه الشخصية الكاريكاتيرية المصرية المشهورة، التى تختصر الكثير فى صورة! ولا أظننا نعانى وحدنا من التشوه المرحلى في الاقتصاد، حيث يعانى من ذلك العديد من المجتمعات. والمجتمعات الحصيفة مستقبليا يجب ان تحمى نظامها التعليمى بالذات من أن يتأثر بشدة من سلبيات التشوه المذكور.

والحقيقة ان ما يذكر من مبررات لانشاء جامعات خاصة أو جامعات أجنبية جديدة يمكن ان يوضح مدى استنادها إلى المنطق التربوى أو إلى منطق الأزمة الاقتصادية وتداعياتها «الفهلوية»، يتكرر الحديث عن تخصصات حديثة دون ان يعلم الناس مدى توافرها وإمكانات تطويرها فى الجامعات الحالية. وبالمصادفة توجد في القائمة بشكل ثابت «أكذوبة» الحاجة إلى دراسات وإعداد كوادر فى الهندسة الوراثية من خلال جامعة خاصة تقدر على ذلك، وهنا أقدم شهادة للتاريخ. إن أكثر من مركز للهندسة الوراثية على أرقى المستويات قد نشأ فعلا «فى مدينة السادات – جامعة المنوفية» أو تحت الانشاء «جامعة القاهرة»، بالاضافة إلى ما يوجد فى ا لمركز القومى للبحوث ومعهد تيودور بلهارس ووزارة الزراعة ولا حاجة لنا «إطلاقا» لهذا التخصص في جامعة «وهمية» تدعى أهليتها لتوفيره، إلا إذا كان من أهدافنا القومية المعلنة إعداد «مهندس وراثى لكل مواطن»! وأغفروا لى السخرية، فهى المنهج العقلى المطلوب للتعامل مع مبررات إنشاء جامعات خاصة، فى بلد يتم فيه تقليص القبول فى الجامعات وتعلو الشكوى من بطالة الخريجين، ولا هدف إلا توفير فرص «خاصة» للتعليم الجامعى، على حساب تكافؤ الفرص العامة، ولا يأسف من الاعلان عن دخول المتفوقين من غير القادرين بعد تقديم «شهادة فقر». ورحم الله الدكتور رفعت المحجوب، الذى قاده الفكر التربوى المستقيم إلى التحفظ إلى درجة الرفض على مشروع الجامعة الأهلية، وعلى العودة إلى شهادات الفقر.

تاخذ .. ولا تعطى

وقبل ان أترك موضوع التخصصات النادرة والمتقدمة

د. أحمد شوقي*

الذى يقدم عادة كمبرر لتمرير فكرة الجامعة الخاصة، اذكر ان هذه الجامعة المقترحة ستستغل الجامعات القائمة وامكاناتها في هذه التخصصات لتنفذ أهدافها، وستلتف حول المراكز المتقدمة التابعة لجامعاتنا، وتغرى القائمين عليها للتدريس لخريجها تحت دعاوى التعاون والتكامل والمصالح المشتركة، وستجد من يساعدها على ذلك في إطار المنطق الاقتصادى المشوه الذى حدثتكم عنه. إنها ستاخذ ولن تضيف، وستضر ولن تنفع.. والزمن هو الحكم. أؤكد لكم انها ما ان تقوم ستطالب بالدعم.. نعم بالدعم من الدولة والقائمون عليها سيعرفون أكثر من غيرهم كيف يحصلون عليه مؤكدين ضرورة دعم انشاء الجامعة الخاصة حتى نوفر الملايين التى تدفع لمن يدرسون في الجامعات الأجنبية ونستعيد أبناء الدول العربية.

أما الدراسة بالخارج فرأيى فيها قد يصدم البعض. انها فرصة للاحتكاك، ولا تقل أهمية عن صرف «الفلوس» في السياحة واخر طراز للسيارات، ولا باس من توفيرها لأبناء القادرين من المصريين مادامت في جامعات معترف بجديتها. أما إذا مارست قوى الضغط عملها بشكل جعل هذه الأمور «فضيحة تعليمية» استفاد منها الكثيرون، فهذا خطأ لا يجب ان نصلحه بخطأ اخر، وملف هذه الحكاية يزكم الانوف. وبالنسبة للطلاب العرب لا يتصور عاقل ان الجامعات المصرية لا تستطيع استيعابهم واجتذابهم خصوصا إذا انتفى الغرض والمرض، ووجهنا جهودنا الحقيقية المخلصة لاصلاح أوجه القصور فيها. بل ولماذا لا ندعو لانشاء جامعة عربية سبق ان اقترحت ان تكون في سيناء منذ سنوات؟!!

وبخصوص الجامعات الأجنبية، فإن حكايتها حكاية، ومعيارنا دائما هو الضرورة والملاءمة، خصوصا إذا ما عالجنا الامر من منطلق الفكر المستقيم، الذى لا يعمد إلى دهاليز التبرير والالتواء التى لا تنتهى. هنالك من اكتشف ان في مصر ضرورة ملحة لجامعة فرانكفونية، وانها ملائمة تماما، رغم ان مصر ليست من الفرانكفون، على ما أظن. أؤكد اننى احفظ عن ظهر قلب قائمة التبريرات عن دور مصر الافريقي والحضارى... إلخ، لكننى أؤكد أيضا ان الفكر المستقيم كان يؤكد دعم الجامعة الافريقية التى كانت ستنشأ في أسوان، وترعاها الامم المتحدة، ويبدو ان هذه الفكرة الوجيهة التى بنيت على الاهتمام بالتنمية والبيئة الافريقية قد ماتت بالسكتة القلبية «الفرانكفونية»، أرجو ان يكون هنالك من يطمئننى ان قلبها مازال ينبض ولو ببطء.

هل يلتفتون؟

ثم ناتى إلي موضوع جامعة الشرق الأوسط للعلوم والتكنولوجيا، لندع ابناء مصر المخلصين المشاركين فيه إلى توجيه جهودهم للجامعات التى تعلموا فيها، ولا بأس من صيغة للاستفادة من خبراتهم وأفكارهم في تطويرها، بشكل لا يؤثر على استقلاليتها.

أما حكاية «الإدارة والزراعة والقانون» باعتبارها من التخصصات الاكثر ندرة، فلا تحضرنى كلمات مناسبة للتعليق عليها!! اننى أتمنى أن تقوم جامعتهم في واشنطن، ويعطوا فرصة الاحتكاك لابناء المنطقة بالسفر للدراسة هناك. وسيكون لهم خالص الشكر إذا ما انجزوا ذلك. اننا في حاجة إلي التواصل التعليمى مع المجتمعات المتقدمة، ليعود ابناؤنا بعد ذلك لينقلوا خبراتهم إلينا، مصحوبة بمعايشتهم لسوسيولوجيا التقدم والعمل المنتج... ارجوكم دعوا الجامعة في واشنطن، واقبلوا فيها أمريكيين للدراسة في أقسام تعرفهم بنا وبثقافتنا، ولا تحدثوا خرقا جديدا في نظامنا التعليمى المجهد. ولكن بكل حب وتقدير ستتلقى اقتراحاتكم قبل نقودكم، وإذا شئتم الدعم المادى لجامعاتكم في الوطن الأم «مصر الكنانة» من منطلق الانتماء فاهلا بمشاركتكم.

اننى بقدر ادراكى لخطأ الفكرة، لا أستبعد حسن النية، وإن كنت لا أظن ان النقد الموضوعى يغير من الأمر شيئا، فقد علمتنا الأيام ان الجهات التى تؤسس جامعة وتتصل بالحكومة لاعلانها، تملك من التصميم و«قنوات» القدرة على التنفيذ ما يجعلها «سيدة قرارها» دون أى التفات إلي نقد أو مراجعة.

وبعد، لقد مر قانون الجامعات الخاصة في مجلس الشعب، وستنشأ الجامعات الأجنبية كلما أراد «البعض» ذلك، واعترف رغم رفضى اننى متفائل تماما بالمستقبل!! اننى اعتقد ان قانون الجامعات الخاصة قد صدر في «أسوأ» صورة ممكنة حيث يخلو من ضمانات جودة المدخلات «الطلاب»، ولا يستبعد استغلال الدعم الحكومى ويهمش اشراف الدولة. وهذا أمر يدعو حقيقة إلي السعادة إن كل مبررات الفشل قد توافرت للمشروع، وبالتالى فالامل كبير أن تتحول الهزيمة المرحلية إلي انتصار واضح عندما تتعرض وجهات النظر المختلفة لاختبار الزمن.. حينئذ سنعرف ما هو الزبد الذى سيذهب جفاء، وما ينفع الناس الذى سيمكث في الارض. وفي مجال الفكر التربوى المستقيم بالذات، فإن ما ينفع الناس هو توفير الفرص المتكافئة والديمقراطية الكاملة في تعليم الأمة، وأى تطوير لا يستهدف ذلك، يكون أداة لتحويل التعليم من خدمة إلى خدعة.. والله أعلم!!!

وإذا كنت قد حرصت في عرضى السابق على التركيز على المبررات التربوية والتعليمية لرفض الجامعات الخاصة والأجنبية، لانتفاء شرطى الضرورة والملاءمة في الوقت الحالى على الأقل، فإن جزءا لا يتجزأ من الملاءمة يتمثل في تاثير التعليم على الهوية والمواطنة. وعندما تكون أمتنا في حالة مأزومة بالنسبة لهاتين النقطتين، فإن أسوأ ما يقترح بالنسبة لها هو ما يهمش الهوية «الجامعات الأجنبية»، وما يحزب المواطنة «الجامعات الخاصة»، التى تعصف بتكافؤ الفرص التعليمية أمام المواطنين، وتعد نوعين من البشر لوطن واحد». وهذه قصة أخرى يتجاوزها العاملون على تحويل التعليم من خدمة إلى خدعة، يخدعوننا بها لتنفيذ أهداف ضيقة. إن ذكر هذه النقطة في نهاية المقال لا تعنى اطلاقا انها أقل أهمية مما سبق، بل قد يعنى ذلك ترتيبا تصاعديا للأهمية.

ما دمت أتحدث عن الفكر المستقيم وقبل ان اختم مقالى فاسمحوا لى في هذه الفقرة الاخيرة ان أذكر بالاسم تعليقي على ما جاء من مقالات في «العالم اليوم» حول موضوع جامعة الشرق الأوسط بتاريخ ١٩ يوليو ١٩٩٢. يتضح من عرضي السابق اتفاقى مع مقال الدكتور سعيد اسماعيل على، ورفضى لما جاء في مقال الدكتور أمين المحجوب. أما مقال الدكتور رفعت لقوشة فقد أعجبنى عنوانه، وصغت عنوان مقالى على غراره. أما مضمون المقال فلم أناقشه تفصيلا، لانه يستحق ان أفرد له مقالا منفصلا، وهو كما علمت لم يكتب في معرض تأييد فكرة الجامعة، لكنه عرض مستقل لفكرة جديرة بالمناقشة، التى تضىء أوجه الاختلاف والاتفاق حول هذا الموضوع المهم.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٧

الذين انتزعوا التفوق من ١/٤ مليون طالب

أوائل الثانوية العامة

: الدروس الخصوصية عامل مشترك بين جميع المتفوقين

يجب الاهتمام بالكتاب المدرسى لازالة الحشو وإعادة صياغة أسلوبه ليفهمه الطالب

كتب - يسرى موافى :

اعلن المهندس محمد احمد الهريدي وكيل اول وزارة التربية والتعليم ورئيس علم امتحان الثانوية العامة أمس اسماء العشرة الاوائل على مستوى الجمهورية فى كل من شعبتي الآداب والعلوم ، وقال ان مؤشرات النتيجة تدل على ان نسبة النجاح فى شعبة الآداب تدور حول نسبة النجاح فى العلم الماضى ، اما طلاب شعبة العلوم فان نسبة نجاحهم اعلى من نسبة العلم الماضى .

وبالنسبة للطلاب الأوائل فى شعبتى الآداب والعلوم فقد احتلت طالبات شعبة الآداب المراكز التسعة الاولى من المراكز العشرة ، وجاء طالب واحد فى المركز العاشر ، كما تقاسمت محافظات القاهرة والجيزة وبورسعيد والبحيرة المراكز العشرة الأوائل .

وقد حصلت الطالبة دينا محمد فتحى من مدرسة هيئة قناة السويس الخاصة ببورفؤاد على المركز الاول فى شعبة الآداب بمجموع ٣٤٥ درجة من ٣٧٠ درجة ، والمركز الثانى الطالبة امانى نبيه عبده من راهبات الراعى الصالح بشمال القاهرة بمجموع ٣٤٢,٥ درجة ، والمركز الثالث نيرمين احمد جلال حسين من الاورمان الاعدادية الثانوية بوسط الجيزة بمجموع ٣٤١,٥ ، والرابعة منى وجدى عبد الغفار من مدارس النصر بمصر الجديدة بمجموع ٣٣٩,٥ درجة ، والخامس اشترك فيه كل من رشا كمال الدين مصطفى من الالمانية بباب اللوق ، ومنال السيد منصور من المعادى الثانوية وحصلت كل منهما على ٣٣٨,٥ درجة ، كما حصلت على المركز السابع ايمان زكريا محمد عامر من دار التربية الخاصة بوسط الجيزة بمجموع ٣٣٧,٥ درجة ، والثامن غادة ابراهيم سليم من الالمانية بباب اللوق بمجموع ٣٣٦,٥ درجة ، والتاسع الشيماء على عبد العزيز من الاورمان الاعدادية الثانوية بوسط القاهرة بمجموع ٣٣٦ درجة ، والعاشر الطالب حسام الدين احمد من صلاح سالم الثانوية بكفر الدوار بمجموع ٣٣٥ درجة .

ومن هذه النتيجة نجد ان ادارة وسط الجيزة فازت بثلاثة مراكز من العشرة الاوائل للأدبى ، وادارة عابدين بمركزين .

وبالنسبة لطلاب شعبة العلوم ، فقد تقاسم الطلاب والطالبات بالتساوى المراكز العشرة الاوائل فى شعبة العلوم ، وحصلت خمس طالبات على نصف المراكز العشرة وخمسة طلاب على المراكز الباقية .

كما تقاسمت محافظة الاسكندرية والقاهرة والجيزة والمنصورة والفيوم المراكز العشرة .

فبالنسبة للمركز الاول فى شعبة العلوم كان للطالبة ميريت محمود صادق من راهبات الارمن الكاثوليك بمصر الجديدة بمجموع ٣٩١,٥ من ٤٠٠ درجة والثانى احمد كمال سلطان من النصر للبنين بالشاطبي ادارة وسط اسكندرية بمجموع ٣٩٠,٥ درجة ، والثالث مصطفى امين عبد العظيم يوسف من العباسية الثانوية العسكرية بوسط الاسكندرية بمجموع ٣٩٠ درجة ، والرابع نجية محمد سعيد عبد اللطيف من الرمل الثانوية للبنات من ادارة شرق اسكندرية بمجموع ٣٨٨,٥ درجة ، والخامس للطالبة هنية حسن احمد عبد المنعم من مدرسة سان شارل بورومى بادارة الجمرك بمجموع ٣٨٧ درجة .

كما اشترك فى المركز السادس كل من احمد لطفى إسليمان من جمال عبد الناصر الثانوية بالفيوم واميرة انسى عبد العليم من سانت جان انتيد من

ـه

وسط الاسكندرية وحصل كل منهما على ٣٨٦,٥ درجة واشترك فى المركز الثامن كل من فيرا نبيل كامل من دار التربية الخاصة للغات بوسط الجيزة ونادر حسين لطفى من كلية النصر للبنين بفكتوريا ادارة المنتزه وخالد ايمن عبد العزيز من الملك الكامل بالمنصورة وحصل كل منهما على ٣٨٦ درجة .

وقد قامت الأهرام بابلاغ الاوائل بنتائجهم فى كل المواقع والتقت معهم وسجلت فرحتهم بخبر تفوقهم .

كتب ـ محمد مبروك ـ حملت الاهرام البشرى الى الطالبة نيرمين احمد جلال الحائزة على المركز الثالث على مستوى الجمهورية للقسم الادبي حيث لم تكن تعلم شيئا عن النتيجة وقالت انها سعيدة جدا بهذه النتيجة وانها كانت تتوقعها . وتامل نيرمين فى الالتحاق بكلية الألسن لانها حريصة على تعلم الانجليزية والفرنسية وسوف تتعلم الاسبانية لانها لغة متميزة تتيح لها العمل فى مجال السياحة .

كما زفت الاهرام خبر النجاح ايضا الى الطالبة ايمان زكريا محمد عامر بمدرسة دار التربية لغات بالجيزة والسابعة على مستوى الجمهورية حيث انها لم تكن تعلم ايضا وتقول انها سعيدة جدا ، وتامل نيرمين فى الالتحاق بكلية الالسن لانها تجيد الانجليزية وتتعلم الفرنسية وتقول انها كانت تذاكر لمدة ١٠ ساعات يوميا وتهوى القراءة وكتابة القصص الادبية والانشطة الثقافية ولاتحب الدروس الخصوصية وتشتكى ايضا من طول المناهج والاجزاء الاضافية .

وتقول نيرمين ان اساس نجاحها هو بدؤها فى المذاكرة من أول العام وبمعدل منتظم والاعتماد على النفس وعدم الاعتماد على الدروس الخصوصية .

وتهوى نيرمين القراءة والرسم والمشى وتشكو من صعوبة المناهج للقسم الادبى واعتمادها على الحفظ .

وتنصح زملاءها بعدم التوتر وازالة الرهبة من الثانوية العامة وترغب فى العمل فى مجال الترجمة الفورية بالفنادق .

وتقول الطالبة رشا كمال الدين مصطفى الخامسة مكرر ادبى على مستوى الجمهورية من المدرسة الالمانية بباب اللوق ، انها لم تكن تتوقع هذه النتيجة وهى تجيد الالمانية لكنها كانت تعتمد على الدروس الخصوصية فى ثلاث مواد دراسية فقط وهى ترغب فى الالتحاق بكلية السياحة والفنادق وتهوى السباحة والقراءة والرحلات وكانت تذاكر نحو ٨ ساعات يوميا ، وتشكو من كثرة الارقام فى مادة الجغرافيا وعدم ترابط الموضوعات فى مادة التاريخ ، وتدعو الى عدم الاعتماد على الكتب الخارجية والالتزام بمناهج الوزارة ، وتطالب وزير التعليم بالاهتمام بتصحيح الكتب المدرسية وإزالة الحشو الزائد منها .

والطالبة غادة ابراهيم سليم الثامنة ادبى على مستوى الجمهورية ، وهى فى المانيا حاليا ، وتقول والدتها انها تهوى السلة والعاب القوى وترغب فى الالتحاق بكلية الاقتصاد والسياسة ، وانها كانت تاخذ دروسا خصوصية فى جميع المواد .

○ كتب ـ محمد جمال الدين وماجد كامل :

تقول ميريت محمود صادق الاولى علمى والحاصلة على ٣٩١,٥ درجة ان العامل الاساسى للتفوق فى الثانوية العامة يعود بالدرجة الاولى الى التفوق فى السنوات الدراسية السابقة ثم تاتى بعد ذلك عوامل اخرى متعددة اهمها التركيز والهدوء مما يحقق اعلى عائد وكذلك فإن للاسرة اهمية كبيرة فى عملية النجاح والتفوق .

ولقد كانت والدتى والكلام مازال لميريت ـ تهيىء لى المناخ المناسب الذى يساعد على الاستذكار والتفوق ونفس الامر بالنسبة لوالدى .

اما بالنسبة للمدرسة فتقول ميريت ان اساتذتها قد لعبوا دورا هاما فى تفوقها حيث كانوا يمنحونها مساحة من وقتهم ـ دون مقابل ـ اذا ما ارادت الاستفسار عن اى شىء غامض فى المواد الدراسية ، فى الوقت نفسه فإنها لا تنفى حصولها على درس خاص فى اللغة العربية لكنها تؤكد على ان الاكثار من الدروس الخصوصية يؤدى الى نتيجة عكسية حيث يتحول المنزل الى مدرسة اخرى ويضيع وقت المذاكرة هباء .

وتشير ميريت الى ان هناك بعض المواد يجب اعادة اسلوب كتابتها ليفهمها الطالب مثل مادة الفيزياء وكذا الجزء الثانى من كتاب الاحياء .

وتقول ان التعليم فى مصر لا ينقصه الخبرة ولكن عدم توافر الامكانات التى تحول دون تقدمه بالشكل السليم ويجب علينا ان نستفيد من التجربة اليابانية بعد الحرب العالمية حيث تم تخصيص ثلث الميزانية للتعليم الذى يعتبر احسن استثمار . .

وتقول والدة ميريت ان ابنتها ستلتحق بكلية الهندسة قسم كمبيوتر الذى يعد مستقبل العالم .

وتؤكد فيرا نبيل كامل سعد الثامن مكرر علوم والحاصلة على ٣٨٦ درجة ان هدوء الاعصاب من اهم عوامل التفوق فى الثانوية العامة .

وتقول فيرا كنت استذكر دروسى يوميا ما بين ٥ الى ٧ ساعات فى بداية العام الدراسى لكن هذه الفترة زادت تدريجيا . مع اعطاء بعض الوقت للرحلات ومشاهدة التليفزيون ولجات الى الدروس الخصوصية فى مادتى الكيمياء والفيزياء ومجموعة فى الرياضة وكنت اعتمد على بعض الكتب الخارجية بالاضافة الى مشاهدة البرامج التعليمية ، ولم اكن اتوقع هذا المركز المتقدم وحتى الآن لم احدد الكلية التى سالتحق بها وان كانت العائلة ترغب فى ادخالى كلية الطب .

وتقول والدة فيرا انني توقعت حصول ابنتى على هذا المركز خاصة بعد ان اثبتت جدارة وذكاء منذ صغرها حينما حضرت من كندا الى القاهرة وعمرها ١٠ سنوات ولم تكن تعرف حتى الحروف الابجدية للغة العربية ولكن مع مرور الوقت تفوقت فى المدرسة واصبحت من الاوائل فى العام التالى .

اما منى وجدى عبد الغفار الرابعة ادبى والحاصلة على ٣٣٩,٥ فقد بدات المذاكرة فى اول العام لمدة ٥ ساعات يوميا حتى وصلت الى ١٠ ساعات فى فترة ما قبل الامتحان وهى اول مرة تحصل على مركز متقدم فى الشهادات العامة حيث حصلت فى الاعدادية على ٨٧٪ .

وتقول منى .. سوف التحق بكلية الالسن قسم انجليزى والذى يتفق مع ميولى الخاصة حيث اننى احب قراءة كتب الادب الانجليزى وأنا كنت اعيب على اسلوب الدراسة فى بعض المواد التى لا تخلو من الحشو بالاضافة الى طول السنة الدراسية التى تصيب الطلاب بالملل والارهاق وانا عن نفسى قد حصلت على

١٨٢٣



دروس فى مادتى الجغرافيا والتاريخ .

ويقول والد منى - لواء طبيب متقاعد - إن ابنتى تستحق هذا التفوق وهى تتمتع بحسن الخلق وهدوء الاعصاب والذكاء وجاء هذا التفوق ليكمل الصورة المتكاملة للانسان الناجح علميا وخلقيا .

الاسكندرية - من علاء رياض وامل الجيار :

حصل الطالب احمد كمال سلطان سالم على المركز الثانى على مستوى الجمهورية وهو من كلية النصر للبنين بالشاطبى وحصل على مجموع ٣٩٠,٥ ويبلغ من العمر ١٨ عاما وبالتوجه لمنزله لم يعثر عليه لزيارة والده الذى يعمل بالمملكة العربية السعودية .

وفى لقاء مع مصطفى امين عبد العظيم يوسف الثالث على مستوى الجمهورية بالقسم العلمى من مدرسة العباسية الثانوية العسكرية بمجموع ٣٩٠ درجة يقول انه كان يستذكر يوميا لمدة ٦ ساعات .

بالاضافة الى بعض دروس التقوية بالمدرسة ويتمنى ان يلتحق بكلية الهندسة قسم كمبيوتر .

ويعمل والده مديرا عاما للشئون القانونية بشركة النصر للمسبوكات ووالدته موظفة بهيئة تحكيم واختبارات القطن وله شقيقان احدهما بالجامعة وكان الاول على قطاع الاسكندرية بالثانوية العامة والاخر بالشهادة الاعدادية .

اما الرابعة على مستوى الجمهورية فهى نجية محمد سعيد عبد اللطيف غانم فهى حفيدة الراحل حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ورئيس مجلس الشعب الاسبق فهو جدها لوالدتها وفوجىء الاهرام بعائلة نجيه مجتمعة باكملها بداخل منزلهم ، ومن اللطيف ان زفاف شقيقتها كان فى الليلة السابقة وتقول انها بدأت المذاكرة قبيل الدراسة بفترة وجيزة ومع بداية العام الدراسى بدأت فى اخذ الدروس فى جميع المواد ويقول والدها اللواء بحرى المتقاعد انها كانت تاخذ دروسا ليس لعيب فى مدرس المدرسة ولكن لضيق وقت الدراسة مقارنة بطول المناهج .

وتضيف نجية بقولها انها كان لازما لها ان تتمشى يوميا ولمدة ساعة يوميا وكانت دائما من المتفوقين

١٣٧



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

معهد الخدمة الاجتماعية بدمنهور.. على فوهة بركان

تحقيق - محمد السعدني

!يعيش المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور منذ أسابيع فوق فوهة بركان يهدد بالانفجار وتدمير مستقبل ٧ الاف طالب وطالبة يدرسون به. بعد الاتهامات الخطيرة التي وجهها أساتذة المعهد وطلابه وأولياء أمورهم إلى عميده ووكيله بالانحراف العلمى وسوء استخدام السلطات.

يقول الدكتور أبو النجا العمرى: وافق القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٢ الخاص بتنظيم عمل المعاهد العليا الخاصة التابعة للجمعيات الاجتماعية على اشراف تلك الجمعيات على المعاهد ففتحت تلك الثغرة الباب أمام جمعية رعاية الشباب بدمنهور صاحبة المعهد لاستصدار قرار بتعيين عميد للمعهد لا تنطبق عليه المواصفات المنصوص عليها فى قانون الجامعات رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢ ومنها ضرورة تفرغه لوظيفة العمادة فكانت بداية الخلل الإدارى بامتناع العميد عن الحضور سوى مرتين فى الشهر وهو ليس متخصصا فى الخدمة الاجتماعية، ولكنه أستاذ لعلم الاجتماع بآداب الاسكندرية والفارق العلمى كبير بين الاثنين..!!

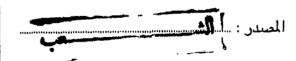
.. ويقول الدكتور محمد نبيل سالم: عين العميد وكيلا له يحقق رغباته ليمتد المسلسل تدريجيا إلى اختيار أعضاء مجلس الإدارة بالمخالفة للقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الذى شدد صراحة على عدم الجمع بين عضوية مجلس الإدارة والعمل التنفيذى بالمعهد فى النصف الخاص بالاعضاء المهتمين بالعمل الاجتماعى فعلى سبيل المجامل عين مخلص عبد القادر مدير أمن ديوان محافظة البحيرة ومؤهله ليسانس اداب محاضرا بالمعهد وأسند إليه مهمة تدريس مادة «حلقات البحث» لطلاب البكالوريوس ثم رئيسا عاما للجنة سير امتحانات الفرقة الثانية فى تحد صريح للقانون الذى يؤكد ضرورة حصول شاغل الوظيفة على الدكتوراة فى الوقت الذى يشغل فيه مخلص مدير الجمعية المشرفة على المعهد.

.. ثم استمرت الإدارة فى ضم «الحبايب» ومنهم إبراهيم لبيب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ومؤهله ليسانس اداب وأسندت إليه مهمة تدريس نفس مادة «حلقات البحث» ولحق به الدكتور محمد رفقى مدير مستشفى دمنهور التعليمى وتخصصه جراحة عامة عضوا بمجلس الإدارة ثم محاضرا للمادة السابقة لطلاب السنة الرابعة أيضا للحصول على المكافات والبدلات والحوافز وأثمان الكتب.

.. ويقول الدكتور أحمد حسين عبد القادر رئيس قسم التدريب بالمعهد: النصف الثانى من أعضاء مجلس الإدارة الذى يشمل الاساتذة تم اختياره أيضا بالمخالفة للمواصفات العلمية التى يحتاجها

١/١٣٤





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

المعهد وهم مستوردون من جامعة الاسكندرية لعلاقتهم الخاصة بالدكتور على جلبى عميد المعهد ومنهم الدكتور محمد بيومى والدكتور محروس خليفه والذى اصدر العميد فيما بعد قرارا بتعيينه وكيلاً له ليرتفع ترمومتر الكارثة العلمية. فاتجه سيادة الوكيل بموجب صلاحياته الواسعة إلى رفض تدريس المواد المهنية والتخصصية بالخدمة الاجتماعية وطرد أساتذتها ومنهم الدكتور محمد ظريف والدكتورة هدى عبد العال ثم امتدت المخالفات إلى المواد المقرر تدريسهامن الوزارة فانفرد العميد بتاليف وبيع ثمانية كتب منها الاجتماع الطبى بدلا من الصحة العامة والانحراف الاجتماعى بدلا من مادة الخدمة الاجتماعية فى مجال الانحراف وستة كتب من اللغة الانجليزية تدرس لثلاث فرق دون إشارة لاسم المؤلف، ويقوم بتدريسها جميعا نيابة عنه مدرسون انتدبهم من التربية والتعليم.

ولأنه متغيب دائما أصدر قرارا بتفويض سكرتيرته نبيلة زكى المنتدبة من الشئون الاجتماعية للإشراف على الامتحانات وطباعة الأسئلة وتوزيعها على اللجان واختيار أعضاء الكنترول والملاحظين.

ويقول عبد الناصر شومان المعيد بالمعهد: يشترك العميد والوكيل فى صرف قيمة ساعات العمل المكتبية من المعهد ثم يصرفانها مرة أخرى من كلية الاداب مقر عملهما الاصلى بالمخالفة للقانون الذى يمنع صرفها من جهتين.

واستغلا أيضا نفوذهما فى مجلس الإدارة وحصلا على قرار بمنح كل منهما بدل انتقال من دمنهور إلى المحافظات قيمته ٢٣٠ جنيهاً عن اليوم الواحد بالمخالفة للتعليمات وزاد من رحلاتهما بدون داع ووصل ما يحصل عليه كل منهما فى المتوسط الشهرى ألفى جنيه.

ويدرس الوكيل مادتين إحداهما للفرقة الثانية وهى تنظيم المجتمع والثانية للفرقة الرابعة وهى التخطيط الاجتماعى من خلال كتاب واحد يوزع على الفرقتين ويحمل عنوان «السياسة الاجتماعية والتغير المخطط» ويُباع لكل فرقة على أنه مادتها

المقررة وتلك مخالفة.

ويقول حسن الشيخ المعيد بالمعهد: استغل الوكيل نفوذه وطلب من اثنين من المعيدين إعداد كتاب عن مادة التدريب الميداني وطبعه وباعه للطلاب وحقق مكسبا قدرة ١٤ الف جنيه ومنع أستاذ المادة المتخصص من تاليف الكتاب ثم أجبره فيما بعد على تدريسه.

وألف كتاب مادة «الخدمة الاجتماعية» وأسند لزوجته أنصاف عبد العزيز التى انتدبها من التربية والتعليم مهمة تدريسه لطلاب المعهد وصرف لها المقابل المجزى ومنحها عضوية اجتماع «الاشراف الاكاديمى» على قسم التدريب مقابل احتساب قيمة ٤ ساعات عمل دون حضورها.

ويقول أحمد طه شاهين المعيد بالمعهد: حول الدكتور محروس خليفة وديعة قيمتها ٣٥٠ الف جنيه ملك المعهد من بنك مصر الفرع الإسلامي بدمنهور إلى بنك الاسكندرية بباكوس بهدف الحصول على فارق الفائدة.

واستولى على ٢٠ جنيها من كل طالب مقابل حضور المعسكر الصيفى في الوقت الذى يتم فيه تحصيل ٣٠ جنيهاً منهم مع بداية العام الدراسى ضمن مصروفات المعهد لنفس الغرض.

بالإضافة لتحصيل ٥ جنيهات أخرى بدون ايصال بحجة تسليمهم دليل المعهد دون استلامه حتى اليوم.

ثم نقول للوكيل ماذا عن القضية رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٢ التى تنظرها المحكمة العمالية بدمنهور؟.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

زراعة الاسمنت فى أفنية المدارس!

كانت تحقيقات الاهرام قد نشرت خلال الاسابيع الماضية تحقيقا عن ترميم وتجديد بعض المدارس المتهالكة وفى نفس الوقت تدعيمها بفصول جديدة وذلك باستقطاع مساحة من ارض افنية هذه المدارس دون ان يجور ذلك على حق التلاميذ فى وجود مساحة كافية لممارسة نشاطهم الرياضى والترويحى بل ان هيئة الابنية التعليمية المشرفة على تنفيذ هذه الخطة اكدت ان هذه التوسعات فى البناء ستتم بالذات فى المدارس التى تقع فى احياء ذات كثافة سكانية عالية . بل واكدوا ايضا انهم حريصون على انشاء ملاعب جديدة بكل مدرسة وقد سجلت تحقيقات الاهرام هذه الخطة نتيجة تميزها واهميتها قبل بداية العام الدراسى الجديد .. لكن يبدو ان وضع الخطة شىء وتنفيذها شىء اخر ، فقد تابعت التحقيقات هذا النشاط واكتشفت حدوث خلل خطير فى هذه الخطة

ففى مدرسة انصاف سرى الاعدادية للبنات بالساحل كنموذج ومدارس اخرى تمت عمليات اعتداء بالمبانى على فناء المدرسة بل امتد الامر الى الاعتداء على حرمة المبانى المجاورة للمدرسة .. ففى تلك المدرسة .. مدرسة انصاف سرى تم الاعتداء على مساحة ١٠٠ متر هى مساحة فناء المدرسة وتم بها بناء فصول جديدة ارتفعت الى ثلاثة ادوار بحيث اصبحت الفصول الجديدة ملاصقة تماما لشرفات المنازل المجاورة ويصف اولياء امور تلميذات المدرسة هذا التعدى الصارخ على فناء المدرسة بانه حكم بالاعدام على الانشطة التربوية وعلى رأسها النشاط الرياضى حيث لم يتبق للتلاميذ لممارسة النشاط غير عدة امتار تعد على اصابع اليد الواحدة كما يردد اولياء الامور اعتراضهم قائلين :

ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم صرح اكثر من مرة بانه من الآن فصاعدا لن تكون هناك مدرسة الا وبها ملعب ومكتبة ومعمل لكننا فوجئنا بالغاء حوش المدرسة وتحويل الساحات الخضراء التى كلفتنا مبالغ كثيرة لزراعتها بالجهود الذاتية لتكون متنفسا لابنائنا الى مسنحات اسمنتية هى بالفعل صناديق يطلق عليها تجاوزا اسم فصول

الغريب ان يحدث هذا فى تلك المدرسة وفى تلك المساحة الصغيرة بينما توجد قطعة ارض فضاء كبيرة تحيط بالمدرسة وتملكها المحافظة وتكفى لبناء العديد من المدارس وهى المنطقة التى تقع فى تقسيم البستان بشارع باحثة البادية

● المبنى الجديد للمدرسة يكاد يقتحم المنزل المجاور

نادية الملاخ



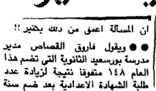
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٢



رسالة الى وزير التربية والتعليم :

حتى لا يضيع التفوق!



○ انتظم الاسبوع الماضى فى بورسعيد حوالى ٤٥٠ طالبا وطالبة من الناجحين فى الشهادة الاعدادية هذا العام والحاصلين على مجموع اكثر من ٢٣٨,٥ فى ١٢ لجنة امتحان للمتفوقين وهو الامتحان الذى يعقد على مستوى الجمهورية ويقوم بوضع اسئلته مجموعة من اساتذة كلية الاداب قسم اجتماع وعلم النفس لقياس ذكاء الطلبة ومدى قدرتهم على الابتكار ، من اجل ضم الناجحين منهم الى فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية الحكومية ..

واذا كان هذا الامتحان يعطى الامل فى قيام وزارة التربية والتعليم برعاية وتبنى المتفوقين من الطلبة والطالبات وتوجيههم الوجهة التعليمية السليمة من اجل خلق كوادر متفوقة فى مختلف مجالات التخصص الا ان الواقع يقف عند حدود هذا الامتحان فقط ولايتجاوزه الى دوام المتابعة على مدى السنوات الثلاث القادمة اثناء العام الدراسى للوقوف على درجة استيعاب الطلبة وعلى قدرتهم على المضى فى طريق التفوق .. لان التفوق الدائم له مناخ يجب ان يتوافر ويستمر لخلق جيل من الكوادر ذات الامكانات المتميزة .. :

● حول هذه الفكرة يقول ابراهيم فرج مدير عام التربية والتعليم ببورسعيد ان فكرة تجميع الطلبة المتجانسين فى المجموع والناجحين فى امتحان القدرات الابتكارية والذكاء ، فكرة جيدة من الناحية النظرية ، اما فى مجال التطبيق فالواقع محمل باشياء اخرى خاصة ان التلميذ فى هذه السن يدخل فى مرحلة المراهقة وما تفرضه عليه من قلة التركيز او التوتر العصبى ، لذلك فهذه الفصول ينقصها اساتذة الرعاية النفسية الذين يتابعون هؤلاء المتفوقين ويساعدونهم على العبور من هذه المرحلة بنفس درجة تفوقهم . باختصار الذى يغيب عنا هو المناخ الذى يساعد على خلق العلماء فهل يكفى لخلقهم مجرد توفير فصل دراسى يطلق عليه فصل المتفوقين ؟؟

ان المسألة اعمق من ذلك بكثير !!

● ● ويقول فاروق القصاص مدير مدرسة بورسعيد الثانوية التى تضم هذا العام ١٤٨ متفوقا نتيجة لزيادة عدد طلبة الشهادة الاعدادية بعد ضم سنة خامسة وسادسة ابتدائى سويا

هذه الفكرة جيدة ومطلوب رعايتها اكثر من ذلك حتى يدوم التفوق ، والدليل ان فصلين من المتفوقين فى العام الدراسى الماضى ضما ٤٨ تلميذا متفوقا ، ووصل عدد الحاصلين منهم على مجموع ٨٠ ٪ فاكثر ١٦ طالبا فقط ؟ لاشك ان تجربة تبنى المتفوقين علميا ينقصها الكثير الذى يجب ان يتدارسه المسئولون بالوزارة لضمان استمرار هذا التفوق واسباب القصور هى :

● عدم توافر الوسائل التعليمية الكافية التى تساعد على رفع مستوى العملية التعليمية

● نفس منهج ومقرر فصول المتفوقين لايختلف على الاطلاق عن المنهج العادى .. فكيف يتميز الطالب ؟؟

● ضرورة اجراء بحوث واختبارات مستمرة لمعرفة درجة استيعاب الطالب المتفوق من عدمه ومدى انطلاقه فى تفوقه !!؟

● مطلوب رعاية ومتابعة مستمرة طوال العام من الوزارة .

كذلك تتطلب فصول المتفوقين توفير رعاية نفسية وصحية واجتماعية متكاملة للطالب المتفوق ـ تتطلب ضرورة ان يكون هناك اتصال مباشر مع اسرة التلميذ لمحاولة تذليل اية مشكلة تصادفه وهذا يتطلب جهدا كبيرا وامكانيات اكبر ..

● ● ويقول عاطف جلال مدير مدرسة بورفؤاد الثانوية للبنين ورئيس لجنة البنين فى امتحان المتفوقين والذى ضمت ٢٣٥ تلميذا تغيب عن الحضور ٧ منهم وادى الامتحان بها ٢٢٨ تلميذا الى جانب لجنة المتفوقات من الطالبات يقول : ان الفكرة جيدة فى حد ذاتها ولكن ينقصها رعاية معينة من حيث توفير مناهج خاصة لهؤلاء الطلبة الفائقين ورعاية مستمرة للمستوى التحصيلى ومتابعة للمدرسين انفسهم والحاقهم ببرامج تدريب متخصصة هذا بالاضافة الى الاهتمام برعاية هؤلاء الطلبة صحيا واجتماعيا .ونفسيا ورياضيا اهتماما دائما

● والمطلوب الان من وزارة التربية والتعليم لكى يستمر تفوق تلك البراعم الصغيرة رجال الغد متابعة جدية على مستوى الوزارة لضمان استمرار تفوقهم بتركيز العناية والمتابعة وتوفير كل الامكانيات المادية والمعنوية لاستمرار تفوقهم وهم امل مصر فى تحقيق خيرها ورخائها فى الغد القريب

دلال العطوى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٢

لوحات قرآنية للقضاء على الأمية

لان محو الأمية هو هدفه منذ مايزيد على عشرين عاما .. فقد سار من اجله طريقا طويلا لم يخل من العقبات والعوائق .. ولكنه ايضا لم يخل من التحدى والاصرار .. وكان سلاحه فى هذا الطريق لوحة قرانية ابتكرها للتعريف باوليات حروف الهجاء قراءة وكتابة فى غضون ساعات قلائل تبدا بعدها رحلة محو الأمية قد يتمكن بعدها الامى من كتابة ١١ سورة من القرآن الكريم فى خلال ثلاثة اسابيع .

حول تطبيق هذه الفكرة الموجهة نحو المجندين بالتحديد يتحدث صاحبها د . عبد الدايم الانصارى مقرر الحملة القومية للقضاء على الامية وعضو المجلس الاعلى ولجنة التعليم بالحزب الوطنى فيقول : فكرة اللوحة القرآنية التى يوجد على وجهها بعض الصور المالوفة وعلى وجهها الاخر ١١ سورة قرانية .. ليست حديثة الولادة ، ولكننى ناديت بها منذ عشر سنوات تقريبا وبدء فى تطبيقها بالفعل الا انها ظلت تواجه هجوما عنيفا طوال السنوات الماضية من جهات عديدة .. الى ان اقتنع بها د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم واصدر قرارا باستخدام هذه اللوحة فى محو امية جميع الاميين بالمحافظات .. وان كانت هناك ضرورة ملحة من وجهة نظرنا ـ كما يقول د . الانصارى ـ لتوجيه مزيد من الاهتمام بمحو امية الجنود على وجه الخصوص لاعتبارات عديدة اهمها سهولة حصر هؤلاء الجنود فى وزارتى الدفاع والداخلية وتوافر اماكن تجمعهم بسهولة ، وكذلك نظرا لانهم يمثلون قطاعا هاما من المجتمع يجب التغلب على اميته .

● د . عبد الدايم الانصارى

تحقيق : أمل سعد

ويضيف : أن فكرة اللوحة قد نبعت من ايمانى المطلق باسلوب الدول الأوروبية فى التعليم والذى يعتمد على الصورة والحركة بدلا من الطريقة التقليدية المعتادة التى تعتمد على تلقين الكلمة والجملة ، وهو الامر الذى يسهم فى انجاز عملية محو الامية خلال فترة قصيرة قد تصل الى ثلاثة اسابيع فقط .. نظرا لان الامى يستوعب الصور الموجودة باللوحة بديهيا دون حاجة الى تلقين لانها مالوفة ومعروفة بالنسبة له .

اما بالنسبة للاعتماد على الآيات القرآنية بالذات فى محو الامية فان اختيارنا لها قد نبع ـ كما يقول مقرر الحملة القومية للقضاء على الامية ـ من ان غالبية الجنود من بيئات ريفية فى الاصل ، ممن يحفظون معظم آيات القرآن الكريم منذ الصغر .. وبالتالى فهى تكون اقرب الى ذهنه فى القراءة والكتابة طالما انه يستطيع ان يرددها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

فتبدأ رحلة تعريف الامى بهذه الاوليات بالتعرف اولا على الصورة ثم نطق كل حرف من حروفها عن حدة بالتشكيل ثم قراءة الكلمة كلها والبدء فى كتابتها كما هو مبين باللوحة ، وتستغرق هذه العملة مالايزيد على ساعتين فقط .

وفى معسكر مبارك لتدريب قوات الامن حيث بدأ تطبيق الفكرة على ٤٠ جنديا أميا .. كان اللقاء مع بعض هؤلاء الجنود فيقول مجند أيمن عبد الواجد من كفر الشيخ « أنا سعيد جدا انى حاعرف اقرأ واكتب وكفاية انى حاقرأ البيانات الموجوده فى بطاقتى الشخصية وكمان حاقرأ الجرنال وعناوين الشوارع » .

ويتمنى مجند جمال عبد الماجد من البحيرة ان يكمل بعد ذلك تعليمه الأساسى ليحصل على الاعدادية ليلتحق بعدها باى عمل .

ويقول نقيب هشام عبد الصمد المسئول عن متابعة تعليم الجنود ان هناك اهتماما بصرورة استكمال رحلة هؤلاء الجنود : مع محو أميتهم ، لذلك فسوف تخصص لهم ساعة من صباح كل يوم لمتابعتهم كى لايرتدوا الى الامية مرة اخرى .

وفى النهاية يقول لواء فؤاد المرى مدير معسكر مبارك : اننا لانستطيع ان نحكم على التجربة الا بعد اكتمالها ولكننا فقط نستطيع ان نقول انه بالاضافة اليها فهناك جهود اخرى تبذلها وزارة الداخلية فى هذا الصدد .. فقد اصدرت بالفعل قرارا فى يناير سنة ١٩٩٢ يقضي بعمل برنامج محو أمية لجميع المجندين وجميع افراد هيئة الشرطة الأميين من خلال دورتين ، الاولى مدتها ٩ شهور يتم فيها محو أمية المجند الى مرحلة الصف الثالث الابتدائى وتباشرها مختلف مديريات الامن والمصالح بالوزارة بالتنسيق مع مصلحة التدريب على أن يلتحق بفصول محو الامية المقررة لهذا المستوى المجندون الذين بقى على مدة تجنيدهم سنة واحدة فقط ، ويعطى الدارس الناجح بيان اجتياز المستوى الاول .. اما الدورة الثانية فهى تصل الى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى ويلتحق بها من انتهت فترة تجنيدهم واتموا الدراسة فى المستوى الاول او من نالوا قسطا من التعليم يوازى هذا المستوى ، وتشرف وزارة التربية والتعليم على هده الدورة ومدتها تسعة شهور ايضا .

واهداف هاتين الدورتين بالقطع ـ كما يقول لواء فؤاد المرى ـ هى اكتساب المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والتزود بالمعلومات الاساسية التى تتضمنها مختلف مناهج المواد الدراسية بصفوف الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٢

نحو الغد !

صرح رئيس الوزراء بانه تقرر تقديم وجبة غذائية لتلاميذ المدارس الابتدائية اعتبارا من العام القادم .. ولاشك ان هذا القرار السليم قد جاء في وقته .. فاختلال التوازن بين الاجور والاسعار والانفجار السكاني والغلاء جعلت التغذية الكافية والمتكاملة للابناء عبئا ثقيلا على الآباء والامهات ، وكان من نتائج ذلك تعريض الابناء لسوء التغذية وهم في سن النمو مما ادى الى انتشار الانيميا وامراض سوء التغذية الاخرى !

ان هذه الامراض تؤثر بالسلب على ذكاء الطلبة واستيعابهم وادائهم .. وفي تقرير لليونسكو أن انخفاض مستوى التعليم مرده الى عوامل مدرسية كاساليب التدريس والمناهج . والى عوامل غير مدرسية كضعف الصحة وتدني مستوى دخل الاسرة ، ومستوى ذكاء التلاميذ الناشيء عن سوء التغذية !

ان تلاميذ الابتدائي هم رجال المستقبل واذا لم نوفر لهم اسباب الصحة وفي مقدمتها التغذية السليمة ، فإن معنى ذلك اننا سنواجه رجالا ضعفاء ومرضى وغير قادرين على العمل والانتاج . كما اننا نصبح مسئولين عن انخفاض مستوى الصحة والاستيعاب والذكاء في المراحل التالية للتعليم .

.. ولكم نتمنى ان نقدر على التوسع في تقديم الوجبة الغذائية لتلاميذ الاعدادي .. حتى ناخذ بيد الطلبة حتى سن البلوغ فنحقق لهم اسباب الصحة ، ونجنبهم امراض وآثار سوء التغذية !

وعلينا الا ننسى ان اعز واغلى مانملك من ثروات هي طاقتنا البشرية وان اهم واجباتنا حيالها ان نوفر للابناء التغذية السليمة !

حسين فهمي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

وزير الموافقات المشروطة !

« ارجو الموافقة على هذا الطلب » .. عبارة تصافحها عيون وزير التعليم في كل يوم ٣٠٠ مرة .

وعليه كوزير مسئول ان يقطتع من وقته المشحون بالدراسات واللقاءات مساحة زمنية ليضع التاشيرة المناسبة على كل طلب

وهكذا .. اصبح اسم وزير التعليم مرتبطا عند الكثيرين « بإمضاء » الموافقات رغم وجود جيش من الوكلاء والمعاونين في وزارته .. فلماذا هو المسئول عن النظر في كل طلب بالذات ؟!

هذا السؤال طرحناه على وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى قال : انا « اؤشر » على ٣٠٠ طلب يوميا وذلك لاصرار كل من يتقدم بطلبه على عرضه على الوزير فعلى سبيل المثال .. طلبات الالتحاق بفصول . الحضانة المحدودة رغم كثافة عدد المتقدمين وزيادة الطلب اكثر من العرض فلابد ان يقتضى موافقتي .

وهنا غالبا ما تكون تاشيرتي موافق في حدود الكثافة .

نوع اخر من الطلبات - كما يقول الوزير - وهى تلك التى تتعلق بالاعارة والاجازات بدون راتب . ولان الوزارة لديها عجز في مدرسي اللغه العربية والاجنبية وكذلك المواد الفنية فلا استطيع الموافقة على منح هذه الاجازات وتكون تاشيرتي هنا « موافق اذا امكن الاستغناء عنه » .

ويعلل وزير التعليم كثرة الطلبات المعروضة عليه بعدم رضائنا بالاوضاع القانونية من طلاب ومدرسين . ولانني - والكلام للوزير - لست من اصحاب تلبية الخواطر فانا لا امنح حقا لاحد غير مستحق له .

اما عن دور الوكلاء والمعاونين فهم يؤدون دورهم ايضا ولكن كثرة الطلبات المقدمة للوزارة تدعونى للتدخل ويكفى ان اقول باننى اتلقى ٣٠ الف طلب شهريا من اعضاء مجلس الشعب فقط !

اهداف البندارى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم يعلن :

مبارك يكرم المتفوقين بجميع المجالات فى نوفمبر

نظام جديد للانتساب لكليات الآداب والحقوق والتجارة

قبول ٨٥ ألفا بالجامعات و٣٠٪ نسبة التحويلات بين الكليات

يكرم الرئيس حسنى مبارك المتفوقين فى جميع مجالات التفوق فى لقائه بهم خلال نوفمبر القادم.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن تكريم الرئيس للمتفوقين ولقاءه بهم تقليد جديد حرص الرئيس فيه على الالتقاء بجميع المتفوقين.

وقال ـ فى لقائه بأوائل الثانوية العامة امس ـ إن نتائج الثانوية العامة تشير إلى ان الامتحانات جاءت فى مستوى جميع الطلاب، وان النتيجة العامة جيدة.

واوضح الوزير أن المجلس الاعلى للجامعات وافق على تطوير النظام الحالى للانتساب بانشاء نظام الانتساب الموجه، بحيث يقتصر القبول على الحاصلين على الثانوية العامة فى نفس العام، وذلك بكليات الآداب والحقوق والتجارة، ويكون القبول عن طريق مكتب التنسيق، طبقا للقواعد التى يصدرها المجلس الأعلى للجامعات سنويا، ولا يجوز ـ طبقا لهذا النظام ـ تحويل هؤلاء الطلاب الى نظاميين.

وكان المجلس الأعلى للجامعات قد قرر قبول ٨٥ الف طالب وطالبة بكليات الجامعات هذا العام، منهم ٤٠ الفا و٩٩٠ «ادبى»، و٤٤ الفا و١٠ طلاب «علمى».

وتحددت نسبة ٣٠٪ للتحويلات بين الكليات بعد التنسيق بزيادة ١٠٪ عن العام الماضى.

سياسة التعليم.. مسئولة عن نكساتنا الرياضية

بقلم : أحمد الدمرداش تونى

عضو اللجنة الاوليمبية الدولية

نتائج مصر للدورات الاوليمبية الثلاثة لوس انجيلوس ...وسول ... وبرشلونة سيئة جدا لا تمثل مصر ولا أصالتها ولا حضارتها الحاضرة والسبب يرجع الى سياسة التعليم كما دون كيف ..

وإذا درسنا سياسة التعليم بالقرن الحاضر نجد انها في النصف الاول من هذا القرن كانت سياسة قاصرة على تعليم ٥٪ من ابناء الشعب وهي سياسة خاطئة لاشك في ذلك الا انها في نفس الوقت كانت سياسة سليمة بالنسبة للقلة المتعلمة

وعندما كانت الثورة رأت ان تعالج هذه السياسة القاصرة للتعليم برعاية القلة فكانت أن فتحت باب التعليم للجميع مجانا واجباريا

ولما قصرت امكانيات الدولة المادية على الانفاق على هذه السياسة السليمة لغيت دراسة اليوم الكامل والغيت الرعاية الصحية والتغذية والنشاط الرياضي

وحاولت الثورة تصحيح الوضع بانشاء مجلس اعلى لرعاية الشباب برأسه سكرتير مجلس الثورة ووزير التعليم في نفس الوقت بعد ذلك ..

الا انه بتغيير رئاسة المجلس الى وزير غير عضو في مجلس الوزراء ولا سلطة عليه على المدارس والجامعات ان زاد الطين بلة وهذا ما نلمسه الآن في نتائج شبابنا للدورات الثلاثة الاخيرة ... والموضوع الاخطر هو عدم رعاية أية مواهب فنية أو ثقافية أو رياضية لشبابنا في سن الالتقاط .....

ولعلاج ذلك يجب ان تعود سياسة التعليم كيفا وكما في نفس الوقت لتعود الى مدارسنا ما كانت عليه ...

وإذا عجزت امكانيات الدولة في ظروفها الحاضرة فهناك طريق وحل لمشكلة الرياضة .... وذلك بفتح مدرسة رياضية في المراحل الاولى للتعليم في ستاد عواصم المحافظات تكون الدراسة فيها للموهوبين رياضيا والمعيشة داخلية ... بما في ذلك الرعاية الصحية والتغذية والتدريب على الاساليب السليمة في مختلف الالعاب في سن الالتقاط ... مما يضمن لنا سيل من القادرين للاشتراك بالاندية وتمثل مصر في مختلف المسابقات العالمية الاوليمبية ...

لقد كانت هناك تجربة ناجحة باستاد القاهرة نرجو تعميمها بجميع المحافظات ...

ومهما كان التعليم اجباريا في المراحل الاولى من التعليم لذلك يجب ان يكون مسئول واحد عن جميع شئون الشباب في خلال مراحل التعليم وهي اخطر المراحل تكوينا للرجال حيث يوجد سن الالتقاط ولذلك يجب ان تقتصر المسئولية على وزير التربية والتعليم في جميع انواع الانشطة الشبابية من تعليم وتثقيف ومزاولة الانشطة ... اجتماعية أو فنية ... أو ثقافية ... أو رياضية وذلك تحديدا للمسئولية ...

وان تنشأ وزارة للرياضة برأسها وزير يكون عضوا في مجلس الوزراء ليكون مسئولا عن الانشطة خارج معاهد التعليم والجامعات وليكون مسئولا عن الانشطة الرياضية للعمال والفلاحين ...... والأندية ... والاتحادات ... واللجنة الاوليمبية المصرية مع مراعاة جميع الانظمة الدولية المتعلقة بهذا الشأن وخاصة استقلال كل اتحاد رياضي فنيا عن لعبته واستقلال اللجنة الاوليمبية المصرية في كل ما تتصل بالتنسيق بين الاتحادات وتمثيل مصر في بطولات اقليمية وعالمية واوليمبية ..... ومن اهم ما يجب مراعاته في القوانين واللوائح المتعلقة بذلك ان تتسق مع المسار الحاضر الديمقراطي للدولة والا يكون هناك اى قيد على حرية تكوين الهيئات الرياضية ....



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٢

وزير التعليم فى حفل اعتماد نتيجة الثانوية العامة وتكريم الأوائل

مضاعفة استثمارات التعليم فى الخطة الثالثة

التطوير لا يتضمن آية أعباء مالية جديدة على الأسرة

كتب مصطفى بلال :

يلتقى الرئيس حسنى مبارك خلال شهر نوفمبر القادم مع المتفوقين أوائل الشهادات العامة، والمتفوقين فى المجالات العلمية، والرياضية، والثقافية، والفنية، والمخترعين الصغار .. اعلن هذا امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وقال : ان الرئيس مبارك حريص كل الحرص على إبراز وترسيخ قيمة التفوق بين كافة ابناء مصر .. كما ان التفوق من المسائل الجوهرية فى المرحلة المقبلة لان التفوق عاملا رئيسيا لتقدم الامم وازدهارها .. خاصة ونحن فى عصر تفجر المعلومات .. وسوف يتحدد موقع كل امة، وكل شعب بقدر مواكبته لثورة المعلومات.

واضاف وزير التعليم عقب اعتماده نتيجة الثانوية العامة ولقائه مع الأوائل : ان الرئيس مبارك اعطى اولوية أولى لتطوير التعليم .. فالتعليم هو الأمن القومى المعاصر لمصر .. وسياسة التعليم هى سياسة قومية وليست سياسة حزبية .. ومن هذا المنطلق كانت استجابة الحكومة عاجلة لزيادة استثمارات وزارة التعليم ..

حيث بلغت استثمارات الخطة الخمسية الثالثة فى مجملها ضعفى الاستثمارات التى تم تخصيصها للخطتين الأولى والثانية .. وانه تم تخصيص ٦٠٠ مليون جنيه خلال العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ لعمليات تجديد واحلال المدارس فقط .. وان الجمعية التى ترأسها السيدة قرينة رئيس الجمهورية تبذل جهودا جبارة فى مجال التعليم ..

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين : ان تطوير وتحديث المناهج والمقررات الدراسية سيقضى نهائيا على الحشو والتكرار، وسيعيد للمناهج تدريب الطلاب على التفكير والابتكار .. لان الحشو والتلقين يدمر عقول الاطفال والشباب، ويجعلهم جاهزين لعمليات غسيل المخ فى اى وقت من الاوقات .. وان اعمال الفهم والتحليل سوف يساعد الابناء فى اكتشاف اية دعاوى باطلة قد يتم الباسها بلباس الدين ..

وقال وزير التعليم للطلاب المتفوقين اوائل الثانوية العامة : انتم مسئولون عن الدفاع عن مستقبل هذا البلد الأمين، وعليكم حماية مصر من بعض الدعاوى الباطلة .. والتطرف ماهو الا هدم لكل خطوات الاصلاح، والبناء، والرخاء، والتنمية، ومواكبة ثورة المعلومات. وان بذور ممارسة الديمقراطية يجب ان تبدأ من المدرسة .. لذلك تم فى العام الماضى انشاء جمعيات المناظرة لتدريب الطلاب على الممارسة الديمقراطية السليمة، وحسن الاستماع الى الرأى والرأى الاخر ..

وقال الدكتور حسين كامل : ان احد المبادىء الأساسية فى خطة تطوير التعليم تحقيق الانسيابية فى كل مراحل التعليم، واتاحة الفرص لكل طالب لاستكمال تعليمه العالى وخاصة المتفوقين من طلاب الدبلومات الفنية

واكد انه يتم حاليا اعادة دراسة منهج التاريخ بالتعاون مع وزارة الثقافة، وكلية الاثار، وبعض المفكرين والمؤرخين بهدف ترسيخ الولاء والانتماء لمصر.

لا أعباء جديدة

واكد الوزير للطلاب المتفوقين : ان سياسة التطوير لاتتضمن اضافة اية اعباء جديدة على الأسرة المصرية .. ونفى مايتردد حول اضافة سنة رابعة للثانوية العامة قائلا كيف نختصر سنة من سلم التعليم، ثم نضيف سنة اخرى غيرها فى مرحلة سنية اكبر ؟! .. ان هذا غير مطروح على الاطلاق .. وانه تجرى حاليا دراسة تعديل نظام الثانوية العامة بحيث يكون الامتحان على اكثر من مرحلة .. منها امتحان فى نهاية الصف الثانى وامتحان اخر فى نهاية السنة الثالثة للحد من ارهاب الثانوية العامة والقضاء على شبح هذا الامتحان الذى يسبب عبئا على الأسرة المصرية ..

حوار مع المتفوقين

وفى بداية الحوار توجه الوزير بالحديث الى الطالبة ميريت محمود صادق (اولى - العلوم) قائلا : نسبت لك احدى الصحف ان الدروس الخصوصية هى سبب نجاحك، وان الامتحانات جاءت من خارج المقرر ان الكتاب المدرسى لايعتمد عليه ؟ .. فما مدى صحة ذلك ؟

قالت الطالبة : انا لم اعتمد فى استذكارى طوال العام الا على الكتاب المدرسى .. واننى لا اؤمن على الاطلاق بالدروس الخصوصية .. ولقد جاءت الامتحانات هذا العام من صميم المقرر المدرسى .. عدا امتحان اللغة الانجليزية الذى تضمن بعض الصعوبة، وجاءت معظم الأسئلة للطالب المتميز .. وايضا امتحان الجبر لم يكن مشجعا لجميع الطلاب كما ان اوراق الاجابة لم تكن كافية ؟.

وهنا وجه الوزير السؤال الى

١١٤٥



المهندس محمد احمد الهريدى الوكيل الاول للوزارة والرئيس العام للامتحان قائلا : كم بلغت نسبة النجاح فى اللغة الانجليزية .. فقال المهندس الهريدى : بلغت ٨٥,٧٪ فى شعبة العلوم ، وحصل على مجموع ٧٥٪ فاكثر من الدرجة الكلية للامتحان حوالى ١٢ الفا و٢٠٢ طالب وطالبة ، كما بلغت نسبة النجاح بين طلاب شعبة الاداب ٧١.٦٩٪

وقال الوزير . ان ماحدث فى الجبر تم على الفور اتخاذ الاجراءات المناسبة لصالح الطلاب .. ولكن كان قلقى اكبر على ابنائى فى امتحانات اليوم الثانى . وخشيت ان تؤثر الصدمة عليهم فى الإمتحانات المقبلة ..

وقال الطالب مصطفى امين يوسف (الثالث علوم) انه يجب اعادة تقييم منهج اللغة الإنجليزية ليكون مناسبا للطالب فى الثانوية العامة وان يشمل على العديد من الموضوعات والكلمات .. اما كتاب اللغة العربية .. فالمنهج طويل .. وطالب بالا يطبق اعادة توزيع الدرجات على الطلاب المتفوقين .

وقال ايمن يوسف (أول الدبلوم الفنى) لقد بذلت كل الجهد ليل نهار حتى التحق بكلية السياحة والفنادق ولكن لم استطع .. وطالب عادل اوزو (اول الدبلوم الزراعي) بالحاق الحاصلين على الدبلومات الزراعية بكليات الزراعة ..

ورد الوزير قائلا : ان الوزارة تدرس الحاق خريجى المدارس الزراعية بكليات الزراعة ـ واكد انه لابد من اتاحة الفرصة للمتفوقين للالتحاق بالكليات التى تتناسب مع مؤهلاتهم الدراسية ..

وقالت ايمان زكريا (السابعة آداب) : ان كتب الوزارة افضل كثيرا من الكتب الخارجية ، وان الامتحانات هذا العام جاءت منقولة بالنص من كتب ونماذج الوزارة .

محاولات جادة

وطالبت ميريت صادق (أولى العلوم) بمساهمة رجال الاعمال فى زيادة موارد التعليم ..

فقال الدكتور ـ حسين كامل : ان هناك محاولات جادة لاسهام رجال الاعمال فى مشروعات تطوير التعليم .. وجهد كبير للجمعية التى ترأسها السيدة قرينة رئيس الجمهورية حيث استطاعت الجمعية اصلاح ٣٠ مدرسة كبرى ، واقامت ٣ مجمعات تعليمية جديدة بالاسكندرية ، وستقيم ٧ مدارس تحمل اسم مدرسة المستقبل ..

وشهد الحفل المهندس احمد الهريدى الوكيل الاول للوزارة والرئيس العام للامتحان وكل من كمال الخطيب واحمد عبدالمعطى الوكلاء الاوائل ود . رافت خالد وعويس احمد ومحمد الشرمبابلى ومدحت عبدالمقصود وكلاء الوزارة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ [illegible] 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

مصر العلم .. والمستقبل

هذا جانب مضيء وجميل في واقعنا الحالي الذي يصر البعض على الا يرى فيه الا الجانب المظلم ناسيا أو متناسيا بمعنى أصح ـ أن السلب والايجاب ، من طبيعة الحياة ومن طبيعة البشر ليست هناك أعمال بدون سلبيات وليست هناك حياة بدون ايجابيات ..

اما الجانب المضيء الجميل ـ بجانب جوانب أخرى مضيئة وجميلة ـ فهو نتيجة الثانوية العامة ، التي أعلنت رسميا أمس ، لتكون لحن الختام في عام دراسي طويل اعتدنا منذ سنوات ان نركز فيه فقط على هذه الشهادة ونتيجتها وما يعقبها من خطوات دخول الجامعة والمعاهد العليا .. على أساس أن هذا هو المدخل للحياة العملية أمام الالاف من شبابنا مع أن هذه الشهادة ونتيجتها هي ثمرة من ثمرات عمل وجهد وعرق مئات الالاف من المعلمين والموجهين والاداريين بجانب مئات الالاف من الاسر ، آباء وأمهات وأولياء أمور ، بجانب التلاميذ أنفسهم ، الذين أصبحوا يخوضون سنويا منافسة حادة وشريفة وسباقا في مسافات العلم الطويلة من أجل التفوق والتقدم .

وفي العام الذي انقضى ، والذي اختتم أمس باعلان النتائج خاض هؤلاء «معركة الثانوية العامة» ونجحوا فيها ، وتفوقوا على أنفسهم وساهموا جميعا في تقديم الصورة التي نريدها ونبغيها لمصر المستقبل : مصر العمل والانتاج والجهد والتفوق ليس تعويضا فقط لما فات بل لحاقا بالعصر ، وتطلعا الى الغد .. الغد اللائق بنا ، بحضارتنا ، وشعبنا ، وأمتنا . وهذا الغد لن يقوم الا على العلم والعمل .

ومعركة الثانوية العامة ، بكل جوانبها ، شهادة لنا بأننا قادرون على العمل ، ومؤهلون للعلم ، ومستعدون لأن نتسلح بهما معا كي نبني مصر المستقبل ..

١٦٤٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ [illegible] ١٩٩٢

إزالة الخوف من الثانوية العامة

لقد نال التعليم اهتمام الرئيس حسنى مبارك فاسعد المعلمين بمكافأة ستين يوما فى امتحانات النقل . كما أسعد الطلاب بالبحث فى أسباب الخوف من الثانوية العامة لابعاده عن ابناءنا ولذلك ابادر فاقدم للمسئولين ثلاثة أسباب تحتاج الى دراسة وهى :

- ١ - ان مواصفات الورقة الامتحانية تجبر الطالب الاجابة على جزء من المقرر دون غيره وبذلك ترفع نسبة الخوف عن الطلاب ويلعب الحظ والتخمين والتوقع دورا خطيرا ولذا أرى أن تزداد عدد الاسئلة الاجبارية لتشمل جميع جزئيات المقرر ويزاد زمن الاجابة فلامانع من ان يجيب الطالب فى النصوص مثلا عن ثلاثة عشر سؤالا بدلا من سؤالين وعلى قدر تحصيله تكون درجته أو تزداد عدد الاسئلة الاختيارية فلامانع من ان يختار الطالب سؤالين من ثلاثة عشر فيشعر الطالب أنه يدرس مايحبه فتسقط أعذاره .

٢ - عودة الدور الثانى الذى تعود عليه الطلاب فى كل الصفوف الدراسية ليزيل القلق من نفوسهم ويوفر للدولة أعباء فصل دراسى باق للاعادة فى كل مدرسة ويعطى الفرصة لمن يكتفى بالثانوية العامة وهم كثيرون ان ينجحوا من أول سنة .

٣ - ان النجاح السهل غير الجاد فى الصفين الاول والثانى الثانوى يسبب للطالب أزمة فى الثانوية العامة لذا يجب ان يمتحن فى الصف الثانى امتحانا عاما مركزيا بدون درجات أعمال سنة ويسمى الامتحان التأهيلى وتضاف درجاته على الثانوية العامة ويوخذ المتوسط ليعرف الطالب مستواه الحقيقى فلايفكر فى الجامعة إلامن عرف قدر نفسه .

حافظ جلال

خبير بوزارة التعليم



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعلم الوصول

من الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم :

أتفق معكم فى ضرورة تطوير التعليم وهو مانسعى لتحقيقه فعلا .. ويهمنى أن أوضح بعض الامور منها أن نسبة البطالة بين خريجى الجامعة هى أقل نسبة .. أما النسبة الاكبر فهى بين خريجى المؤهلات المتوسطة ومادونها .. ومنها ان نسبة التعليم الجامعى عندنا ليست زائدة كما يبدو وكما يردد البعض بل هى أقل بالمقارنة ليس فقط مع الدول المتقدمة ولكن بالدول القريبة منا .. فنسبة خريجى التعليم الجامعى إلى الشريحة السنية التى ينتمون إليها فى مصر تبلغ ١٩ بالمائة فقط .. وفى الاردن تبلغ ٢٧ بالمائة وفى لبنان ٢٨ بالمائة وفى إسرائيل ٣٤,٥ بالمائة وفى الولايات المتحدة ٥٩ بالمائة وفى كندا ٦٠ بالمائة .. أى أن النسبة لدينا منخفضة بالمقارنة مع الدول المتقدمة وكذلك الدول النامية .. وليست المشكلة فى عدد الخريجين ولكن فى توزيعهم على التخصصات .. فبينما لدينا حشد فى تخصصات لايحتاجها السوق نجد لدينا نقصا فى تخصصات أخرى .. وإذا كان التعليم الجامعى مسئولية الدولة فإن الوظيفة ليست مسئوليتها وإنما هى مسئولية الخريج الذى عليه أن يختار التخصص الذى يقدمه بشكل مناسب لسوق العمل .. وعلينا أن نساعده على ذلك ..

وللحديث بقية

السيد عبد الرءوف

١٤٤٩



المصدر : الطـــــاهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٢

نقطة

فوق حرف ساخن

لم يكن تفوق الطالبات واكتساحهن المراكز الاولى فى نتائج شهادة الثانوية العامة .. هو المؤشر الوحيد الذى يلفت النظر ، ولكن حصول عدد كبير من الطلبة والطالبات على السواء .. على أعلى النسب فى النتائج .. مما يؤكد أن الصعوبة التى كان أولياء الامور يشكون منها فى بعض المواد التى وردت فى اسئلة الامتحانات .. وبالاخص اللغة الانجليزية والجبر .. كانت مجرد هاجس .. ولم يكن له مايبرر الشكوى منه .. حتى لو كان من المعروف أن لجان التصحيح .. وضعت فى اعتبارها .. بناء على تعليمات وزير التربية والتعليم .. أن تحقق العدل فى رصد الدرجات .. بعد أن أوضحت التجارب الاولية .. أن نسبة كبيرة من الطلبة والطالبات .. قد سجلوا فى اوراقهم الاجابة الصحيحة لهذه الاسئلة التى ارتفعت شكوى اولياء الامور من صعوبتها!!

وهذا .. كله .. ولا شك أن تفاصيله وابعاده مرصودة بالكامل لدى الاجهزة المعنية فى ادارة الامتحانات بالوزارة .. يطرح امامنا سؤال نوجهه الى المسئولين فى الوزارة والذى يتلخص فى :

● لماذا لا نزرع التفوق؟!

والاجابة على هذا السؤال حاضرة .. بل ومعمول بها بالفعل فى المرحلتين التعليميتين الاعدادية والثانوية .. وهى انشاء فصول التفوق والامتياز .. للطلبة والطالبات الذين يحققون اعلى الدرجات .. فى هذه المراحل التى تسبق السنة الثالثة الثانوية .. وهى السنة التى يواجه فيها الطلبة والطالبات الامتحان النهائى لهذه المرحلة .. والذى مازال يمثل مفترق طرق لبعض اولياء الامور .. قبل الطلبة انفسهم .. وهذا وإن كان خطأ .. كبيرا .. الا أن الاهتمام بفصول التفوق والامتياز .. ابتداء من بداية المرحلة الاعدادية حتى السنة الثانية الثانوية .. يمكن ان يكون سبيلا لتصحيح هذا الخطأ من ناحية ، ويكن سبيلا لمضاعفة عدد الطلبة والطالبات المتفوقين .. بالعقل .. وذلك عن طريق تأكيد الثقة فى نفوس هؤلاء المتفوقين .. نفسيا وتربويا .. كعامل اساسى له الاولوية .. وعن طريق .. وضع مناهج خاصة .. ينسقها علماء فى مجالات التربية .. والتعليم .. والصحة النفسية .. والرعاية الاجتماعية .. حتى ويشعر الطالب المتفوق .. بتميزه .. لا لكى يتعالى .. وانما لكى يحافظ بنفسه على هذا التميز .. ويحرص على استثماره فيما يحقق له سكينة النفس .. والهدوء عندما يبدأ سنته الثالثة فى المرحلة الثانوية .. فيدخلها .. وهو مطمئن على مستواه .. وهو مستعد لرفع هذا المستوى .. ليحقق فى النهاية التفوق والامتياز الذى وصل هذا العام الى اعلى النسب .. مما يبشر بأننا لو اعطينا الاهتمام بفصول التفوق والامتياز منذ المرحلة الاعدادية .. مما لا شك فيه أن هذا العدد من المتفوقين .. سوف يتزايد يوما بعد يوم .. بشرط ان يعتبرها المسئولين عن مناهج التعليم قضيتهم الاساسية .

رأفت الخياط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

غول الثانوية العامة .. والفاقد الاقتصادى



الثانوية العامة .. غول يفترس مشاعر عشرات الالاف من الاسر المصرية كل عام .. والكارثة ان هذا القلق والرعب من غول الثانوية العامة لاينتهى بنهاية الامتحان بل يستمر حتى يعلن مكتب التنسيق اعداد المقبولين بكل كلية او معهد ليسعد البعض ويتحسر البعض على المستقبل الذى ضاع ..

وفى دراسة هامة حول الفاقد الاقتصادى يطرح نبيل منصور خبير التخطيط والذى شارك باعداد الخطة الخمسية الثانية لمكتب التربية العربى لدول الخليج والتى يتم تنفيذها الان رؤية متكاملة يقول فيها ان الامر لايتوقف على الكابوس الذى تحسه وتشعر به الغالبية من الأسر التى لها أحد الابناء فى الثانوية العامة .. حيث يعلن كل منزل حالة التعبئة العامة ليس فقط فى محاولة تهيئة الجو المناسب للمذاكرة .. بل يتدافع الاباء والأمهات الى بذل الغالى والنفيس كل حسب طاقاته وإمكاناته فى محاولة توفير تكاليف الدروس الخصوصية أو مجموعات التقوية .

وليس هذا على سبيل الزهو والتفاخر كما يعتقد بعض خبراء التربية ولكنه للقناعة التامة التى تصل الى درجة الحقيقة فى أن الثانوية العامة هى التى تحدد مستقبل الابناء وتتحكم فيه وهذا هو موطن الخلل فى النظام التعليمى .

والغريب انه يمكن بكل اليسر والسهولة تقدير الفاقد الاقتصادى الهائل الذى يتحمله الاقتصاد الوطنى والذى يصل الى حوالى ٩٠٠ مليون جنيه سنويا تصرف على غول الثانوية العامة الذى يهدد كل أسرة يقترب احد ابنائها من الثانوية العامة ..حيث :

أ ــ يكلف الطالب أسرته الفقيرة او المعدمة مالا يقل عن ٥٠ جنيها شهريا أو حوالى ٥٠٠ سنويا فى المتوسط للمصروفات الدراسية والكتب المدرسية وبعض الكتب الخارجية واستهلاك الكهرباء للاستذكار خاصة بعد ارتفاع اسعارها ومجموعة تقوية واحدة أو اثنتين على الاكثر .

ب ــ يكلف الطالب اسرته متوسطة الدخل مالايقل عن ١٥٠ جنيها شهريا أو حوالى ١٥٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط للنفقات السابقة بالاضافة الى درسين خصوصيين فقط أو لاستكمال مجموعات التقوية لبقية المواد .

ج ــ يكلف الطالب أسرته ذات الدخل فوق المتوسط مالايقل عن ٣٠٠ جنيه شهريا أوحوالى ٣٠٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط اذا حصل على ٤ دروس خصوصية .

د ــ يكلف الطالب أسرته المقتدرة ماديا مايزيد على ٤٠٠ جنيه شهريا ليصل الى اكثر من ٤٠٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط اذا حصل على ستة دروس خصوصية .

ويمكن كذلك حساب متوسط التكلفة من زاوية الطالب بغض النظر عن مقدرة الاسرة المادية حيث يكلف الطالب اسرته سنويا فى المتوسط .

أ ــ ٥٠٠ جنيه للطالب الممتاز الذى لايأخذ أيا من الدروس الخصوصية .

ب ــ ١٥٠٠ جنيه للطالب المجتهد الذى يحصل على درسين خصوصيين فقط .

ج ــ ٣٠٠٠ جنيه للطالب الذى يحصل على اربعة دروس خصوصية .

د ــ ٤٠٠٠ جنيه للطالب الذى يحصل على اكثر من أربعة دروس خصوصية .

وبذلك يكون المتوسط السنوى لما تتحمله الاسرة المصرية للثانوية العامة يمثل اكثر من ٢٠٠٠ جنيه أو مايعادل ٥٠٠ مليون جنيه .. اى نصف مليار من الجنيهات .

هذا بالاضافة الى حوالى ٢٠٠ مليون جنيه تتحملها خزانة الدولة فى المتوسط سنويا للصرف مباشرة على الثانوية العامة من مرتبات مدرسين واداريين وطباعة الكتب المدرسية وتهيئة الفصول الدراسية وتكاليف امتحان الثانوية العامة وتصحيحة واعلان نتيجته .

وهناك فاقد اقتصادى اخر يتصل بنظام التعليم ، ويتمثل فى الفترة الزمنية التى ينتظرها الخريج حتى يحصل على فرصة العمل الاقتصادية او الحقيقية والتى قد تصل الى اكثر من سبع سنوات اى القيمة المضافة الضائعة من الاقتصاد الوطنى نتيجة عدم توافر فرص العمل .. وهو امر شديد الغرابة فى أن الاستثمارات السنوية فى مصر تبلغ المليارات من الجنيهات لاتستطيع توفير الالاف من فرص العمل .

وهذا الموضع يؤكد أن الدولة تقوم بالانفاق على التعليم بينما تنتظر ثمانى أو سبع سنوات لتجنبى بعض الثمار .. اى ان الأمر يمكن وصفه خلال هذه السنوات على أنه استثمار بلا عائد يؤثر بالسلب على الاقتصاد الوطنى بإهدار لاهم موارد التنمية المتوفرة فى مصر خاصة ان الشباب المتخرج هو العمود الفقرى لاى إنتاج حقيقى .. هذا فضلا عن الاثار النفسية والاجتماعية التى تنتج عن هذا التعطيل البشرى وتاثيرها فى دورات اخرى متلاحقة على الاقتصاد الوطنى .

ويمكن تقدير الفاقد الاقتصادى فى هذا الجانب بحوالى





٢٠٠ مليون جنيه سنويا فى المتوسط حيث يتخرج من الجامعات حوالى ١٠٢ الف طالب سنويا من المفترض ان يضيف كل منهم الى الاقتصاد ما قيمته ٢٠٠٠ فى المتوسط سنويا ويتخرج حوالى ١٥٠ الف طالب من المعاهد الفنية المتوسطة من المفترض ان يضيف كل منهم الى الاقتصاد ماقيمته ٧٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط .

وبذلك يرتفع الفاقد الاقتصادى السنوى الذى يسببه نظام التعليم فى مصر الى حوالى ٩٠٠ مليون جنيه سنويا فى المتوسط .

هذا بخلاف حوالى ١٠٠ مليون جنيه تمثل قيمة تهرب بعض المدرسين من اداء الضريبة على دخول الدروس الخصوصية .

وهو مايؤكد بكل وضوح ان نظام التعليم فى مصر بوضعة الحالى يمثل بكل اسف بالوعة مفتوحة للنزيف المستمر فى الاقتصاد المصرى .

ولايتوقف الأمر عند هذا الحد بل يتعداه لينعكس اثره على مسار التنمية ومستواها حيث يتم تخريج اعداد هائلة من القوى البشرية لاتحتاج اليها خطط التنمية الاقتصادية مما يؤثر بالسلب على معدلات التنمية ويخلق مشاكل اجتماعية مثل البطالة والادمان .

ايقاف النزيف الاقتصادى : ويطرح نبيل منصور رؤيته حول كيفية وقف النزيف او الفاقد الاقتصادى فيقول انه تجدر الاشارة قبل الاجابة على هذا السؤال الى القضايا التالية :

اولا : تعتبر الثانوية العامة فى ظل نظام التعليم الحالى فى مصر هى الباب الرئيسى المفتوح لدخول الجامعة بصفة عامة والكليات المسماة بكليات القمة بصفة خاصة .. مما يؤدى لأسباب نفسية واجتماعية لدى الأباء قبل الابناء الى التهافت الشديد على الثانوية العامة وهو مـا يمثـل الخلل الرئيسى فى عدم التشغيل الفعال لنظام التعليم فى مصر .. إلا أنه نتيجة لبعض التعديلات التى ادخلت فى السنوات القليلة الماضية على تشغيل بعض اجزاء نظام التعليم فإن إعداد المتقدمين للثانوية العامة قد بدأت فى التناقص .

ويتوقع تبعا لهذه التعديلات أن تقبل الجامعات ٤ ـ ٥ ٪ فقط من اعداد المقبولين بالمدارس الابتدائية اى أنه لن يلتحق بالجامعات الا ٤ ـ ٥ طلاب فقط من كل ١٠٠ طالب يلتحقون بالتعليم الاساسى ويمكن ايضاح ذلك كما يلى :

- من كل ١٠٠ طالب يلتحقون بالمدارس الابتدائية يصل الى نهاية مرحلة التعليم الاساسى ٩٠ فقط نسبة التسرب ١٠ ٪ ينجح منهم فى الاعدادية ٦٣ طالبا فقط نسبة النجاح ٧٠ ٪ .
- يلتحق منهم ١٩ طالبا فقط بالتعليم الثانوى ٣٠ ٪ من الناجحين بالاعدادية ويصل ١٧ طالبا الى الثانوية العامة (نسبة التسرب ١٠ ٪) ينجح منهم ١٠ طلاب نسبة النجاح بالثانوية العامة ٦٠ ٪ .
- يلتحق ٤ ـ ٥ طلاب بالجامعة (٥٠ ٪ من الناجحين بالثانوية العامة يتم توزيعهم على الكليات والمعاهد على أساس المجموع ويترتب على ذلك أنه لم يكن هناك داع لبعض واضعى اسئلة الثانوية العامة وضع امتحان هذا العام بالصعوبة او الخروج على المألوف . وأنه كان يجب ترك الأمر للتشغيل الطبيعى لنظام التعليم لبلوغ الهدف المحدد خلال سنوات قليلة قادمة وذلك احتراما لشعور الطلبة والاباء على حد سواء وتقليلا للمشاكل التى أصبحت تطحن الغالبية العظمى من الاباء ويتصل بذلك ايضا عدم التسرع فى انشاء الجامعة الاهلية الى كثر الكلام فى انها ستكون فى تخصصات تكنولوجية غير موجودة بالجامعات المصرية .. حيث يخشى نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية فى المجتمع المصرى الا يدخلها غير حائزى الأموال مما يهدد بتحول اخر فى النسيج الاجتماعى خاصة وأن الأمر قد لايحتاج الى انشاء هذه الجامعة الأهلية فى المستقبل القريب .. اذا ما أتم التشغيل الجديد اهدافه المحددة .

ثانيا : أوجد النظام التعليمى الحالى خللا شديدا ومزمنا فى هياكل العمالة فى معظم القطاعات ويبدو ذلك واضحا وجليا فى قطاع الصحة .

ثالثا : انه فى ظل الاوضاع الحالية فى الجامعات المصرية التى تعانى من جماهير الطلاب وقله الامكانات وعدم ملاحقة المناهج للتقدم العلمى السريع فقد احجمت الجامعات فى البلاد المتقدمة عن الاعتراف بالمؤهلات العلمية التى تمنحها الجامعات المصرية .. واصبح الاعتراف شخصيا لحامل المؤهل العلمى نتيجة اعماله وشهرته العلمية والغريب فى الامر ان تنعكس الصورة ويحجم المجلس الاعلى للجامعات عن الاعتراف ببعض المؤهلات العلمية لمصريين حصلوا عليها من جامعات اكثر تقدما من حيث المناهج والامكانات العلمية .

وبالرغم من ان القضايا السابقة تتطلب اجراءات وحلولا تنظيمية وادارية فانها تظل مرتبطة ارتباطا وثيقا بنظام التعليم وتفاعلاته وديناميكيته .

ويطرح السيد نبيل منصور اقتراحا يهدف الى ادخال تغييرات اساس على تشغيل نظام التعليم ليواكب متطلبات التنمية مما يؤدى الى توسعة الطاقات الاستيعابية للاقتصاد الوطنى كما انه يؤدى الى فتح المجال واسعا امام المواهب والمبادرات الفردية حيث يركز على الكفاءة والفعالية فى استخدام اهم الموارد المتاحة فى مصر واكثرها وفرة وهى الانسان لتنمية وتطوير القطاعات الانتاجية وبالتالى تحقيق اهداف خطط التنمية .

واهم سمات الاقتراح هى :

١ ـ الا تكون الثانوية العامة هى الباب الاصلى والرسمى للالتحاق بالتعليم الجامعى وان تصبح نهاية مرحلة تعليمية .

٢ ـ ان تصبح المعاهد الفنية بانواعها المختلفة هى الباب الاصلى والرسمى للالتحاق بالتعليم الجامعى .. بمعنى ان يتم الالتحاق بالكليات النوعية من خلال خريجى المعهد الفنى من نفس نوع الدراسة فمثلا يتم الالتحاق بكليات الطب والصيدلة وطب الاسنان من خلال خريجى المعاهد الصحية وكليات الهندسة من خلال خريجى المعاهد الصناعية وكليات الزراعة والطب البيطرى من خريجى المعاهد الزراعية والتجارة من خريجى المعاهد التجارية وهكذا على ان يتم افتتاح معاهد فنية لبعض الكليات التى ليس لها معاهد فنية قد تنشأ معاهد ثانوية لكليات الحو على ان تبى الثانوية العامة مام مرحلة دراسية ولبعض الكليات التى بينا لها معاهد فنية على انه يجب توافر خمسة شروط اساسية هى :

الاول : تطوير وتنمية وزيادة عدد المعاهد الفنية الامة .

ومن السهل دا بلو هذا الهدف اذا ماتم وضع خطة وطنية تنفذ خلال خمس سنوات مع تكيل لنة وزارية لتنفيذ برام ومروعات هذه الخطة باعتبارها من الاهداف الوطنية التى يب تنفيذها ولتمويل هذه الخطة يترح تخى زء من الفاد الاتادى وليكن مليون نيه سنويا (الفاقد السنوى) والزام الشركات الكبيرة او مموعة من الركات المتوسطة واليرة بالامة المعاهد الفنية ذات النوعية الخاة بعملها مقابل ان يكون لها الاولوية فى تعيين خريى هذه المعاهد وتخى زء من يلمعونات الفنية التى تدمها الدول المتدمة لبناء وتهيز المعونات الفنية ية فى المالات التى تتميز فيها ويعتقد ان الدول سوف تتناف فى هذا المال مثل تنافسها فى اناء الدول سوف تتنافى تعليم اللغات .

الثانى : ان تصبح هذه المعاهد الثافية ل هذه المعاهد مواع انتاية بانب انها معاهد تعليمية تدريبية بل ايضا يسمح لها ببيع منتاتها وبذلك يكون التدريب لرض الانتا وبالتالى يتوفر لها التمويل اللازم لاستمرار تطويرها وحولها على احدث لنواع التكنولويا .

وبذلك تضيف هذه المعاهد الى النات الومى ولاتحمل .. ميزانية الدولة ايه اعباء مالية .

الثالث : التوزيع العادل لهذه المعاهد على المحافظات تبعا للكثافة السكانية لكل محافظة

الرابع : ان تارك الامعات فى كل منطة رافية فى وضع مناهج هذه المعاهد باعتبارها الباب الاصلى والرسمى للالتحاق بالجامعة على ان تكون غالبية المناهج عملية لزيادة القدرة على الانتاج وتتفق وظروف كل منطقة جغرافية .

وتحقيقا للعدالة المطلقة بين طلبة المعاهد الفنية يكون المجموع الكلى للدرجات هو الاساس للقبول بالجامعات بشرط توحيد اسئلة الامتحان .

ولاشك ان هذا الوضع يساعد كثيرا فى عمليات التخطيط الاقليمى حيث تتخصص المعاهد وتتفق مع الامكانات الموجودة فى كل منطقة فقد ينشا معهد فنى متخصص فى الصناعات الدوائية بمدينة العاشر من رمضان واخر للثروة السمكية فى الغردقة والبحر الاحمر وثالث للاثار فى الاقصر ورابع للسماد فى اسوان وخامس للكيماويات فى ابى زعبل وسادس لزراعة المناطق الصحراوية فى الصالحية او النوبارية .

وبذلك تغطى هذه المعاهد اوجه الانشطة الصناعية والزراعية والتجارية فى كل مناطق الجمهورية .

الخامس : ان يتم زيادة عدد حصص المواد العملية وتنويعها فى مدارس التعليم الاساسى وان تصبح مواد رسوب ونجاح حتى يمكن التعرف على مواهب كل طالب وميوله الحقيقية التى تميزه وتحدد له نوع المعهد الفنى الذى يلتحق به بعد اتمام دراسة التعليم الاساسى .

على انه يجب التأكيد على ضرورة وضع القواعد العادلة لالتحاق كل طالب بالمعهد الفنى الذى يتناسب ميوله ومواهبه وليس هناك اعدل حاليا من ان يكون المجموع الكلى فى شهادة اتمام التعليم الاساسى هى الفيصل الحاسم .

٣ ـ تنمية وتطوير الجامعات المصرية بحيث تصبح جامعات تكنولوجية وبحثية تقوم بحل قضايا ومشاكل كل منطقة جغرافية وتخرج لنا الصفوة الممتازة من اصحاب المواهب العلمية القادرة على احداث التغيير المطلوب ولتستعيد الجامعات العلمية مكانتها بين الجامعات العربية والاجنبية .

ويقول السيد نبيل منصور ان هذا الاقتراح غير تقليدى لحل مشاكل التعليم فى مصر ويتيح للجامعات ان تحصل على طالب متميز عنده الخلفية العلمية والعملية الواسعة للتخصص الذى يسعى لدراسته مما يتيح لها فرصة تعديل المناهج بما يتفق مع العلم الحديث والتكنولوجيا المتقدمة ويتيح لها كذلك التعرف عن كثب على مشاكل المجتمع وتعمل على حلها لتصبح طلائع متقدمة تقود حركة المجتمع وترسم معالم المستقبل .

ومن الناحية الاقتصادية يعمل الاقتراح على وقف النزيف او الفاقد الاقتصادى والذى يصل الى حوالى ٩٠٠ مليون جنيه سنويا كما انه يجعل من شباب مصر علمية منتجة ليس خلال الدراسة فحسب بل ايضا بعد التخرج مما يعنى زيادة حقيقية فى الانتاج الذى اصبح امل مصر فى الخروج من ازمتها الاقتصادية بل انه يساعد على التوسع فى الصناعات الصغيرة وتنميتها وتطويرها على اسس علمية سليمة حيث من المتوقع ان يتجه الكثير بعد التخرج من المعاهد الفنية الى تملك الورش الصغيرة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٢

المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات اخر اغسطس ٢٥٠ كلية لشعبة العلوم و١٣٠ كلية لشعبة الادبى

يبدا عمل مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد هذا العام فى الاسبوع الاخير من اغسطس القادم هذه اول مرة يبدا المكتب عمله متاخرا بسبب اطالة العام الدراسى فى التعليم وافقت جامعة القاهرة على بقاء مكتب التنسيق فى مبانى الجامعة الى نهاية اكتوبر القادم امام الطلاب ٤٠ رغبة بدلا من ٢٢ رغبة بعد ان اصبحت الثانوية العامة شعبتين فقط هما : شعبة العلوم وشعبة الادبى والغاء شعبة الرياضيات وصرح عبدالسميع قنديل مدير تنسيق الجامعات بانه امام طلاب شعبة العلوم ٢٥٠ كلية منها ١٢٠ كلية مقصورة على شعبة العلوم و ١٣٠ كلية مشتركة تقبل طلاب العلوم والادبى

واضاف ان الطلاب الراغبين فى الالتحاق بكليات التربية النوعية شعبة الفنون عليهم اداء امتحان القدرات فى الفنون الذى عقد مع امتحان الثانوية العامة و وهو نفس الامتحان الذى يؤديه الطلاب الرغبون فى الالتحاق بكليات الفنون الجميلة او كليات التربية الفنية .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٢

تعريب التعليم الطبى

هناك بون شاسع بين تعريب الطب كهدف رائع يستدعي الريادة فى الطب تاليفا وابداعا كعهدنا بالطب العربى ايام ابن سينا والرازى وغيرهما وبين تعريب التدريس الطبى الذى يجب الا يكون هدفا وانما وسيلة للهدف المنشود وهو المستوى الرفيع العلمى والفنى للاطباء ويجدر بنا عدم خلط الأوراق بين الموضعين والا تلهينا الاشكالات عن الأولويات والاوضاع من اقدامنا الطريق.

د . عادل فؤاد رمزى
استاذ بطب القاهرة

لقد بدأ تسلسل الاحداث بتوصية اتحاد الأطباء العرب ووزراء الصحة العرب ١٩٨٨ بتعريب الطب وما لبثت ان تبنت هيئة الصحة العالمية الموضوع انطلاقا من مبدأ الأستيعاب الافضل للتدريس بلغة الام وارسلت بالتعاون مع قطاع الدراسات الطبية بالمجلس الاعلى للجامعات وفدين الى سوريا الشقيقة حيث يدرس الطب بالعربية وشرفت ان اكون ضمن الوفد الثانى فى ديسمبر ١٩٩١ وبناء عليه عكفت على دراسة موضوعية علمية للوصول الي قرار علمى بعيدا عن ظلال القرار السياسى ان وجد للوصول الى رأى يتعلق بمستقبل الطب المصرى المشهود له بالتفوق للحفاظ على صحة الانسان المصرى التى نسال عنها أمام الله.

من المنطلق القومى :

الحفاظ على لغتنا القومية واجب يجب الا نحيد عنه ولكن التدريس بالانجليزية لا يضر بالعربية وفى كل عصر هناك لغة علمية سائدة وفى عصرنا هى الانجليزية لدرجة ان الطب الفرنسى والالمانى دخلا العالمية بعد اتقان الفرنسيين والالمان للانجليزية مما سمح لهم بنشر ابحاثهم بالمجلات وحضور المؤتمرات العلمية وكلها تتم بالانجليزية.

هناك دعوة للاهتمام بتدريس اللغة الانجليزية بجانب التدريس بالعربية وهذه دعوة يشوبها الخوف من زيادة عجز اعضاء هيئة التدريس عن التحاضر والكتابة بالانجليزية وكثير منهم لا يستطيع القيام بذلك الان بصفة مرضية رغم انهم يدرسون بالانجليزية. قد يتطرق للأذهان ان تعريب التعليم الطبى سيتيح ارضية مشتركة للتفاهم العلمي والطبى بين البلاد العربية ولكن هذا امل غير حقيقى حيث ان دراسة الطب فى العالم العربى الان تتم بالانجليزية او الفرنسية ونادرا بالعربية وتشير البوادر الى ان المصطلحات الطبية العربية تختلف من بلد الى بلد بل من مدينة الى مدينة كالاختلافات بين دمشق وحلب.

يجب ان يكون شغلنا الشاغل هو تسويق العمالة الطبية فى البلاد العربية كالسعودية والخليج والدول الافريقية حيث يدرس الطب بالانجليزية بل ويفضلون خريجى الكليات غير العربية ولنا ان نتصور كمية البطالة التى ستحدث بعد التعريب.

لنا ان نتساءل لماذا كل هذا الجدل حول تعريب الطب وهل يناقش معه تعريب تدريس الصيدلة والعلوم والاسنان والتمريض العالى وكلها متصلة بالطب البشرى. قد يقال ان الطب يتلاحم اكثر مع المجتمع ولكن التدريس بالانجليزية لم يمنع توافر اعلام طبى فعال. اذ لا يدخل الاعلام فى التفاصيل الطبية الدقيقة. ومجمل الحديث انه من منطلق قومى يجب الا يتعارض الصالح القومى مع اى عنصر آخر حتى وان كان لغة التدريس.

من المنطلق التطبيقى :

اللغة العربية غنية جدا بمرادفاتها بما يزيد من قدرتها الادبية ولكن قد يؤدى الى الخلط على الجانب العلمى لعدم التفريق بين دقائق المعانى كما انها لغة اشتقاقية وليست كاللاتينى ومنه الانجليزية لغة التصاقية تسمح باضافات لاول الكلمة او اخرها مبينة علاقة الامور ببعضها واللهجات العربية مختلفة ولذا رغم انجاز جزء كبير من المعجم الطبى الموحد فان الوحدة فى المصطلحات لم تتحقق بعد وهذا بالاضافة الى التغيير المستمر للمصطلحات العلمية ممثلا كلمة Thal amus وهو جزء بالمخ كان اسمه «السرير» وما لبث ان غير الى «المهاد».

اصبحت فروع الطب نيفا واربعين فرعا بغير الاخذ فى الاعتبار التخصصات الدقيقة وبدأ مركز متخصص فى الكويت فى ترجمة الكتب الهامة والمجلات الطبية ولعلى لا اخفى قلقى الشديد من القدرة على ملاحقة الترجمة اذ لو افترضنا ضرورة ترجمة خمس دوريات طبية لكل فرع تصدر فى المتوسط ستة اعداد سنوية سيكون علينا ترجمة الف ومائتى دورية سنويا وذلك بصفة منتظمة وبلا تاخر والا فان جديد الامس هو قديم اليوم ونحن فى عصر ثورة المعلومات وتترى كل يوم الوسائل الجديدة فى الطب فاذا لم نواكب هذا السير المتعجل تخلفنا عنه ثم لو عربنا لهم هل سيترجمون فى الخارج ابحاثنا؟ هناك حلول وسط قد وضعت مثل ان تترك حرية لغة الاجابة للاساتذة أو الطلبة او يبدأ التعريب بكليات جديدة ولا اخالنا فى حاجة لها او كليات قائمة ولا أخال كلية بعينها ستقبل ان تكون البادئة ولكن هناك بدايات قد لا تضر مثل التدريس بالعربية فى المواد الملتحمة بالمجتمع مثل الصحة العامة والطب الشرعى والترجمة العربية بالابحاث.

من منطلق الخبرة السابقة :

لسنا فى وضع يسمح لنا بتقييم التجربة السورية فلهم ظروفهم ولنا ظروفنا ولكن هناك شواهد غير مطمئنة مثل عدم اهتمام الطلبة بالمصطلحات الاجنبية وطول مدة الدراسات العليا وعدم اعطاء شهادة الدكتوراه الى الان بسوريا ولا يمكن معرفة النتائج العامة لهذه الخبرة فى وجود الاساتذة الحاليين وكلهم درسوا بالخارج ويجيدون العربية والانجليزية والفرنسية وقد لاحظنا نقص المراجع العلمية والاقتصار على كتب مختصرة موحدة.

ان استنتاجاتنا من الخبرة السورية لا تتعارض مع الغرض والمنطق وباستعراض التجربة المصرية نجد ان اغلبنا فى مصر يفهم الطب بالعربية لغة الام ولكن الكتابة والتاليف بالانجليزية.

يجب علينا الا نخلط الاوراق فالتعليم الطبى فى تدن ليس من اسبابه التدريس بغير العربية ويجب الا ندخل فى معارك جانبية تزيد من هذا التدنى ويجب ان يؤخذ الموضوع بموضوعية شديدة واحتياط بالغ فالمستوى الطبى فى خطر والاساتذة والطلبة فى مجملهم لا يؤيدون هذا الاتجاه ومن غير المنطقى ان نفكر فى تعريب التدريس الطبى قبل تعريب الطب ذاته وخبرة من سبقونا فى هذه التجربة غير مشجعة ويجب ان نعى اننا فى عصر ثورة المعلومات والتكنولوجيا الطبية التى تستدعى اجادة كاملة للغة الانجليزية للتعامل مع الاجهزة وفهم نشراتها والتمرن فى بلاد صنعها. القومية واللغة القومية شىء والسمو فى العلوم المختلفة شىء اخر وهو الهدف الاول لرجال التعليم حين يناقشون قضية كهذه والله نسال الا نحيد عن الهدف وان يكون احساسنا بالحاجة الى التقدم والابداع دفعا لابتكارات طبية عربية تفرض بها اللغة العربية نفسها دون اللجوء الى نقاش لاشكالات لا تفيد والله الموفق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

□ □ للراسبين فى امتحانات الثانوية :

الاعادة مقصورة على الذين لم يستنفدوا مرات الرسوب

احتساب درجة نجاح الطالب فى الاعـــادة بما لا يتجاوز ٥٠٪ من المجموع

بلغ عدد الذين لم يحالفهم الحظ بالنجاح فى الثانوية العامة هذا العام ٨٨٣١٥ من بينهم ١٨٨٢ تغيبوا عن الامتحان فاصبحوا فى عداد الراسبين .

ومن بين هؤلاء المتخلفين طلبة رسبوا فى مادة او اكثر ونجحوا فى المجموع الكلى ، وآخرون رسبوا فى بعض المواد ورسبوا فى المجموع الكلى ، ومنهم من استنفد عدد مرات الرسوب ، فما مصير هؤلاء الطلاب .. وكيف يؤدون الامتحان فى العلم القادم ؟

لقد اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بشان نظام امتحان الطلاب الراسبين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة يسمح للطلاب الراسبين ، الذين لم يستنفدوا عدد مرات الرسوب المسموح بها ، وهى ثلاث سنوات قانونا ، بالتقدم للامتحان فى العام القادم وذلك وفقا للنظام التالى :

تحقيق :
يسرى موافى

اولا : الطالب الذى ادى الامتحان ورسب فى مادة أو أكثر ، والطالب الذى تغيب عن حضور بعض المواد ، يسمح له باداء الامتحان فى المواد التى رسب فيها ، أو تغيب عن اداء الامتحان فيها ، وفى هذه الحالة تحسب درجة الطالب فى المواد التى ادى الامتحان فيها بما لا يجاوز ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة .

فى شعبة الاداب ونظرا لالغاء نظام مجموعات المواد (مجموعة اللغات الاجنبيـة ، ومجمـوعـة المـواد الاجتماعية) ، يؤدى طـالب شعبة الاداب الامتحان فى المواد التى رسب فيها او تغيب عن حضور الامتحان فيها فى العام القادم .

كما يتعين عليه اداء الامتحان فى المادة التى حصل فيها فى العام الماضى على درجة اقل من الدرجات التالية :

فى مادة اللغة الاجنبية الاولى يؤدى الطالب الامتحان فيها فى العام القادم اذا كان حاصلا فيها على اقل من ٢٠ درجة هذا العام .

فى مادة اللغة الاجنبية الثانية يؤدى الطالب الامتحان فيها اذا كان حاصلا فيها على اقل من ١٢ درجة

مـادة الجغرافيـا يؤدى الطالب الامتحان فيها اذا كان حاصلا فيها على اقل من ١٦ درجة .

فى مادة التاريخ يؤدى الطالب الامتحان فيها فى العام القادم اذا كان حاصلا على اقل من ١٦ درجة .

وفى جميع هذه الحالات لا تزيد الدرجة التى تحتسب للطالب على ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى للمادة .

١٥٧



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما شعبة العلوم ونظرا لالغاء نظام مجموعات المواد (مجموعة اللغات الاجنبية ومجموعة العلوم) فيؤدى طالب شعبة العلوم الامتحان فى المواد التى رسب او تغيب فيها هذا العام ، كما يتعين عليه اداء الامتحان فى المادة التى حصل فيها على درجة اقل من الدرجة المدونة قرين كل مادة من المواد التالية :

فى مادة اللغة الاجنبية الاولى يؤدى الطالب الامتحان فيها فى العام القادم اذا كان حاصلا فيها على اقل من ٢٠ درجة هذا العلم .

فى مادة اللغة الاجنبية الثانية يؤدى الطالب الامتحان فيها اذا كان حاصلا على اقل من ١٢ درجة .

فى مادة الفيزياء يؤدى الطالب الامتحان فيها اذا كان حاصلا على اقل من ٢٤ درجة .

مادة الكيمياء يؤدى الطالب الامتحان فيها اذا كان حاصلا على اقل من ٢٤ درجة .

وفى جميع هذه الحالات لاتزيد الدرجة التى تحتسب للطالب على ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى للمادة .

ثانيا : وبالنسبة للطالب الراسب فى المجموع الكلى وكان ناجحا فى جميع المواد ، يسمح له باختيار مادة او اكثر لاداء الامتحان فيها بشرط ان يؤدى نجاحه فيها مع حصوله على ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لكل مادة ، الى نجاحه فى المجموع الكلى .

وفى هذه الحالة تحتسب له أعلى الدرجات فى المواد التى أدى الامتحان فيها ، فاذا ادت الى نجاحه فى المجموع الكلى ، فلا تحتسب له درجات باقى المواد التى ادى الامتحان فيها هذا العام .

ثالثا : اما الطالب الراسب فى المجموع الكلى للدرجات ورسب او تغيب فى مادة او اكثر ، فيؤدى الامتحان فى المواد التى رسب أو تغيب فيها ، بالاضافة الى المواد التى سيؤدى الامتحان فيها ، فاذا كان نجاحه فى هذه المواد ، مع حصوله على ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لكل مادة لا يؤدى الى نجاحه فى المجموع الكلى للدرجات ، له ان يختار بالاضافة الى ذلك بعض المواد الاخرى ليؤدى الامتحان فيها ، وبشرط ان يؤدى نجاحه فيها مع حصوله على ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لكل مادة الى نجاحه فى المجموع الكلى .

رابعا : الطالب الناجح فى المجموع الكلى ، ورسب او تغيب فى بعض المواد ، يؤدى الامتحان فقط فى المواد التى رسب فيها ، او تغيب عنها ، وتحتسب له الدرجات التى يحصل عليها فى هذه المواد بما لا يجاوز ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لكل مادة .

كما يسمح للطلاب الذين سيؤدون الامتحان فى بعض المواد العام القادم باداء الامتحان فى مادة القدرات أو مادة المستوى الخاص ، او فيهما معا اذا رغبوا فى ذلك

ويسمح لمن يرغب من الطلاب الراسبين باداء الامتحان فى جميع المواد وفى حالة نجاحه تحتسب له الدرجات الفعلية دون حد اقصى .

اما بالنسبة للطلاب الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب وهى المرات الثلاث ، فان الفرصة متاحة امامهم لتغيير مسارهم من التعليم الثانوى العام الى التعليم الفني وذلك لانقاذ مستقبلهم .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فى هوجة شركات توظيف الأموال، دخل اللعبة من حاول الضحك على بعض المدخرين. بهدف الاستيلاء على أموالهم.. والغريب، بل العجيب، أن دخل اللعبة بعض أساتذة الجامعات مخالفين بذلك كل القوانين والقواعد .. والأصول !!

** وأمامي الآن مستندات تؤكد حكاية أستاذ الجامعة بكلية علوم عين شمس الذى يمتلك قطعة أرض فى شمال الدلتا. واستطاع أستاذ العلوم أن يقنع بعض زملائه بالجامعة لاستغلال مدخراتهم في تحويل هذه الأرض إلى مزرعة نموذجية لانتاج الكمثرى، وتوسع الرجل حتى لقبوه بلقب ملك الكانتالوب بعد أن زار اسرائيل وتابع عن قرب أسلوبها الزراعى.

وأقام الرجل ـ بالتعاون مع جهات أخرى ـ عدة صوبات مستخدماً الأسلوب العلمى فى الرى وفى اختيار أفضل البذور.. ونجح المشروع فى بدايته.. ولكنه سرعان ما تعثر، واستطاع أستاذ الجامعة أن يقنع أصحاب الأموال بقبول عقود مشاركة معه تتضمن نسبة من الارباح، وسلمهم شيكات بذلك. ولكن كل ما سدده لهؤلاء أرباح عامين، أى سدد حصة من رأس المال مع الربح.

** ولكن فى عام ١٩٨٧ توقف الرجل عن سداد التزاماته تجاه المساهمين وعندما هددوا باللجوء للقضاء عرض عليهم عام ١٩٨٩ جدولة أموالهم، خصوصاً بعد أن أخذ المشروع فى التعثر، والفشل. وعندما عجز تماماً عن الوفاء بقيمة الشيكات التي أصدرها لجأ الناس إلى القضاء. وأمامي الآن أوراق قضية رفعها ضده أحد زملائه الأساتذة بنفس الكلية: علوم عين شمس. وأنصف القضاء الأستاذ المساهم صاحب المال، فحصل على حكمين ضد الأستاذ صاحب المشروع، الأول في ٢٢ يناير الماضى بالسجن لمدة ٣ سنوات والثانى فى ٣٠ يونيه الماضى بالسجن سنتين.

وما لا يعرفه أحد أن جامعة عين شمس تعرف الحكاية، بالكامل وتعرف الأحكام الصادرة بحبسه، ولكن الرجل لبراعته ترك شقته المعروف عنوانها واستأجر شقة مفروشة ثم بين وقت وآخر يهرب للإقامة فى الفنادق.. وأضيف هنا ان الجامعة شكلت لجنة قانونية تبحث حالة هذا الأستاذ، خصوصاً وأن المزرعة متوقفة عن العمل، بعد أن حصل الرجل على عدة قروض من البنوك. وإذا كنا نحجب بعض التفاصيل الخاصة، إلا أننا يمكن أن نضيف هنا أنه حتى شقيقته الأستاذة بنفس الكلية وزوجها وقعا أيضاً ضحية له.

وأقول للجنة القانونية التى شكلتها جامعة عين شمس ان تفاصيل أخطاء هذا الأستاذ موجودة بالكامل عند رئيس سابق للجامعة، وعند عميد سابق للكلية، وأيضاً عند استاذين بها.. فهل من حقنا أن نسأل : لماذا صمتوا؟!

** كنا نربأ بأساتذة الجامعة أن يبعدوا أنفسهم عن مواطن الشبهات، فأستاذ الجامعة، له احترامه بل له قدسيته التى يجب ألا تمس، ولكن بعضهم للأسف انجرف فى تيار المادية، ودخل عالم الهبش والهبر.

أتمنى أن تصل الجامعة ولجنتها القانونية إلى حل، وإلى قرار، يعيد لأساتذة الجامعة هيبتهم ويعيد للمساهمين أموالهم.

عباس الطرابيلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخـــر ســـاعـــة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

● أسبوعيات

● حلمى سلام

التعليم وتحية كل العصور وكل الشعوب



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

●● لانه قضية كل العصور وكل الشعوب . ولان كل شيء على كوكب الارض يبدا به وينتهى به (وفى البدء .. كانت الكلمة) ولانه قادر - بما يمتلك من قدرة جبارة .. وقوة خارقة - على ان يتحكم فى مصائر الامم ، وفى مسار الشعوب . لان « التعليم » هو كل هذه المعانى مجتمعة ، فقد استحق - وبجدارة - ان يختص وزير التعليم : د. حسين كامل بهاء الدين .. بكتاب ممتع اصدره مؤخرا ، واختار له عنوانا : « مبارك .. والتعليم - نظرة على المستقبل » .

ومن المؤكد ان هذا « العنوان » الذى اختاره الوزير لكتابه ، لم يتات من فراغ ومن المؤكد ايضا انه لم يتات كمجرد « تحية » يمليها الواجب ، او يمليها الولاء نحو « رئيس الدولة » كما جرت على ذلك الاعراف . وانما تاتى هذا « العنوان » من باب « التقدير الصادق » و « العرفان الحقيقى » لرجل يحتل « التعليم » فى فكره ، وفى دائرة اهتماماته واولوياته ، مكانة عبر عنها - بنفسه - اصدق تعبير فى خطابه امام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى .. بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية فى ١٤/١١/١٩٩١ - بقوله :

●● اطالبكم بالتعاون مع وزارة التعليم فى وضع « خطة شاملة » للنهوض بالتعليم فى بلدنا ، وباصلاحه بحيث يكون « الاصلاح » جذريا .. ومتكاملا .. ومستجيبا للاحتياجات المتزايدة .. ومتجاوبا مع شعورنا جميعا بان « التعليم » الذى يتلقاه ابناؤنا - فى المراحل التعليمية المختلفة - انما هو « دون المستوى » المطلوب لهم كافراد . كما انه « دون المستوى » المطلوب لـ « مصر » نفسها باعتبارها ، فى هذا المجال ، دولة رائدة ولابد لنا من أن نصارح انفسنا بان « الازمة » التى يمر بها التعليم فى مصر ، اصبحت تنعكس على المدرسة .. وعلى المعلم .. وعلى الطالب والمنهج . ورغم ان « العملية التعليمية » تنهك موارد الدولة ، وامكانات الاسرة الا ان « المحصلة النهائية » ضعيفة .. ومتواضعة .

ان « التعليم » فى بلدنا ، لم يزل يعانى من غلبة « الكم » على « الكيف » ومن عجز فادح عن متطلبات عصر جديد ، اخص خصائصه « ثورة المعلومات » التى غيرت اساليب الانتاج وانماطه . هذا فضلا عن قصور ملموس فى اعداد اجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية : تحسن استيعاب علوم المستقبل .. وتعرف - باستخدام قدرات العقل البشرى - كيف تفرق بين دعاوى الزيف .. ودعاوى الحقيقة »

●●●

كانت تلك هى رؤية « رئيس الدولة » لدور التعليم فى بناء امتنا : حاضرها .. ومستقبلها - وهى - كما ترى - رؤية واضحة اشد مايكون الوضوح ، وامينة اعمق ماتكون الامانة رؤية تاخذ فى اعتبارها كل اشكالات الحاضر ، وكل متطلبات المستقبل ، التى لانملك حق التوانى عن تلبيتها .. مهما كلفنا ذلك من جهد ، ومهما القى على اكتافنا من اعباء . والا افلت « الحاضر » من ايدينا ، وبالتالى لم يعد لنا فى « المستقبل » ثمة امل او رجاء .

●●●

اما « وزير التعليم » نفسه فقد وضح ، من كتابه هذا انه - بوصفه استاذا جامعيا متميزا ومرموقا .. ومشاركا فى « الحياة العامة » مشاركة فعالة وجادة ، ومخلصة لم تؤمن يوما بـ « الابراج العالية » ولم تختبىء يوما وراء اسوارها . اقول - لان « وزير التعليم » هو هذا الرجل ، فقد وضح - من كتابه هذا ، انه - مستوعب تماما لكل ابعاد « ازمة التعليم » وانه محيط تماما بكل مكونات .. ومسببات هذه « الازمة » التى مامن سبيل الى الخلاص منها الا بالوقوف - فى مواجهتها - على ساقين يتحتم ان تكون كل منهما اقوى من الاخرى .. وهما : « المال » و « البشر » وقد صدق « شوقى » كثيرا وصدق اكثر - حين قال :

بالعلم .. والمال .. يبنى الناس ملكهم
لم يبن « مُلك » على جهل واملاق .

●● يقول الوزير فى كتابه :

● « ان نظرة نلقيها على عالمنا المعاصر ، قادرة على ان تبين لنا ماذا فعلت الدول العظمى ، حين فاجاتها الازمات .. وهبت عليها رياح التغيير . فحينما اطلق « الاتحاد السوفييتى » اول قمر صناعى له - وكان ذلك فى سنة ٥٧ - قامت الدنيا فى « امريكا » ولم تقعد وتغير نظام التعليم كله . وتم تغيير اساسى .. وجوهرى .. فى العلوم الاساسية ، وبخاصة فى مادتى : « الرياضيات » و « العلوم »

وحين قفز « العملاق اليابانى » الى ساحة الانتاج العالمى ، حدثت فى « امريكا » ثورة اخرى .. واتجهت كل الافكار ، وكل الجهود ، الى تغيير « نظام التعليم » . وانتقد كل المفكرين فى امريكا - بل والرئيس الامريكى نفسه - « اساليب التعليم فى امريكا » . وترتب على هذا « النقد » الذى جاء ساخنا .. وواسع النطاق .. تغيير جذرى ، وجوهرى فى نظم التعليم هناك »

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : 19 أغسطس 1992



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« اما « اليابان » نفسها - وهى الدولة التى احدث تقدمها ، فى مجال الانتاج ، كل هذه « الثورة » فى امريكا - فقد بدات فى السنوات الاخيرة ، وعلى الرغم من انها تشتهر بنظام تعليمى ممتاز وفق كل المعايير التعليمية العالمية ، تراجع نفسها .. وتحدث تغييرات اساسية فى « نظم التعليم » عندها .. بعد اذ فطن اليابانيون الى انهم نجحوا فى نقل « التكنولوجيا الحديثة » وتقليدها .. ولكنهم لم يزالوا ، فى حاجة جوهرية ، الى المبادأة والابتكار .

●● ويقول الوزير فى كتابه :

« ان ازمة التعليم فى مصر ، ومعها ثورة المعلومات والتكنولوجيا فى العالم ، تفرضان علينا ان نتحرك بسرعة - وبفاعلية - لكى نلحق بركب هذه « الثورة » ، لان من يفقد فى هذا السباق العلمى .. والتكنولوجى .. مكانته ، لن يفقد - فقط - صدارته ، وانما سوف يفقد - قبل ذلك - ارادته .

« ومن الضرورى - يقول « وزير التعليم » - ان يتم التغيير فى نظم التعليم ، وهو ضرورة ملحة .. بل هو جوهر التقدم ذاته ، بطريقة ديمقراطية .. وباسلوب علمى .

« والطريقة الديمقراطية تفرض ان نطرح كل الافكار امام اوسع الدوائر انتشارا كما ان الاسلوب العلمى يفرض ان نتيح الفرصة لكل المتخصصين .. ولكل المفكرين واصحاب الراى .. لكى يدلوا بارائهم فى ملامح التغيير .. وفى جوهره واهدافه .

« ان استراتيجية التعليم لم تتغير كثيرا منذ ايام « على مبارك » ، فهل يمكن ان نغير من مفهومنا للتعليم على انه يهدف الى اعداد « المواطن الصالح » ؟ وهل يمكن ان نغير مفهومنا للتعليم على انه يهدف الى تكوين جيل من العلماء ؟ وهل يمكن ان نغير مفهومنا للتعليم على انه يجب ان ينمى « القدرات الانتاجية » لشعبنا ؟

« تلك اهداف لايمكن الاختلاف عليها . اما مايمكن ان يكون مجالا للبحث فى تغييره فهو : السياسة « التى هى مجموعة الاجراءات والبرامج المحددة التى نتخذها فى مرحلة معينة ، او التغيير فى التكتيك الذى هو « مجموعة الخطوات .. والاجراءات التى يمكن ان تنفذ بها المراحل المختلفة للاستراتيجية »

●● ويواصل « وزير التعليم » رؤيته لـ « التعليم » .. و « ازمة التعليم » :

« وفى اطار هذه التغييرات كلها ، لاينبغى لنا ان نحمل « الاسرة المصرية » اية اعباء اضافية فى هذه المرحلة . فلقد تحمل شعبنا ، فى السنوات الاربعين الماضية ، تضحيات كثيرة ، حيث خاض اربع حروب ، وعانى من ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية .. تحملها كلها بشجاعة نادرة . ونحن نعيش - الآن - مرحلة التحول والاصلاح الاقتصادى ، ويتحمل شعبنا هذه « العملية » ايضا بشجاع وصبر . وبالتالى ، لايعقل ان نكلف هذا الشعب .. وهذه الاسرة المصرية الصامدة اية اعباء اضافية سواء كانت هذه الاعباء مالية او نفسية . وهنا يجب ان نفكر : كيف يمكن ان يتحقق « التغيير » وكيف يمكن ان نمول هذا « التغيير » من خلال قنوات لاتفرض عبئا اضافيا على الاسرة المصرية .

ان ايا من هذه « التغييرات » لاينبغى - وتحت اية ظروف - ان تمس مبدا « تكافؤ الفرص » الذى اعتقد انه استقر تماما فى ضمير شعبنا ، واصبح واحدا من المكاسب التى يحرص الشعب عليها ، ويتمسك بها ، ولايمكن لاحد ان يفرط فيها .

« ولابد من ان يكون « التغيير » انعكاسا لرغبة قومية ، طالما ان هناك اتفاقا لدى الراى العام على ان التعليم هو : « الامن القومى لبلدنا » ومن ثم ، لايمكن ان ينفرد به فرد .. او وزير .. او وزارة .. وانما هو « مسئولية قومية » يشارك الجميع فى تحملها .

« فاذا كان الامر كذلك - وهو كذلك بالفعل - فيجب ان نتيح لـ الراى العام ، فرصة كافية لكى يشارك فى المناقشات التى يتحتم ان تدور حول ملامح « التغيير المطلوب » وايضا حول اهدافه .

وعلى ذلك فانه ينبغى ان نطرح هذا « التغيير » على القنوات الشرعية الموجودة والتى نص عليها الدستور والقوانين .. حتى يجىء « التغيير » مدروسا .. ومتانيا .. وعاكسا بالفعل لرغبات الشعب . واحتياجاته ، ومبادئه .. ولكل القيم التى آمن بها »

● ● ●

• • •

استوقفتنى طويلا هذه « العبارات » فقد وجدتها تلقى الضوء كاملا على « فكر الرجل » انه يؤمن بمبدأ « المشاركة فى اتخاذ القرار » وبحق « الرأى العام » فى هذه المشاركة ايمانا عميقا .

ولان له هذا القدر العميق .. والعظيم .. من الايمان بهذا « المبدأ » نجده يرفض - وباصرار جلى - ان يجىء « التغيير » نتيجة لـ « قرارات فوقية » تتخطى الرأى العام .. وتسقط من حساباتها ، رغباته واحتياجاته وانى لاحسب ان هذه « القرارات الفوقية » التى دابت على اسقاط « الرأى العام » من حساباتها ، كانت - ولعلها لم تزل - سبب جوهريا من اسباب تعثرنا ، واضطراب امورنا ، وتخبطنا فى كثير جدا من السياسات والتوجيهات - بين ماهو « مستحيل » وبين ماهو « ممكن »

• • •

واعود بعد هذه « الوقفة » الى الوزير فى كتابه .. لكى أجده كطبيب .. وكاستاذ عظيم فى عالم الطب - يقوم بـ « تشخيص دقيق » لكل اسباب « الأزمة » التى تاخذ بخناق « التعليم » عندنا : بداية من المدرس . ومرورا بالمدرسة . وانتهاء بالمناهج نفسها . امام كل سبب من هذه الاسباب توقف الوزير طويلا : مشخصا للداء .. وواصفا للدواء .. دون ان يجنح به الخيال بعيدا عن ارض الواقع ، ودون أن تحلق به الأحلام نحو ماهو مستحيل وتنسيه ماهو ممكن .

وهكذا يمضى الرجل الى « قلب المعركة » و « كتابه » بيمينه : حاملا كل فكره ، وكل احلامه ، وكل « الوسائل المتاحة » التى بها - وعن طريقها - يمكن ان تتحقق الاحلام . فان الذين « لايحلمون » هم الذين لايريدون ان يفعلوا شيئا .. بل هم الذين لايقدرون على أن يفعلوا شيئا . ومن المؤكد ان « حسين كامل بهاء الدين » بماضيه وحاضره انما هو واحد من اولئك القلائل الذين يريدون ، ويقدرون . لانه واحد من أولئك القلائل الذين يعرفون كيف « يحلمون »

• • •



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٢

بلا أقنعة

حامد سليمان

ظاهرة خداع الوزراء !

● فى بداية احد الطرق الصحراوية قرب القاهرة هناك مدرسة تم بناؤها على (عشرين فدانا) بها كل ما يحلم به الطالب من احواش وحمامات سباحة وملاعب ، وحجرات نشاط .. وكل ما ينادى به التربويون منذ اكثر من نصف قرن فى بلادنا .. لانتشال العملية التربوية .

طلبت هذه المدرسة الترخيص ..

ذهب مندوب (هيئة الابنية) وصرح للمدرسة بعشرة فصول للمرحلتين الابتدائية والإعدادية .. (اى فصلا لكل سنة فى كل مرحلة) ..

وعندما ذهب مندوب المديرية ليعاين هاله اتساع المدرسة فصرح لها بـ ٢٠ فصلا (اى فصلين لكل سنة فى كل مرحلة) ..

وقامت القيامة فى (هيئة الابنية) ولم تقعد ..

إذ كيف تخالف المديرية قرارا « امبراطوريا » لرئيس هيئة الابنية ورغم ان إدارة المدرسة لا ذنب لها فى هذا الخلاف الذى دبّ بين رئيس هيئة الابنية ومديرية التعليم التابعة لها هذه المدرسة .. إلا ان مدير هيئة الابنية .. اعتبر بعقليته البيروقراطية القبلية .. ان هذه المدرسة « خرجت عن طوعه .. !! » ويجب ان يحكم عليها بالإعدام !!

وهكذا بكل بساطة .. تحدد مصير مدرسة اسطورية لا يوجد مثيل لها إلا فى المانيا وسويسرا بقرار بيروقراطى همجى .. واعدوا القرار (قرار بإلغاء ترخيص هذه المدرسة) لكى يوقعه الوزير ..

ولكى يضمنوا (تمرير) هذا القرار الجائر .. فقد ضموا لهذه المدرسة ٢٦ مدرسة مخالفة لشروط البناء (سواء بالحق أو الباطل) وعرضوا الورقة على الوزير بانها مدارس مخالفة للشروط الفنية والصحية والتربوية .. مما دفع الوزير ان يوقع على قرار بإلغاء ترخيص ٢٧ مدرسة ١٣ منها فى القاهرة و ١٤ فى الجيزة ..

فالقرار مطبوخ جيدا من الهيئة والاجهزة البيروقراطية .. وصادر عن جهة « مختصة » وهى هيئة الابنية وصحيح و .. « قانونى » .. رغم ان الاقسام القانونية فى المديريات طعنت فى هذا القرار وانه مخالف للوائح لان القرار وزارى ، ومضى عليه اكثر من شهرين ..

احتجت مديريات الجيزة فى مذكرة مرفوعة فاشر عليها الوزير ينفذ قرار هيئة الابنية ..

واحتجت عليه ايضاً مديريات القاهرة ولم يرد الوزير حتى الآن ..

ويؤكد اصحاب هذه المدارس ان تجربتهم مع هيئة الابنية تؤكد انها هيئة تعرقل ولا تسهل .. رغم انها تعطى تراخيص لمدارس بدون حوش مثل مدارس « مودرن سكول » و « المرواد » التى ذهب إليها اولياء امورها وسالوا بعد قرار « الإعلانات المبهرة » حول هذه المدارس وسالوا : اين الحوش .. واين حمام السباحة .. واين ساحة ركوب الخيل .. فاشاروا إلى « سيسى » يقف بجانب البوابة .. !!! وفى مدينة نصر اعطت الهيئة المذكورة مدرسة يعلوها شقق مفروشة ومدرسة اخرى عبارة عن فيللا بدون حوش .. الترخيص لمجرد ان مدير هذه الهيئة ينحنى دائماً امام إدارة « الخواجات » لمدارس الـ « منرهاوس » وغيرها من مدارس الاجانب ..

● ● ●

١٠٦٤

وبعد ..

فنحن لا نهدف بهذا المقال إلى إدانة أحد أو التشهير به .. وإنما نطالب بتحقيق موضوعى فيما حدث .. لأن ما حدث .. علاوة على انه يشكل استهانة شديدة بمستقبل آلاف التلاميذ - فإنه يوجه ضربة لنشاط قطاع خاص .. يساهم مع الوزارة فى رفع مستوى التعليم .. واستخدام أمواله فى الارتقاء بنوعية الخدمات التعليمية ، وتطويرها ، ومدها بالإمكانات حتى تساير ما يحدث فى الخارج ..

ولكى يعلم الوزير مدى الخديعة التى ادت إلى إلغاء ترخيص ٢٧ مدرسة .. ومدى الاستهانة بمستقبل اولادنا .. ومدى ما تشكله هيئة الأبنية وإداراتها من عائق بيروقراطى .. فى وجه انطلاق التعليم وابنية التعليم فى بلادنا فإننى ادعوه - حرصاً على وقته - لزيارة واحدة فقط من المدارس التى اقنعه المخادعون حوله « بالتوقيع » على إلغائها !! لن أذكر اسم هذه المدرسة .. ولكننى ساكون مستعدا لزيارتها معه إذا وافق على ذلك أما المدارس الأخرى .. فإننى أرجو أن يكلف لجنة من الثقاة لزيارتها ..

بوش يحتاج لمعجزة

● « بوش » اصبح فى حاجة إلى معجزة حتى يعاد انتخابه ..

الامريكيون انفسهم يؤكدون هذه الحقيقة .. من خلال نتائج استفتائهم الاخيرة .. حيث تفوق منافسه الديمقراطى عليه بفارق ٢٠ نقطة ..

فقد وضع كل اوراقه على مائدة « انتصاراته » الخارجية .. وهو لا يدرى ان انتصاراته الخارجية تحولت إلى سهام ضده .. خاصة بعد « انكشاف » ما كان يجرى وراء الكواليس .. سواء ما يتعلق منها بتسليح امريكا لصدام .. ودفع صدام لحرب إيران لتدميرها .. وغزو الكويت حتى تتم سيطرة امريكا على بترولها وبترول الخليج ..

الكواليس - ايضا - « فضحت » آلاف الأكاذيب .. والأمريكان يكرهون الكذب .

ثم .. كان موقف بوش من مذابح البوسنة والهرسك .. وتعذيب المسلمين فى معسكرات الصرب النازية . إلى جانب توطين اليهود الأثيوبيون والروس .. على حساب العرب .. الذين لم يحصلوا من « بوش » إلا على « الابتسامات » .. (!!)

هذا .. فى الوقت الذى تردت فيه الأوضاع الاقتصادية فى الداخل .. واصبح الدولار محاصرا بمدرعات المارك الألمانى .. وقذائف الين اليابانى .. حيث غرق السوق الأمريكى تحت فيضان الصادرات اليابانية ..

● مما اضطر « بوش » إلى البحث عن معجزة فى الارض اسمها « بيكر » .. حتى ينجح .

ولكن - فى رايى - يحتاج إلى معجزة من السماء ..



المصدر : الأهـــــال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

ارتفاع الحد الأدنى للقبول بكليات القمة

فرصة اكبر للناجحين بالقسم العلمي للالتحاق بالجامعات

كتب : سامي فهمي :

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات صباح اليوم • الاربعاء • صرف اوراق القبول لطلاب المرحلة الاولى الحاصلين على الثانوية العامة بحد ادنى ٨١ ٪ للقسم العلمي و ٦٩.٧ للقسم الادبي . يستمر صرف الاوراق حتي الاثنين القادم . واستلام الاوراق ابتداء من غد الخميس يبلغ عدد طلاب هذه المرحلة ٣٠ الفا و ٤٢٧ طالبا امامهم فرصة الالتحاق بكليات القمة . حذر عادل عفيفي المشرف العام على مكتب التنسيق الطلاب من عدم ملء بطاقة الرغبات بـ ٤٠ رغبة حتي لايتعرض الطالب لاستنفاذ الرغبات وعدم ترشيحه للقبول باى كلية وطالب عبد السميع قنديل مدير مكتب التنسيق بضرورة تدرج الرغبات من كليات القمة [الطب ـ الصيدلة ـ الهندسة] الى كليات اخرى خاصة بالنسبة للطلاب الحاصلين على مجموع يقترب من الحد الادنى للمرحلة الاولى . وتشير المؤشرات الاولية الى ارتفاع الحد الادنى للقبول بكليات القمة هذا العام بعدما ارتفع الحد الادنى للمرحلة الاولى بمقدار ٦ ٪ عن العام الماضي بالنسبة للقسم العلمي وبمقدار ٢.٢ للقسم الادبى . وتعكس هذه النسب ارتفاع مستوى الدرجات التي حصل عليها الطلاب هذا العام والتي يؤكدها المجموع التكرارى خاصة بالنسبة لطلاب القسم العلمي . وامام طلاب القسم العلمي حوالى ٤٤ الف مكان بالجامعات للناجحين وعددهم ٧١ الفا و ٩٩٣ مما يؤكد وجود اماكن بالجامعات لحوالى ٥٥ ٪ من الناجحين بالقسم العلمي . اما بالنسبة للقسم الادبى فالفرصة اقل للالتحاق بالجامعات حيث قرر المجلس الاعلى للجامعات قبول حوالى ٤١ الف طالب بالجامعات من اجمالى الناجحين بالقسم الادبى وعددهم ٩٣ الفا و ٨٨١ طالبا بنسبة ٤٤ ٪ من الناجحين يتم قبولهم بالجامعات وقال عادل عفيفي المشرف العام على مكتب التنسيق فى تصريحات للاهالى ان قواعد القبول الجغرافى تقضى من الطالب ابداء الرغبة اولا بالكلية الموجودة بالمحافظة الحاصل منها على الثانوية العامة ثم بعد ذلك بالكليات المناظرة بالجامعات الاخرى واكد ان القبول بكليات التربية يتم على اساس اقليمي حيث يقتصر قبول الطالب على الكلية التى تقع بالمحافظة الحاصل منها على الثانوية العامة



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

زيـــادة الرســوم المدرسية

التلاميـــذ يمولـــون النقـــابات والهيئـــات !

رئيـس المجلس المحلـي سيناقـش إعفـــاء المتفوقيـن وحـــالات أخـرى .. مع التقسيط

رغم تاكيد جميع الخبراء والمسئولين بالدولة ـ وهذا حق ـ على ان التعليم هو الأساس الاول للتنمية ولابديل عنه بل ان ماتعانيه مصر الان من طائفية لاعلاج لها على المستوى البعيد الابعلاج حال التعليم

ورغم ان وزير التعليم امام المجلس الاعلى يصرح انه يجب الاتحمل الأسرة أعباء اضافية .. ويجب ان نبحث عن قنوات اضافية لتخفيف هذه الاعباء

ورغم .. ورغم ... ورغم .. الا أننا نرى واقع الحال يغنى عن السؤال فقد توسع وزراء التعليم في تطبيق الثغره التي اوجدها قانون التعليم رقم ١٣٩ حيث اجاز لوزير التعليم تحصيل رسوم مقابل خدمات اضافية تؤدى للطلاب

واصبحت العملية التعليمية كلها خدمات اضافة برسوم تحصل من الطلاب رسم المكتبات ـ رسم المعامل ـ رسم المباني ـ رسم الكتاب ـ رسم التربية الرياضية والفنية واخيراً رسم الامتحان ...

مما حدا بالجهاز المركزى للمحاسبات للاعتراض على تعدد هذه الرسوم وقوله ان الجهاز لايعتقد أن الامتحانات خدمة اضافية تؤدى للطلاب ويحصل عنها رسوم .

ولقد بلغت الرسوم المدرسية في العام الماضى لتلاميذ المدارس الرسمية الحكومية الى ٢٣ ثلاثة وعشرون جنيها للابتدائي و ٣٠ ثلاثون جنيها للاعدادى و ٤٥ خمسة واربعون جنيها للثانوى .

ولان الرسوم المدرسية ستتضاعف للعام الحالى ٩٢/٩٣ بصدور القانون ١٣ لسنة ١٩٩٢ والذى فرض رسوما جديدة على كل تلميذ تتراوح بين ٢ ـ ٣ جنيه جنيهان الى ثلاثة لصالح نقابة المعلمين .

بالاضافة الى مبلغ ٥ جنيهات عن كل تلميذ للتامين الصحى

هذا غير اصرار وزارة التعليم على عودة مشروع بيع الكراسات للتلاميذ رغم ثبوت فشله في الاعوام الماضية لعدم حصول التلاميذ على حقهم لقاء مادفعوه . حتي ان الجهاز المركزى للمحاسبات في احدى المحافظات كشف عن وجود مايزيد على مبلغ ١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون الف جنيه مجمدة في حساب الكراسات والمتمثل في قيمة الفرق بين المبالغ المحصلة من الطلاب وماتم توزيعه عليهم من كراسات هذا بخلاف الكراسات المكدسة في المخازن التى تخص التلاميذ من اجل كل ماتقدم كان هذا التحقيق :

تحقيق

محمد الضهيرى

يقول محمد الجمل ـ رئيس مجلس محلى شعبى ـ محافظة الدقهلية

ان الرسوم المدرسية بهذا الشكل اصبحت عبئا على المواطنين وسأقوم بالعرض على مجلس محلى المحافظة لالغاء الرسوم المحلية بالمحافظة والتى لها مثيل يحصل على المستوى القومى منعا للتكرار وتخفيفا عن المواطنين

بل ولابد من تقسيط تحصيل الرسوم المدرسية وسنعرض ذلك ايضا على المجلس.

ولقد كانت الدولة في العهود الماضية تعفى التلاميذ من دفع المصاريف في حالة التفوق والحالات الاجتماعية الأخرى ـ فلماذا لايطبق ذلك حاليا وان شاء الله سأعرض ذلك على مجلس المحافظة لمناقشته واقرارة

اما فيما يخص تحميل التلاميذ لعبء الطوابع للنقابات والهيئات فترى ان ذلك غير مقبول وبصفتى عضو بنقابة المهن



المصدر : الأهالي

التاريخ : 19 اغسطس 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولياء الأمور :

● نطالب الدولة بإعادة منحة المدارس
● مسئولية المعارضة رفع قضايا بعدم دستورية الرسوم
● قرار الوزير بتقسيط المصاريف.. لماذا يصدر مبكرا؟

الزراعية عندما فرضنا دمغة للنقابة فرضناها على الطلبات الادارية ولم نفرضها على الفلاح او الأرض ،فلماذا نفرض على التلاميذ طوابع للنقابات والهيئات ؟؟

ويقول محمد حال – مدير بنك مصر المنزله – وولى أمر

لشعورى بثقل الرسوم المدرسية على فقراء الناس قمت برفع قضية بالقضاء الادارى بمجلس الدولة بالمنصورة للمطالبة ببطلان فرض بعض الرسوم المدرسية خاصة ماتفرضه بعض المجالس المحلية على الطلاب دون سند من القانون مثل قرار محافظ الدقهلية رقم ٥٦١ لسنة ١٩٨٥ بفرض ثلاثة جنيهات على كل تلميذ بجميع المراحل للمبانى والاثاث

وقد بين الجهاز المركزى للمحاسبات ان فرض هذه الرسوم الاجبارية على الطلاب مخالف لأحكام المادة ١٢ من القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ .

الا اننى لم استطع الاستمرار فى القضية لأعبائها المادية وطول وقت التقاضى .

وارى ان واجب أحزاب المعارضة الان هو رفع قضايا بعدم دستورية مثل هذه الرسوم خاصة مافرض منها على الطلاب لصالح نقابة التجاريين ونقابة المعلمين والهيئة العامة للنشء والشباب وكأن تلاميذ المدارس اصبحوا مصدرا من مصادر تمويل الدولة والنقابات والهيئات .

فاطمة محمد المنسى (بائعة فاكهة) .

● مطلوب منى اكثر من ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها) مصاريف غير المرايل والكراريس ومصاريف يومية للعيال وكمان المدرسين – انا فكرت اطلع العيال من المدرسة وأشوف لكل واحد شغله

□ وكيل الوزارة :

فرضنا رسم الترميم مرة وحيدة ولن تتكرر

والبنت تقف معايا على فرش الفاكهة. هم يعنى لما يتعلموا ويكبروا ويتوظفوا بعد عمر طويل هايا خذوا كام ؟ ياخويا بلا قلقة ! !

سراج طه (مدرس).

● ليس الموضوع الرسوم المدرسية المرتفعة فقط ولكن مصلحة الضرائب فرضت ضرائب على الدروس الخصوصية. يعنى هذه الدروس اصبحت قانونية ومشروعة ليكتمل الثالوث المقدس للمصريين الفقر والجهل والمرض.

عبد الحميد ابراهيم - نجار - بكالوريوس تجارة :

● اشعر بقلق شديد على مستقبل اولادى بمراحل التعليم فى مصر لاننى ارى حولى معاناة الاقرباء والاهل لتدبير المصاريف المدرسية واشفق على نفسى وابنائى مما هو قادم.

اننى ادعو اولياء الامور للامتناع عن دفع اى رسوم دراسية خاصة وان القانون لم يلزم ولى الامر بذلك وبالتحديد فى مرحلة الالزام من التعليم الابتدائى والاعدادى. ولايجوز الفصل او الطرد او منع تسليم الكتب - بل إن القانون اوجب على المسئولين بالتعليم فرض غرامات على التلميذ الذى يتخلف عن الحضور.

خاصة وان استقراء الحوداث يقول ان الرسوم فى العام الحالى ٩٣/٩٢ ستصل الى مافوق ٣٠ (ثلاثون جنيها للابتدائى واربعون جنيها للاعدادى و٦٠ (وستون جنيها) للثانوى.

يقول احد المسئولين الذى رفض نشر إسمه :-

● لم يعد مقبولا ان يصبح الهم الاول لوزير التعليم هو تدبير الموارد المادية. مما يشغله عن مهامة الاساسية لاصلاح وتطوير التعليم.

ورحم الله د. طه حسين حين وزارته للمعارف حيث قال (.... لوددت ان أعلم وعلى وزير الخزانة تدبير الموارد .....)

وياحسرتاه على الايام الخوالى حين كان التعليم مجانيا حقيقيا بل كنا نوزع على التلاميذ كراسات مجانية وتغذية مجانية ومعونات غذائية ولم يكن ذلك منحة من الدولة بل استثمارا حقيقا ودافع للتنمية المستقلة ومانع للتسرب.

هل تعلم ان هناك بعض المحافظات تقوم حاليا بالسحب من إعتمادات ومعونات التغذية الواردة من جهات اخرى وتلغى مشروعات التغذية للصرف على اغراض اخرى.

اننى أعتبر نفسى من طبقة الموظفين فوق المتوسط ماديا ومع ذلك لا أرانى قادرا على التكاليف العالية للتعليم وأطالب الدولة بعودة منحة المدارس بالاضافة الى النظر فى تخفيف الرسوم المدرسية وكذلك باقى تكاليف التعليم.

حسن خفاجي - سكرتير مدرسة

● فى العام الماضى شعر وكيل وزارة التعليم بالدقهلية والمحافظ بفداحة الرسوم المدرسية وصدر القرار بالتقسيط على ثلاث اقساط. ولقد أكد وزير التعليم فى قرار لاحق على التقسيط على قسطين وإعفاء التلاميذ اليتامى من سداد الرسوم المدرسية فى العام الماضى.

الا ان ذلك كله لم يطبق فى معظم المدارس لوصول القرارات متأخره بالاضافة الى عزوف الجهاز الادارى عن التنفيذ حتى لايتحمل مجهود القيد فى السجلات اكثر من مرة.

والحل ان قرار الوزير الذى يصدر كل عام لتحديد الرسوم المدرسية يجب ان يتضمن فى صلبه التاكيد على مبدأ التقسيط والاعفاء لبعض الحالات التى تستحق ذلك او تعجز عن الدفع.

فتحي سلامه - وكيل وزارة التعليم بالدقهلية

● نفذنا مبدأ التقسيط فى الدقهلية واعفاء اليتامى فى العام الماضى.

وان كنا فرضنا رسم الترميم للمبانى فذلك كان لمرة وحيده فقط ولن تتكرر.



قضية .. ورأى

لقد طرحت ازمة التعليم فى مصر نفسها على التنمية الشاملة بما يعطيها اولوية مطلقة بين قضايا التنمية ..

واذا اردنا ان ناخذ العبر مما نشهده على المستوى العالمى بين الامم والشعوب التى حققت تقدما ملموسا فإن أمامنا مثلا واضحا فى اليابان والولايات المتحدة الامريكية .

لقد خرجت اليابان من الحرب العالمية الثانية محطمة ورأى اصحاب القرار فيها ان مخرجهم الوحيد هو الاهتمام بالعلم والتعليم فعكفوا على دراسة نظام التعليم وتطبيقه تارة .. ثم الى دراسة نقاط الضعف وتحاشيها تارة اخرى ..

وكانت النتيجة أنه ما إن إنقضت فترة السبعينات حى تفوق العامل اليابانى على مثيله فى امريكا فى الانتاج .. الأمر الذى حدا بالولايات المتحدة الى استشعار ما يحيط بها من خطر ومن ثم صدر فى فترة الرئيس ريجان تقريرها المشهور (أمة فى خطر) الذى عولجت فيه قضية التعليم باعتبار انه الوسيلة الوحيدة لتفادى هذا الخطر .

فإذا كان هذا شان دولتين عظمين كاليابان وامريكا فاحرى بنا ونحن نجتاز هذه المرحلة الحاسمة فى بناء مجتمعنا ان نقف وقفة ونقول : ألسنا اليوم فى خطر ؟.

زايد على سعد

مديرو مكاتب التنسيق في حوار الجمهورية الأسبوعي

مكان لكل ناجح في الثانوية هذا العام

أمس بدأ مكتبا تنسيق بالجامعات والقبول بالكليات العسكرية قبول اوراق الناجحين بالثانوية العامة والازهرية والشهادات المعادلة..

مكاتب التنسيق هذا العام تختلف عن الاعوام السابقة لاسباب كثيرة زيادة عدد الناجحين في الثانوية العامة الى ١٦٥ الفا و٨٧٤ طالبا وطالبة مقابل ١٥٨ الفا العام الماضي

● زيادة عدد المقبولين بالجامعات الى ٨٥ الفا مقابل ٧٠ الفا العام الماضي.

● هذا العام ايضا يقبل لاول مرة نظام الانتداب الموجه ويطبق نظام جديد لقبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من البلاد العربية وهذا العام ايضا يقبل لاول مرة طلبة الادبي بالكلية الحربية والجوية.

ورغم كل ذلك مازالت مكاتب التنسيق هي محل اهتمام كل اسرة في مصر.. هل يجد ابناؤهم مكانا بالجامعة بعد ارتفاع الحد الادنى للمرحلة الاولى الى ٨١٪

ولهذا كله كان حوار الجمهورية الاسبوعي مع عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق وعبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق واللواء اركان حرب مصطفى كامل مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية.

مديرا مكتب تنسيق الجامعات:



نواجه أصعب موسم للتنسيق

☐ الجمهورية : إذا كان عدد المقبولين قد تمت زيادته وفى نفس الوقت تم اختصار المرحلة الرابعة من مكتب التنسيق وهذا يعنى زيادة عدد المقبولين ولكنكم رفعتم الحد الادنى للمرحلة الأولى بمقدار ٢٤ درجة عن العام الماضى ؟

البداية عالية جداً

● عادل عفيفى : هدفنا الوحيد من تقليل عدد طلاب المرحلة الأولى ورفع الحد الأدنى لها هو عدم تعريض الطلاب لاستنفاذ الرغبات لان كليات القمة محدودة والعدد الذى تقبله محدود هو الآخر وطالب المرحلة الأولى عادة يتصور أن مجموعه يؤهله لكل الكليات ويغرق فى الآمال ويفاجأ بأن المكتب يستدعيه لتسجيل رغبات جديدة .

وفي هذه المرحلة حرصنا على رفع الحد الادنى لصالح الطلاب وليس لاى سبب آخر وأى مكان سيظل شاغراً بأى كلية سيعلن عنه ومكتب التنسيق وكل العاملين فيه يسعدهم أن يجد كل طالب مكاناً بالكلية التى يريدها .

☐ الجمهورية : وهل ستظل هناك أماكن بكليات القمة للمرحلة الثانية ؟

● عادل عفيفى : لايمكننى الجزم بشىء فنحن فقط نلبى رغبات جميع الطلاب حسب مجموع درجاتهم وبافتراض ان كل طلاب هذه المرحلة رغبوا فى الطب والصيدلة والهندسة وطب الاسنان فإنه لن يتبقى فيها أماكن للمرحلة الثانية وإذا فضل بعضهم كليات التجارة والتربية والآداب فإنه ستكون هناك أماكن للحاصلين على مجموع أقل .

☐ الجمهورية : هل سيقبل مكتب التنسيق جميع الناجحين فى الثانوية العامة ؟

● عادل عفيفى : نعم سيفتح الباب لقبول أوراق آخر طالب ناجح فلافرق عندنا بين الحاصل على ٩٠٪ والحاصل على ٥٠٪ ونحن مجرد جهاز يحاول إعطاء كل طالب حقه الذى يساوى مجموع درجاته حسب الأماكن المتاحة فى كل الكليات والمعاهد وهو مايزال حتى الآن أفضل صيغة لتحقيق العدالة بين الطلاب ومع ذلك فالمسألة ليست مطلقة فنحن على أبواب مرحلة كاملة لتطوير التعليم .

☐ الجمهورية : ماذا عن مؤشرات القبول هذا العام ؟

● عبدالسميع قنديل : ليس من حق مكتب التنسيق أن يحدد مسبقا الحد الادنى للقبول بأى كلية أو معهد وان الذى يحدد ذلك فعلاً هم الطلاب برغباتهم فإذا توجهت رغبات الطلاب للطب ارتفع الحد الادنى للقبول بها وإذا توجهت رغباتهم للهندسة وليس للطب ارتفع الحد الادنى للهندسة وانخفض للطب فنحن نختار العدد الذى تطلبه الكلية من الراغبين فى الدراسة بها فإذا طلبت الكلية ٣٥٠ طالبا فنحن نرشح لها أصحاب أعلى المجاميع من بين الراغبين .

☐ الجمهورية : ولكنك تعرف بحكم الخبرة وعلى ضوء الأعداد المطلوبة ومستوى المجاميع أين يقف الحد الادنى ؟

● عادل عفيفى : ولكنى لاأعرف رغبات الطلاب فهى متنوعة وتختلف من عام لآخر ومن طالب لطالب وعموما فمستوى المجاميع فى العلمى مثلا مرتفع هذا العام وسيكون الحد الأدنى المتوقع للطب وطب الأسنان والصيدلة والهندسة فى حدود ٣٣٠ أو ٣٣٢ درجة .

الرغبة الخاطئة

☐ الجمهورية : لو أن طالبا أخطأ فى تسجيل رغباته وكتب طب القاهرة ثم هندسة القاهرة وفوجىء بأن طب الزقازيق مثلاً تقبل مجموع درجاته بينما رشحه مكتب التنسيق لهندسة القاهرة حسب رغبته فماذا يفعل ؟

● عادل عفيفى : هذا مانعانيه من الطلاب ونرجوهم دائماً أن يقرأوا الدليل جيداً وأن يتمهل فى لصق طوابع الرغبات وأن يسجل كل كليات الطب مثلا ثم ينتقل للنوعية الأخرى من الكليات التى يريدها لاننا فى التنسيق لاننظر للرغبة الثانية إلا إذا كان مجموعه لايحقق له رغبته الأولى وهكذا وإذا وجد إحدى الكليات التى يرغبها قد قبلت مجموعه ولكنه لم يسجلها فى رغباته أو سجلها فى ترتيب متأخر فلادخل للتنسيق وعليه أن يقوم بالتحويل من الكلية التى رشحناه لها إلى الكلية التى قبلت مجموعه

حوار
محمد خليفة

والتحويل يتم بين الكليتين وليس عن طريق التنسيق .

الكلية الأقرب أولا

الجمهورية : ماذا يعنى القبول الجغرافى والاقليمى هذا العام ؟

●● عادل عفيفى : إن هذا السؤال يلقى الضوء على ملحوظة هامة جداً يجب أن يأخذها كل طالب فى اعتباره عند كتابة رغباته .. فيتم قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة فى كليات الجامعة عن طريق مكتب التنسيق على أساس جغرافى طبقاً للمحافظة التى حصل منها الطالب على شهادة الثانوية العامة ؛ فعلى سبيل المثال بالنسبة لجامعة القاهرة يقبل بها الطلاب الذين أدوا الامتحان فى مناطق الجيزة وجنوب القاهرة وغرب القاهرة وحلوان وعابدين ومصر القديمة والمعادى .. ولايقبلون بالكليات المناظرة بجامعة عين شمس .

ويكون قبول الطالب فى حدود التنسيق العام .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

أماكن بالكليات والمعاهد للحاصلين على ٥٨٪

وبالنسبة للكليات الموجودة فى إحدى الجامعتين (القاهرة وعين شمس) ولانظير لها فى الجامعة الأخرى يكون القبول فيها مباحاً لطلاب جميع مناطق القاهرة الكبرى

من يقبل مجموعه ؟

وإذا كان مجموع الطالب لايؤهله للالتحاق بالكلية التى يرغبها فى الجامعة المحددة له جغرافيا فيمكن قبوله بالكلية المناظرة فى الجامعة الأخرى إذا كانت هذه الكلية بين رغباته فى بطاقة الاختيار وطبقاً لترتيب الرغبات .. وأيضاً من حق الطلاب الناجحين من مدارس مناطق القاهرة الكبرى أو لجانها الالتحاق بالكليات الجامعية الأخرى خارج القاهرة والجيزة أو بكليات جامعة حلوان ويكون قبولهم بها ضمن التنسيق العام .

المتفوقون والمكفوفون

وبالنسبة لطلاب مدارس المتفوقين والمكفوفين واللغات والثانوية الجوية والباليه والثانوية الرياضية والثانوية العسكرية الداخلية يكون قبولهم بالجامعتين وفقاً لسكنهم بالقاهرة كما هو وارد بالاستمارة البيضاء لشهادة الثانوية العامة .

المحافظات الاخرى

اما بالنسبة لطلاب الثانوية العامة فى المحافظات الاخرى فيقول عادل عفيفى .. ان هؤلاء الطلاب يكون قبولهم مقصورا على احدى الكليات الجامعية الكائنة بمحافظتهم الا اذا كان مجموع الطالب لايؤهله للكلية الكائنة فى محافظته بينما يؤهله لكلية مناظرة فى محافظة اخرى فيمكن قبوله فى الكلية الاخيرة ضمن التنسيق العام اذا كانت من رغباته فى بطاقة الاختيار وطبقا لترتيب الرغبات .

كليات التربية؛

□ الجمهورية : وماذا عن القبول بكليات التربية ؟

● عبدالسميع قنديل : إنه يقتصر قبول الطالب بكلية التربية التى تقع بالمحافظة الحاصل ملها على الثانوية العامة دون باقى كليات التربية .. أما المحافظات التى لاتوجد بها كليات تربية فيوزع الحاصلون على الثانوية العامة من مدارسها والذين يرغبون فى الالتحاق بكليات التربية على نحو منصوص عليه فى الدليل الذى يصرف للطلبة عند التقدم لمكتب التنسيق .

مواد الترجيح

□ الجمهورية : هذا عن التوزيع الجغرافى وماذا عن نظام القبول بالكليات ؟

● عادل عفيفى : إن المجموع الكلى للدرجات فى شهادة الثانوية العامة هو أساس المفاضلة بين الطلاب فى القبول ووفقاً لترتيب رغباتهم مع مراعاة الشروط الأخرى بكل كلية ومعهد .. وبالنسبة للطلاب الناجحين فى المستوى الخاص يضاف للمجموع الكلى الدرجة الحاصل عليها الطالب عند النظر فى القبول .

وبالنسبة للطلاب الحائزين على الحوافز الرياضية يُضاف للمجموع الدرجة المستحقة للطالب طبقا لمرتبة البطولة الحائز عليها .

مجموع اللغات الثلاث

وفى حالة التساوى فى المجموع تكون الأسبقية للأعلى فى مجموع درجات المواد المرجحة للغات الثلاث بالكليات والمعاهد الآتية : الآداب والحقوق ودار العلوم والدراسات العربية والآثار والاعلام والألسن والسياحة والفنادق والفنون الجميلة (فنون) والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية والمعاهد الفنية للفنادق وكليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والبريد والبنات (عام وتربوى وطفولة وتعليم أساسى) وكليات التربية والخدمة الاجتماعية ومعاهد الخدمة الاجتماعية الخاصة والمعهد التكنولوجى بمدينة العاشر من رمضان .

الرياضيات والفيزياء والكيمياء

يكون مجموع درجات الرياضيات والفيزياء والكيمياء مرجحة فى كليات العلوم والتربية والبنات عام وتربوى وطفولة وتعليم أساسى والفنون التطبيقية والاقتصاد المنزلى والمعهد الفنى الكيماوى بشبرا شعبة علوم .

الرياضيات

يكون مجموع درجات الرياضيات والكيمياء مرجحة فى كليات الهندسة والهندسة والتكنولوجيا والهندسة الالكترونية بمنوف والبترول والتعدين بالسويس وكلية التخطيط العمرانى والمعهد العالى للتكنولوجيا ببنها والمعهد العالى للطاقة بأسوان والمعهد التكنولوجى بالعاشر من رمضان والمعاهد الفنية الصناعية . وكليات التجارة والبريد والإقتصاد والعلوم السياسية والفنون الجميلة (عمارة) وكليتى الخدمة الاجتماعية ومعاهد الخدمة الاجتماعية الخاصة والفنية التجارية والمتوسطة الخاصة والمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية والمعهد التكنولوجى العالى بمدينة العاشر من رمضان (شعبة الأعمال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



مكتب التنسيق مازال أفضل صيغه لتحقيق العدالة بين الطلاب

التكنولوجية والمعلومات) - شعبة العلوم

مجموع درجات الفيزياء والكيمياء والاحياء

يكون مجموع درجات مجموعة العلوم مرجحة في كليات الطب وطب الأسنان والطب البيطري والصيدلة والزراعة والمعاهد العالية والتمريض وكلية العلاج الطبيعي والعلوم الزراعية بمشتهر ومعهدى التعاون الزراعي بالقاهرة وأسيوط والمعاهد الفنية الصحية (شعبة العلوم).

وفي حالة التساوى في الحد الأدنى لمجموع الدرجات ومجموع درجات المواد المرجحة للقبول في الكلية أو المعهد المراد الالتحاق بها تكون الأفضلية للأصغر سناً

شروط خاصة

□ الجمهورية : هل هناك شروط خاصة للالتحاق ببعض الكليات بخلاف المجموع ؟

● عادل عفيفي : نعم .. شروط إضافية للالتحاق ببعض الكليات مثل كليات الحقوق فيشترط أن يكون الطالب قد درس اللغة الفرنسية في شهادة الثانوية العامة ويجوز قبول الطلاب بكلية الحقوق الذين أهلهم مجموعهم للالتحاق بها ولم يدرسوا اللغة الفرنسية ولكن بشرط أن يجتاز الطالب امتحانا في اللغة الفرنسية في مستوى الثانوية العامة ولايمنح درجة الليسانس إلا بعد نجاحه في هذه اللغة .

وبالنسبة لكلية الألسن الحصول على ٦٠٪ على الأقل من النهاية العظمى لكل لغة من اللغات الثلاث على حدة اللغة العربية واللغتين الأجنبيتين (شعبتى العلوم والآداب) .

وبالنسبة لكلية الفنون الجميلة (قسم فنون) وكلية التربية الفنية وشعبة التربية الفنية فيشترط النجاح في اختبار القدرات في مادة رسم الفنون الذى عقد ضمن امتحان الثانوية العامة .

النجاح في الرسم

وبالنسبة لقسم العمارة بكلية الفنون الجميلة فيشترط النجاح في اختبار القدرات في مادة رسم العمارة الذى عقد ضمن امتحان الثانوية العامة (شعبة العلوم) .

وبالنسبة لكلية التربية الموسيقية فيشترط أن ينجح الطالب في اختبارات القدرات الموسيقية (العملية والشفوية) التى تعقد والتى يتولى مكتب تنسيق القبول الاعلان عنها ويحدد اختبار القدرات الموسيقية مستوى المتقدمين من حيث التحاقهم بالصف الأول مباشرة أو التحاقهم بالدراسة التحضيرية التى تعدهم لمتابعة الدراسة بالصف الأول .

اختبارات

وبالنسبة لكليات التربية الرياضية يشترط اجتياز اختبارات القدرات التى تجرى بكليات التربية الرياضية والتى بدأ مكتب التنسيق في صرف بطاقات دخول هذه الاختبارات من اليوم .

وبالنسبة لكليتى السياحة والفنادق وشعبة الارشاد السياحي يشترط الحصول على ٦٠٪ على الاقل من المجموع الكلى لدرجات الثانوية العامة وان يكون الطالب حاصلا على ٧٠٪ على الاقل في اللغة الاجنبية الاولى .



معركة بين العربى والافرنجى فى كليات الطب!

المؤيدون: تعريب الطب حفاظا على لغتنا القومية

معركة ساخنة تشهدها الاوساط الطبية هذه الايام حيث يقود بعض الاطباء حملات عنيفة ضد المساعي المبذولة حاليا لتعريب الطب بمصر ووصفوا عملية التعريب بانها مؤامرة تشارك فيها اطراف دولية وعربية لاجهاض مكانة مصر العلمية فى المنطقة.

الا ان هناك اتجاها قويا من بعض الاطباء بضرورة تعريب الطب حفاظا على لغتنا العربية فمن هو صاحب الاتجاه الاقوى والذى تؤيده الاوساط الطبية وكيف يبرر كل من الطرفين رايه. وكان لـ «الوفد» جولة لكشف ابعاد القضية.

وقد عقدت ندوة اتحاد المجامع اللغوية العربية حول موضوع توحيد تعريب المصطلح الطبى ببيت الحكمة بمدينة قرطاج بتونس فى الفترة من ٣ الى ٥ مايو ١٩٩٢. لحضور الدكتور شوقى ضيف الامين العام لمجمع اللغة العربية بالقاهرة «رئيس الندوة» وابوشادى الروبي ومحمد عماد فضلى من مجمع القاهرة وقنديل شاكر واحمد الشيخ السروجية من مجمع الاردن والدكتور مختار هاشم ومحمد زهير البابا من مجمع اللغة العربية بدمشق وسعد غراب رئيس بيت الحكمة بتونس وشعبان عبدالعاطى سكرتير اتحاد المجامع وبعد المناقشات والتباحث فى قضايا تعريب المصطلح الطبى وتوحيده انتهى المشاركون فى الندوة الى القرارات التالية:

ضرورة اكساب المصطلح العربى الدقة والخصوصية العلميتين وذلك بتجنب المصطلحات المبتذلة التى افقدها الشيوع دقتها العلمية وتجنب الترادف الدلالى فلا يوضع اكثر من مصطلح عربى واحد لترجمة المصطلح الاعجمى الا اذا كان المصطلح الاعجمى له اكثر من دلالة واحدة. فعندئذ يوضع مصطلح عربي واحد لكل دلالة مع بيان المبحث الذى ينتمى اليه امام المصطلح بين قوسين على ان يفضل فى الترجمة المصطلح البسيط والتوسع فى وضع المصطلح الطبى باستخدام الصيغ الاشتقاقية الممكنة وعدم الاقتصار على الصيغ الشائعة الان والتوسع فى استخدام المجاز فى وضع المصطلح الطبى توخيا للدقة والخصوصية فى المصطلح الطبى وتحسين استعمال المصطلحات الطبية الواردة فى المصادر الطبية الحديثة وفى مصادر التراث الطبى واللغوى العربى عامة كلما امكن ذلك الا اذا كان المصطلح التراثى قد فقد دقته العلمية. على ان تخضع المعربات للذوق العربى وقواعد اللغة العربية حتى تصبح معربة لا دخيلة ومن ذلك تجنب التقاء الساكنين والمصطلحات المطولة. كما اوصى المشاركون فى الندوة بضرورة ان يكون المعجم ثلاثيا باللغة العربية والفرنسية والانجليزية مع ترتيب مداخل المعجم الاصلية «فى المتن» حسب حروف الهجاء الاجنبية مع اضافة مسودين احدهما للمصطلحات العربية وثانيهما للغة الاجنبية الثانية مع مراعاة صيغة الجمع للمصطلح العربى ووضع معجم وجيز واخر وسيط فى المصطلحات الطبية لتلبية حاجات دارسى الطب وضرورة ايصال هذه القرارات والتوصيات الى جميع المجاميع العربية والهيئات والمؤسسات القائمة على تعريب الطب فى البلاد العربية عامه واستمرار المراسلات والاتصالات بين الهيئات المعنية بتوحيد التعريب واتحاد المجامع تمهيدا لعقد اجتماعات دورية.

المعارضون لهم رأى

شن الدكتور نادر عبدالدايم ابوالعطا رئيس وحدة جراحات الكبد بقصر العينى حملة عنيفة ضد المساعى المبذولة حاليا لبحث تعريب الطب فى مصر وبعث بمذكرة الى الاساتذة والمدرسين والمدرسين المساعدين فى جميع كليات الطب المصرية وحذر فيها من ان تعريب الطب مؤامرة تشارك فيها اطراف دولية وعربية لاجهاض مكانة مصر العلمية والطبية فى المنطقة واستشهد الدكتور نادر بما يحدث فى الهند وباكستان حيث يتم تدريس الطب باللغة الانجليزية.

المشكلة ليست فى العربية

كما اكد الدكتور فايز فايق مدير معهد القلب انه من اشد المعارضين للتعريب وينادى ان تظل دراسة الطب بالانجليزية فيقول هناك دول كثيرة لها لغتها المستقلة مثل هولندا وبلجيكا لكن الاطباء مازالوا يدرسون العلوم الطبية باللغة الانجليزية فيجب ان نهتم بتعليم اللغة الانجليزية كلغة مهمة جدا الى ان نصل الى المستوى وهى ان نكون على قدرة مادية لترجمة كل الدوريات التى تصدر فى انحاء العالم باللغة الانجليزية الى العربية. ويشير الى انه قد اتفق عالميا على ان جميع المؤتمرات العالمية تكون اللغة الاساسية فيها هى اللغة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٢

المعارضون : التعريب دعوة الى التخلف العلمى

الانجليزية وجميع المؤتمرات فى العالم تدار باللغة الانجليزية وليست لغة البلد القومية وهذا معناه ان كل اطباء هذه البلاد تعلموا الطب بالانجليزية وليست لغة بلادهم لان هذا امر لا شان له باللغة القومية. ويضيف الدكتور فايز ان جميع اطبائنا لو عرب الطب لن يستطيعوا السفر الى الخارج لمتابعة المؤتمرات فانا قادم من مؤتمر طبى اقيم مؤخرا فى اسبانيا وادير المؤتمر كله باللغة الانجليزية مع عدم وجود ترجمة له باى لغة اخرى حتى الاسبانية لغة الدولة المضيفة ويشمل المؤتمر اطباء من جميع انحاء العالم كلهم بلا استثناء القوا محاضرتهم بالانجليزية واستمعوا لها كذلك دون ترجمة.. ويستمر قائلا لا يجب ان نتناسى التقدم العلمي ونقول لغتنا القومية.

ويضيف الدكتور هشام ابو النصر - استاذ جراحة المخ والاعصاب حضرت خلال الشهر الماضى مؤتمرا فى هانوفر بالمانيا وكان المؤتمر عن جراحات قاع الجمجمة ويعتبر المؤتمر العالمي الاول فى هذا النوع من الجراحات واشترك فيه علماء من ٣٦ دولة وكانت اللغة الرسمية لهذا المؤتمر الانجليزية وبالنظر الى نوعيات الدول المشاركة فى المؤتمر نجد ان هناك عالما واحدا من روسيا مشترك فى هذا المؤتمر لان الطب هناك باللغة الروسية وهو الوحيد الذى يجيد الانجليزية وكان عدد المستمعين من البلاد الشيوعية جميعها لا يزيد على ثلاثة فقط بينما كان عدد المشتركين من مصر سبعة من اساتذة الجامعة وكان عدد الاطباء الموجودين من البلدان الاوروبية التى تدرس الطب بلغة غير الانجليزية اقل بكثير من البلدان التي تدرس بالانجليزية وهذا يعود الى قدرة الباحثين على متابعة البحوث والمحاضرات فى المؤتمرات ويضيف انه كان من الواضح انه لم يجد تعلم الانجليزية كلغة اضافية منفصلة للتقدم العلمى ان لم تكن هى اللغة التى درس بها الطبيب فى الكلية وقد كان هذا واضحا ايضا فى صورة انعدام الحضور على الاطلاق من جميع البلدان العربية التى تدرس الطب فيها باللغة العربية فلم يحضر احد من هذه البلدان سوى طبيبين فقط احدهما سورى والاخر لبنانى قد اتما دراستهما الطب فى امريكا.

المؤيدون لهم راى

واذا كانت هذه وجهة نظر المعارضين للتعريب فماذا يقول الاطباء والمتخصصون المؤيدون له؟!

فى عام ٨٥ كانت الندوة الخامسة لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية فى الرباط لتعريب التعليم العالى والجامعى وكان ذلك بداية حديثنا مع الدكتور شوقى ضيف الامين العام لمجمع اللغة العربية والذى اكد ان امتنا العربية لا تريد من علمائها المعاصرين فى الطب وغير الطب ان يعربوا العلوم وينقلوها من حروفها الاجنبية الى حروف عربية فحسب بل تريد ايضا ان تشيع فيها وحدة عامة فى مصطلحات كل علم بحيث تنمو اقطارها العربية نموا علميا جماعيا واحدا كما نمت فى القديم اذا كانت تشدها بعضها الى بعض اواصر وحدة وثقى فى المصطلحات العلمية واشار الى ان مصر فى عهد محمد على كانت مليئة بالمدارس العليا لتعليم العلوم الحديثة بالعربية طبا وغير طب

ويضيف ان المجمع اللغوى القاهرى استن نهجا لترجمة المصطلحات الاجنبية وتعريبها وان ما اخرج من معاجم علمية بلغت حتى الان ١٢ معجما بينها جزان من معجم الطب.

ويقول الدكتور سالم نجم - الاستاذ بطب الازهر ووكيل مجلس النقابة العامة ومقرر لجنة تعريب الطب بنقابة الاطباء ان اهتمامنا بالتعريب يبدا من سنة ١٩٥٦ فى اجتماع اتحاد الاطباء العرب الذى عقد فى الكويت وكان القرار المهم بتجهيز معجم لتعريب المصطلحات الطبية وظهرت منه الطبعة الاولى فى اواخر الستينات ثم الطبعة الثانية فى اواسط السبعينات فالثالثة عام ١٩٨٤ والان يقوم مكتب الصحة العالمية بالاسكندرية بعمل معجم طبى من حوالى ١٣٠ الف مصطلح جار اعداده الان وقد اتخذت قرارات بتعريب الطب من وزراء الصحة العرب .. اتحاد الاطباء العرب .. اتحاد الجامعات العربية .. ووزراء التعليم العالى العرب . وان عمداء كلية الطب فى الوطن العربى كله تؤيد التعريب .

تحقيق: سامى ابو العز

الانجليز قتلوا التعريب

ويستطرد قائلا عندما انشئت كلية الطب عام ١٨٢٧ درست موادها باللغة العربية وترجم كلوت بك ٤٥ كتابا عن طريق طلبة الازهر فى عام واحد وبدا بها دراسة الطب فى مصر . وظلت الكليات المصرية تدرس الطب باللغة العربية حتى عام ١٩١٢ اى بعد دخول الانجليز مصر باكثر من عشرين سنة وكانت تجربة ناجحة جدا واصر الانجليز على ذلك ان يكون التعليم بالانجليزية كجزء من الخطة الاستعمارية لطمس الهوية العربية . وتكررت التجربة عامى ٥٨ و ٥٩ ايام الوحدة مع سوريا ودرس الطب باللغة العربية فى البلدين وتبادلوا الاساتذة بين الجامعات المصرية والسورية وكانت ناجحة لكنها ماتت مع انفصال الوحدة .

ويستمر الدكتور سالم قائلا ان الامم المتحدة ومنظمات الصحة توصى بشدة ان يتعلم الطالب الطب بلغة دولته الام لما فى ذلك من يسر وسهولة فى فهم ودراسة البيئة المحلية والامراض الخاصة بها .

الامم تفتخر بلغتها

ويؤكد الدكتور محمد شعلان - أستاذ الطب النفسى بجامعة الازهر انه من اشد المؤيدين للتعريب وان اى امة لا يمكن ان تتقدم حضاريا الا ان تعتز وتفتخر وتتباهى بلغتها وتراثها مهما كان تافها . حتى الزار والذكر والشعوذة والممارسات الشعبية لها جذور من الحكمة . والعلماء فى امريكا وروسيا يحترمون ما نحتقره ونحن ندافع ونقول انها ليس لها علاقة بالدين او الاسلام . لكن يكفي ان تكون لها علاقة بالتراث لكى نعيد النظر فى احترامها . فهناك اساس علمى للشعر واساس علمى للجن واساس علمى للتخاطب دون وسائل حسية ونحن ننهض بالحضارة الغربية بان نجيد الوسائل الحسية وننسى اننا مهرة فى الوسائل غير الحسية فلدينا المتفوقون والناس الذين حسبما يقال (فيهم شىء لله) وهؤلاء يمارسون فى بعض الحالات عملا صادقا وفى اكثر الحالات يستغل اسمهم لممارسة الدجل والشعوذة والضحك على الناس ولا يجب ان ننقاد وراء هذه الاغلبية لكى نقول ان كل ما لدينا من تراث وشعوذة وتحريف ويضيف ان العلم الحديث يلتقى مع الحكمة القديمة واسالوا جمعية امحتب عن قيمة الطب القديم والحكمة القديمة فلا يجب ان نلقى بالتراث ونفتن بالحديث الحسى الذى يلفظه اصحابه ويبحثون فى تراثنا الصوفى عن اصول الحكمة فقد ثبت ان ما يتعلمه الانسان بلغته الاصلية هو الذى يبقى فى ذاكرته ويعاونه على حل مشاكل الابداع .

اما الدكتور حمدى السيد - نقيب الاطباء فيرى ان القضية قديمة جدا مثارة منذ سنوات طويلة والحكاية باختصار كما يقول ان اللغة الام التى نتحدث بها اسهل الطرق للتعليم والاستيعاب المباشر وهذه قضية تربوية لا خلاف عليها لان الطريقة المثلى لتعليم اى شىء هى اللغة الام ونحن فى حاجة ان يتعلم ابناؤنا الطلاب العلم باسرع طريقة . فالتناقض ان نتعلم بلغة ونتعامل مع المريض بلغة اخرى .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

جامعة الفسطاط الإسلامية هل تعود إليها الحياة؟

تحقيق: محمد هلال

جامعة الفسطاط ألإسلامية.. فكرة ينادى بها الدكتور عبد الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم بالقاهرة من فوق مسجد عمرو بن العاص الذى يعمل خطيباً له. وأكد أن الفكرة قديمة وقد كانت واقعاً ملموساً حتى طمسها الفاطميون حين حكموا مصر. رحب بالفكرة كثيرون علي راسهم عمر عبد الأخر محافظ القاهرة وايضاً العديد من أساتذة الجامعات، بل أكد بعضهم أن جامعة الفسطاط هى الحل الوحيد لتخريج دعاة على مستوى لائق بالدعوة الإسلامية بعد إنهيار دور الأزهر ممثلاً فى كليات الدعوة وإغلاق معظمها.

ترى ما أصل القصة وما رأى بعض الشباب الذين تحمسوا لها.. وهل فى ذلك سحباً للبساط من جامعة الأزهر؟ وما نوعية الكليات التى تتكون منها الجامعة الجديدة.. كل هذا وغيره يجيب عليه هذا التحقيق.

* في مكتب الدكتور عبد الصبور شاهين بكلية دار العلوم شرح فكرته قائلاً: فكرة جامعة الفسطاط الإسلامية لم تأت من فراغ وليست لمجرد إقتراح لتعمير قطعة أرض خالية. ولكنها في الحقيقة ذات بعدين: الأول تاريخي، ويضرب إلى أعماق التاريخ الإسلامى ليصل إلى البداية سنة ٢١ هـ عندما فتحت مصر وأصبحت إسلامية ودخل أهل مصر في دين الله أفواجا وأسس الصحابى الجليل عمرو بن العاص مسجد الفسطاط ليؤدى دوره التعليمي والتربوى فى حياة مصر. فمن هذا المسجد تحولت مصر خلال مائة عام إلي دولة إسلامية ذات شعب مسلم.

جامعة الفسطاط.. لماذا؟

ويكمل الدكتور عبد الصبور : أما البعد الثاني فهو البعد الثقافي وهو المقصود من عودة جامعة الفسطاط الإسلامية .. لان ارتباط فكرة الجامعة بالفسطاط يفرض تصوراً خاصاً لمضمون هذه الجامعة، فكما أن مسجد عمرو هو بداية إنطلاق الإسلام إلي إفريقيا والعالم حيث إنه أول مسجد بنى فى مصر وأفريقيا وأصبح الجامعة التعليمية الوحيدة فلابد أيضا أن تتولي هذه الجامعة شئون المسلمين من حيث المشاكل الاجتماعية والإسلامية في مختلف البلاد وأيضا دراسة وتعليم اللغة العربية لغير العرب

* الأستاذ الدكتور عبد الغفار عزيز أول عميد لكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر يقول: منذ زمن بعيد وأنا أنادى بفكرة الجامعة الإسلامية التى تقبل الطلاب من جميع أنحاء العالم وكرد فعل لهذه الدعوة أرسل الشيخ زايد أمير دولة الإمارات مبلغاً من المال كمساهمة في تدعيم كلية الدعوة. ويضيف: أرى أن أفضل مكان الآن هو



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

مسجد عمرو بن العاص نظراً لتاريخه الطويل.

ويحبذ هذه الفكرة الان إفتقار المسلمين للداعية الواعى المثقف خاصة بعد أن ثبت أن هناك أمية دينية بين المسلمين. وهذا مؤشر خطر إذا علمنا أن اساس بقاء الشعوب والدول مرجعه إلى الاخلاق. وقد نبه على ذلك الرسول الكريم حيث قال «إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق».

ويستطرد: أيضا يحبذ ذلك إنهيار دور الأزهر، لعدة عوامل منها قصور المناهج الأزهرية الذى ادى إلى ضعف مستوى الدعاة في الوقت الذى نحتاج فيه من يدرسون علوم الدعوة ومناهجها باسلوب جديد يتناسب مع ظروف العصر. خلاصة القول أريد جامعة إسلامية تتعهد الدارس منذ طفولته إلى أن يتم تخريجه ليتخصص فقط فى العمل الدعوى

* ويؤكد الدكتور أحمد شلبى -أستاذ التاريخ والحضارة بجامعة القاهرة- أن فكرة جامعة الفسطاط الإسلامية ضرورية جداً وذلك بعد أن أوشك الازهر علي أن يتخلي عن دوره. وطالب الدكتور شلبى بالأهتمام الكبير بدراسة الحضارة الإسلامية قائلاً: نريد شيئاً جديداً يهتم بالحضارة الإسلامية وعلم مقارنة الاديان وعلم الدعوة وفنونها وعلم الحضارة الإسلامية.

ويضيف: إنها ماساة كبيرة أن خريج الأزهر لا يجيد إلقاء خطبة أو يستطيع التحدث بإقناع، فكيف يكون ذلك داعية إسلاميا؟.. والمأساة الأكبر أن العديد منهم تعينهم وزارة الأوقاف خطباء بالمساجد بمجرد الحصول على الشهادة الجامعية فيتعدى جهلهم إلى القاعدة العريضة من الناس البسطاء.

* ويرى الدكتور عبد الرشيد صقر المفكر الإسلامي أن مشروع جامعة الفسطاط الإسلامية سيقدم خدمة جليلة للإسلام شريطة أن يحشد لهذا المشروع متخصصون أكفاء لكى يربوا جيلاً ناضج الفكر.

ويقول: في الحقيقة أن الأمة الإسلامية اليوم احوج ما تكون إلى دعاة جراءاء متمردين على دعاوى الكفر المحلى والعالمى ومتمرسين فى مقارعة الأباطيل بالحقائق.

* يعلق الدكتور عبد الغفار عزيز عميد كلية الدعوة السابق

قائلا: اقسام الدعوة بكليات أصول الدين بوضعها الحالى أقسام ميتة والمسئولون فى الأزهر لايحاولون تطوير هذه الأقسام، بالإضافة إلى أن كلية الدعوة الان تحتضر. وأصبح هناك قيود كثيرة لقبول الطلاب بها حتى وصل عدد المقبولين إلى ثلاثين طالبا بعد أن كان حوالى الألف، وكذلك عدم تناسب المناهج. والاغرب من ذلك إغلاق فروع كلية الدعوة فى المحافظات مثل طنطا والمنوفية، وأصبحت الكلية قاصرة على القاهرة فقط، وبالتالى لايتم تعيين معيدين وأساتذة لعدم وجود طلاب.

ويضيف: وهناك مصيبة اكبر، وهى إغلاق قسم الإعلام الإسلامى فى كلية الدعوة مع الحاجة الماسة لهذا القسم لتخريج كوادر إعلامية إسلامية فى مواجهة الكوادر العلمانية، والكلية فى انتظار القرار الجمهورى لإلغاء هذا القسم وموته إلى أن يشاء الله.

وعود المسئولين

محافظ القاهرة السابق - يوسف صبرى أبو طالب - وعد بالكثير حول الاهتمام بفكرة جامعة الفسطاط.. وأيضا المحافظة تشكل لجنة استشارية، لتخطيط وتجميل القاهرة. تتولى هذه اللجنة إعادة تخطيط الاحياء والميادين، ويأتى مسجد عمرو بن العاص، ومنطقة مصر القديمة على رأس المشروعات، وأيضا تأتى فكرة إنشاء جامعة الفسطاط على بساط التخطيط بعد العمل على تنفيذ مخطط عمرانى لإيواء التجمعات السكانية العشوائية وواضعى اليد حول أرض المسجد، وإزالة التعديات والقمائم وأكوام الزبالة، التى تهدد بتلوث المنطقة.

ويصرح المهندس يحيى السعيد — وكيل أول وزارة الاسكان وعضو مجلس الشعب — بأن فكرة جامعة الفسطاط محل طرح للمناقشة، وأما عن الخطوات الفعلية فتم تخصيص أربعة أفدنة ونصف لأغراض التوسعات لمسجد عمرو بن العاص - وهى المنطقة التى تحيط به وحتى المركز الحضرى - كخطوة أولى فى إعادة تخطيط المنطقة ومحاولة إظهارها بمظهر حضارى يراعى فيه الطراز الإسلامى.

ويؤكد ذلك أيضا «صلاح صابر» - سكرتير حى مصر القديمة - الذى يضيف: أن فكرة جامعة الفسطاط تلقى قبولا واستحسانا من الجميع لما فيها من إحياء لأول بقعة دخلها الإسلام.

ويذكر الدكتور عبد الصبور شاهين أنه أثار الفكرة على مستوى وزارة الأوقاف، وأن الوزير الحالى الدكتور محمد محجوب يرحب بالفكرة تماما بل ونقل الوزير للحاضرين حماس الرئيس مبارك لتلك الفركة العظيمة التى تحول جامع

عمرو بن العاص إلى مركز اشعاع حضاري.

إلا انني عندما تقدمت بعدد من الإسئلة فى هذا الشأن إلى الدكتور محجوب ظلت أسئلة «الشعب» حول دور الوزارة فى تشجيع هذا المشروع الإسلامى من عدمه قابعة لأكثر من عشرين يوما بلا رد، وتأتي الاعذار دائما، بأنه مشغول بالإعداد لحملات قوافل التوعية لمناهضة المتطرفين، فالشباب المصرى مستهدف. وليس لديه الوقت الكافى للإجابة على موافقته على فكرة الجامعة من عدمه.

لا للحكومة.. نعم لأحمد حسين

أحد الشباب المتحمسين للفكرة ويدعى عبد العزيز الغول — محام - يقول: أرفض بشدة أن تكون الحكومة هى الممول الوحيد فى هذا المشروع العملاق ولابد لكل الشباب الإسلامى فى كل مكان سواء فى مصر أو الدول الإسلامية من الاكتتاب فى هذه الجامعة ولو بقروش قليلة حتى يصبح المشروع أو الجامعة هى جامعة كل مسلم.

ويستطرد: ولنا فى تاريخنا أبطال صنعوا الحياة فى مصر بأفكارهم البسيطة الوطنية. ومثال ذلك «مشروع القرش» الذى تبناه الوطنى الكبير المرحوم أحمد حسين، فلماذا لانقوم بمشروع القرش الإسلامى لإعادة الحياة لجامعة الفسطاط الإسلامية؟!

ويؤكد الغول: ان فكرة مشروع القرش الإسلامي سوف تلقى نجاحا كبيرا، فالظروف كلها مهيأة لهذا المشروع الان.

من يشرف على الفسطاط؟!

ويأتي سؤال ربما سابق لوقته ولكنه يطل برأسه، من سيشرف على جامعة الفسطاط الإسلامية إذا قدر لها وكانت؟!

يقول الدكتور عبد الصبور شاهين: أريدها جامعة مستقلة لها إشرافها الخاص، وليس فى ذلك سحبا للبساط من جامعة الازهر فالفسطاط هى دور تكميل للأزهر.

ويؤكد هذا الدكتور عبد الغفار عزيز، ولكنه يضيف: «إن الأزهر هو الذى سحب البساط من تحت قدميه وجعلنا فى شوق إلى بديل قوى يخدم الإسلام، فلا تعارض إذن».

ويضيف: إنه إلى جانب المدارس الحكومية توجد مدارس أهلية ومعظمها افضل بكثير من المدارس الحكومية، ثم ان هناك أيضا الجامعة الاهلية، التى تلقى رواجا منقطع النظير، فلماذا لايكون فى مصر جامعة أهلية دينية، يشرف عليها أساتذة متخصصون.

أما الدكتور عبد الرشيد صقر فيحبذ أن يشرف الازهر على جامعة الفسطاط، وأن يضع لها المناهج عن طريق أساتذة مشهود لهم بالكفاءة.

ويرى عبد العزيز الغول المحامى أنه سواء أشرف الازهر على الفسطاط، أو لم يشرف، فلا بد من وضع شروط غير عادية لقبول طلاب هذه الجامعة، بل ويشترط ان يكونوا من الطلاب المتفوقين فقط وأن يكون شرط حفظ القران كاملا هو الشرط الأول فى قبول الطالب بها

من يرفض الفسطاط؟

يؤكد الدكتور عبد الصبور أن هناك جهات معادية للإسلام ستقف بطريق مباشر او غير مباشر كحجر عثرة فى طريق تحقيق الفكرة، منها على سبيل المثال، المنظمات التبشيرية التى ترتع فى المنطقة لتفسد حياة الناس سواء كانوا مسلمين او اقباطا، ويقول: إنها اختراقات للاسف تتم تحت رعاية وزارة الشئون الاجتماعية. وفى المنطقة هنا مثال صارخ وهو منظمة بلان الأمريكية.

ويتخوف الدكتور عبد الصبور من أن تملا فكرة الجامعة الإسلامية العقول، ثم تهبط وتخمد شأنها شأن أى مشروع حضارى فى عالمنا العربى. مؤكدا ان الجامعة الإسلامية اهم الف مرة من مكتبة الاسكندرية التى حشدت لها كل الامكانيات.. وأهم مليون مرة من «جامعة سانجور الفرنسية» بالاسكندرية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

في الحالتين هل يمكن أن نصدق الحزب الوطني؟

محو أمية ١,١ مليار في ثلاثة أشهر بدون اعتمادات و٧ ملايين في ١٠ سنوات بتكلفة ٦ مليارات جنيه

تحقيق:
محمد مغربي



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

عزيزى القارىء.. عندما تقرأ السطور التالية لا تظن أننا نستخف بعقلك، أو نقول لك فزورة نمتحن بها ذكاءك أو نكتة نقصد بها إضحاكك، أو مجرد محاولة لرفع ضغط الدم عندك أكثر مما هو مرتفع من كثرة ما ينزل على رأسك من بلاوى الحكومة.. وإنما هى الحقيقة نسردها لك من خلال وثائق رسمية، ولك الحكم فى النهاية.

فإثر صدور إعلان السيد رئيس الجمهورية فى ٨/٩/٨٩ باعتبار العشر السنوات القادمة عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار.. انبثقت عن الحزب الوطنى وحكومته حملتان قوميتان للقضاء على الأمية، لا حملة واحدة.. إحداهما الحملة القومية اليوسفية الوالية الانصارية، للقضاء على أمية ٢٥ مليون مصرى و٨٠ مليون عربى وألف مليون مسلم فى ظرف ثلاثة أشهر ومن خلال الحزب الوطنى فقط، الذى هو صاحب الحملة، دون إنفاق مالى!!.. كما أن هناك الحملة القومية السرورية البهائية لمحو أمية ٧٨٣٣٠٠٠ خلال السنوات العشر الحالية «٨٩ ـ ٩٩»، من خلال المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية التابع لوزارة التربية والتعليم، فماذا تقول الخطتان والحملتان؟

كأس الرئيس وألف جنيه نقدا

أما الخطة والحملة الأولى، المعروفة بالخطة اليوسفية الوالية الانصارية نسبة إلى راعى الحملة د. يوسف والى وصاحب الخطة ومقررها د. عبد الدايم البقرى الانصارى، فنتعرف عليها من خلال خطاب مرسل من الدكتور يوسف والى إلى الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التربية والتعليم فى ذلك الوقت، ونكتبه بنصه، وقد تصدرت أعلاه عبارات: «الحزب الوطنى الديمقراطى اللجنة القومية لتنفيذ المشروع الشعبى لمحو الأمية».. «الاستيضاح ٦٥ المنشور ٤٣، ثم عبارة «الحملة القومية بغرفتى عمليات الحزب الرئيسى وأمانة الشباب بعابدين».

يقول الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى:

تنفيذا لخطابكم الذى أرفقتم به إعلان السيد الرئيس حسنى مبارك الخاص بمحو الأمية، والذى طلبتم فيه رأى الحزب الوطنى للاستنارة به عند بحث الخطوات التنفيذية بالمجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية:

١ ـ أرفق صورة الاستيضاح ٦٩ الذى ينفذه الحزب حاليا فى حملته القومية للقضاء على الأمية فى جميع المحافظات، دون أى انفاق مالى وخلال مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر ومعه أيضا استيضاحا ٧٠ و٧١ ولوحتا الفهرس الهجائى وتعليم الحساب.

٢ ـ كما أرفق اللوحة التعليمية القرآنية وبأعلاها وبهامشها أسلوبها التعليمى بمراحله الأربع، يوجهه إليها أى متابع قارىء ويظهرها ١٢ سورة قرآنية وبقراءتها وكتابتها مفصلة ومشكولة نسخا ورقعة ليصل الأمى إلى المستوى التعليمى للحملة وهو كسر الحاجز الصخرى لوباء الأمية القاتلة.

٣ ـ ويمكن التنسيق بين هذا الأسلوب التعليمى الحزبى المنفذ من جميع المحافظات وعلى رأسها الغربية والدقهلية والمنيا وأسيوط والجيزة، وهى المؤهلة لنيل كأس الرئيس ومعه ألف جنيه نقدا، وبين أسلوب اليونسكو والمنفذ فى إدارة تعليم الكبار بالوزارة وبمركز سرس الليان وبالمجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية.

٤ ـ وذلك بالتعاون معا إذا رأيتم من اليوم قبل الغد حتى يصل الأمى إلى مستواه القرآنى والكتابى والحسابى السابق ومعه زملاؤه الخمسة والعشرين مليون أمى مصرى.

مصر دولة متخلفة

٥ ـ ثم تنفرد الوزارة بملايين الأميين كما ذكر إعلان الرئيس، فتوفر لهم المهارات الأساسية من أجل العمل والإنتاج!!! كما تربط محو الأمية بالتدريب المهنى والتربية الأساسية!!!

٦ ـ كما يمكن التعاون أيضا بإذاعة برنامج «اقرأ واكتب» تليفزيونيا، وقد أعده مقرر الحملة مع المختصين، ووافق عليه السيد الوزير صفوت الشريف ليذاع خلال نصف ساعة يوميا لمدة شهر، ويجدد بعد ذلك حتى يقضى على الأمية نهائيا، على شرط أن يكون بيد كل أمى اللوحة التعليمية من الـ ٢٥ مليونا، وبذلك تصبح مصر دولة متقدمة بدلا من وصمها دوليا وعالميا بالدولة المتخلفة.

٧ ـ ويتم ذلك الآن فعلا وحاليا بمسئولية وإشراف المحافظين طبقا للاستيضاح ٦٩ السابق بمعاونة ومتابعة أمناء الحزب الوطنى وأعضاء مجلس الشعب والشورى والمجالس الشعبية والتنفيذية والمركزية والقروية والشبابية والعمالية والجمعيات الزراعية والتموينية والإعلامية «إذاعة وصحافة وتليفزيون» والأمنية «أمن مركزى وقوات أمن» والمرأة وغيرها.

٨ ـ وقد أسندنا مسئولية هذه الحملة الحزبية إلى الأخ الدكتور عبد الدايم البقرى الأنصارى، كما أسندنا إليه متابعة جلسات المجلس الأعلى وغيره من الهيئات المختصة بمحو الأمية فى البلاد العربية والإسلامية وفى اليونسكو، كما قررتم وجوب متابعته للمجلس الأعلى فى خطابكم فى ٣٠/١١/١٩٨٧.

٩ ـ وأخيرا فهذا هو رأى الحزب الوطنى الديمقراطى والمنفذ حاليا فى جميع المحافظات، راجيا لسيادتكم كل فلاح ونجاح. مع تحيات الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى د. يوسف والى.

وبناء على خطاب د. يوسف والى السابق ذكره أرسل د. أحمد فتحى سرور خطابا بتاريخ ٣/١١/٨٧ إلى الأستاذ طحيمر ـ وكيل وزارة التربية والتعليم ـ بأن يدعى دائما الدكتور عبد الدايم الأنصارى مقرر الحملة القومية لمحو الأمية التى يتبناها د. يوسف والى لحضور جلسات المجلس الأعلى عند

مناقشة محو الأمية، وأن تقدم لسيادته صورة من الخطة وتعرض التوصيات التى صدرت من الجلسة الأخيرة والتى أرسلت إلى مجلس الوزراء، وذلك للتعليق عليها بمعرفة سيادته، وأن تعرض التعليقات بعد ذلك على د. فتحى سرور.

وبعد أن تولى د. فتحى سرور رئاسة مجلس الشعب أرسل خطابا بتاريخ ٩١/٢/٢٧ وتحت رقم ١٣٦ إلى الدكتور عبد الدايم الانصارى مقرر الحملة القومية اليوسفية الوالية وصاحب الفكرة الأساسية لمحو الأمية للقضاء على أمية ٢٥ مليونا من المصريين يشكره فيه على جهوده المخلصة بشأن محو الأمية، حيث يقول فيها:

تلقيت بمزيد من التقدير مجموعة الاستبيانات المتعلقة بمشروع محو الأمية والجهود التى تبذلونها شخصيا فى هذا الصدد. ولقد جاءت برقيتكم فى وقتها المناسب ونحن نتدارس فى مجلس الشعب قانونا جديدا لمحو الأمية وتشكيل هيئة مستقلة تقوم بتنفيذه لما تشعر به من أن محو الأمية وتعليم الكبار ـ بنص القانون ـ مسئولية قومية وسياسية وواجب وطنى تلتزم بتنفيذه المؤسسات والأجهزة الشعبية والسياسية والنقابية والتنفيذية.

ولم يتوقف الدعم والثناء على د. عبد الدايم البقرى. بل قام د. حسين بهاء الدين -وزير التعليم الحالى ورئيس المجلس الأعلى لمحو الأمية وتعليم الكبار- بتبنى حملة د. عبد الدايم البقرى لمحو الأمية، فارسل بسيل من الخطابات إلى كل من محافظى الجمهورية ووكلاء وزارة التربية والتعليم بالمحافظات.. فماذا قال فى رسائله؟

محو أمية جميع الأميين!!

فى الخطاب المرسل إلى محمد عمر عبد الاخر -محافظ القاهرة- بتاريخ ٩١/١٢/١٥ يقول له فيه:

...فأتشرف بأن أرفق مع هذا صورة اللوحة التعليمية المصورة والتربوية والقرآنية التى أعدها الدكتور عبد الدايم البقرى الانصارى -مقرر الحملة القومية للقضاء على الأمية بالحزب الوطنى الديمقراطى- لاستخدامها فى محو الأمية.. رجاء التفضل بالنظر فى قيام الجهات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة باستخدام هذه اللوحة فى محو أمية جميع الأميين بالمحافظة خلال المدة التى حددتها اللوحة وهى ٢١ يوما. كما أرجو التفضل بموافاتى بما ترون أن من شأنه تنفيذ ذلك.

ونحن نتساءل: إذا كان كل من د. يوسف والى ود. فتحى سرور وزير التعليم السابق ورئيس مجلس الشعب الحالى ود. حسين كامل بهاء الدين مقتنعين بهذه الوصفة السحرية لمحو أمية ٢٥ مليونا من المصريين خلال ثلاثة شهور ودون إنفاق مالى يذكر، فلماذا خططت وزارة التعليم لحملة قومية أخرى مدتها عشر سنوات وتتكلف مليارات الجنيهات لمحو أمية سبعة ملايين من المصريين الأميين، واقتضى هذا الأمر تعديل القانون القديم لمحو الأمية؟

ولكن ماذا يقول د. عبد الدايم البقرى الانصارى -صاحب الفكرة الأساسية لمحو أمية ٢٧ مليون مصرى و ٨٠ مليون عربى وألف مليون مسلم لا ينطقون العربية- عن فكرته وكيفية أدائها؟

التعليم دون مدرس أو كتاب!!

للإجابة عن هذا السؤال لابد من سرد نص الخطاب الذى أرسله د. عبد الدايم البقرى -مقرر الحملة القومية لمحو الأمية- للرئيس محمد حسنى مبارك، حيث يقول فيه بعد الديباجة:

يمكن القضاء على أمية ٢٧ مليون مصرى و ٨٠ مليون عربى وألف مليون مسلم لا ينطقون العربية عن طريق:

١ ـ لوحة تعليمية مصورة تربوية وقرآنية وبها يعلم الأمى نفسه بنفسه -دون مدرس أو كتاب أو سبورة- أساسيات اللغة العربية من حروف وحركات وكلمات وجمل ١٢ سورة قرآنية يظهرها خلال ٢١ يوما على الأقل وقد تزيد على شهر، ويؤكد الأمى قراءته وكتابته بكراسته موقع عليها من تابعه.

٢ ـ هذا مع معاونتهم بإذاعة ١٠ دقائق من التليفزيون المصرى يوميا ليعاون هذه الملايين التى يجب أن يكون مع كل منهم لوحته التعليمية السابقة وكراسته، يسجل فيها ما يقدمه له من سيناريو، امرأة ورجل كبير وطفل صغير، يقوم به أستاذ فاهم جميع خطواتها ومراحلها لمدة شهر قابل للتكرار، وقد أعد هذا فعلا مع المسئولين.

محو أمية ألف مليون مسلم

٣ ـ أما محو أمية الألف مليون مسلم فى البلاد الأجنبية، وهم لا يعرفون حرفا عربيا، فيقدم لهم ٨٤ كلمة انجليزية مصورة ذات حروف عربية وانجليزية وبها يعلم الانجليزى نفسه بنفسه اللغة العربية نطقا وقراءة وكتابة، من خلال كتاب «فى مفتاح القراءة والكتابة باللغة الانجليزية» فى مدة لا تزيد على شهر أيضا.. وكذلك يعلم الفرنسى نفسه من ٨٤ كلمة فرنسية مصورة ذات حروف عربية وفرنسية، وذلك فى مدة لا تزيد على شهر، ثم بعد ذلك يستعملون اللوحة التعليمية السابقة لتمكينه من الكتابة والقراءة العربية أكثر فأكثر، وقد أعد سيناريو لهذا فعلا مع المسئولين عن تعليم العربية لمن لا ينطقونها مع التليفزيون.

توفير ٦ مليارات جنيه

وعن الأثر والفائدة التى سيتم تحقيقها من خلال هذه الطريقة يقول:

٤ ـ وبذلك توفر للدولة ماليا حوالى ٦ مليارات جنيه كما توفر لها الجهود الذاتية للملايين القائمين على محوها منذ أكثر من ٣٠ عاما، وهم ينفذون أسلوب اليونسكو الذى تستعمله إدارة تعليم الكبار ومركز سرس الليان، والمجلس الأعلى لمحو الأمية، وذلك بعد تجربة أقامتها معهم النقطة الرابعة الأمريكية إحدى أجهزة المخابرات الأمريكية بقريتى الجلاتمة والمنوات بالجيزة سنة ٩١، موعزا بها من الصهيونية العالمية بأمريكا، وهدفها تجهيل الشعوب العربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

٢ متر بين كل جندى واخر

وفى تقرير للدكتور عبد الدايم البقرى عن النجاح الباهر الذى تم مع جنود التدريب الراقى بوزارة الداخلية خلال ١٠ أيام يقول فيه:

١ ـ بناء على الاجتماع الذى تم بمجلس الشورى وعلى اهتمام السيد وزير الداخلية، فقد تم الاتفاق مع اللواء محمد عبد الفتاح حسبو -مدير عام التدريب بالوزارة- واللواء إينال توفيق كامل -مدير عام التدريب الراقي بالوزارة- على تنفيذ المشروع الشعبى لمحو الأمية، الذى تتبناه اللجنة القومية بالحزب الوطنى الديمقراطى بأسلوب اللوحة المصورة التربوية والقرانية، والذى يعلم به الاميون أنفسهم بأنفسهم أساسيات نطق وقراءة وكتابة الحروف والكلمات وجمل ١٠ سور من قصار سور القران الكريم دون الاستعانة بكتاب أو مدرس أو سبورة.

٢ ـ وقد بدأ فعلا العمل مع الجنود فى ٨٨/٧/٣ على النحو السابق، كما تم امتحانهم تحريريا بعد ١٠ أيام بإشراف المقدم طه السويفى والأمين المساعد محمد حسين، مع زيارة اللواء إينال توفيق كامل شخصيا لصالة الامتحان، حيث تأكد من أن بين كل جندى واخر ٢ متر، وكان عدد الجنود ٢٠ جنديا.

٣ ـ وكانت نتيجة الامتحان السابق ٤ ممتاز، ٤ جيد، و٧ متوسط، و٤ ضعيف نوعا، وكان يمكن أن تكون النتيجة أحسن بكثير لو توافرت عملية الضبط والربط التى تعود عليها الجنود وجودة المتابعة المسئولة وتوفير الأدوات من لوحات وكراسات وأقلام.

طريقة قويمة فى تعلم القراءة

وعن هذه الطريقة التى ينتهجها د. عبد الدائم البقرى فى محو أمية الأميين يكتب أ. د. أبو الفتوح رضوان -وكيل كلية التربية بجامعة عين شمس- فى دفتر التفتيش الخاص بمدرسة الأنصار الخاصة الابتدائية المشتركة أثناء زيارته لها:

المدرسة تتبع طريقة قويمة فى تعليم القراءة والكتابة، لم تتعصب فيها لطريقة ولا لمذهب، وإنما هى نتيجة دراسة للطرق المختلفة ونقدها وانتقاء أحسن ما فيها.. فهى جمعت بين الكلمة ذات المعنى وصورتها ثم تحليلها إلى حروف ثم استخدامها فى جملة أو جمل، كما تقوم على المقارنة بين الكلمات لتحليلها إلى حروف، وعلى ذلك فهى قد تخلصت من عيوب الطرق الحرفية أو الصوتية، وأهمها انعدام المعنى وانعدام قيام معرفة التلميذ للحروف على أساس من تفكيره هو، نشاطه هو فى عملية المقارنة بين الكلمات.

وكذلك تخلصت من عيب اخر لهذه الطريقة وهو تجزئة الكلام، وتقطيع الكلمة عند النطق، كما تخلصت من عيوب الطريقة الكلية، وأهمها إهمال مرحلة التحليل إلى حروف لمدة طويلة يقضيها الطفل فى الرسم الالى والخلط عند النطق، وما يؤدى إليه ذلك من عدم انتفاع التلميذ بخبراته فى تعلم كلمة وفى تمييز أخرى، وهو تمييز يجب أن يقوم على أساس تمييز الحروف.

أما عن الخطة القومية لمحو الأمية التى خطط لها المجلس الأعلى لتعليم الكبار وتتكلف ملايين الجنيهات لمحو أمية سبعة ملايين مصرى خلال عشر سنوات، فهذا هو موضوع الحلقة القادمة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢



● هل نحن في حاجة الى زيادة اعداد المقبولين في الجامعات ؟ سؤال مطروح الآن وبقوة بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة ، ولهفة عشرات الالوف من الاباء والابناء على معرفة المصير الذى سيحدده لهم مكتب التنسيق بناء على المجموع . وهو مصير سوف يحدد مستقبل الطالب وفرصته في الحياة ..

● يجيب على السؤال بصراحة الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى جاء الى الوزارة بنظرة جديدة ، وبمفهوم آخر مختلف تماما عن وظيفة التعليم في بلدنا ، فقد اتصل بي فور قراءته ما كتبته في هذا المكان في الاسبوع الماضي ، وقال لى بادبه المعهود انه يخالفني الرأى عن مصير خريج الجامعة ، وان مصر من اقل الدول انفاقا على التعليم - حتى في العالم العربي - واننا يجب ان نغير استراتيجية التعليم التى لم تتغير كثيرا منذ ايام على باشا مبارك ..

● وقد ظل التعليم لفترات طويلة يعالج على انه قضية خدمات فقط ، ولكن العالم بعد التغييرات الكبرى التى شهدها في السنوات الاخيرة اصبح يسير في اتجاه الايمان بان العلم وحده سيكون سلاح المستقبل ، وانه هو الذى سوف يحسم قضية الحرب والسلام ، والأهم من ذلك سوف يحسم قضية التنمية والتقدم في طريق سعادة الانسان وراحته . وقد تساءل استاذنا نجيب محفوظ : اذا كنا نهتم بالتعليم ، ولدينا المقومات والكوادر منذ اربعين سنة مضت فلماذا لم يتحقق ما نامل فيه من تطوير ، ولماذا لم يحدث التغيير المنشود ؟!

● الاجابة على سؤال كاتبنا الكبير نجيب محفوظ هي ان قضية التعليم في مصر ظلت تعالج دائما على انها قضية خدمات ، والمخرج الوحيد لهذه الازمة هو في اذكاء شعور عام بان ازمة التعليم ليست ازمة خدمات ، وانما هى ازمة تهدد الامن القومى لمصر .. نعم تهدد الامن القومي لمصر كما يقول الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. لاننا ننفق ٥,٢٪ فقط من اجمالى الناتج القومى في مصر على التعليم بينما بلد مثل الجزائر ينفق ١٠,٨٪ والسعودية تنفق ٨,٩٪ والاردن ٧,١٪ ..

● اذن لابد ان تتحول قضية التعليم في ضمير ابناء شعب مصر العظيم الى قضية قومية تتعلق بامن مصر ومستقبلها . والمهمة اكبر من ان تقوم بها وزارة التعليم وحدها . ولابد ان يشارك فيها كل المفكرين ، وعلى الدولة ان تكفل كل الاستثمارات المطلوبة لتطوير التعليم واصلاحه ، هكذا يرى الموقف بوضوح وزير التعليم ، وكله ثقة ان الامر يمكن اصلاحه خلال عدة سنوات اذا خلصت النوايا ، وتضافرت الجهود لعبور هذه الازمة مثلما عبرنا ازمات إخرى اصعب في حياتنا ..

● ونعود الى سؤالنا الاول عن التعليم الجامعي ، وعن حاجتنا لزيادة عدد المقبولين في الجامعات هذا العام وفي الاعوام القادمة ويأتى صوت وزير التعليم واضحا جليا وهو يقول : نعم يا استاذ كمال .. نحن في حاجة لزيادة عدد المقبولين في الجامعات . هل تعلم ان نسبة المقيدين بالتعليم العالى في مصر هي ١٩,٨٪ فقط ، بينما هى في دولة قطر ٢١,٧٪ وفي لبنان ٢٧,٤٪ وفي الاردن ٢٦,٦٪ وفي اسرائيل ٣٤٪ وفي امريكا ٥٩٪ .. هل يرضيك هذا ؟!

● واجدني اساله : والبطالة وطوابير العاطلين يا دكتور بهاء ؟ ويجيبني فورا : لعلمك الارقام تقول ان البطالة عندنا بين الجامعيين اقل منها بكثير في صفوف اصحاب الشهادات المتوسطة . ثم انك تطالبني باعطاء الناس شهادة ووظيفة معا ، وانا وظيفتي ان اوفر لك قدرا مناسبا من التعليم الذى ينفعك في حياتك الخاصة والعامة اجتماعيا وثقافيا وماديا ان امكن ، اما الوظيفة فأنت مسئول عنها ، وعليك ان تبحث عنها مسلحا بالعلم الذى قدمناه لك ، وبالمهارات التى تستطيع ان تحصل عليها من المدرسة او الجامعة ومن غيرها مثل المصانع والشركات ومراكز التدريب (اقرا التحقيق ص ٣) ..

● وانتهينا الى ان فلسفة التعليم الجديدة هي ان الشهادة الجامعية شيء ، والوظيفة شيء اخر ، وان مصر في حاجة الى زيادة عدد المقبولين بالجامعات بعد ان اثبتت الدراسات العالمية ان تقدم الدول هو انعكاس مباشر لزيادة عدد المقيدين بالتعليم العالى والجامعى مع الاخذ في الاعتبار جودة العملية التعليمية .

● شكرا دكتور حسين كامل بهاء الدين ونحن جميعا نتمنى لك النجاح في استراتيجية التعليم الجديدة التى تحاول تطبيقها ..

كمال عبدالرءوف

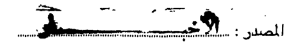


وزير التعليم :

الشهادة شيء والوظيفة شيء آخر !

●● انقلاب خطير احدثه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الاسبوع الماضى فى قضية مفهوم التعليم الجامعى .. وبناء عليه تقرر ولأول مرة قبول ١٠٥ آلاف طالب وطالبة بالجامعات والمعاهد العليا هذا العام منهم ٨٥ الف طالب وطالبة فى الدارسة المنتظمة و ٢٠ الف طالب وطالبة كانتساب من الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام ●●



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

رؤساء الجامعات :

الجامعات لاعطاء درجات علمية وليست لاعطاء درجات وظيفية

تقررت هذه الزيادة بعد ان نادى د. حسين كامل بهاء الدين بالفصل بين مفهوم الشهادة الجامعية .. والوظيفة .. لان الجامعات مهمتها تعليم وتخريج متعلمين .. ولادخل لها بتوفير الوظيفة المناسبة لهذا الخريج .

وهنا بدات القضية تطرح نفسها .. هل نحدد اعداد المقبولين بالجامعات بناء على احتياجات سوق العمل من مختلف التخصصات .. ام نرتفع بنسبة الملتحقين بالجامعات ونسمح على قدر امكانياتنا لكل من يريد ان يتعلم تعليما عاليا ان ياخذ فرصته دون ان يكون هناك التزام بتعيينه في وظيفة وان نترك كل فرد ليبحث عن وظيفته بنفسه ؟

د. حسين كامل بهاء الدين يوضح في البداية انه يجب الا تغيب عنا حقيقة هامة وهى ان الشهادة العلمية التى هى امل كل مواطن اصبحت علميا فى احيان كثيرة ذات اهمية اجتماعية وخصوصا عندما يتزوج المرء ، ويتحقق له بها وضعه الاجتماعي ، وتفتح امامه أمالا كبيرة لتحقيق ذاته .

لكن والكلام مايزال لوزير التعليم : يجب الا نربط بين الحصول على الشهادة العلمية ـ وهو دور التعليم وحق من حقوق المواطن ـ وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب المواطن ـ اذ على كل مواطن ان يبحث

تحقيق

رفعت فياض

عن فرصته فى سوق العمل متسلحا بشهادته ـ باحثا عن التفرد والتميز .. قادرا بما اكتسب من قدرات ومهارات على ان يخلق فرصة عمل له ولغيره .. بل وان ينتقل بكل سهولة ويسر ـ من عمل الى آخر ـ ومن خط انتاج الى خط انتاج مغاير ـ ويوم يتحقق للتعليم فعالية فى اكتساب الطلاب الخبرات والقدرات اللازمة ـ سنقضى نهائيا على مشكلة البطالة التى هى اساس ارتباط بين الدرجة العلمية والوظيفة فى مصر .

الأردن ٢٦٪

ويضيف د. حسين كامل بهاء الدين موضحا وجهة نظره بشكل اكبر فيقول : ان التعليم العالى والجامعى يعتبر الرصيد الاستراتيجى لمصر الذى يتحقق عن طريق الوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية ـ كما انه يمثل فى نفس الوقت أملا لكل مواطن ـ وعليه ينبغى التوسع فى هذا الرصيد الاستراتيجى ـ اذ لايزال التعليم العالى فى مصر يشكل نسبة منخفضة لاتتجاوز ١٩,٨٪ بينما يصل فى بعض البلدان العربية كالاردن الى ٢٦,٦٪ ولبنان ٢٧,٤٪ وقطر ٢١,٧٪ وفى دولة مجاورة كاسرائيل الى ٣٤,١٪ ويزداد فى الولايات المتحدة الامريكية ليبلغ ٥٩,٦٪ من الشباب فى سن التعليم الجامعى .

ويقول د. حسين كامل بهاء الدين : انه فى دراسات عالمية مقارنة تبين ان تقدم الدول يكون انعكاسا مباشرا لزيادة نسبة المقيدين بالتعليم العالى والجامعى .. مع الاخذ فى الاعتبار جودة العملية التعليمية ـ فكوريا كانت نسبة المقيدين فى التعليم العالى والجامعى لاتزيد على ٥٪ منذ نحو عشرين عاما .. وتحققت لها سبل التقدم بزيادة التوسع فى التعليم العالى ليصل حاليا الى ٣٧,٧٪ .

كما اثبتت الاحصائيات ان معدل البطالة بين خريجى الجامعات والتعليم العالى عندنا تقل عنها بين خريجى التعليم الفنى ـ وهو عكس الاعتقاد السائد .. ويرجع ذلك الى قدرة خريجى التعليم الجامعى على ايجاد فرص عمل لهم .. والتواؤم مع متطلبات سوق العمالة ـ كما قد يرجع الى ان التعليم الفنى يعمل على تخريج نوعيات لاحاجة لسوق العمل بهم ـ او لان التعليم الفنى ليس بالجودة المناسبة او للامرين معا .

ويؤكد وزير التعليم : انه اذا كانت الدعوة الى التوسع فى التعليم الجامعى والعالى تمثل مطلبا اساسيا فانه ينبغى التأكيد على امرين :

- **اولهما** : الايكون التوسع على حساب مستوى التعليم ذاته .
- **وثانيهما** : هو ضرورة الفصل بين الحصول على الشهادة العلمية التى هى حق لكل مواطن .. وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب كل مواطن .

وفى اطار التوسع فى اتاحة الفرصة امام ابنائنا فى التعليم العالى والجامعى ـ فانه من الضرورى تطوير شهادة الثانوية العامة بما يسمح لابنائنا بالحصول على الخبرات والمهارات والقدرات التى تمكنهم من مواصلة التعليم الجامعى بكفاءة ويسر .. وهذا هو مانقوم به الآن .

تخفيض الأعداد

وفى مقابل هذا الراى يرى كل من عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة .. ود. حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ضرورة تخفيض اعداد المقبولين بالجامعات خاصة فى الكليات التى يوجد بها فائض كبير فى الخريجين مثل كليات الزراعة والآداب والحقوق والتجارة وهى جميعا للاسف كما يقول وزير القوى العاملة تمثل ٦٠٪ من حجم الخريجين كل عام ..

ويرى ان حجم البطالة فى مصر له طابع خاص فهى فى معظمها بطالة متعلمين ساهم فى خلقها ارتفاع معدلات النمو السكانى والاندفاع نحو التعليم الجامعى والنظرى وماترتب عليه من فائض فى تخصصات تزيد عما توفره سوق العمل من فرص للعمل سواء من ناحية العدد أو النوع مما أعطى البطالة فى مصر سمة مميزة يمكن ان نطلق عليها بطالة المتعلمين .

ويضيف وزير القوى العاملة : انه لتوفير فرص عمل لهؤلاء يجب توفير قدر كاف من الاستثمارات التى تمكن من خلق فرص العمل الجديدة وتقدر تكاليف فرصة العمل الواحدة مابين ١٨ ـ ٢٠ الف جنيه مما يعنى بالضرورة توافر استثمارات سنوية تتراوح مابين ثمانية الى عشرة مليارات جنيه سنويا حتى يمكن توفير فرص عمل للداخلين الجدد لسوق العمل من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

فتح الباب على مصراعيه

ولكن ماذا يقول رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ؟

د. عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر .. يقول اننا امام امرين :

- اما ان يكون التعليم بالجامعات لذات التعليم بصرف النظر عن حاجة السوق الى هؤلاء الخريجين .
- أو يكون هدفنا تخريج عمالة يكون المجتمع فى حاجة اليها وهنا لابد من ان تشارك جهات مختلفة فى تحديد الاعداد المطلوب قبولها بالجامعة وخاصة وزارة القوى العاملة .

ولكننى أؤيد وجهة نظر وزير التعليم فى ان نجعل التعليم بالجامعات لذات التعليم ونفتح الجامعة على مصراعيها .. وهذا هو الاتجاه الذى شعرت به هذا العام بعد زيادة اعداد المقبولين وفتح باب الانتساب مرة اخرى وجعلنا هنا شرط عدم التزام الدولة بتعيين الخريجين لاننا لو سرنا مع الاتجاه الاول وهو تحديد اعداد المقبولين بالجامعات بما يتناسب واحتياجات سوق العمل فمعنى هذا اننا لن نقبل اكثر من ٢٥٪ فقط من الحاصلين على الثانوية العامة .

ويضيف د. الشيخ انه يرى ان يتم التعيين للخريجين بمسابقات تتم بصفة منضبطة والفائز هو الذى يعين ـ وسيكون هذا حافزا لتحسين العملية التعليمية اذ سيجد الطالب نفسه مضطرا للاجادة حتى يستطيع عبور حاجز عدم الوظيفة ـ وان ننحى جانبا التعيين لجميع الخريجين لأن ذلك دفع الشباب للتكاسل فى العملية التعليمية اذ يستوى من جد وحصل على تقدير مرتفع مع من لم يحصل على التقدير .

ويتفق مع هذا الرأى **د. عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس الجديد** ويؤكد على ان دول العالم سبقتنا فى الخارج حتى فى تعليم الكبار وفتحت المجال لمن يريد منهم ان يحصل على شهادة جامعية لدرجة انه فى بعض هذه الجامعات يصل عددهم الى النصف ولهذا يجب ان نفتح الباب امام الجميع ليتعلموا خاصة اننا فى طريقنا الى انفراج اقتصادى والاتجاه الى اقتصاد السوق .

ويشيد د. عبدالوهاب عبدالحافظ بقرار المجلس الأعلى للجامعات الاخير باعادة فتح باب الانتساب الموجه الذى يتيح لمن لم يستطع الانتظام فى التعليم النظامى بالجامعات ان يتعلم تعليما عاليا وهو يعمل .. وسوف تساهم الرسوم التى سيدفعها هؤلاء الطلاب بجزء منها فى تحسين العملية التعليمية .

نعلم .. ولانوظف

ويقول د. محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط ان التعليم لاعلاقة له بالوظيفة ونحن نعطى للطالب درجة علمية وليست درجة وظيفية لأن الوظيفة تحتاج لتأهيل خاص والجامعات لاتؤهل للوظائف .. ولكن تؤهل الطالب من الناحية العلمية . ولايمنع ان يقوم الخريج بطرق ابواب ومجالات عمل جديدة وهو مسلح بالثقافة والخبرة .. فهناك كثير من الأطباء يعملون فى التجارة .. واعرف مديرا لبنك كان من الأصل جيولوجيا ولهذا أؤيد فتح باب القبول بالجامعات على مصراعيه لمن يريد ان يتعلم .

اعادة ترتيب

اما د. مصرى حنورة عميد كلية الاداب بجامعة المنيا فله رأى آخر فهو يرى أن خريطة توزيع العمالة فى مصر خريطة متهرئة ـ وهناك جهات محتاجة لوظائف لاتجد من يسد فراغ هذه الوظائف ـ وهناك جهات تضج بموظفين غير محتاجة اليهم اطلاقا .. وكنموذج على ذلك الاطباء الذين تقول نقابة الأطباء ان فيهم فائضا ـ وهو فى الحقيقة فائض فى القاهرة وبعض عواصم المحافظات هناك ٦٠٪ من قرى مصر لايوجد بها طبيب واحد ولهذا فنحن محتاجون لأطباء .

ونفس الشىء بالنسبة لخريجى الزراعة المكدسين فى القاهرة مع ان هناك ملايين الافدنة تحتاج لاستصلاحها واستزراعها . وفى تخصص وهو علم النفس هناك من يزعم ان هناك فائضا فيه على الرغم انه فى احصاء دقيق وجد ان جميع المدارس فى مصر لايوجد بها خدمة نفسية اطلاقا الا فى العامين الاخيرين وبنسبة ١٪ على الأقل ولهذا فنحن محتاجون لعشرات الآلاف من الاخصائيين النفسيين .

ومعنى هذا اننا يجب ان نتبنى اتجاها لاعادة توزيع العمالة ثم نتحدث بعد ذلك عن الاحتياجات لأنه لاتوجد جهة محددة حتى الآن تستطيع اعطاء احصاء دقيق عن ذلك .

ويضيف د. حنورة : لست ضد زيادة اعداد المقبولين بالتعليم الجامعى ولكن ان يتم ذلك فى ضوء تحديد الاحتياجات الحقيقية من كل التخصصات وسنجد انفسنا اننا محتاجون الى ضعف مايتم قبوله الآن ـ ولكن يجب ان يكون قبولهم بالجامعات بشكل منظم وعلمى ومحدد لاحتياجات السوق حتى لانزيد حجم البطالة اكثر مما هو موجود الآن .

وتبقى القضية مطروحة للنقاش .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢



فوق حرف ساخن

الزيادة المضطردة سنويا فى عدد المتفوقين فى شهادة الثانوية العامة، يعتبر مؤشرا هاما، يقود عملية التعليم الى المزيد من الرسوخ فى مسارها الصحيح !

وما سوف اطرحه هنا.. ليس ابتكارا أو فتحا.. وانما هى محاولة اجتهاد متواضعة، اسهم بها فى الاتجاه الى استثمار هذا التصاعد السنوى فى عدد المتفوقين فى نهاية مرحلة تعليمية كالثانوية العامة، تسبقها مرحلتان: الابتدائية والاعدادية!

فالنبوغ ليس وقفا على سن معينة أو مرحلة تعليمية بعينها بل ان «الديك الفصيح» كما يقول المثل الشعبى.. «من البيضة يصيح».. ومن هنا ينبغى ان تكون بداية الاهتمام بالتلميذ النابغ.. المبشر مع المرحلة الابتدائية.. ليجد له مكانا فى المدارس التجريبية التى انشأتها الوزارة.. والتى ينبغى ان يتكاثر عددها.. ولايقتصر فى كل محافظات مصر على ٢٠ مدرسة فقط! فهذه النسبة لم تعد تتفق مع التزايد السنوى لعدد المتفوقين من ابنائنا فى مراحل التعليم الثلاثة ولامع عدد السكان!

اعرف ان المدارس التجريبية مكلفة لوزارة التعليم.. واعرف ان كثيرا من اولياء امور تلاميذ المراحل الابتدائية والاعدادية.. يتحرقون شوقا لكى يجدوا لابنائهم اماكن فى هذه المدارس.. ولكنهم يضطرون الى الحاق اولادهم فى المدارس الخاصة.. ويرضخون.. لكل اساليب الابتزاز التى يفرضها «ملاك» هذه المدارس الخاصة.. الذين يرغمون اولياء امور التلاميذ على دفع مبالغ طائلة نظير قبول تلميذ واحد.

ومن هنا يدخل اجتهادى مرحلته العملية.. بمعنى :

● لماذا لاتنشىء وزارة التعليم مدارس تجريبية بمصروفات؟! تتسع لهذا العدد الكبير الذى يتكدس فى «عزب ملاك» المدارس الخاصة!!

● ولماذا لاتفتح باب التبرع من الموسرين.. لكى تتيح هذه التبرعات فرصا اكثر للنابغين من التلاميذ الذين ليس فى مقدور اهلهم ان يلحقوهم بالمدارس الخاصة؟!

ان قضية التبرع للتعليم قضية حضارية ومعمول بها فى جميع المؤسسات التعليمية فى العالم كله..

وعندنا المثل الحى.. عند انشاء جامعة القاهرة «فؤاد الاول سابقا».. فقد قامت على تبرعات الموسرين!!

ان العملية التعليمية.. بكل ابعادها واهدافها.. بل ومناهجها وخططها.. تدخل فى نطاق قضية قومية بالدرجة الاولى.. ولايعنى امر التبرع هنا ان الجهاز التعليمى.. لايملك الوسيلة.. بل ان اكثر الدول ثراء وغنى.. تفتح عن عمد مجال التبرع للمؤسسات الكبيرة والبيوت المالية.. لكى يسهموا فى نطاق «القضية القومية».. للتعليم وللصحة.. ولغيرها من الخدمات العامة.. من خلال شرائح مالية.. أو نصيب معلوم فى ميزانياتها السنوية لهذه الاغراض.. أو التقدم لشراء الاجهزة والمعدات الحيوية اللازمة لهذه الخدمات.. لاباعتبارها معونة أو مساعدات.. وانما باعتبارها جزءا لايتجزأ من صميم اهداف هذه المؤسسات والبيوتات المالية.. والمسألة فى النهاية.

رأفت الخياط



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة تعليمية ترتبط بالأمن القومى

مليار جنيه لانشاء وإصلاح المدارس

□ وزير التعليم يحدد ملامح السياسة الجديدة :

مجانية التعليم للمرحلة الأساسية وللناجحين بالثانوى والجامعة

امتحان الثانوية على مرحلتين وعودة نظام التغذية بالمدارس

إنشاء ٣٥ مدرسة حديثة وإصلاح أحوال المعلمين

تطوير شامل للمناهج .. والدراسة ٣٤ أسبوعا بالابتدائى و٣٢ بالثانوى

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المتغيرات العالمية ، سياسية واقتصادية وعسكرية، تجعل من التعليم قضية الأمن القومى لمصر، حيث يتحمل التعليم مسئولية إعداد الفرد القادر على ممارسة الديمقراطية بصورة جادة الحريص على السلام الاجتماعى ، وذلك ماتركز عليه السياسة التعليمية الجديدة

وقال وزير التعليم إنه تم اعتماد مبالغ مالية تصل الى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لمدة ٥ سنوات لترميم المدارس وانشاء ابنية تعليمية جديدة ، مؤكدا ضرورة ترشيد مجانية التعليم بحيث تكون كاملة ومطلقة فى مرحلة التعليم الأساسى « ابتدائى واعدادى » وللطلاب الناجحين فى دراستهم بالمرحلتين الثانوية والجامعية، على ان يتحمل اولياء الامور- الذين الحقوا ابناءهم بالتعليم الخاص الاساسى برغبتهم - نفقات تعليمهم فى الثانوى والجامعة ، اما الموهوبون والمتفوقون فانهم يتمتعون بالمجانية والرعاية فى كل الاحوال

واضاف الوزير فى حديث لمندوب الاهرام : انه تجرى دراسة تطوير شامل لشهادة الثانوية العامة ويتناول التطوير عقد امتحان الثانوية على اكثر من مرحلة ، وزيادة فرص الامتحان بها الى اكثر من ٤ مرات - بدلا من ٣ مرات كما هو الحال الآن - وادخال مواد اختيارية جديده واخرى ذات مستوى رفيع



واعلن وزير التعليم انه سيتم انشاء ٣٥ مدرسة شاملة حديثة، تحمل إسم «مدارس مصر ٢٠٠٠» من خلال جمعية التنمية والطفولة، التى تراسها السيدة سوزان مبارك، وتتكلف المدرسة الواحدة ١,٥ مليون جنيه، وتمثل تلك المدارس مراكز جديدة للتميز العلمى والتربوى

وقال انه تم اقرار خطة شاملة لاصلاح احوال المعلم ماديا ونفسيا، وتقرر أن تسهم الجامعات فى تنفيد خطة قومية لاعادة تدريب المعلمين، ويرتبط بها وضع نظام جيد للمتابعة والثواب والعقاب يشارك فيه المعلمون انفسهم

كما اكد الوزير اجراء تطوير شامل للمناهج الدراسية لاكساب التلاميد الخبرات والقدرات والمهارات الهامة، والتعامل مع الموارد والمعلومات والانظمة والتكنولوجيا الحديثة والبشر، وقال إن جميع المقررات الدراسية سوف تخضع لعملية مراجعة مستمرة لتنقيتها تماما من الحشو والتكرار ومد العام الدراسى ليصبح (٣٤) اسبوعا فى التعليم الابتدائى و ٣٢ اسبوعا فى التعليم الثانوى.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم للأهرام :

ترشيد مجانية التعليم

« التعليم المصرى فى ازمة » بهذه الصراحة يبدا الدكتور حسين كامل بهاءالدين مواجهته لواقع التعليم المصرى موضحا العديد من القضايا الهامة ! ! لماذا يفتقد التعليم المصرى الاستقرار ؟ ! إلى متى تستطيع الأسرة المصرية ان تتحمل الاعباء المادية والنفسية للتعليم ؟ كيف يتحقق التغيير ؟ ومن يموله ؟ مجانية التعليم لمن ؟ كيف يواجـه التعليم مد التطرف والتعصب والادمان ؟ !

وفى هذه المواجهة لا يقف وزير التعليم موقف الدفاع .. بل هو يوجه الاتهام نيابة عن الراى العام ويشخص قائمة الأمراض التى انهكت التعليم المصرى ويحدد العلاج .. ويطرح مفهوما جديدا للتعليم ودوره ، وهو مفهوم التعليم كقضية ترتبط بالأمن القومى لمصر ! ! ازمة التعليم ـ كما يراها وزير التعليم ـ هى ازمة تهدد الأمن القومى المصرى !

فى هذه المواجهة يحدد وزير التعليم بحسم النقاط الاتية ..

○ ان الاستراتيجية العامة واهداف التعليم المصرى لا خلاف عليها ولم تتغير منذ ايام على باشا مبارك

○ ان اى تغيير يجب الا يحمل الاسرة المصرية اعباء اضافية جديدة ولا يمس مبدأ تكافؤ الفرص .

○ ان كل مقومات الامن القومى مرهونة بقضية التعليم الذى لم يعد مجرد « خدمة »

○ انه يجب ترشيد مجانية التعليم بحيث يكون التعليم الابتدائى والاعدادى مجانيا بصورة كامله وتقتصر فى الثانوى والجامعة على الطالب الجاد والملتزم والناجح .

○ انه تحت مظلة « جمعية التنمية والطفولة » التى تراسها السيدة سوزان مبارك سيتم انشاء ٣٥ مدرسة حديثة تتكلف المدرسة الواحدة مليون ونصف المليون جنيه تحمل اسم « مدارس مصر ٢٠٠٠ » وتمثل مراكز للتميز العلمى والتربوى .

○ اننا نحتاج عشرة مليارات جنيه للمدارس الجديدة وان نسبة الالزام الحقيقية ٨٠٪ وليست ٩٧,٥٪ .

○ ان فى مصر ٢٥ الف مدرسة .. اكثر من نصفها لا يصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الأدنى للكرامة الانسانية .

○ الاعتراف بان المعلم تعرض للاهمال طويلا .. تظاهر المجتمع بانه يعطى المعلمين اجورهم فتظاهروا بانهم يؤدون اعمالهم .. وبالتظاهر المتبادل وقعت الكارثة ..

○ ان المناهج التعليمية احد اسباب شقاء الأسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم أولادها ..

> ● فـى مصـر ٢٥ ألـف مدرسـة أكثـر من نصفها لا يصلـح آدميـا !
>
> ● تطـوير شـهادة الثانوية العـامة وزيادة فرص الامتحان بها لاكثر من ٤ مرات
>
> ● دراسـة تطبيق نظـام التفـرغ الكامـل لهيئـات التـدريس بالجامعـات

○ انه تم اعتماد ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لمدة خمس سنوات لاصلاح المدارس ولن تبنى مدرسة جديدة دون توافر مجالات الأنشطة بها .

○ انه تم وضع خطة قومية لتدريب المعلمين يشارك فيها اساتذة الجامعات ووضع نظام للمتابعة والثواب والعقاب يـرتبط بتحسين واصلاح احوال المعلمين .

○ انه يجرى تطوير شهادة الثانوية العامة بجعلها على اكثر من مرحلة ، وزيادة فرص الامتحان لأكثر من اربع مرات بدلا من ثلاث مرات فقط ، كما هو الحال الآن وادخال مواد اختيارية امام الطلاب ، وعدم تطبيق ما يسمى بالمواد المؤهلة وتطوير الامتحان بها تدريجيا .

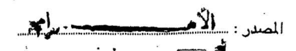
○ دراسة تطبيق نظام التفرغ الكامل لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات والبدء بتطبيق ذلك على المعيدين والمدرسين المساعدين واعادة النظر فى اساليب الكتب والمذكرات الجامعية .

حوار اجراه :
لبيب السباعى

□ استقرار السياسات التعليمية .. كيف يتحقق ؟ هل صحيح ان التعليم المصرى لا يعرف الاستقرار .. ولماذا ؟

● يترادف الاستقرار فى مفهومه مع



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

الثبات ولان السياسة بحكم تعريفها تعنى « فن تحقيق الممكن » وتقتضى الملاءمة والتغيير المستمر لمواكبة التطورات والتفاعل مع المتغيرات .. ومن هنا فإن التواصل والملاءمة امران اساسيان ، ولكن لا يجب ان يتم هذا التغيير بارادة فرد وإنما بقناعة قومية ومشاركة فعلية من كل القوى ، وان يكون تعبيرا عن آمال الشعب ومتطلبات العصر .. ان الدول العظمى التى تشتهر بنظم تعليمية ممتازة تراجع نفسها وتغير سياستها التعليمية تغييرا حقيقيا .

وبدهشة كبيرة يتساءل الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. فى ضوء كل ذلك كيف يمكن اذن ان تقيم مصر سياستها التعليمية على نظام ثابت لا يراعى التغيير وهى تواجه ازمة حقيقية فى التعليم شخصها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى حين قال : إن الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر أصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج ، ورغم أنها تنهك موارد الدولة وامكانات الأسرة إلا ان المحصلة النهائية تأتى ضعيفة متواضعة ؟ ويكشف الرئيس مبارك بوضوح بالغ جوانب القصور ويحددها فى : تعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف .. عجز فادح فى مواجهة متطلبات العصر .. قصور فى اعداد اجيال جديدة اقدر على مواجهة تحديات الحياة العملية .. مشيرا الى انه بذلت محاولات عديدة فى السنوات الماضية لوضع تصور شامل للاصلاح وكيفية تنفيذه غير ان الوضع لم يعد يحتمل الانتظار ! !

ويضيف وزير التعليم : من الضرورى ان نلاحق العالم .. ان ازمة التعليم فى مصر وثورة المعلومات والتكنولوجيا فى العالم تفرض علينا ان نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب هذه الثورة .. لان من يفقد فى هذا السباق العلمى مكانته ، لن يفقد ـ فقط ـ الصدارة ولكنه سوف يفقد قبل ذلك الارادة .. ومن الضرورى ان يتم التغيير بطريقة ديمقراطية وبأسلوب علمى ..

أما عن دعاوى الاستقرار ـ يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ فإنها تتعلق اساسا بالأهداف الكبرى ويكون الاستقرار أساسا فى الاستراتيجيات العامة ومفهوم التعليم المصرى ـ يضيف الوزير ـ لم تتغير كثيرا منذ ايام على مبارك فهل يمكن ان نغير من مفهومنا للتعليم على انه يهدف الى اعداد المواطن الصالح ؟ ! هل يمكن أن يكون لنا اعتراض على أن يهدف التعليم الى تكوين جيل من العلماء ؟ ! هل يتصور ان تختلف الاراء حول هدف التعليم فى تعميق الولاء والانتماء للوطن ؟ ! تلك كلها اهداف لا يمكن الاختلاف عليها ، أما مايمكن ان يكون مجالا للبحث فى التغيير فهو السياسة .. التى هى مجموعة الاجراءات والبرامج المحددة التى تتخذ فى مرحلة معينة .. أو التغيير فى التكتيك الذى هو مجموعة الخطوات والاجراءات التى يمكن ان تنفذ بها المراحل المختلفة للاستراتيجية .

على انه فى اطار كل هذه التغييرات ـ يؤكد الوزير ـ يجب الا نحمل الأسرة المصرية اعباء اضافية فى هذه المرحلة فلقد تحمل شعبنا العظيم تضحيات كثيرة فى السنوات الأربعين الماضية .. خاض اربع حروب وعانى من ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية تحملها كلها بشجاعة نادرة ، ونحن الآن فى مرحلة التحول والاصلاح الاقتصادى فلا يعقل ان نكلف الاسرة المصرية الصامتة اى اعباء اضافية .. سواء كانت هذه الاعباء مالية او نفسية ! ويجب ان نفكر كيف يتحقق التغيير ؟ .. وكيف نمول هذا التغيير من خلال قنوات اخرى لا تفرض عبئا جديدا على الأسرة المصرية .. كما انه يجب الا تمس التغييرات مبدأ تكافوء الفرص الذى استقر فى ضمير الشعب المصرى ..

التغيير كما اراه ـ يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ يجب أن يكون انعكاسا لرغبة قومية طالما ان هناك اتفاقا فى الراى العام على أن التعليم هو الامن القومى لمصر .. ومن ثم فلا يمكن ان ينفرد به شخص .. او وزير .. او وزارة .. ولكنها مسئولية قومية يتحملها الجميع من خلال مشاركة الجميع فى المناقشة حول ملامح التغيير واهدافه ، وان يطرح التغيير على القنوات الشرعية ..

التعليم .. الأمن القومى لمصر

□ ماذا تعنى بان التعليم هو قضية الامن القومى لمصر ؟

● لقد ظل التعليم لفترات طويلة يعالج على انه قضية خدمات .. وتسرب هذا المفهوم الى عدد كبير من المهتمين بالشئون العامة الذين لايزالون يعالجون التعليم على أنه قضية خدمات واذا كان ممكنا فى مراحل سابقة ان نتعايش مع هذا المفهوم حين كان التعليم لا يشكل خطورة على الأمن القومى للوطن إلا أن الامر يختلف تماما اليوم .. على ضوء التغييرات والتحديات العالمية التى تحيط بمجتمعنا فى السنوات العشر الأخيرة .. ففى المجال السياسى هبت رياح الديمقراطية وسقط المعسكر الشيوعى والاحلاف وسقطت نظرية توازن القوى .. وفى المجال الاقتصادى ساد اقتصاد السوق وتفجرت ثورة العلم والمعلومات ..

ان امامنا فى مصر ـ كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ تحديات كبرى منها التحدى الاقتصادى اذ انه مازالت امامنا خطوات كبرى فى مسيرة التحول والاصلاح الاقتصادى ، وان الكثير من أوجه التقدم لابد ان تتحقق .. امامنا مشكلة تزايد السكان .. وأمامنا موجات التطرف والعنف .. وأمامنا مشكلة المخدرات والادمان والبدع المستوردة من الخارج تحاول ان تحتل عقول شبابنا وتدمر اخلاقه ..

والتجارب المحيطة بنا تقول أن هناك دولا اخرى استطاعت احراز تقدم هائل مع تشابه ظروفها مع ظروفنا مثل : ماليزيا وكوريا الجنوبية .. وكان مدخلها هو التعليم .. من هنا يرتبط التعليم بالامن القومى لأن الأمن القومى فى ابسط تعريف له هو « مجموعة القدرات والانظمة والاجراءات التى تكفل حماية الوطن من كل مايتهدده من اخطار منظورة أو محتملة تهدد استقراره ورفاهيته وسلامة اراضيه واستقلالية قراره .. وتتمثل هذه القدرات والاجراءات والانظمة فى محاور ثلاثة : سياسى .. اقتصادى .. عسكرى .. **فعلى المحور السياسى** : يتحمل التعليم مسئولية اعداد الفرد القادر على الفهم والتحليل والنقاش الحر .. يبدى رايه بشجاعة ويتقبل الراى الاخر .. يتحمل المسئولية .. يتعايش مع الناس ليتحقق أساس المحور السياسى المبنى على الديمقراطية وعلى السلام الاجتماعى .. **وعلى المحور الاقتصادى** : تتحقق زيادة انتاجية الفرد بقدر مايصقل قدراته ومهاراته من خلال نوع التعليم الذى يحصل عليه ، **وعلى المحور العسكرى** اصبح العالم يسير فى اتجاه الايمان بان العلم وحده سيكون سلاح المستقبل .. الحروب ستبدأ بالعلم فى عقول البشر وتنتهى ايضا فى عقول البشر .. وعليه فان التفوق العسكرى هو نتاج تعليمى ..

واذا كان الامر كذلك ـ يضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ **فان كل مقومات الامن القومى تصبح مرهونة بالتعليم .. ويصبح المفهوم الشائع القديم بان التعليم قضية خدمات امرا يجب ان يتغير .. من خلال اذكاء شعور علم بان ازمة التعليم ليست ازمة خدمات ، وإنما هى ـ بالضرورة ـ ازمة من نوع آخر .. ازمة تهدد الامن القومى لمصر** .. ويتطلب ذلك توافر الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم ، فى محاوره المتعددة لانه مهما كنا مدركين لاهمية التعليم اذا لم يكن لدينا استثمارات كافية فى مجال التعليم فلن يمكن تحقيق مانتمناه ، خاصة مع الحالة المتدهورة التى وصلت اليها شئون التعليم .. فنسبة الانفاق على التعليم من اجمالى الدخل القومى لا تتجاوز فى مصر ٥,٢ ٪ بينما تصل هذه النسبة فى الأردن الى ٧,١ ٪ وفى السعودية ٨,٩ ٪ وفى الجزائر ١٠,٨ ٪ .

مجانية التعليم .. لمن ؟

□ قضية استثمارات التعليم تطرح معها قضية مجانية التعليم ؟

● التمويل له مصدران .. أولهما : توفره الدولة فى الميزانية العامة .. والثانى : من الجهود الذاتية من القادرين ورجال الاعمال الذين يجب ان يعاملوا الاستثمار فى التعليم على انه قضية مصيرية وليس قضية انسانية او خيرية واذا استقر فى وجدان المواطنين ان التعليم يشكل مستقبل هذا البلد ، وان الاستثمار فى التعليم هو لصالح الاستقرار والسلام الاجتماعى فان القادرين سوف يقبلون على المشاركة الجدية فى نفقات التعليم .

ومن هنا ـ يضيف الدكتور حسين كامل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٢

مجانية كاملة للتعليم الأساسى وللطالب الملتزم فى الثانوى والجامعة

تحقيقات

بهاء الدين - فان قضية مجانية التعليم تطرح نفسها من خلال شعار ترشيد مجانية التعليم ومع التسليم بما جاء فى روح الدستور وجوهره فان الامر يقتضى اعادة توزيع مجالات الانفاق على التعليم وتحديد الأولويات فى الانفاق وفى الاستثمار وهناك عدة اسس يتم عن طريقها ترشيد مجانية التعليم اتصورها - والحديث لوزير التعليم - فى عدة اسس .. **أولها** التعليم الاساسى ويجب ان يكون مجانيا بصورة كاملة لان التعليم الأساسى هو الدعامة الاساسية للأمن القومى ولايمكن ان تترك مسألة تتصل بالأمن القومى لمصر رهن القدرة المادية للأفراد أو لوضعهم الاجتماعى من هنا لابد أن تتدخل الدولة وتضمن حسن اعداد المواطن منذ صغره فى مرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى وهما مايطلق عليهما مرحلة التعليم الاساسى .

اما مابعد ذلك - يقول وزير التعليم - **فان المجانية فى المراحل التالية تكون للطالب الملتزم بوظيفته الاجتماعية كطالب .. ففى المرحلة الثانوية والجامعية تكون المجانية للطالب الملتزم الذى يبذل الجهد ليحقق النجاح المتواصل** .. أما من يتخذ من المجانية شعارا لسلبيته وتهاونه واهماله باعتبار ان الدولة ملزمة بالانفاق على تعليمه مهما تعددت مرات رسوبه فالدولة لا يمكن ان ترعى فشله .. **وعليه ان يدفع نفقات تعليمه حتى يعود الى طريق الجهد والنجاح** .

كذلك - يضيف الدكتور بهاء الدين - فان الطلاب الذين التحقوا بالتعليم الخاص فى التعليم الأساسى بمحض إرادة أوليائهم ليس من المقبول ان يتمتعوا بالتعليم المجانى فى الثانوى او فى الجامعة باعتبار انهم ارتضوا طواعية التعليم بمصروفات واقروا بقدرتهم المادية فى الانفاق على تعليم ابنائهم وهذه الشريحة يرجى منهم المساهمة فى نفقات تعليم ابنائهم فى المراحل التعليمية التالية وان يتركوا الفرصة فى المجانية لمن لا يقدرون على مواصلة التعليم بغير دعم الدولة

كذلك يضيف وزير التعليم فان المسجلين للدراسات العليا بالجامعات والمعاهد عليهم ان يدفعوا نفقات تعليمهم فى هذه المرحلة باعتبارهم انهوا تعليمهم الجامعى ويستطيعون ان يتكسبوا من عملهم .

تبقى بعد ذلك فئة الموهوبين .. والمتفوقين وهم ثروة قومية تجب رعايتهم وان يسمح لهم بالتمتع بالمجانية بصرف النظر عن التحاقهم بالتعليم الخاص او العام .. الجامعى او الدراسات العليا .. طالما تحقق لهم استمرار التفوق والتميز ولا يقتصر الامر على تعليمهم بالمجان بل يجب منحهم المكافآت والمنح التى تشعرهم بتقدير المجتمع لتفوقهم .

رجال الاعمال .. الدور المفقود !

□ فى كل ذلك اين دور رجال الاعمال والقادرين ؟ !

● لقد بدات المحاولة الجادة وتشكلت جمعية من رجال الاعمال لانشاء المدارس الجديدة وتم فعلا بناء ٣٠ مدرسة بالقاهرة والجيزة والاسكندرية .. كما أن جمعية التنمية والطفولة التى ترأسها السيدة سوزان مبارك فى سبيلها لانشاء ٣٥ مدرسة حديثة تشتمل على أحدث الوسائل التعليمية والانشطة التربوية المتنوعة وستكون بمثابة مراكز للتميز العلمى والتربوى تتكلف الواحدة منها مليونا ونصف المليون جنيه وتضم ملعبا ومعملا ومكتبة وقاعات للانشطة التربوية وتمثل وجه مصر المستقبل وسوف يطلق عليها « مدارس مصر ٢٠٠٠ »

بصراحة - يقول الوزير نحن نحتاج الى عشرة مليارات جنيه للمدارس الجديدة لأن الاحصائيات الرسمية تقول ان نسبة الاستيعاب الالزامى وصلت الى ٩٧,٥ ٪ والحقيقة انها لا تزيد على ٨٠ ٪ ان لم تقل .. ومواجهة الازمة تتطلب تمويلا واستثمارات ضخمة لبناء المدارس وبدونها لا يتحقق اى شىء .. وهذه هى مسئولية كل القوى القادرة فى مصر .. وهى ليست مسئولية وزارة التربية والتعليم او وزير التعليم وانما هى مسئولية كل المصريين ..

جوانب ازمة التعليم !

□ **ازمة التعليم بهذه الصورة تتعدد جوانبها .. من اين تبدأ المواجهة ؟ من المدرسة .. ام المعلم .. ام المنهج ؟**

● فى مصر ٢٥ الف مدرسة .. أكثر من نصفها لا يصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الأدنى للكرامة الانسانية . الاف المدارس بلا دورات مياه .. الاف المدارس ايلة للسقوط .. الاف اخرى بدون نوافذ او ابواب او اسوار . وهى فى صورتها الحالية اماكن ايواء سيئة .. ولم تعد المسألة تطوير خدمات او تحسين مستوى او محاولة ترقيع ثوب متهالك وانما اصبحت مسألة تتعلق بالمصير تكون أو لا تكون ؟ ! وهذا هو الجانب الأول من الأزمة .. الجانب الأخر - يضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين - هو احوال المعلم .. ولابد من الاعتراف بان المعلم تم اهماله طويلا .. فهل يمكن للمعلم الذى يحصل على ٥٠ الى ٧٠ جنيها أن ننتظر منه العطاء ! !

لقد تظاهر المجتمع بانه يوفى هؤلاء المعلمين اجورهم وهم بدورهم تظاهروا بانهم يؤدون عملهم وبهذا التظاهر المتبادل وقعت الكارثة .. لابد ان تتحسن احوال المعلمين المادية وان يعطوا الحافز الادبى ورفع مستواهم المهنى ..

الجانب الثالث للازمة يضيف وزير التعليم هو المناهج .. لقد اسهمنا جميعا فى شقاء الاسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم اولادها وان الاوان الا نحمل الاسرة المصرية اعباء اضافية .. وان يتحول التعليم من الحشو الى اكتساب المهارات والقدرات واستيعاب حقائق الحياة المعاصرة .. وبصراحة لقد ادت طريقه الحفظ والتلقين الى اخراج عقول متلقية يسهل برمجتها عاجزة عن تقبل الرأى الاخر والتفكير الحر المبدع مما ساعد على انتشار الادمان والتطرف والتعصب ..

هذه هى أوجه الازمة .. اما محاور المواجهة - يقول الدكتور حسين بهاء الدين - فتشمل ترميم واصلاح وبناء الابنية التعليمية حيث تم اعتماد مبالغ تصل الى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لاصلاح وتجديد المدارس لمدة خمس سنوات ولابد لكل مدرسة جديدة من توافر الملاعب والمعامل ومجالات الانشطة التربوية التى هى المصل المضاد للتطرف والهجرة الزمنية .. لذلك لن تبنى مدرسة جديدة دون توافر الانشطة بها .. ولابد لكل مدرسة جديدة من مرحلة لرياض الاطفال تحت اشراف الدولة الزاما .. اما المحور الثانى فهو اصلاح احوال المعلمين وقد بدأت خطواته فعلا هذا العام باعتمادات اضافية بلغت ١٥٠ مليونا ، ويجب الاهتمام بتدريب المعلمين ، وقد وضعت فعلا خطة قومية لاعادة تدريب المعلمين وسوف تدخل الجامعات كلها فى مساندة التعليم الاساسى وتطوير برامج اعداد المعلمين وتدريبهم بحيث يشارك اساتذة الجامعات فى اعادة تدريب المعلمين ويرتبط بكل ذلك وضع نظام جيد للمتابعة ونظام جيد للثواب والعقاب يشارك فيه المعلمون انفسهم ..

يبقى من محاور المواجهة - يضيف الدكتور بهاء الدين - محور تطوير المناهج بحيث يتجه التعليم الى اكتساب الاطفال للخبرات والقدرات الهامة وفى مقدمتها التعامل مع الموارد والمعلومات والانظمة والتكنولوجيا الحديثة والبشر .. **ومن اليات تطوير المناهج ضرورة ازالة الحشو والتكرار وسوف تخضع المقررات للمراجعة المستمرة حتى تنقى المناهج تماما .. كذلك امتداد العلم الدراسى ليصبح ٣٤ اسبوعا فى التعليم الابتدائى و ٣٢ اسبوعا فى التعليم الاعدادى والثانوى لا يدخل فى احتسابهما الاجازات والعطلات والامتحانات .. ولم يكن العلم**



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ٩٩٢

الدراسي من قبل يتجاوز ٢٥ اسبوعا في افضل السنوات واطولها ! ! كذلك يجب تغيير مفهوم ماسمى بنماذج الاسئلة التى تكرس الحفظ والتلقين وتقتل الابتكار حيث ترسخ في عقول الطلاب ان الاجابة لا تحتمل الا حلا واحدا .. يجب أن تتغير وتتحول الى دليل لتقويم الطالب وقدراته ووسيلة يتعرف بها على اختبارات متعددة ..

ويضيف وزير التعليم لابد ان يعمل التعليم على تزويد الطلاب بالمهارات الاساسية والقدرات وترسيخ القيم الدينية والاخلاقية في اطفالنا والاهتمام بعلوم المستقبل وباللغات وفي مقدمتها اللغة العربية وبالتاريخ وادخال بذور التعليم الفنى من البدايات الاولى للتعليم الاساسى وتحقيق الانسيابية بين انواع التعليم المختلفة وعودة الانشطة التربوية وعودة التغذية المدرسية وتنمية السلوكيات الحضارية والرعاية الاجتماعية .. ورعاية المواهب والفصل بين الشهادة والوظيفة ..

الثانوية العامة .. إلى اين !

□ **الثانوية العامة « غول » يلتهم كل عام مشاعر عشرات الالاف من الطلاب .. الى متى والى اين نصل بالثانوية العامة ؟ كيف يمكن ان نتخلص من رعب الثانوية العامة ؟**

● من الضرورى تطوير شهادة الثانوية العامة بما يسمح لابنائنا بالحصول على الخبرات والمهارات والقدرات التى تمكنهم من مواصلة التعليم الجامعى بكفاءة ويسر .. وينبغى العمل على احداث هذا التطوير دون ان يرتبط به اى نوع من الرهبة والخوف اللذين تعانى منهما الاسرة المصرية الان وبحيث لا يشكل التطوير عبئا جديدا نفسيا او ماديا .. ومن الاقتراحات المطروحة ان يتم **امتحان الثانوية العامة على اكثر من مرحلة بحيث نقضى على الرعب الذى يتمثل في اداء الامتحان في فرصة واحدة وفي فترة زمنية محددة ويرتبط بهذا الاقتراح زيادة فرص الامتحان لاكثر من اربع مرات بدلا من ثلاث مرات كما هو الحال الان .**

يضيف الدكتور بهاء الدين يجب ان تتسع رقعة الاختيار امام طلاب الثانوية العامة في عدة مواد اختيارية تتسع لاستعدادتهم .. ويقترح اضافة مواد تتصل بتربية الطفل والاقتصاد المنزلى ومايشبهها من المواد التى تتصل باعداد الفتاة للحياة الاسرية .. وفي نفس الوقت للالتحاق ببعض الكليات الجامعية المرتبطة بهذا التخصص ، كما تشتمل المواد الاختيارية على مواد ذات مستوى رفيع تضيف للمتميز درجات في مجموعه الاعتبارى عند دخوله كليات معينة

□ **الجامعات .. بعد ان تزايدت اعداد الطلاب بها بهذه الصورة الكبيرة يشكو طلابها من انقطاع العلاقة مع اساتذتهم .. الاستاذ مشغول والجامعة لم تعد تمثل سوى جزء من اهتماماته ! !**

لعل الامر يتطلب وضع نظام التفرغ الكامل لاعضاء هيئات التدريس في كل الجامعات بحيث يكون العمل بها على نظام اليوم الكامل بمنح الاستاذ الفرصة كاملة للبحث والاطلاع وتوثيق علاقته بالطالب .

ويستلزم الامر - يضيف وزير التعليم - توفير المستلزمات الاساسية التى تعين هيئات التدريس في الجامعات على البحث العلمى والابتكار والعمل في جو علمى سليم ومنحهم مايعوضهم عن الاعمال الاخرى الاضافية خارج الجامعة والتى تستقطع حاليا اغلب اوقاتهم وبداية - يقول الدكتور بهاء الدين يمكن تطبيق نظام التفرغ العلمى على المعيدين والمدرسين المساعدين ويمتد الى غيرهم طبقا للظروف الموضوعية ويمكن تحت شروط معينة مساهمة اعضاء هيئة التدريس المتفرغين في اعمال معاونة داخل الجامعة كالمستشفيات ومراكز البحوث والخدمات الاخرى التى تقدمها الجامعة لقاء مكافآت مجزية .

الجامعة ايضا - يقول الوزير - في حاجة الى تطوير مناهجهاليتلاءم ذلك مع التطوير الذى يشهده التعليم قبل الجامعى . بحيث تلاحق المناهج الجامعية التطور العالمى الهائل ويتطلب ذلك ان تشكل المؤتمرات العلمية للاقسام والكليات وتشجيع البحث والاطلاع للتخلص من اساليب التلقين واعادة النظر في اساليب الكتب والمذكرات الجامعية وتنمية العلاقات الايجابية بين الاستاذ الجامعى والطالب وتطوير نظم الامتحانات وتدعيم البحوث في الجامعات وتدعيم علاقة الجامعة بالبيئة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهـة نظـر

ظاهرة تستحق الدراسة

اليس غريبا ان تظهر نتيجة الثانوية العامة بقسميها الادبى والعلمى هذا العام، وليس من بين العشرة الأوائل فى احد القسمين طالب او اكثر من مدارس السعيدية او التوفيقية او الخديوية او الابراهيمية او السنية او الاورمان الثانوية.. وكلها مدارس ذات اسم كبير وتاريخ طويل فى التربية والتعليم، وكان من بين خريجيها فى السنوات الماضية اوائل كثيرون اصبحوا الآن فى مناصب عليا فى معظم مجالات العمل بالدولة.

ويزيد من غرابة هذا الأمر ان فى هذه المدارس او فى بعضها فصولا خاصة للطلبة «الفائقين»، وهى أعلى فى مستوى الطلبة الدراسى من فصول «المتفوقين» لان طلاب هذه الفصول الخاصة من الحاصلين على مجموع ٨٥٪ واكثر فى الشهادة الاعدادية، ونجحوا فى امتحانات المسابقة التى تجريها الوزارة لاختيار عدد محدود من هؤلاء المتفوقين اصطلحوا على تسميتهم بالفائقين.. اين هؤلاء الفائقون او حتى المتفوقون فى هذه المدارس بين العشرة الاوائل فى احد القسمين الأدبى والعلمى؟! .. لا وجود لهم (!) إذن من المسئول عن تخلفهم وضياع ميزة التفوق عندهم؟ هل العيب فيهم؟ واذا كان كذلك فلماذا لم تسارع ادارة هذه المدارس بعلاج هذا العيب فور ظهوره؟ أم العيب فى المدارس نفسها لسبب او لآخر يرجع الى الادارة او الى المدرسين الذين اصبح كثير منهم مشغولا بالسعى وراء المزيد من الدخل المادى اكثر من اهتمامه وشغله برعاية الفائقين، والحفاظ على مستواهم ودفعهم الى الصفوف الاولى بين العشرة الاوائل فى الثانوية العامة؟

ان ما حدث هذا العام وحدث مثله فى بعض الاعوام السابقة، اصبح من الامور التى تستحق الدراسة، وتستوجب التحقيق، اذا كنا بالفعل لا بالقول، حريصين على رعاية التفوق والحفاظ على مستوى الفائقين من ناحية، وسمعة وتاريخ هذه المدارس الكبرى من ناحية اخرى.

محمود مهدى



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٢

مصريات

التعليم

إن التعليم هو العامل الاساسى لتقدم الامم وحضارتها فهو يشكل العقل الواعي للشعوب . ولا يمكن بناء اى حضارة ، دون الاخذ باسباب العلم والتعليم . وقد اكد العزيز الحكيم ذلك المعنى فى كثير من اياته فى القران الكريم الذى لم تكن اول كلماته إلا كلمة إقرا .

إن كان التعليم هو الذي يميز الانسان عن باقى المخلوقات . وهو سر تقدم وعصب المسيرة الحضارية التى بداها ادم ، ابو البشر ، فهو اليوم ، عصر الفضاء والليزر والآلة الذكية ، يصبح فى ضرورة الماء والهواء والتنفس لتلك الآلة البشرية ، صانعة هذه الحضارة الهائلة التى تعدت الكرة الارضية الى كواكب الفضاء الخارجى .

والتعليم فى بلاد العالم المتقدم لم يعد مجرد تعلم القراءة والكتابة او حتى العلوم التقليدية ، التى توقفنا عندها فى مصر . بل اصبح التعامل مع العقل الآلى والالكتروني والاجهزة الحاسبة ، وعلوم جديدة وتخصصات دقيقة لم يسمع عنها خريج الجامعة عندنا . بل احيانا اساتذتهم .. وانا واحد منهم فى مصر اصبح التعليم فى حالة مزرية من التخلف والتاخر . فالبرامج العلمية وكثير من المواد والعلوم تعانى الجمود ولا تلاحق التقدم الهائل للعلوم والتكنولوجيا العالمية . كما انه لا يشمل حتى الان الكثير من العلوم والتخصصات الجديدة التى تتزايد كل يوم مع الاكتشافات المتلاحقة وارتياد الفضاء والكواكب .

ومع ذلك فإن هذا القدر البسيط الذى كان التعليم فى مصر يقوم به . اصبح الآن صورى الشكل وعديم القيمة .

الامية تتزايد . مرحلة التعليم الاجبارى اختفت . المدارس تنافس علب السردين ، والاطفال لا تجد لها مكانا بها .

التعليم العام يعتمد على الغش وحقن الدروس الخصوصية . اما التعليم العالى ، فحدث ولا حرج . فقد اصبح يعتمد على التلقين والحفظ المؤقت لعبور امتحانات بدائية . فاصبح مرحلة جامعية يتحملها الشباب للحصول على رخصة تتيح له السفر والهجرة او الزواج الاحسن للتصاعد الاجتماعى .

إن الأوان قد حان للنظر الجاد لقضية التعليم فى مصر وعلاجها جذريا . ولا مجال للشعارات الشبابية فإن مستقبل مصر فى خطر .

د . عزت صقر



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلم رصاص

المولد بعد المناحة

بسرعة غريبة ومريبة نقلونا من مناحة برشلونة الى مولد التانوية العامة وبلدنا احسن بلد يقيم المناحات والموالد ثم لا شيء بمجرد أن نصب مولد نتيجة التانوية العامة نسينا كل شيء عن مهزلة برشلونة لنكن صادقين مع انفسنا اقمنا مناحة على ماساة او كارثة أو خيبة الرياضيين المصريين في برشلونة . وشكلت لجنة برئاسة دكتور نائب رئيس وزراء هل تم شيء ، هل صدرت دراسة واحدة توضح اسباب الماساة وطرق علاجها ، هل شكلت لجنة واحدة مختصة ترسم طريق النهضة الرياضية ، هل تقدم رياضي مسئول واحد يعترف بمسئوليته عن هذه الخيبة ، في المكافآت والمرتبات وبدلات السفر والسيارات والوجاهة والتسهيلات والسفر والمصايف الكل يزعم انه الاب الشرعي للرياضة في مصر وعندما انكشف الزور والبهتان لم يظهر اب واحد لهذه الفرق الرياضية الهزيلة غضب البعض عندما كتب مصطفى امين ان الرياضيين قبل يوليو ١٩٥٢ عبروا المانش ورفعوا ارقاما قياسية في الحديد وحصلوا على جوائز هامة وقابل بعضهم زعماء العالم ١٠١ بعد يوليو ١٩٥٢ فلا شيء على الاطلاق اين الخلل ، قبل يوليو ١٩٥٢ لم تكن هناك هذه الاتحادات الضخمة الفخمة . ولم تكن هناك هذه الميزانيات للنوادي الرياضية ولم تكن هناك الصحف التي تقوم بتلميع الرياضيين والدعاية لهم كان ابناء الفلاحين الذين يسبحون في الترع وبجهد ذاتي وبمساندة ضئيلة من الدولة يعبرون المانش ويرتفع بهم اسم مصر كنا نرى في النوادي الصغيرة والساحات الشعبية ابناء الشعب يتدربون على رفع الاثقال دون مساندة من نواد او اموال تغدق عليهم بعد يوليو ١٩٥٢ . في الرياضة كما هو الحال في الانشطة المختلفة مجموعة من العناصر تريد ان تحتفظ بمناصبها او ان تقتنص هذه المناصب فتلجأ الى الدعاية الوهمية عن اعمال وهمية ويجيدوا التسلل الى التليفزيون والاذاعة والصحف بوسائل معروفة ويأملوا من تركيز الدعاية حول اسمائهم أن يصيبهم الدور في هذا التشكيل الوزاري أو ذاك وإذا ما وصلوا الى مناصبهم لاهم لهم إلا الاحتفاظ بها بالوسائل التي يجيدونها والتي وصلوا بها الى هذه المناصب من قبل

وفي ظل هذا المناخ فسد الرياضيون المكافآت بأرقام فلكية دخلوا [illegible] بين قادة النوادي السعي الى الشهرة عندهم اهم من المستوى الرياضي ولا يوجد برنامج رياضي لتحسين مستوى الرياضة او تطويرها ويحيط بهذا كله طبل [illegible] في الصحف ووسائل الاعلام وعند اول منافسة مع فرق الدول الاخرى تظهر الحقيقة ونكتشف أن الرياضة عندنا لاهنا ولا هناك بعد برشلونة لم [illegible] مسئول واحد عن هذه النكسة اذا كان تعبير النكسة يريحهم لا [illegible] احدا المسائل كلها كلام ابن عم حديث الى ان ننسى برشلونة وما حدث في برشلونة كما نسينا غيرها من نكسات

وهذه المرة البركة في (مولد) التانوية العامة وهو كفيل بأن يجعل الناس [illegible] ماساة برشلونة وغيرها وطوت وسائل الاعلام صفحات برشلونة و[illegible] التانوية العامة لهذا العام عناوين كبيرة نتيجة هذا العام افضل من العام الماضي ، مستوى النجاح مرتفع عن العام الماضي ، زيادة عدد الناجحين عن العام الماضي الجامعات تقبل هذا العام ٨٥ الف طالب وطالبة القبول ٣ مراحل [illegible] اربع . الاتجاه للعناية بالتعليم الفني ، ونحن نطمئن المسئولين الى [illegible] خلاص مسالة برشلونة والملايين التي اهدرت على الرياضة والرياضيين [illegible] نتصارح في مولد التانوية العامة قبل ان تتحول الامور الى اسوأ من برشلونة

ومصلحة البلد لايجوز معها العناد السياسي . وهذا ما حدث للتعليم ولا [illegible] احد ان التعليم في مصر يمر بأزمة خطيرة تلقي بانعكاساتها على مشكلات [illegible] الاخرى ونحن هنا لا نريد ان نسترسل في ازمة التعليم بشكل تفصيلي . ولكن لا يخفى على احد ما حدث من انقلابات في التعليم بعد انقلاب يوليو ١٩٥٢ [illegible] الكتاتيب الغي ومازلنا نعاني من الامية وإذا وصلنا الى مرحلة التعليم [illegible] نذكر انه كانت هناك شهادة سابقة على شهادة التوجيهية وكانت تعرف [illegible] بشهادة (الثقافة) وكانت شهادة مستقلة يعمل بها الكثيرون من الطلاب الذين لا يرغبون في استكمال الدراسة بالجامعة هذه الشهادة الغاها العباقرة لماذا لا احد يدري لذلك سببا اما (التوجيهية) فقد اسموها بالتانوية العامة [illegible] نطالب بالعودة الى هذا النظام التعليمي القديد وهو ان تسبق الشهادة التي تؤهل للدراسة الجامعية شهادة عامة يمكن ان يعمل بها الذين يحصلونها [illegible] التوجيهية او التانوية العامة كما هي تؤهل لدخول الجامعة او للعمل بها [illegible] رغبة الذين يحصلون عليها



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٢

وهنا نكرر ماسبق ان قلناه واقترحناه ولم يستجب لنا احد . اقترحنا ببساطة ان نلغي مركزية هذه الثانوية العامة التي تدمر اعصاب التلاميذ وتؤدى ببعضهم الى الانتحار . والتي ترهق نفوس الاباء والامهات وتخرب البيوت بالدروس الخصوصية باهظة التكاليف الاقتراح ببساطة ان تكون الثانويه العامه اقليمية وليست عامة على مستوى القطر واقترحنا ان نبدا بالاقاليم التي بها جامعات . ولدينا ١٣ جامعة يمكن ان يشرف اساتذتها حسب اختصاصهم على وضع امتحانات وعلى تصحيح هذه الثانوية العامة . وبهذا الاقتراح تلغى الرهبة التي يحدثها وضع الثانوية العامة الحالية . وبهذا ينظر اليها التلاميذ على انها شهادة عادية وتصبح امتحاناتها كاي امتحانات اخرى

وتطبيق هذا الاقتراح لايمس من بعيد او قريب مكتب التنسيق الذي يعد ... محايدا لدخول الكليات المختلفة ويجب التمسك به وعدد العابثين ... بعض اساتذة الجامعات هذا مع الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره لان مستقبل الانتاج في هذا النوع من التعليم وقد ابرمت مصر مع المانيا اتفاقية لتطوير التعليم الفني

ورغبة في ان ينسى الناس مهزلة برشلونة بالغت الصحف في جرعات ... خاصة بنتيجة الثانوية العامة الاخيرة . على سبيل المثال نفخت في ارتفاع المجموع هذا العام عن العام الماضي ونسيت ان معنى هذا ان يكون عدد لا باس به من الناجحين بتفوق لا مكان له في كليات القمة هل اعددنا العدة من قبل لمثل هذا الاحتمال ؟ لم يحدث شيء من هذا وابرزت الصحف خبر زيادة المقبولين في ال... هذا العام عن العام الماضي ونسيت ان زيادة عدد المقبولين تقابله زيادة في عدد الخريجين . ونسيت ان في بلادنا اخطر نوع من البطالة وهي بطالة المتعلمين القوى العامله لم تعد تعين خريجي الجامعات . والتعيين حاليا لخريجي عام ١٩٨٤ واعرف جهات قامت بفصل المعينين بعقود واصدر الرئيس مبارك تعليمات بعدم فصل احد

خلاصة القول اننا لم نزل نعالج شئوننا باحد امرين الاول ... الايجابيات الشكلية الثاني مناحة وشق الجيوب ولطم الخدود عند الهزيمة او النكسة متى نتعلم ان الدول المتحضرة لديها ما يسمى بالبحوث والدرا... والتخطيط والمتابعة متى ؟

لمعي المطيعي





عبد الخالق فاروق

التراكم المعلوماتي يتضاعف كل عشر سنوات تقريباً

نسبة العمالة في مجال المعلومات بالولايات المتحدة تبلغ نحو ٥٠٪ من إجمالي القوى العاملة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٢

منذ فترة ليست بالبعيدة ، دخل الى قاموس حياتنا الثقافية والاجتماعية وافد جديد اخذ يوسع فى اطار نفوذه وتاثيره على مفاهيمنا ونظرتنا لكثير من المسلمات والنظريات . وبالقدر الذى رحب به كثيرون ، وتفاعلوا مع هذا الوافد وتجسداته بالقدر نفسه الذى تخوف منه اخرون وتجنبوا الحديث عنه وعن تاثيراته .

هذا الوافد الجديد هو عالم المعلومات والاتصالات بكل تاثيراته الايجابية وتداعياته الفكرية ومشكلاته العلمية . بيد ان فهم هذا التطور الانسانى الجديد ، يستدعى العودة قليلا الى فترة تاريخية بعيدة فى اعماق الزمن لنحلل سمات وخصائص حضارات الشرق القديمة لتحديد حاضرنا فى عالم اليوم ، ثم ننطلق فى رؤية استشرافية لتحديد ملامح وضعنا فى المستقبل المنظور . ونحن هنا لا نمارس ترفا فكريا بقدر مانحلل واقعا تاريخيا بمشتملاته الاجتماعية والثقافية والعلمية . فلن يفيد كثيرا ـ فى مواجهة حالة الاختراق المتعددة الابعاد التى تجرى من الهيئات والمنظمات والوكالات الاجنبية الغربية لانساقنا الحضارية العربية والاسلامية ـ ان نغلق كل النوافذ ونعلن حالة القطيعة مع حقائق وسمات العصر . بل الصحيح هو معرفة وامتلاك ناصية هذا التطور الجديد والتعامل معه لخدمة قضايانا المصيرية . والشرق العربى والاسلامى الذى كان له دور فى تنوير اوروبا فى عصور النهضة الاسلامية، يحتاج اكثر من ذى قبل الى اكتشاف الابعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية لثورة المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على البنية النفسية والممارسة السلوكية للافراد والجماعات حتى يتسنى للقوى السياسية صاحبة المصلحة فى التغيير والتنمية توجيه هذه المعطيات الجديدة للأهداف الوطنية والقومية وإخراج الشعوب العربية والاسلامية من حالة المهانة التى تحياها فى الوقت الراهن .

ماذا تعنى ثورة المعلومات والاتصالات ؟

بداية فانه ينبغى عندما نتحدث عن المعلومات ان نتوقف لنتساءل ماذا نعنى بالمعلومات ؟ كذلك حينما نتعرض لمصطلح الاتصالات ـ وعلينا ايضا ان نحدد بوضوح ماهو المقصود بالاتصالات ؟

حينما نتحدث عن المعلومة او المعلومات فينبغى التمييز بين مستويين او مفهومين لهما :

المستوى الاول : الحقيقة الطبيعية او العلمية او التاريخية قبل اكتشاف الانسان لها .. اما ما اسمية «الحقيقة فى كونها» على سبيل المثال فظاهرة البخر والاوانى المستطرقه وغيرها من الحقائق الطبيعية قائمة وكامنة قبل اكتشافها من قبل الانسان .

المستوى الثانى . الحقيقة حينما تصبح موضوعا للتداول والتبادل بين البشر والجماعات وهنا تصبح هذه الحقيقه معلومة بصرف النظر عن نسبية الحقيقة فيها وقابليتها للتعديل والتبديل من جراء تطور ادوات البحث والقياس العلمى والانسانى .

وهكذا نستطيع تعريف المعلومة بانها (كل حقيقة تضيف للانسان خبرة علمية او نظرية فى كافة مجالات الحياة والعلوم والمعرفة) .

ومنذ تلك اللحظة التى انتظمت فيها الجماعات البشرية فى وسط حضارى معين كان التعامل مع المعلومة يستلزم نظام اتصاليا محددا وفاعلا .

اقول هذا .. وقد ادهشنى ـ بعد مراجعة متانية لعدد ليس بالقليل من الكتابات والمقالات فى مجال المعلومات والاتصالات ـ ان البعض يقصر مفهوم الاتصالات فى دائرة ضيقة للغاية وهى نظم الاتصال للحاسبات الآلية COMPUTER SCINCE FEEDBACK عبر نظم التغذية والتغذية العكسية .

فالاتصال الذى نعنيه هو فى المحل الاول نشاط اجتماعى وثقافى وسياسى بصورة اساسية يتفرع فى اشكال عديدة ادارية ... وتنظيمية .. وغيرها ..

وقد درجت الكتابات فى مجال الاعلام والاتصال الى تقسيم الاتصال الى فرعين اساسيين :

الأول : الاتصال الجماهيرى بادواته ووسائله المعروفة مثل الاذاعة المرئية والمسموعة والسينما والصحافة وغيرها ...

الثانى : الاتصال المباشر مثل المسرح والكتاب والمكتبات ... الخ .

وفى مجال الادارة . هناك صور عديدة للاتصال منها الاتصال الافقى والراسى ... الخ وهى فى مجملها ترسم اطارا للعلاقات بين البشر فى منظمات ادارية محددة وفى تيار عريض من المعلومات وعمليات اتخاذ القرار .

اذا كنا قد حددنا الاطار المفاهيمى لماهية المعلومات والاتصالات . فربما يكون من المناسب ان نتوقف قليلا لنتعرف على المستوى الذى تعامل به اجدادنا مع المعلومات وجسدوها فى نمط حضارى خاص بهم ومتميز الى يومنا هذا يطل فى شموخ وتحد على حضارة عصرنا معلنا انا كنا يوما نحتكر العلم والمعرفة والخبرة .

فمنذ ان استقرت الجماعات البشرية على ضفاف الانهار ، واكتشافها لظاهرة الاستنبات الطبيعى (الزراعة) تراكمت قواعد معرفية وعلمية هائلة مكنت هذه الجماعات من التمايز الحضارى وبرز الى مسرح التاريخ المثلث الحضارى الذهبى . على حد تعبير ارنولد توينبى ـ وهو المثلث الذى تبدا قاعدته على سواحل الشام وفلسطين المحتلة ومصر الفرعونية ليمتد براسه الى الصين والهند .

هذا المثلث تميزت معارفه وسيطرت



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٢

سماته وتحددت فى فرعين رئيسيين من المعرفة والخبرة هما

الاول · الفلك لاغراض حساب الدورة الزراعية والمناخية .

الثانى · المعمار والهندسة الانشائية (اهرامات الجيزة ـ سور الصين العظيم حضارة بابل واشور والحضارة السومرية ... الخ) .

وهذه السمات المعرفية ظلت هى السائدة والمسيطرة على عالم ماقبل الخمسمائة سنة الاخيرة على مولد السيد المسيح .

وبرغم سقوط دويلات هذه الحضارات واحدة بعد اخرى على يد غزاة اقل تحضرا فان الملاحظ ان هؤلاء المنتصرين الجدد تاثروا بحضارة الشعوب المهزومة وجاءت أثارهم وانماط حياتهم التى خلفها لها التاريخ ـ متاثرة بالطراز المعمارى الضخم لهذه الحضارات .

نظرة على أثار الحقبة اليونانية والرومانية فى مصر والشام تبين ذلك بوضوح اما المرحلة التى تبدا من بروز تاثير الحضارة الهيلينية ـ طرفها اليونانى والاثينى بصفة خاصة فان ابرز ما يميزها هو سيادة التفلسف وعلم المنطق والجدال الذى تركته لنا الاداب والفلسفة اليونانيتين وامتد بتاثيره الى روما القديمة ليترك لنا التاريخ تجسدات هذه المرحلة كذلك فى «القانون الرومانى» بكل ماتسم به من عمق ودقة وشمول

ومع ذلك ينبغى ان لا يغيب عنا تلك المحاولات التى جرت فى تصور النهضة الاسلامية فى مجالات العلوم والفنون (الطب ـ التشريح ـ البصريات) على يد علماء من امثال حسن ابن الهيثم وابن رشد وابن سينا والفارابى وغيرهما . وإن لم تضف بطابعها على تلك العصور مثلما اضفت علوم الفلك والمعمار فى العصر القديم وعلوم الذرة والحاسبات الالية والفضاء فى العصر الحديث

اخيرا · ياتى عصر النهضة فى اوروبا . فى اطار صراع حضارى بين قوى اجتماعية وسياسية عديدة وتنطلق لحظة اعلان ميلاد العصر الجديد باختراع الطباع الالمانى «حنا جوتنبرج» عام ١٤٥٠ الة تنضيد الحروف (المطبعة) فى سياق حركة الكشوفات الواسعة التى ميزت هذه المرحلة .

ومثلما كان الفلك والمعمار هما سمتان للعصر التاريخى القديم يمكن القول ان ـ عصر النهضة ـ دون اسقاط لبقية العناصر المؤثرة فى هذا التطور ـ يتسم بسمتين اساسيتين ·

الاولى : المطبعة ومادخلتها من ثورة فى عالم الاتصال والمعرفة والحرية .

الثانى · الاله البخارية التى اخترعها جيمس وات عام ١٧٧٦ تقريبا وامتدت اثارها لتدفع بالثورة الصناعية الى مدى لا يمكن تصوره .

هذان المؤثران سيمثلان خميرة التحول الاجتماعى الحاسم الذى ستشهده ثلاث دول كبرى هى انجلترا (ثورة كرومويل عام ١٩٤٨ وحركة التنوير فى منتصف القرن التاسع عشر) والثورة الامريكية الكبرى (يوليو ١٧٧٧) والثورة الفرنسية الكبرى (يوليو ١٧٨٩) .

منذ ذلك التاريخ ـ اى اختراع الة الطباعة ـ انتقل مركز الثقل الحضارى من الشرق بصورة حاسمة وتدريجية الى الغرب واستقر هناك الى يومنا .

دخلت منطقة الشرق عصر الركود طويل المدى وانتقلت اوروبا وامريكا الى عصر التفاعل والثورات الاجتماعية والعلمية والفكرية الممتد حتى الآن .

والمحلل الدقيق لتاريخ هذه الحقبة التاريخية فى تاريخ اوروبا والعالم · يدهشه ذلك التعادل والتوازى والتوازن بين التطورات الجارية فى ادوات الانتاج من جهة والتطورات فى مجال الثقافة والعلوم والاتصال وادواته من جهة

ناتى اخيرا الى عصرنا ففى اتون مذبحتين بشريتين فى اقل من اربعين عاما · ولد عالم جديد يختلف فى سماته وصفاته عن العالم الماضى · لم يكن عالم مابعد الحرب العالمية الثانية سوى تتويج نهائيا لاكتمال ملامح العصر الذى بدا منذ منتصف القرن الخامس عشر .

هذا العالم سيتميز الآن بثلاثة معالم مميزة ومؤثرة وحاسمة هى ·

الاولى · نجاح العلماء فى تفتيت الذرة واستخدامها فى المجالات العسكرية والسلمية معا

الثانية اختراع الحاسبات الاليكترونية والتى ارتبطت منذ اللحظة الاولى بنظم التسليح والحرب

الثالثة غزو الفضاء واستخدمات الاقمار الصناعية فى الاغراض السلمية والعسكرية فى ان واحد .

ويهمنى ان اشير الى انه فى قلب هذه الدوائر الثلاث تمثل صناعات الحاسبات الاليكترونية والبحوث المستمرة فى هذا المجال قلب القلب فى عالمنا الحديث لماذا ؟ يتضح ذلك من الحقائق التالية .

١ ـ ان حجم التراكم المعرفى للانسان منذ بدء الخليقه وحتى عام ١٩٦٠ لا يعادل سوى النتاج المعرفى للانسان فى السنوات العشر اللاحقة على ذلك التاريخ وهذا التراكم المعلوماتى يتجه للتضاعف كل عشر سنوات تقريبا

٢ ـ ان مايتولد من معلومات جديدة كل عام يصل الى ٦ ملايين معلومة من مختلف المجالات ومن المتصور انه منذ ولادة الطفل وحتى بلوغه سن الخمسين ان تتضاعف المعلومات المتولدة على الصعيد الانسانى باكثر من اثنين وثلاثين ضعفا ؟

واجد من المناسب ان انبه هنا الى اهمية ان لا ترادف بين الحاسبات الاليكترونية والمعلومات ذلك انه اذا كانت المعلومات هى نتاج خبرات وجهود البشر فان الحاسبات برغم ماتوفره من تسهيلات هائلة فى مجال تخزين واسترجاع المعلومات ستظل احدى الادوات فى هذا المجال

وقبل ان نتعرض لقطاع المعلومات والاتصالات فى مصر ينبغى ان نتوقف قليلا لعرض القدر المتاح من المعلومات والبيانات حول قطاع المعلومات والاتصالات فى بعض الدول المتقدمة .

اذا نظرنا الى دول غرب اوروبا والولايات المتحدة واليابان نجد انها تتسم بالخصائص الاربع التالية

١ ـ انها نظم متكامله والية بصورة كاملة INFORMATICS

٢ ـ انها نظم متخصصة SPECIALIZATION .

٣ ـ انها نظم مفتوحة OPEN SYSTEM .

٤ ـ انها نظم متشابكة ومربوطة بعقد للاتصال المتبادل LINKAGE وهى من



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٢

واقع الممارسة التعددية سواء في مجال السياسة او الثقافة تجعل من نظام معلوماتها بمثابة خدمة مفتوحه للمجتمع المدنى ككل ومؤسساته العسكريه كذلك وقد وصلت نسبة العمالة بقطاع المعلومات بمختلف مشتملاته (سينما - مسرح - صحافة - حاسبات الية الخ) في الولايات المتحدة في مطلع الثمانينات الى نحو ٥٠٪ من اجمالى القوى العاملة في المجتمع . وفي السويد يقدر هؤلاء في مطلع التسعينات بنحو ثلثى العمالة هناك

وقد كان للتطورات المطردة في قدرات الحاسبات الاليكترونية دورها المباشر في دفع هذه التعددية والحرية الفكرية الى مدى بعيد للغاية

لقد اصبح نشاط المعلومات جزءا من الايرادات والدخل لدى مؤسسات تجارية عديدة وتضغط هذه المؤسسات يوما بعد اخر لتوسيع اطار التداول والتبادل الخاص بالمعلومات في اطار صفقة تجارية وثقافية متكاملة فشركة واحدة مثل I.B.M في الولايات المتحدة توظف لديها نحو ٢٠ الف «مبرمج» PROGRAMERS واكثر من خمسة الاف محلل نظم ANYLISTS تقوم بتسويق حاسبات اليكترونية من جميع الانواع لكافة دول العالم تعادل ٣٠ الف مليون دولار اى - مايوازى الدخل القومى لدولة مثل مصر .

ولذا نجد ان هذه الصناعة الهائلة تستثمر بها مبالغ طائلة ففى الولايات المتحدة بلغت نسبة الاستثمارات في هذه الصناعة نحو ٣.٢٪ من الدخل القومى الامريكى عام ١٩٧٩ وفي المانيا نحو ٢.٤٪ وفي انجلترا ٢.٨٪ وفرنسا ٢.٧٪ وايطاليا ١.٥٪ اما دول البينلوكس الثلاث (بلجيكا - لوكسمبرج - الدانمارك) فتبلغ ٢.٣٪ - وتلعب المنافسة الدولية بين الشركات اليابانية حاليا والشركات الأمريكية دورا كبيرا على مسرح النظام الاقتصادى والمالى والتكنولوجى الدولى .

وقد قدرت بعض الدراسات حجم العمالة بصناعات الحاسبات الاليكترونية في الدول الراسمالية المتقدمة بنحو ٢ مليون خبير ومشغل بيانات .

ويؤكد هذا ان عالمنا هو «عالم بلا اسرار» كما يصفه المحللون الاستراتيجيون وان كفاءة اجهزة الاستخبارات والأمن في هذه الدول ليس مرتبطا بالحفاظ المطلق على سرية المعلومات والاختراعات وانما في الحفاظ لأطول مدى ممكن على هذه الاختراعات في مجال الحاسبات ونظم الدفاع الاستراتيجى والحفاظ لاخر مدى على سرية النوايا لصانعى القرار



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٢



عبدالخالق فاروق

معدل استغلال امكانات الحاسبات الاليكترونية متدن.. يتراوح بين ٢٨ و ٦٠٪

تطوير بنية النظام التعليمى فى مصر يتطلب التوسع فى استخدام نظم المعلومات الحديثة

.دعاوى الديمقراطية وحقوق الانسان
يرتبط تحقيقها بوجود
حق المعرفة والاطلاع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

تناولنا فى الحلقة الاولى من هذه الدراسة تطورات ثورة المعلومات على المستوى العالمى .. والآن نتساءل ماهى الصورة فى مصر ؟

سوف نتناول هذا الموضوع فى شقين ويتمثل فى البناء المؤسسى التنظيمى - الادارى لقطاع المعلومات والاتصالات فى مصر . والشق الثانى . يتمثل فى الوسائل التخزينية الحديثة والميكروفيلم .

- الحاسبات الاليكترونية وتاثيراتها على ثلاثة حقائق فى حياتنا الراهنة هى :

١ - الادارة الحكومية والبيروقراطية المصرية .

٢ - النظام التعليمى والتربوى الحديث .

٣ - الحريات العامة والممارسة الديمقراطية .

● البناء المؤسسى لقطاع المعلومات والاتصالات نستطيع ان نحدد البناء المؤسسى لقطاع المعلومات والاتصالات فى مصر فى ثلاث ركائز : -

الركيزة الاولى : القطاع الحكومى والعام وهذه تتوزع فى ثلاث دوائر هى

● هيئات او مصالح ذات طبيعة معلوماتية او اتصالية بصورة حاسمة مثل الاذاعة والتليفزيون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، قطاع السينما والمسرح والمؤسسات الصحفية . الخ .

● مراكز البحوث القومية والقطاعية والجامعات والمعاهد العليا والاجهزة الاستشارية والتنفيذية المرتبطة بالمعلومات مثل جهاز الاحصاء وجهاز التنظيم والادارة .

● شركات او مصالح حكومية ليست من طبيعة مرتبطة بالمعلومات ولكن هيكلها الادارى والتنظيمى يشتمل على ادارات او قطاعات للبحوث والمعلومات تتفاوت اهميتها من شركة لاخرى ومن مصلحة لاخرى .

الركيزة الثانية . القطاع الخاص والاجنبى ويتوزع على : -

● المكاتب الاستشارية ودراسات الجدوى .

● شركات تسويق الحاسبات الاليكترونية واعداد البرامج التدريبية وتعليم اللغات الاجنبية .

● دور النشر الخاصة والمكتبات .

● ادارات البحوث والمعلومات داخل هذه المصالح الخاصة والبنوك الاجنبية .

الركيزة الثالثة القطاع العسكرى ، الاستخبارات وهذه لن نتعرض اليها الان

ناتى الى الركيزه الاولى (القطاع الحكومى والعام) واول مايواجهنا من صعوبات هو عدم توافر بيانات احصائية حول ادارات البحوث والتطوير فى شركات القطاع العام وباستثناء ذلك فان صورة هذا القطاع تبدو واضحة بالنسبة لنا نسبيا

فلقد امكن حصر احدى عشر وزارة تعمل بصورة حاسمة فى مجال المعلومات والاتصالات وهذه الوزارات هى : -

١ - وزارة التربيه والتعليم ٢ - وزارة الصحة ٣ - وزارة الثقافة ٤ - وزاره الاعلام ٥ - وزارة القوى العاملة والتدريب ٦ - وزارة التخطيط ٧ - وزارة النقل البحرى ٨ وزارة الدولة للتنمية الادارية ٩ - وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ١٠ وزارة المواصلات .

بعض هذه الوزارات تم دمجها فى العامين الماضيين ولكن على اية حال فالنتائج واحدة وهى ان عدد العاملين فى هذه الوزارات ومصالحها التابعة لها وفقا لموازنة العام المالى ٨٧/٨٨ قد بلغ ١,٢

مليون مشتغل من اصل ٣.١ مليون مشتغل بالقطاع الحكومى اى ان نسبة العاملين بقطاع المعلومات والاتصالات يعادل ٣٧.٨٪ من اجمالى العمالة بالقطاع الحكومى ويتقاضى هؤلاء نحو ١,٣ مليار جنيه فى صورة اجور من واقع موازنة ١٩٨٨/٨٧ وهو مايعادل ٣٧.١٪ من اجمالى الاجور المعتمدة بالموازنة لنفس العام .

ويتبع هذه الوزارات نحو ثلاثة وخمسين (٥٣) جهة ومصلحة وهيئه . كما حصرنا عدد الهيئات والمعاهد ومراكز البحوث التى تعمل بقطاعى المعلومات والاتصالات ولاتتبع هذه الوزارات المشار اليها سابقا فتبين انها تباع ١٦ هيئه عامة

و ١٣ جهة ومعهدا ومؤسسة بحثيه ومعهدا بحثيا يعمل بها نحو ١٠٠ الف مشتغل تصل اجورهم السنويه (وفقا لموازنة عام ١٩٨٦/١٥) نحو ٧٦ مليون جنيه الى ٩٠ مليون جنيه

ومن جهة ثالثة فاذا اضفنا الى هؤلاء عدد الطلاب الذين يتلقون المعلومات والخبرات فى النظام التعليمى المصرى والبالغ عددهم عام ١٩٨٧/٨٦ نحو ١٠ ملايين طالب وطالبه فى جميع مراحل التعليم فان صورة قطاع المعلومات والاتصالات من الناحية الاجتماعية والبشرية بصرف النظر عن موقعهم فى هذه الخريطه المعقده تبدو فى غاية الاهمية

وحتى الان لايتوافر لدينا بيان عن عدد العاملين بادارات البحوث والمعلومات فى شركات القطاع العام ومن شان توافر مثل هذا البيان ان تكتمل ملامح الصورة بالنسبة للقطاعين الحكومى والعام

يبقى بعد ذلك مراكز المعلومات التى انشئت بمقتضى لقرار الجمهورى رقم ٦٢٧ لسنه ١٩٨١ والتى يبلغ عددها

حتى الان ١٥٤ مركزا يعمل بها نحو ١٧٦٤ مشتغلا هذه هى باختصار بانوراما الوضع الراهن للبناء المؤسسى لقطاع المعلومات والاتصالات بالنسبة للقطاع الحكومى اما بالنسبة للقطاع الخاص والاجنبى فيظل فى اطار التخمين والظن نظرا لغياب اى بيان عن هذا القطاع الحيوى فى اى جهة احصائية و البلاد .

والان ماذا عن الوسائل التخزينية الالية ؟ تشير احصاءات (١٩٨٦) الى ان عدد الجهات الادارية والدراسية التى ادخلت نظام الارشيف الالى (الميكروفيلم) تبلغ سبعة وتسعين جهة يوجد بها نحو ١٨٣ جهازا للتصوير الميكروفيلمى مضافا اليها ٥٦٧ جهازا للقراءة ونحو ٢١٥ جهازا للقارئة/ الطابعة .

ويلفت النظر هنا ان السنوات السبع الاخيرة قد شهدت زيادة ملحوظة فى عدد شركات تصوير الميكروفيلم التى يمتلكها اشخاص وتقوم بتسويق نشاطها لدى جهات ومؤسسات خاصة وحكومية فى نفس الوقت

ولذا من المتصور ان الجهات الحكومية التى لديها فائض من الوقت والطاقات الفنية ينبغى ان تقوم بتطوير نظم حفظ الملفات لدى المصالح الحكومية التى لم تتح لها امكانية ادخال هذا النظام مقابل اجر معين للاستفادة القصوى بالموارد المتاحة المعطلة نسبيا

اما الحاسبات الالية فان الاحصاءات المتاحة حتى عام ١٩٨٤ تشير الى الاتى -

١ - ان عدد الحاسبات الاليكترونية المستخدمة فعلا فى القطاعات المدنية تبلغ ٧٤٦ جهازا من جميع الاحجام وان هناك نحو ١٢٣ جهازا اخر فى طريقه للتشغيل والتركيب

٢ - يمتلك القطاع الخاص نحو ٥٨٪ من هذه الاجهزة فى المتوسط والباقى يتوزع بين الهيئات العامة (١٧٪) والقطاع العام (٢٠٪) والحكومى (٥)

٣ - تمثل الاجهزة المتوسطة MINI COMPUTER اكثر من ٥٠٪ من الاجهزة المستخدمة فى مصر حاليا يليها اجهزة الميكرو كمبيوتر بنسبة ٤٠ .

٤ - تتركز مصادر الحاسبات الاليكترونية العاملة فى مصر الآن لدى الشركات الغربية بنسبة تصل الى ٧٥٪ وهناك ثلاث شركات غربية فحسب تمثل مصدرا لنحو ٥٠٪ من اجهزة الحاسب فى البلاد وهذه الشركات هى N C R I C L I I B M

وهذا الواقع له محاذير عديدة على المدى الطويل . ولكن حتى الان نستطيع رصد مجموعة من الظلال الداكنة على نظم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

.....

المعلومات والاتصالات فى مصر
اولها غلبة تاثير القنوات الشخصية وغير الرسمية على القنوات الرسمية فى تبادل المعلومات والبيانات وهو مايعكس عدم الوعى باهمية المعلومات وتداولها
ثانيا تكرار وتداخل عمل بعض مراكز المعلومات وعدم الاسراع فى تكامل نظم المعلومات القطاعية والقومية مما يؤدى الى تكرار المواد والمعلومات المخزونة لدى جهات عديدة وتداخلها واحيانا تناقضها وهو مايعنى فى المحصلة النهائية تبديدا لجوانب من الموارد يمكن استخدامه بصورة اكثر كفاءة

فمتلا اكدت احدى دراسات جهاز التعبئة العامة والاحصاء بان مستوى تشغيل واستغلال امكانيات الحاسبات الالكيترونية فى مصر حتى الان مازال يدور حول معدل متدن للغاية (٢٨٪ الى ٦٠٪ من طاقتها)

وما لاشك فيه ان استكمال قوام نظام المعلومات القطاعى والقومى سيؤدى الى تقليص دور حجم بعض الادارات الفرعية (الماهيات - المخازن .. الخ) كما سيؤدي الى فرض شروط موضوعية لاعادة النظر فى نظامنا التعليمى .

فالحقيقة التى يعلمها الجميع تقريبا هى ان تضخم الذيل الادارى بالدولة على حساب قطاعات الانتاج - بفعل ضرورات سياسية واجتماعية فاقمت عاما بعد اخر فى اتر العوامل السلبية فى الادارة الحكومية والمجتمع المصرى ككل . حيث التكدس فى المصالح الحكومية وانعدام الرضاء الوظيفى وسيادة مفاهيم انانية وتسلقيه . وتنامى الممارسات الرئاسية الاستبدادية بفعل التقارير ونظم الترقى والحوافز . الخ

ثانيا تاثير الحاسبات الاليكترونية على النظام التعليمي والتربوى
الحقيقة ان تفاقم وتراكم الجوانب السلبية للعملية التعليمية فى مصر خلال السنوات العشرين الماضية قد دفع الكتيرين من المفكرين والتربويين الى المطالبة بوقفه جادة تجاه المنظومة التعليمية الراهنة والتدهور المستمر فى الاداء وتاثيرها على عقلية النشء

ويستدعى الامر اعادة النظر فى بنية وفلسفة وسياسة النظام التعليمى فى مصر كلها ازاء تلاث قضايا هى -
١ - ان الاتجاه المتزايد فى برمجة العمليات بالحاسبات الاليكترونية سيؤدى الى البساطة وسهولة الاستخدام ومن تم زيادة استخدام هذه الوسائل
٢ - ان اتساع الاحتياجات للمعلومات والبيانات سيؤدى بالضرورة الى التوسع فى استخدام الحاسبات الاليكترونية فى المحال الصغيرة والمنازل وما الى ذلك
٣ - ان من شان هذا التوسع كما سبق واشرنا ان يؤدى الى تقليص وتحجيم بعض الانشطة الادارية والمكتبية وهو مايطلب صياغة منظومة تعليمية وتربوية بديلة للوضع الراهن والذى يتسم بغلبة الدراسات الانسانية والنظرية (٧٥ تقريبا) على حساب الدراسات العملية والمهنية .

نتسير على سبيل المتال ان عدد المدارس الثانوية التى بها ١٠ اجهزة من الحاسبات الاليكترونية فاكثر فى الولايات المتحدة زاد من ١٠٪ من هذه المدارس الى ٥٠٪ عام ١٩٨٣ والوضع مشابه فى بقية دول اوروبا الغربية والاتحاد السوفيتى ودول اوروبا الشرقية

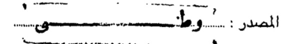
ومالم نتنبه من الان لاتجاه الرياح القادمة خلال هذا العقد فان ازمتنا ستتفاقم بصورة خطيرة واعتقد ان هناك محاولات تجرى حاليا لاعادة النظر فى نظامنا التعليمي ولكن كيف والى اين فلا استطيع ولايستطيع غيرى ان يحدد ذلك بوضوح .

ثالتا تاثير الحاسبات الالكترونية على حقوق الانسان والحريات العامة
بعيدا عن كل الدعاوى والمزايدات فى مجال السياسة حول الديمقراطية وحقوق الانسان ينبغى ان نتوقف عند علاقة هذه الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات العامة بحقيقتين اساسيتين فى عالمنا الذى يعج بالمشكلات والافكار .
اولا حق المعرفة والاطلاع
ثانيا حق التنظيم والاجتماع
فبدونهما يصبح كل حديتنا حول الديموقراطية مجرد لغو فارغ من المعنى وشعار مقتولة روح الحياد فيه فى نفس لحظة مولده .

وقبل ان انتهى اود ان الخص ماطلت فى عرضه فى نقاط محددة
اولا ان انتقال مركز الثقل الحضارى من الشرق الى الغرب قد دشنه عصر دخول هذا العام الغربى الى مرحلة الطباعة والكشوفات الجغرافية الواسعة التى هى احد اوجه البحث العلمى فى مجال الجغرافيا والبحث عن منافذ للتسويق فى مجال الانتاج .
ثانيا ان استمرار هذا التطور فى الغرب ارتكز الى حرية الفكر والابداع والى تطوير غير مسبوق فى قوى الانتاج بدا بادخال الالة البخارية فى الصناعة
تالتا ان ازمة النظام الرسمالى العالمى ودخول هذا العالم حربين عالميتين مدمرتين ووحشيتين خلال اقل من اربعين عاما قد ولد من احشاء الموتى سمات عالمنا المعاصر الذى اصبح من المستحيل عليه حرب عالمية جديدة بفعل امتلاك البشر لاسلحة الدمار الشامل
رابعا ان عالمنا هذا قد ضاقت حدوده بفعل استخدام الحاسبات الاليكترونية والاتصالات الحديثة بحيث اصبح اضيق من قرية صغيرة على حد تعبير البروفسير ماكلوهان وازداد ضيق المسافات بفعل نظم الاتصالات بالاقمار الصناعية وهو مايرتب انساقا فكرية وحضارية جديدة تماما
خامسا ان التوسع فى استخدام الحاسبات الالية فى دول العالم الثالث وفى مصر سوف يؤثر بصورة حاسمة على انشطة عديدة ومفاهيم منتشرة وسيرتب حقائق جديدة سواء فى مجال الادارة والتوظف او فى اطار التعليم وفلسفته
سادسا ان التخلص من سيكولوجية الغموض ومبدا السرية لم يعد مطلبا سياسيا او فلسفيا وانما تقتضيه فى الوقت الراهن وفى المستقبل المنظور الحاجات الملحة لتطوير الاداء الحكومى والاقتصادى فى المجتمع ذاته

ونظرة على مناقصات التسليح وعروض التدريب والتجسس بالاقمار الصناعية على المستوى الدولى ومن كافة مراكز الاستقطاب الدولية تجعل من الصعب التستر حول ادعاءات الامن فى توفير كافه المعلومات والبيانات امام الباحثين





المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

أسبوعيات :

هذا المولد .. إلى متى ؟

●● هل انتهى مولد الثانوية العامة .. ذلك المولد الذى ليس له نظير فى اى بلد فى العالم سوى فى مصر !!

هل انتهى بمجرد اعلان النتيجة ونسب النجاح .. والاحتفال بالاوائل فى زفة اعلامية كبرى ؟

المولد لم ينته بعد .. فهناك فصول تكميلية تتمثل فى مكاتب التنسيق .. المرحلة الاولى والثانية والثالثة ولا أدرى اذا كانت هناك مرحلة رابعة أو اكثر !

ومن المعروف أن هذا المولد تبدأ فصوله التمهيدية من شهر يناير .. تقديم الاستمارات .. واعداد الكونترولات ثم تتوالى التصريحات بأن مستوى الاسئلة فى مستوى الطالب العادى وفى صميم المنهج المقرر ، وانها لن تخرج عن النماذج التى توزعها الوزارة ، ويدخل فى مرحلة الاستعداد البرامج التليفزيونية بما تقدم من أسئلة واجوبة تتكرر كل عام .. ثم يأتى الامتحان ـ الهول الاكبر ـ ليصيب بعض ابنائنا بالتشنج والانهيار والعويل .. ولا بأس من الخروج فى مظاهرات تتجه الى الوزارة.. أو الى دور الصحف تهتف بسقوط الظلمة واضعى الاسئلة الذين يسخرون دم الابناء بما أتوا من أسئلة تعجيزية او طويلة لا يكفى لاجاباتها الوقت المقرر .. وتنعقد الجلسات فى ـ غرفة العمليات ـ لمناقشة هذا الامر ليعلن ان الاسئلة ((تمام التمام)) .. وانه عند تصحيح العينات ستتوفر الرحمة .. وانه سيشطب السؤال الصعب .. وليطمئن الابناء فان المصححين آباء لهم أكباد تمر بتجربة الامتحان بظروفها القاسية ..

● وهناك حقيقة يعرفها المشتغلون بالتعليم هى ان عشرات الآلاف الذين نجحوا وحصلوا على ٥٠٪ كان نتيجة عمليات ترقيع عديدة ليصبحوا ناجحين ، ليكونوا فى عداد النسبة العامة التى تدور حول ٦٠ ، ٧٠٪ كل عام . وبالقطع سيجد هؤلاء الناجحون بمجموع درجاتهم الضئيل مكانا فى المعاهد العليا أو بعض الكليات المتواضعة فى شروط القبول بها .. وسيتخرج هؤلاء يحملون درجة الليسانس او البكالوريوس وكثيرون منهم بالكاد ((يفكون الخط .. فتباكى بعد ذلك على تدنى مستوى التعليم

■ وفى خلال هذا المولد ينصب كل عام ضحايا كثيرون ... الابناء واسرهم والدولة .. الابناء الذين اجبرهم اباؤهم على الالتحاق بالتعليم الثانوى دون أن تتوفر لهم القدرات التى تسمح لهم الاستمرار ومن ثم اجتياز هذه المرحلة بسلام .. والضحايا أيضا هم الاباء الاسرة المصرية للثانوية العامة يبلغ اكثر من ٢٠٠٠ جنيه او ما يعادل وقد أصبحت كالوباء الذى ليس له علاج .. واجتاح كل البيوت من الحضانة حتى الثانوية العامة . وكثير من هذه الاسر ان لم يكن اغلبها يستدين وربما يجوع لتدبير هذه النفقات الباهظة ..

● وفى دراسة حول الفاقد الاقتصادى للثانوية العامة أعده خبير التخطيط نبيل منصور يقول .. ان المتوسط السنوى لما تتحمله والاسرة المصرية التى تدفع دم القلب فى صورة دروس خصوصية ٥٠٠ مليون جنيه .. وهناك فاقد اقتصادى آخر يتمثل فى الفترة الزمنية التى يقضيها الخريج فى انتظار فرصة العمل وقد تبلغ أكثر من سبع سنوات ! ويقدر هذا الفاقد بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا فى المتوسط .

■ والسؤال الملح الان وكل أوان .. الى متى يظل مولد الثانوية يطل علينا كل عام بكل ضجيجه وملابساته وضحاياه ؟ والى متى يظل هذا الكابوس جاثما على صدور الابناء والاباء يورثنا الصاجة ـ ان لم يكن الفقر ـ كما يورث ابناءنا الاحباط والضياع ؟ والى متى يظل هـذا النظام التعليمى يكبدنا كل هذه الملايين الكثيرة الذى لا شك فيه ان قضية التعليم هى قضيـة القضايا التى تشغلنا دائما بكل جوانبها وابعادها لذلك ان حلها حلا جذريا وفق خطة قومية شاملة يحل كل مشاكل المجتمع . والذى لا شك فيه أيضا ان الثانوية العامة مظهر من مظاهر هذه القضية بما تشكله من تدافع محموم نحو الالتحاق بالجامعات ـ الفردوس المزعوم ـ دون حاجة حقيقية لمئات الآلاف التى تتخرج منها سنويا وتقع فى وهدة البطالة وما يتبعها من مشاكل نفسية حادة وربما الانحراف الذى يودى بالابناء ويشكل قنبلة موقوتة قابلة للانفجار .

●● وبعـد .. من الانصاف ان نقول ان هنـاك بوادر تغيير يتمثل فى التطـوير فى التعليم كله من المرحلة الاسـاسية حتى الجامعة .. من هذه البوادر ما صرح به وزير التعليم الذى يحمل فوق عاتقه ميراثا طـويلا من مضاعفات قضية التعليم المزمنة .. البادرة أن هناك نظاما جديدا يوضـع لكى يصبح امتحان الثانوية العامة على مرحلتين فى الصف الثانى ثم الصف الثالث .. وبذلك يتخلخل كابوسـها . بادرة أخرى هى الاتجـاه الى التعليم الفنى بأنواعه المختلفة ـ صناعى وزراعى وتجارى ـ والاستعانة بالخبرات الاجنبية وقد تم توقيع اتفاقية التعاون مع المانيا فى هذا المجال . بادرة ثالثة هى تنقية المناهج كلها لتساير روح العصر .. العصر الذى يتسم بسرعة الايقاع والذى يرفع علم ثورة المعلومات .

والمهم فى كل هذا سرعة التنفيذ .. فقد فاتنا الكثير بل الكثير جدا .. وتفاقمت القضية وطال أمد الفصل فيها .. الامر الذى جعل البعض منا يفقد القدرة على الحلم بقرب فرج ! .. الدراسات عديدة وثرية وجريئة .. فقط الهمة لاحداث التغيير بل الثورة .. ثورة البناء والنماء والخير .

صبحى شكرى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مئات من التوصيات لاتنفذ والاف من الرسائل العلمية على ارفف مكتبات الجامعات لايستفاد بها .. والاف من التجارب في مراكز البحوث العلمية حبيسة الادراج في المكاتب .. لا أعرف لماذا لايستفاد منها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدنا .

والمجالس القومية المتخصصة والتي تضم نخبة ممتازة من الاساتذة الاجلاء أصحاب الخبرة الطويلة والتي يشرف عليها الدكتور محمد عبدالقادر حاتم تصدر سنويا توصيات وتقارير اعتقد انه لو تم الاخذ بها في الوقت المناسب لتغيرت اشياء كثيرة . وقد اوضحت تقارير متابعة التنفيذ التي تعدها المجالس القومية المتخصصة في نهاية كل دورة انعقاد ، عما تم تنفيذه من توصيات كل مجلس ان عددا من التوصيات الهامة التي انتهت اليها دراسات المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية في مجال الشباب والرياضة لم يتم تنفيذها او الاخذ بها ، كما ان خطوات تنفيذها ظلت متعثرة فترة طويلة .. رغم ان اكبر الخبراء والمتخصصين من اعضاء المجلس قد راعوا أن تقسم التوصيات بالمرونة والقابلية للتنفيذ وفي حدود الامكانات المتاحة .

ومن بين التوصيات التزام كل هيئة رياضية بوضع خططها للدورات الاوليمبية والتركيز على اللعبات التي يمكن لمصر ان تحرز فيها بطولات في كل مرحلة من مراحل الخطط الموضوعة .

والى الذين يتباكون على مهزلة برشلونة والتمثيل غير المشرف لمصر ان يرجعوا الى هذه التوصيات والعمل بها .. لعل وعسى .

مصطفى حسن

كلمة اليوم

خطوة جريئة انتظرناها طويلا ..

كتبت اقلام كثيرة على امتداد السنوات الماضية تطالب باعادة النظر في موضوع مجانية التعليم الجامعي والعالي ، وكان الدافع الحقيقي هو ان يكون التعليم على نفقة الدولة حقا مشروعا للمتفوقين والجادين لا للخاملين والفاشلين ، والذين يتكرر رسوبهم وفشلهم ، ويحملون دافعي الضرائب اعباء انفاق غير مثمر وفي غير موضعه ..

ومع ان احدا ممن طالبوا بقصر مجانية التعليم على من يستحقها فعلا من غير القادرين ، والذين يثبتون تفوقا وامتيازا في دراستهم لم يدع قط الى إلغاء المجانية ذاته ، كان البعض ممن يتشدقون دئما بشعارات زائفة كانوا يسارعون الى رفع عقائدهم باتهام كل من يحاول اصلاح العيوب التي كشفت عنها سنوات طويلة من التجربة بانهم يسعون للقضاء على مكاسب الشعب من ثورة يوليو واعادة النظام الطبقي الذى تخلصت منه مصر ، وقد نجحت هذه الاتهامات الكاذبة في تاخير الاصلاح الذى كان ثقيلا بتوفير ما يكفي للنهوض بمستوى التعليم الحقيقي لمواكبة ركب التقدم العلمي في انحاء العالم .

واخيرا جاء الرجل الذى يدرك ابعاد المشكلة تماما ويضع صالح مصر وشبابها فوق كل شيء ليمضي سياسته التعليمية والتربوية الجديدة التى تقوم على اساس ترشيد مجانية التعليم بحيث تكون حقا خالصا لكل من هو جدير بها بعد الانتهاء من التعليم الاساسى الذى يسبق التعليم العالى ، والتى ستبقى مجانيته بشكل كامل ومطلق باستثناء الذين امضوا سنوات تعليمهم الثانوى والجامعي في معاهد خاصة بمحض رغبة اولياء امورهم .. مع استمرار تمتع الطلبة الناجحين والموهوبين والمتفوقين بالمجانية الكاملة حتى نهاية المرحلة الجامعية .

ولا نعتقد انه يمكن لاى منصف ، متجرد من الهوى ، ان يطالب الدولة باكثر من ذلك ، او ان تستمر في الانفاق على الفاشلين او الذين ليس لديهم اى استعداد لمواصلة التعليم ومع ذلك يصرون على البقاء في اماكنهم وحرمان اعداد اخرى منها لمجرد ان بقاءهم لن يكلفهم شيئا مادامت ميزانية الدولة المرهقة تتحمل فوق طاقتها للانفاق عليهم !

انها خطوة جريئة شجاعة انتظرناها طويلا تلك التي اقدم على اعلانها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. خطوة منطقية كان ينبغي ان تتخذ منذ وقت طويل لوضع الامور في نصابها وانهاء اوضاع غريبة ظلت باقية اكثر مما ينبغي لمجرد اسكات اصوات شاذة لبعض من في قلوبهم مرض .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٢

انفجار البركان

مرة اخرى يفرض موضوع التعليم نفسه على القلم . فمنذ ايام انفجر البركان السنوى فى ارض مصر - واعنى به ظهور نتائج امتحان الثانوية العامة - وثارت الزوابع حاملة معها اخبار تلك النتائج فى صورة ارقام واعداد ونسب مئوية وامتلات وسائل الاعلام - كالعادة - باحاديث ومقابلات مع الطلاب الناجحين والمتفوقين والذى حصلوا على مراكز متقدمة كما شاهدنا صورا كئيبة تدل على مدى الانهيار الذى اصاب اولئك الذين رسبوا او لم يحصلوا على مجموع جيد وهم للأسف كثيرون .

وهناك بعض النقاط التى تدل على مؤشرات لها دلالتها فى هذا الموضوع ، فقد تبين من الاحاديث التى ادلى بها الطلبة الاوائل ان معظمهم من مدارس خاصة او مدارس لغات كما انهم قالوا انهم كانوا يتلقون دروسا خصوصية فى بعض المواد الدراسية ، فما المغزى وراء ذلك ؟ ببساطة شديدة هذا دليل على ان التعليم الحكومي الذى هو « حاجة ببلاش كده » لم يفد المتعلمين فى شىء ولم يؤهلهم للحصول على مجاميع عالية تفتح امامهم ابواب المستقبل الذى يتمنونه . فى حين ان الطلبة الذين تفوقوا هم اولئك الذين دفعوا مقابل ماحصلوا عليه من تعليم جيد فهل مازلنا نصر على مجانية التعليم بالرغم من كونها عاملا اساسيا فى تدهور مستوى المتعلمين ؟

ومن ناحية اخرى فقد لوحظ تدنى نتائج طلاب القسم الادبى وهذا دليل اخر على سياسة التخبط التى تشوب نظام التعليم فى مصر فالطلاب الراسبون فى القسم العلمى يسمح لهم بالتحويل الى القسم الادبى دون اى مراعاة لميولهم الادبية واستعدادهم لدراسة مواد هذا القسم . ولكن لانه على راى المثل « كله عند العرب صابون » فان كله عندنا مجرد شهادة تؤدى الى ابواب الجامعة عن طريق تحقيق واحدة من اربعين رغبة يدونها الطالب فى بطاقات الرغبات بطريقه « حادى .. بادى » وعلى ذكر الرغبات التى يتحتم على الطلاب تحديدها ينصح القائمون بالعمل فى مكتب التنسيق طلاب القسم العلمى الحاصلين على مجاميع من ٨١٪ الى ٨٥٪ بعدم الاعتماد على رغبات كليات القمة وذلك لتضاؤل الفرص امامهم لتحقيق تلك الرغبات . يا إلهى ! طالب يحصل على ٨٥٪ ثم لايجد له مكانا فى الكلية التى يرغب فى الدراسة بها ، ماهذا التعجيز ؟ ألا يعتبر هذا الطالب متفوقا ؟ ألم يكد ويسهر الليالى ليحصل على هذا المجموع الجيد ليفاجأ بعد ذلك بأنه لايستطيع تحقيق رغبته فى اختيار مستقبله ؟

حقا لقد أصبحت الثانوية العامة كابوسا يجثم على انفاس العائلات المصرية وأصبحت واحدة من المشاكل التى يعانى منها المجتمع المصرى كما اصبحت احد المبررات لأعمال العنف والارهاب التى تتزايد فى هذا المجتمع وذلك بعد أن قرأنا عن ان اسرة احدى الطالبات الراسبات قامت بمهاجمة مكتب مديرة المدرسة انتقاما لرسوب ابنتهم . يعنى وزارة الداخلية « ناقصة » ارهاب التعليم ؟

عبد الفتاح نصير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

تلويث اعلامى وتعليمى

د . عبد الغنى عبود

رئيس قسم التربيه المقارنة كلية التربيه جامعة عين شمس

وبخبرته التربويه الجامعية يقدم الدكتور عبد الغني عبود هذا التصور لأسباب الارهاب والتطرف والفتنة ويلفت النظر تركيزه على مسئولية الاعلام والتعليم ويقدم لذلك اسباب ومبررات

عجيب ذلك الذى يجرى فى مصر هذه الايام بكل المقاييس ووجه العجب فى هذا الذى يجرى ان من يتامله ويقارنه بالتدفق التاريخى للشخصية المصرية عبر تاريخها الطويل يحس بأن هذه الشخصية تسير فى طريق مضاد لهذا التدفق التاريخى لها ومن ثم كان فى نظرى ماتعيشه من تناقضات يصعب عليها ان تستوعبها

ولعل الفصل المصرى فى النيل لمما يدل على هذا التناقض فلقد عاش النهر العظيم حياته الطويلة على ارض مصر محترما ومحبوبا ومهابا ايضا حتى لقد وصل امر المصرى معه الى حد تقديسه وكان له فى هذا التقديس منطقة فقد كان ينظر الى النيل على انه واهب الحياة له ولكل كائن حى يعيش معه على ارض مصر ثم اذا بالنيل ذاته يفقد تقديسه بل ويفقد احترامه ايضا فبعد عروس النيل التى كانت تقدم له صرنا نقذف فيه بكل نفايات حياتنا حتى صار ماتبقى من النهر العظيم بعد الطمى الذى جردناه منه مصدر تهديد للحياة على ارض مصر ومصدر تلويث لهذه الحياة او لما تبقى منها اذا اردنا الى الدقه فى التعبير عن الواقع .

وعلى شاطىء النهر العظيم وجدت حياة الانسان المصرى منذ وجد ونمت هذه الحياة وازدهرت ولم يكن نموها وازدهارها الا فى اطار رؤى دينية فقد علم النيل المصرى الا يكون متدينا تشهد على ذلك المعابد التى اكتشف على ضفتيه والمعابد التى لم تكتشف بعد وتشهد عليه صفحات التاريخ التى لا تخلو صفحة منه من اشارة اليه لا من اجل الدين المصرى نفسه ولكن من اجل كونه المفتاح الذى تغدو وجوانب الحياة المصرية فى اى عصر مغاليق بدونه

ولقد كان التمسك بالدين والتمثل له وحسن التعبير عنه طريق الصمود الاجتماعى عبر تاريخ مصر الطويل حتى قبل ديانات السماء التى ما اتيح لها ان تزدهر الا فى ارض النيل وان توتى خير ثمارها للانسان فى كل مكان الا على شاطئه تشهد على ذلك المساجد والكنائس والمعابد التى تتعايش معا على الارض المصرية من قديم تعايشها مع معابد المصريين القدماء التى تعبر عن الافكار الدينية المصرية القديمة قبل ان تتنزل ديانات السماء



فقراءة التاريخ المصرى فى صفحاته المطبوعة وفى الاثار المصرية المشاهدة تدل بما لايدع مجالا للشك على ان الشخصية المصرية متدينة بطبعها وعلى انها فى تدينها هذا تصل الى حد التعصب والتطرف بلغه هذه الايام وعلى ان الدين هو اكثر مقومات هذه الشخصية تاثيرا فيها وتحريكا لها ومايجرى فى هذه الايام فى حولنا ليس الا دليلا بتعبير اصح على ان الذين يحركون الاحداث لتخريب مصر يعرفونه جيدا ويستغلون هذا التدين العميق فى الشخصية المصرية ليكون عامل هدم لها ولمصر والا كان عامل بناء يحرصون على الا يكون اساسا

على ان العجيب فى هذا التدين المصرى كما تدل عليه شواهد التاريخ القريب والبعيد على السواء ان التوغل او التعصب او التطرف فيه يؤدى بالانسان الى مزيد من الرقه ومن حب للحياة والاحياء على عكس مايفعله التعصب او التطرف فى غير ارض مصر وربما كان ذلك من عبقرية المكان على حد ما عبر الدكتور جمال حمدان تحت عنوان سفره الضخم عن شخصية مصر وربما كان ذلك من عبقرية النهر الذى وهب المكان كل شىء قبل ان تمتد الى النهر العظيم ايدى التخريب

وكبار السن فى مصر ممن اتيح لهم ان يتحركوا ويتفاعلوا مع الغير من مسيحيين ومسلمين على السواء قبل هذه الايام لايسعهم الا ان يحسوا بالغربة والغرابة معا ازاء مايسمونه من اجهزة الدولة عما تسميه بالتعصب والتطرف والفتنة الطائفيه وما اليها فلقد شب هولاء الكبار جميعا على غير ذلك بل ان ماراوه فى حياتهم العلمية

وماسمعوه وما عايشوه ايضا هو ان المحبة والمودة قد تكون بين مسيحى ومسلم فى مكان ما او اقوى مما هى بين المسلم او المسيحى وشقيقه رغم الرحم المامور بان يوصل فى المسيحية والاسلام على السواء

ومما له معناه فى هذا المجال أن نتتبع البدايات التاريخية الحديثة او القريبه لهذا الذى يسمونه الفتنة الطائفيه ولنراها تبدأ بعد حرب رمضان اكتوبر ١٩٧٣ وبداية انفتاحنا على الغرب الذى تسبق عداوته للمسيحيين فى مصر عداوته للمسلمين فيها فاذا كانت عداوته للمسلمين تعود الى حوالى منتصف القرن السابع الميلادى حينما اعتنقوا الاسلام فان عداواته للمسيحيين تعود الى بدايات الربع الثانى من القرن الثالث الميلادى حيث مجمع نيقيه (سنة ٣٢٥ م)

ومن ثم يجمع المؤرخون المنصفون على ان الحروب الصليبيه كان من اهدافها تاديب المسيحيين المصريين (الارثوذكس) مثلما كان من اهدافها القضاء على الاسلام والمسلمين والمسيحيون فى مصر ادرى بهذا الذى اقوله من المسلمين

وبانفتاحنا على الغرب بدأت الفتنة المدعاة وظهر قانون الطوارىء كما بدأ رجال الشرطة يتخذون لهم مواقع امام الكنائس ليحموها ويحموا المترددين عليها ولكن ليحموها من من ؟ فهذا هو السؤال الذى لايجد الا اجابات ساخرة عليه من عقلاء المسلمين والمسيحيين على السواء وهم بحمد الله كثيرون رغم كل شىء

ومع الفتنة المدعاة ومع قانون الطوارىء ومع رجال الشرطة امام الكنائس مثيرين لمشاعر المسلمين اثارتهم لشكوك المسيحيين بدأ تخريب الحياة على ارض مصر وبدأ التلوث تلوث النهر العظيم وتلوث الارض وتلوث الهواء والتلوث الخلقى وبدأ كل انسان فى مصر يشك فى كل انسان فى مصر وبدأ الانسان المصرى الشريف يحس بشلل فى اليد وشلل فى التفكير فاذا خرج من ارضها الى غيرها ظهرت عبقريته واحس بمصريته التى صار يفتقدها على ارض مصر للاسف الشديد

ومن عجيب ان يصاحب ذلك كله تلويث اعلامى وتعليمى يسخر منه المسلم والمسيحى على الهواء ويحس هذا وذاك بان الهدف من وراء مايجرى على الساحتين هو الايكون مصرى الغد مصريا والايكون بالتالى شيئا على الاطلاق

اننى ادعو المصرى مسلم ومسيحى الى ان يتشبث بدينه ليند هذه المؤامرة التى تحاك ضده ولست اخشى على نفسى كمسلم من مسيحى يتشبث بكتاب تتردد فيه مثل هذه المقوله التى يسجلها متى فى انجيله وينسبها للسيد المسيح

سمعتم انه قيل عين بعين وسن بسن واما انا فاقول لكم لاتقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر ايضا ومن اراد ان يخاصمك وياخذ ثوبك فاترك له الرداء ايضا ومن سخرك ميلا واحدا فاذهب معه اثنين ومن سالك فاعطه ومن اراد ان يقترض منك فلا ترده

سمعتم انه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك واما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم باركوا لاعنيكم احسنوا الى مبغضيكم وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم لكى تكونوا ابناء ابيكم الذى فى السموات. (صح ٥ ٤٨ ـ ٥٤٠)

واما ايات القران الكريم التى تامر المسلم بمعاملة اهل الكتاب وخاصة المسيحيين منهم بالتى هى احسن فهى اكثر من ان تحصى والمسلمون يعرفونها ويتعاملون بها تدلنا على ذلك احداث التاريخ المصرى الطويل قبل هذه الهجمة الغربية البربرية الشرسة مثلما تدلنا عليه حياتنا مسلمين ومسيحيين رغمها ورغم تلك (الفتنة الطائفيه) المدعاه

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢



المجانية الوهمية .. وحكومتنا الماركسية !

اطرحوا استفتاء بين أولياء الامور .. اسالوهم ايهما تفضلون : ان يتمتع ابناؤكم بمجانية التعليم الوهمية وفى المقابل تدفعون دروسا خصوصية وكتبا خارجية تصل الى الف جنيه سنويا للطالب الواحد .. ام ان تلغى المجانية الوهمية ويدفع الطالب مصاريف مدرسية لاتزيد عن ربع تكاليف الدروس الخصوصية التى لن يصبح لها وجود اذا الغيت المجانية وتضاعفت مرتبات المدرسين من عائد المصروفات التى يدفعها الطلاب ؟ !

واطرحوا استفتاء بين المعلمين : ايهما تفضل ان تتقاضى ١٥٠ جنيها مرتبا شهريا رسميا والف جنيه دروسا خصوصية وتطاردك الضرائب وتهددك قوانين منع الدروس الخصوصية .. أم ان يرتفع مرتبك الى خمسمائة جنيه وتحرم من دخل الدروس الخصوصية ؟ !

لاشك ان نتيجة الاستفتاء ستؤكد ان الطرفين « اولياء الامور والمعلمين » يفضلان الغاء مجانية التعليم التى تتمسك بها الحكومة بلا اى سبب سوى ان تظل تفخر امام العالم كله بانها الحكومة الوحيدة التى مازالت « اشتراكية » ! !

لقد تحولت المدارس بفضل المجانية الوهمية الى اماكن للاتفاق على تلقى الدروس الخصوصية وتحولت البيوت الى مدارس يتلقى فيها الطلاب الدروس الخصوصية ! !

وامس « الاحد » صرح وزير التعليم على صفحات « الاهرام » بان مجانية التعليم ستبقى ولكنها ستكون مقصورة على الناجحين بالثانوى والجامعة ! ! ولم يقل لنا الوزير من هم الناجحون الذين يستحقون المجانية ؟ ! ..



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٢

انهم القادرون على اخذ « دروس خصوصية » - وارجعوا الى احاديث اوائل الثانوية العامة فى الصحف والمجلات .. إنهم جميعا يؤكدون ان الفضل فى تفوقهم يرجع الى الدروس الخصوصية ؟ ! ومعنى هذا ان من سيتمتع بالمجانية - طبقا لتصريحات الوزير - هم القادرون على دفع تكاليف الدروس الخصوصية التى تقودهم للنجاح .. وان غير القادرين ماديا على اخذ الدروس الخصوصية هم الذين سيحرمون من مجانية التعليم ! ! .. وهو منطق معكوس يتناق مع ابسط قواعد الاشتراكية الماركسية التى تتمسك بها الحكومة المصرية ! !

الغوا مجانية التعليم وضاعفوا مرتبات المدرسين حتى تلغى تلقائيا الدروس الخصوصية وتصبح المدارس اماكن حقيقية لتلقى العلم والمعرفة .. واقصروا المجانية على النابغين من الاوائل والفقراء غير القادرين على دفع المصروفات بشرط الا يكونوا من الراسبين .. هذا هو المنطق .. وهذا هو العقل ..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤-٢ أغسطس ١٩٩٢

نظرة

ان الشعارات الجوفاء القائمة الان في البلاد اصبحت لا تنطلي على احد بل ادت الى سلبية الشعب وعزوفه عن الاسهام فيما يفيد البلاد والعباد

تدعى الدولة مجانية التعليم فهل حقيقة نحن نعيش مجانية التعليم او نعيش عصر التعليم ذاته هل مستوى التعليم وبالذات في المرحلة الاساسية التي هي اخطر واهم مراحل التعليم مجانية ويستفيد منها اي تلميذ لا ياخذ الدروس الخصوصية او يدفع الاتاوات لمن يجعله ناجحا دون ان يعلمه ... وهل في ظل كثافة الفصول القائمة يمكن التعليم بين جدران الفصل الذي يصل العدد فيه عادة الى ستين تلميذا واحيانا الى ثمانين وهل هناك تعليم في ظل مدرسة تعمل فترتين واحيانا ثلاث فترات .. وهل هناك تعليم في ظل وجود مدرس غير مؤهل للتدريس لا علميا ولا نفسيا حيث يكاد لا يجد قوت يومه طبقا لمرتبه المضمحل الذي لا يغنيه من الجوع

تدعى الدولة العناية بصحة المواطنين هل لدى الدولة مستشفى واحد يعتني بصحة المواطنين وعلى سبيل المثال يذهب له المريض فيجد العلاج او يجد امكانات الجراحة حتى ولو خيط الجراحة او جبس لجبر الكسور او حتى يجد الدواء وارجو ممن يدعى هذا ان يدلنا على مستشفى مركزي في اي مركز او وحدة صحية في اي قرية بها ادنى امكانات الرعاية الصحية للمواطنين .

تقسم الدولة الشعب الى فئات اخرى وفلاحين وعمال وكل هذا لماذا هل لمزيد من التفرقة بين الناس رغم ان الله سبحانه وتعالى لم يفرق بيننا وجعلنا شعوبا وقبائل لنتعارف وليس للتفرقة والتشتيت ... وهل يمكن ان يدلنا مسئول مؤمن بهذا الشعار الاجوف الخالي من اي مضمون على منزل واحد او اسرة واحدة مصرية ليس بينها العامل والفلاح والمثقف سواء كان طبيبا او مهندسا او ضابطا .. هل نريد بهذا الشعار السخيف ان نفرق بين الاخ واخيه وكلنا اولاد حواء وادم

وهل حقيقة المكتسبين لصفة العمال هم وحدهم العمال وليس من يحمل مؤهلا عاليا عامل وهل المتربعون على مقاعد مجلسي الشعب والشورى تحت مسمى فلاحين يفلحون الارض ، ام هي مجرد تسوية اوضاع وتستيف اوراق

ولم الاصرار على هذه الشعارات التي ما انزل الله بها من سلطان وليس لها سند في اي شريعة لا من شرائع السماء ولا من شرائع الغاب ؟ ولماذا الاصرار على هذه البدع مع علمنا اليقيني ان كل بدعة ضلالة وتضليل للشعوب ...

عبد الفتاح الشوربجي
الامين العام للحزب

بدون مقدمات

اعارات المدرسين

ليس لى شقيق او قريب يعمل فى وزارة التعليم فينتظر فى يوم من الايام اعارات

.. والحكاية - اقصد المأساة - تتلخص فى ان وزارة التربية والتعليم وضعت قواعد محددة لاعارات المدرسين ولكن يبدو ان فى كل وزارة من يعبثون بالمعايير والقواعد ويسيئون فى النهاية الى الوزارات

.. القواعد لاتطبق كما يجب

.. يتم حرمان بعض المدرسين بحجة عدم وصوله للسن ثم يتم حرمانهم هم انفسهم بحجة انهم اعلى من السن المحدد للاعارة ، وفى نفس الوقت يخرج للاعارة مدرسون لا حق لهم فى الاعارة ويحرم هؤلاء الغلابة الذين ليس لهم حيلة !!

.. كذلك هناك مشكلة خاصة بالمدرسين الذى ذهبوا الى اليمن للاعارة وامضوا سنتين فقط من جملة سنوات مدة الاعارة وهى اربع سنوات وتسببت العلاقات الدبلوماسية السيئة بعد حرب الخليج بين حكومة اليمن ومصر من حرمان هؤلاء المدرسين من قضاء كل مدة الاعارة وهاهم اليوم يحرمون من نصف مدة الاعارة .

.. وها نحن اليوم نجمع على ان على راس وزارة التربية والتعليم وزير فاضل له كل الحب والاحترام والتقدير هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين

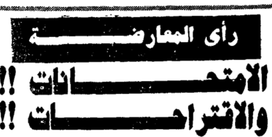
.. نرجوه الا يسمح لاى مسئول فى الوزارة ان يسيء الى فترة توليه للتعليم فى مصر والا يظلم خلالها تلميذ او مدرس ونرجو التحقيق فورا فى هاتين المشكلتين دون هوادة

جمال عبدالسميع



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٢



تنفق الحكومة من الموازنة العامة للدولة على التعليم ما يقرب من ٣٠٠٠ مليون جنيه سنويا اى بمتوسط ٢٠٠ جنيه سنويا على الطالب (عدد الطلبة حوالى ١٤ مليون طالب) ولاشك ان الاسرة المصرية تنفق على ابنائها ما يقرب من هذا المبلغ إن لم يزد اى ان متوسط ما ينفق على الطالب سنويا سواء من الحكومة او من اسرته يصل الى ٥٠٠ جنيه سنويا على اقل تقدير وهذا يعني انه إذا رسب طالب واحد ولم ينتقل الى الصف الأعلى فمعنى ذلك ان ما انفق عليه من الحكومة واسرته قد ذهب ادراج الرياح واصبح فاقدا بغير عائد من الدخل القومي !.

من هذه المقدمة نريد أن نصل الى بعض توصيات محددة يتقدم بها حزب الاحرار للصديق العزيز الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حتى يضعها فى اعتباره عند تطوير سياسة التعليم تلك السياسة التى تعتمد عليها نهضة البلاد ونمائها .

وباستعراض نتائج الامتحانات العامة سواء فى مرحلة التعليم العام او فى المرحلة العالية والجامعية يتضح لنا ان نسبة النجاح تتراوح بين ٦٠ ـ ٧٠٪ اى ان ثلث الطلبة يرسبون والثلثين ينتقلون الى الصف الأعلى او يتخرجون وإذا ترجمنا هذه النتيجة ترجمة نقدية نجد ان الموازنة العامة للدولة تخسر سنويا ١٠٠٠ مليون جنيه اى ثلث المصروفات العمومية على التعليم والبالغ قدرها ثلاثة الاف مليون جنيه !! وفى نفس الوقت فإن الأسر المصرية التى ينتمي إليها الطلبة الراسبون تفقد هي الأخرى من مواردها ومدخراتها ما يتجاوز ١٠٠٠ مليون أخرى اى أن مجموع ما يفقده الاقتصاد القومي كنتيجة لرسوب ثلث الطلبة يتجاوز إثنين مليار جنيه سنويا اى ما يعادل ٢٪ تقريبا من الدخل القومي بالأسعار الجارية ولاشك أن هذا المبلغ يعتبر مبلغا ضخما يؤثر على الموازنة العامة للدولة ويؤثر ايضا على ميزانية الأسرة ، إذن ما هو الحل المقترح ؟

فى رأينا :

اولا : ان تجرى امتحانات الدور الثانى فى جميع مراحل التعليم كما كان متبعا فى الماضي حتى نعطى الفرصة لأكبر عدد من الطلاب للانتقال الى الصف الأعلى وعدم إهدار ما انفق عليه من الحكومة ومن اسرهم وربما كان إمتحان



الدور الثانى فى الانتقال فى المرحلة العامة موجودا ولكننا نريد ان نضيف إليه ان الطالب يمكن ان ينتقل الى الصف الأعلى وهو متخلف فى مادتين على ان يمتحن فيهما فى السنة القادمة وهكذا حتى يصل الى مرحلة الشهادة الاعدادية (المرحلة الاساسية) ٨ سنوات وكذلك فى (المرحلة الثانوية ثلاث سنوات) ومعنى هذا اننا نطالب بان يعقد إمتحان الدور الثانى الشهادات العامة سواء فى الاعدادية او الثانوية العامة .. اى ان يطبق الدور الثانى فى الثانوية العامة كما هو مطبق فى امتحان الشهادة الاعدادية .

ثانيا : ان يسمح للطلبة الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب بالتقدم للامتحان من الخارج اى من منازلهم نظير رسم معين يسدده الطالب لتغطية نفقات الامتحان والتصحيح والا يوضع اى قيد على عدد مرات التقدم من الخارج لأن ذلك يملأ فراغ الشباب بالدراسة والتعلم بدلا من الضياع !! خاصة ان فرص العمل المتاحة امام هؤلاء الطلاب محدودة كما نعلم .

ثالثا : ان يفتح باب الانتساب لكافة الطلبة الذين لم تقبلهم الجامعات والمعاهد العليا ليواصلوا الدراسة العليا من منازلهم طبقا لنظام الانتساب المعروف مع توسعة فرص القبول فى الجامعة المفتوحة او مراكز التدريب حتى لا يترك شاب واحد بلا دراسة تشغل وقته وتنمى مداركه او بلا عمل حتى لا يتعرض الشباب الى الضياع او التطرف !! ولاشك ان ذلك من اهم وسائل الاصلاح الاجتماعى فى علاج الفراغ السياسى الذى يعانى منه بعض الشباب بسبب عدم قبولهم بالجامعات والمعاهد العليا ومراكز التدريب وعدم السماح لهم بالانتساب او بالتقدم للامتحان من الخارج الى اى عدد من الفرص يرغبها الطالب اى الا تحدد فرص التقدم من الخارج للطلبة .

رابعا : نشر فصول التقوية فى كافة مراحل التعليم بما فى ذلك الجامعات والمعاهد العليا لأن ذلك يتيح للطلاب فرصة زيادة إستيعاب المقررات ويعطى للمدرسين والاساتذة فرصة لزيادة دخولهم كما انه يعطى وزارة التعليم فرصة جديدة لزيادة مواردها من فصول التقوية او من رسوم اداء الامتحان من الخارج .. او من رسوم الملاحق . هذا راى نسوقه ونطرحه للمناقشة مع وزير التعليم حتى يتم تبادل وجهات النظر المختلفة للوصول الى افضل الأساليب لتقليل الفاقد على الحكومة وعلى اسر الطلبة .

مصطفى كامل مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

مواقـــف

الاستاذ الكبير..
في عام ١٩٨٥ كنت رئيسا للجنة الشهادة الثانوية العامة بمدرسة شدوان الثانوية بنين بشارع محرم بك بالاسكندرية.. واثناء مروري على اللجان - وكانت بعضها مطلة على فناء مبنى متحف الفنون الجميلة ومكتبة البلدية المجاورة لمدرسة شدوان الثانوية - فوجئت بتمثال اسماعيل باشا ملقى مع تماثيل اخرى في فناء هذا المبنى باهمال شديد..

اسفت اشد الاسف عندما ازيل هذا التمثال من قاعدته لانه كان من معالم ميدان المنشية هو وتمثال محمد على.. وعندما أزيل هذا التمثال ظننت انه وضع في احد المتاحف التاريخية.. ولم اتوقع اطلاقا ان تلقى هذه التحفة هذا المصير المؤلم بالقائها في فناء متحف الفنون الجميلة دون رعاية او عناية ..
سامي قلادة تادرس

احيط علم سيادتكم ان التمثال واقف على قاعدة
وفي حالة صحية جيدة ولكن في حالة نفسية سيئة . فقد وضع بالحديقة الخلفية التي لا يراها احد من الناس من زوار المتحف. فماذا فعل بنا الخديوى اسماعيل حتى يهمل تمثاله. ان العيب فينا وليس في التمثال. فنحن لا نعرف قيمة هذه الاعمال الفنية الا اذا سرقت ووضعت في ميادين دول اخرى - وللعلم ان مكان التمثال موجود في منتصف ساحة الجندي المجهول بالمنشية على شاطىء الاسكندرية، وقد ذهبت ذات يوم وسألت تمثال الخديو اسماعيل: هل انت حزين قال: كيف احزن وقد وجدوا معي تمثال نوبار باشا يتحدث عما حدث لنا من الشعب المصري بعدما قدمنا له من أعمال شتى فتمثال نوبار باشا الجالس على كرسيه والكتب والمراجع ملقاة تحت الكرسي في شكل فني يعجز اي مثال ان يقوم بعمله..
سمير عبدالحميد محمود
فنان تشكيلي

وتلقيت من رجل الاعمال أحمد نور الدين الغمراوي يقول: عزيزي وبلدياتي.. انا على استعداد لشراء هذين التمثالين - فروسيا تبيع كل شيء الا التماثيل وملايين اللوحات.. ومستعد لشراء تمثال ام كلثوم الواقف امام فندق ماريشال بالمنصورة. وسوف اضعها جميعا في حديقة قصري على شاطىء الريفيرا الايطالية. وسوف اكسب كثيرا من وراء ذلك .
صدقني !

أنيس منصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

□ الانتهاء من تنسيق طلاب المرحلة الأولى للكليات والمعاهد :

بطاقات القدرات للدفعة الثانية اليوم و قبول أوراق المتخلفين بالمكتب الرئيسى

١٤ شرطا لقبول الشهادة الانجليزية و ٥٪ من الأماكن بكل كلية لطلابها

كتب ـ لبيب السباعى ومحمد حبيب :

انتهى مكتب تنسيق القبول وفروعه بالمحافظات امس الاثنين من قبول اوراق طلاب المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات والمعاهد حيث استمر القبول مساء لقبول جميع المتقدمين وتقرر منح فرصة استثنائية اليوم لقبول اوراق المتخلفين باعذار قهرية على ان يقتصر قبولهم على مقر المكتب الرئيسى بالقاهرة فقط.

ويبدأ من اليوم ولمدة ٦ ايام صرف بطاقات الدفعة الثانية لاختبارات القدرات لكليات التربية الرياضية والموسيقية ، وشعبتى التربية الفنية والموسيقية بكليات التربية النوعية ، وشعبتى الهندسة والتكنولوجيا وادارة الأعمال بالمعهد التكنولوجى بالعاشر من رمضان والمعهد العالى للسياحة والفنادق بالسادس من اكتوبر بحد ادنى ٢١٥ درجة للعلمى و٢٠٠ درجة للأدبى .

وصرح السيد عبد السميع قنديل مدير مكتب التنسيق بانه بالنسبة لطلاب الشهادات المعادلة فيتم قبولهم فى كل مرحلة من مراحل القبول وتعلن نتائجهم مع الثانوية العامة المصرية ، فيما عدا الطلاب الحاصلين على الثانوية السعودية والثانوية من ليبيا ، والبحرين ، والكويت ، والامارات العربية المتحدة ، والشهادات الأجنبية فيتم توزيعهم مع طلاب المرحلة الثانية طبقا للنسبة المحددة فى كل كلية ، ومن يتأخر عن ذلك يكون توزيعه فى حدود الأماكن المتبقية، مهما كان مجموع درجاته ، اما باقى الطلاب من الشهادات المعادلة الأخرى فيتم توزيعهم فى نهاية المرحلة التى يتقدمون باوراقهم فيها .

واضاف انه تقرر تحديد قواعد قبول الطلاب الحاصلين على الشهادة الانجليزية الجديدة "A.B.C.D.D.E" هذا العام على اساس ان يتوافر للطالب ١٤ شرطا بالكامل حتى يقبل ويتضمن أن يكون الطالب ناجحا فى سبع مواد على الأقل على ان تكون احدى المواد الاساسية المؤهلة قد درسها الطالب فى المستوى المتقدم أو "A.S.Level" وفى حالة عدم دراسة الطالب للمادة المطلوبة فى المستوى المتقدم يشترط ان يكون الطالب ناجحا فى ٨ مواد على الأقل من المستوى العادى "O.LEVEL"

وأن تكون المواد الناجح فيها الطالب متضمنة للمواد المؤهلة المحددة للقبول بكل كلية ، والا تحسب اللغة العربية او الدينية او مادة العلوم العامة او التربية الرياضية او العلوم العسكرية ضمن المواد المؤهلة الاساسية او الاختيارية ، وأن يكون الطالب ناجحا فى المواد المطلوبة فيما لايزيد على امتحانين لاتزيد المدة بينهما على عامين دراسيين ، ويكون الامتحان الاخير منهما فى صيف العام الذى يتقدم فيه الطالب للالتحاق بالجامعة او فى يناير او نوفمبر السابق عليه .

والحصول على شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى (الاعدادية) أو ما فى مستواها ومضى ثلاث سنوات بعد الحصول عليها وتتحدد تقديرات النجاح المطلوبة للمواد الاساسية أو الاختيارية فى المستوى العادى "S.B.C" بين "O.LEVL" وفى المستوى المتقدم "G.C.S.E" .

الطالب الذى ينجح فى اى مادة من المواد فى امتحان المستوى المتقدم بتقديرات "A.B.C" تضاف له ١٥ درجة فى هذه المادة اما النجاح فى المستوى "A.S.LEVEL" فلا تضاف عنها درجات .

فى حالة دراسة الطالب لاحدى المواد فى شهادة "J.G.C.S.E" مرتين احداهما فى المستوى العادى والأخرى فى المستوى المتقدم تعتبر كل منهما مادة مستقلة

وتعتبر مادة الادب الانجليزى ومادة اللغة الانجليزية مادتين مستقلتين عند حساب المواد المطلوبة للنجاح للإلتحاق بالجامعات بشرط ان يكون الطالب ناجحا فى المواد الأخرى التى تتطلبها كل كلية .

اذا لم يكن الطالب ناجحا فى اللغة العربية المعادلة فى الشهادة الانجليزية فعليه ان يؤدى بنجاح امتحانا معادلا بالجامعة قبل الحصول على درجة الليسانس او البكالوريوس بالاضافة الى مادتى الدين والتربية الوطنية .

يتم قبول هذه الشهادات فى حدود نسبة ٥٪ من العدد المقرر قبوله فى الكليات والمعاهد من حملة الثانوية العامة المصرية طبقا لقرارات المجلس الأعلى للجامعات وأن تكون المفاضلة عند القبول بين حملة هذه الشهادات على اساس المجموع الاعتبارى للطالب .

الطلاب الناجحون فى امتحان نوفمبر او يناير لايقبلون فى الجامعة فى نفس العام الدراسى وعليهم ان يتقدموا مع زملائهم فى العام الدراسى التالى .□



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

مشكلات التعليم تنتظر القرار الحكيم !

لاشك ان كل مواطن فى مصر يتمنى اصلاح حال التعليم وتطويره المستمر بما يتلاءم مع سرعة ايقاعات العصر الذى نعيشه او نعايشه فى كثير من الاحيان دون اكتراث البعض منا بعواقب الامور او القرارات المتعجلة التى يتخذها ليأتى من بعده ليتحمل الاثار الجانبية المترتبة على ذلك وهذا ما حدث للاسف فى العملية التعليمية ...!؟

ولقد ظهرت بوضوح تام سلبيات ماسميت « باستراتيجية التعليم » منذ الموافقة المباركة للمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى فى ١٩٨٧/٨/١٢ دون دراسة متانية او التفكير فى اضرار مابعد الموافقة او طرحها للنقاش العام لفترة كاملة واحترام الراى المعارض دون حساسيات بعيدا عن كهنة التبريرات وابطال الاجراءات ..!؟؟

وكان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم السابق قد رفع شعارات براقة حينما تولى وزارة التعليم ، اولها محاربة الغش وثانيها المؤتمر الاعلامى القومى لتطوير التعليم وثالثها الغاء الدروس الخصوصية والقضاء عليها بالفيديو والتليفزيون !؟

وكانت الورطة او الطامة الكبرى ان الغى الصف السادس الابتدائى بقرار وزارى اعلنه الوزير فى فندق سفير دون اخذ راى من طولبوا بتوزيع المناهج .. ؟! وماترتب على ذلك من همسات المواطنين الحائرة والنفقات المالية الجائرة التى تعدت كل التقديرات والموازنات الاسرية ولم يعد منها مفر ، وكل الذين عارضوا ذلك القرار الجائر على صفحة اخبار الجامعات اتهموا بأنهم جبهة الرفض لاصلاح التعليم .. ؟!

وبدلا من تقليل جرعات الدروس الخصوصية بتحسين الأداء التعليمى ، زادت الدروس الخصوصية وانتشرت واصبحت امرا واقعا لامفر منه امام كم الحشو والتكرار فى المقررات وعدم وجود الجيل المؤهل من المدرسين فى المدارس العربية واللغات على حد سواء لاستعياب التعيير السريع فى المقررات وانشغل الناس بالفعل فى مشكلة استعياب ابنائهم للمقررات وتدبير المال اللازم للدروس الخصوصية والبحث عن المدرس المتميز الذى اصبح عملة نادرة الوجود فى كثير من المدارس وماترتب على ذلك من هموم ومعاناة اولياء الامور والتى انعكست بدورها مما لاشك فيه على انتاج المواطن وأدائه فى العمل وعدم احساسه بالطمأنينه على أبنائه وعلى مستقبلهم . واحساس المواطن بالطمأنينه على ابنائه ويومه وغده هى أولى دعائم الامن القومى المنشود والمأمول .. !؟

وأصبحت نسبة العشرين بالمائة (٢٠٪) لاعمال السنة سيفا مسلطا على رقاب اولياء الامور للاسف وغالبية المدارس لاترسل التقرير الشهرى غير مرة واحدة ومايتبع ذلك من مفاجآت .

والاغرب من ذلك ان مادة التربية

الفنية « الرسم » والتى تضاف الى المجموع الكلى لاتدرس فى كثير من المدارس واكتفى بوضعها فى جداول الدارسة واستحدثت اسئلة نظرية لتحل محل التدريبات العملية دون شرح او تفسير !!

وظهرت نسب عاليه للنجاح فى بعض الادارات التعليمية والمدارس وهى لاتعكس الأداء المدرسى بقدر ما تعكس تاثير الدروس الخصوصية التى اصبحت امرا لا مفر منه وضرورة حتمية كسبت الحكم لصالحها بوضع اليد ليبقى الامر على ماهو عليه حتى توافر امكانيات اخرى من ضرورة اعداد جيل من المدرسين المدربين على جذب انتباه الابناء وتوصيل المعلومات الى عقولهم مهما كانت كثافة الفصول الدراسية ، وتلك قضية اخرى ترتبط اساسا بمتابعة المفتشين بالمرور المكثف على المدارس دون اخطار كما كان فى زماننا الذى مضى منذ الزمن غير البعيد والذى تخرج فيه وزراء ورؤساء ... واساتذة جامعات واطباء ومهندسون وكتاب وادباء ورجال سياسة وغيرهم لهم شهرتهم العالمية تعلموا فى ظل مجانية التعليم المفترى عليها وثورة يوليو التى يصفها البعض انها افسدت التعليم ومازال السادة الوزراء الذين تولوا مسئولية التعليم خلال الاربعين عاما الماضية احياء يرزقون ومنهم مسئولون فى المناصب التشريعية والتنفيذية وغيرها من المجالس القومية المتخصصة .

وجاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين الوزير الجديد للتعليم ليعلن بهدوء « ان التعليم فى محنة » وارتاح الناس لهذا التقييم والتعبير الواقعى واستبشروا خيرا بالغاء بعض الحشو فى المقررات والاقلال من التصريحات الفوقية والمؤتمرات الاعلامية التى يخبو صداها مع تفاقم المشكلات فشعبنا ليس ضعيف الذاكرة .

ان القضية التعليمية فى حاجة الى قرار حكيم وبعودة الصف السادس الابتدائى دون تجاهل او تعتيم والغاء نسبة العشرين بالمائة (٢٠٪) تحت حجة اعمال السنة وجعل التقويم الشهرى الذى انقرض تنبيها لاولياء الامور كبداية اولية للخروج من المحنة التعليمية وتقليل الاثار الجانبية « لاستراتيجية التعليم الفتية » .

الدكتور حامد متولى

استاذ جيولوجيا البترول
بعلوم القاهرة



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتائج الثانوية العامة تكشف عورات نظامنا التعليمي

مطلوب

مؤتمر قومي لوضع سياسة تعليمية نابعة من عقيدة الأمة

فضحت نتيجة الثانوية العامة وضع التعليم المتردى

رسب أكثر من ٨٦ ألف طالب طالبة. تفوقت امبراطورية مدارس اللغات والأغنياء وأحتل طلابها المراكز الأولى، بينما تدهور نتيجة المدارس الرسمية وتدنى مستوي اللغة العربية.

أعداد ضخمة راسبة

مازالت نسب وأعداد الطلاب الراسبين الكبيرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية تمثل إحدى الكوارث الخطيرة التى تشل التعليم عن تادية مهامه. لم تشهد الساحة التعليمية جهودا مخلصة من د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لتخفيض أعداد الطلاب الراسبين تخفيضاً جذريا، بل «زاد الطين بلة» أن وزارة التعليم بدأت فى إجبار الطلاب الراسبين على التحويل للتعليم الفني الذى يعانى من تدهور مخيف فى الأجهزة والمناهج وهيئات التدريس فضلا عن بطالة تزيد على ٤٠٪ من طلابه!!

تحقيق:
عبد الحى محمد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

الأرقام تتكلم

تقول إحصائيات وزارة التعليم فى عام ١٩٩٢ رسب ٨٦ ألفاً و٤٣٣ طالباً بنسبة رسوب عامة تصل إلى ٣٤,٢٥٪.

بينما فى عام ١٩٩١ رسب ٨٩ ألفاً و١٣٠ طالبا بنسبة رسوب وصلت إلى ٣٨,٤٤٪، ورغم حدوث تخفيض فى اعداد الراسبين على مدار السنوات الماضية إلا أن أعداد الطلاب الراسبين والتى تراوحت بين ٩٨ الف و٨٦ الف تمثل جريمة فى وجه وزارة التعليم ودليلاً قاطعاً على فشل سياستها التعليمية وأفتقارها إلى ابتداع وسائل وأساليب جديدة لتخفيض هذا الكم الضخم من الراسبين!

تخبط واضح

ومما يزيد من بشاعة جريمة وزارة التعليم أنها فرضت على الطلاب الراسبين التحويل إلى التعليم الفني الذي يعانى من تدهور رهيب.

ويؤكد تقرير لمجلس الشورى صدر مؤخراً أن نسبة البطالة فى التعليم الفنى وصلت إلى ٤٠٪ منها و٣٧٪ فى المدارس الصناعية و٤٣٪ فى المدارس الزارعية و٢٧٪ فى المدارس التجارية. ويقول التقرير ص (٣٦): إن أغلبية مدارس وأنواع التعليم الفني ما تزال متخلفة فى مناهجها وتجيهزاتها ولا تساير التطور الحادث فى مؤسسات الانتاج والخدمات.

وإذا كان التعليم الفني الذى يضم حوالى مليون و٢٦ ألف طالب منهم حوالى ٤٠٠ الف طالب مهددون بالبطالة فما بالك اذا إنضم إليهم هذا العام أكثر من ٨٠ ألفاً من راسبى الثانوية العامة فضلاً عن أكثر من نصف مليون تلميذ من طلاب دفعة الاعدادية المزدوجة.. ألا يعد ذلك تخبطا فى سياسة التعليم سيكون له اثاره المستقبلية علينا وجريمة فى حق شعبنا!!

مدارس الصفوة

وأوضحت نتيجة الثانوية العامة تفوق أمبراطورية مدارس اللغات والتعليم الخاص التى تحكمها قوانين وقواعد عالم رأس المال والاستثمار بقيمها واتجاهاتها على المدارس الرسمية المنهارة. بلغت نسبة النجاح هذا العام فى مدارس اللغات ٩٠,٧٪ مقابل ٩٠٪ للعام الماضى.

وبلغت نسبة النجاح فى المدارس الخاصة بمصروفات ٤٥,٧٪ هذا العام مقابل ٣٤,٦٪ العام الماضى بزيادة قدرها ١١,١٪، بينما بلغت نسبة النجاح فى المدارس الرسمية لهذا العام ٦٧,٨٪ مقابل ٦٨,٨٤٪ للعام الماضى.

ولم يتوقف تدهور المدارس الرسمية عند هذا الحد بل إن غالبية الطلاب الاوائل فى العامين الماضيين خرجوا من مدارس اللغات والتعليم الخاص واحتلت مدارس راهبات الارمن الكاثوليك ومدرسة نبوية موسى الخاصة والاورمان وسان جان انتيد وسان شارل بورميه.

وقد جاء تدهور وتدنى المدارس الحكومية بسبب انخفاض ميزانيتها وسوء الادارات التعليمية بها والنقص الواضح فى هيئات التدريس وكذلك الغاء فصول المتفوقين التي كانت ترعى المتفوقين علميا وتخرج الاوائل.

انقلاب كبير

والملاحظ أن مدارس اللغات والتي تمثل خرقا لمبدأ تكافؤ الفرص وانحيازاً طبقيا واضحاً للاغنياء كما اكد ذلك المجلس القومى للتعليم - يشتد عودها ويقوى نفوذها يوما وراء الاخر على حساب المدارس الرسمية ويشير د. سعيد اسماعيل على استاذ أصول التربية بتربية عين شمس إلى أنه من المتوقع مادامت هذه المدارس تتميز بتمويل كبير وارتباط بالفئات ذات القدرة والخطوة الاقتصادية والادارية فانها تجيء بنتائج متفوقة فى سياق التعليم الرهيب وبذلك نبدأ فى مشاهدة انقلاب كبير فى وظيفة التعليم فى المجتمع لصالح الاغنياء.

تدهور اللغة العربية

وكشفت نتيجة الثانوية العامة مستوى اللغة العربية المتردى لطلاب التعليم الثانوى فلم يحصل طالب واحد فى السنوات الثلاث على الدرجة النهائية فى اللغة العربية بينما حصل مئات الطلاب على الدرجات النهائية فى اللغتين الانجليزية والفرنسية والغريب أن وزير التعليم مازال رافضاً اصلاح وتطوير مناهج اللغة العربية وبذلك يعد مخالفاً لتوصيات وتقارير المجلس القومى للتعليم ومجلس الشورى بل ونداء رئيس الجمهورية فى الاحتفال المئوى لكلية دار العلوم فى العام الماضى بضرورة بعث الاهتمام لدى بإتقان وتوفير كل الامكانيات لها لأن لغتنا العربية هى أساس ثقافتنا وحضارتنا!!

مؤشرات جديدة خطيرة

ما قاله الطلاب المتفوقون يمثل مؤشراً خطيراً على انهيار التعليم وتدنى مستواه. وأكدوا أن المناهج الدراسية مازالت غامضة وبها حشو كبير وأوضحوا أن الدروس الخصوصية أصبح لاغنى عنها كما أن الكتب الخارجية ضرورية للتفوق لانها اكثر تنظيما وفائدة من الكتب المدرسية. وما قاله الأوائل صحيح تماماً فمناهجنا مازالت متخلفة وجامدة بعد أن تم ابعاد الخبراء الوطنيين بشعبة تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية عن تطويرها واسناد مهمة التطوير إلى مركز تطوير المناهج الامريكي المشبوه نخبرائه الأمريكيين يحذفون ويضيفون ما يشاءون دون رقيب، يساعدهم فى ذلك د. كوثر كوجك مديرة المركز ويادل خطاهم وزير التعليم وكبار مسئولى الوزارة الذين أغمضوا عيونهم عن الفساد المالى المستشرى بالمركز المشبوه!! وبذلك خرجت كتب الوزارة ضعيفة المستوى أمام الكتب الخارجية ومطالبة بالدروس الخصوصية.

لقد فضحت نتيجة الثانوية العامة سياسة وزارة التعليم وأثبتت أنها سياسة ضد تنمية المجتمع فضلاً عن أنها تفقده مقوماته وهويته اللغوية والعقائدية وتتيح لاعداء الامة وضع مناهجه وهى سياسة فاشلة ولابد من وضع سياسة تعليمية جديدة يقوم عليها نخبة من خبراء التعليم بالجامعات والاحزاب والنقابات والمعلمين والقوى الشعبية وعلى رأسها التيار الإسلامى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

خواطر عربية :

إلغاء البصمة على باب الجامعة!

بقلم : عبد العال الباقوري

انقضت المعركة منذ أيام – بعد أن تحولت إلى معركة كل عام .. إنها معركة الثانوية العامة ، وماأدراك ما الثانوية العامة ؟ إنها – بالنسبة لكثيرين – هم بالليل والنهار ، كما أنها تتفجر فى جحيم الصيف الذى لايعرفه إلا من يكابده ، ففى لهيب أغسطس تصبح المعركة معركتين ، وتتحول الجولة إلى جولتين ..

بدأ غبار المعركة ينقشع •• وإذ يرفع الستار عن فصل اخر يخوضه الجنود الذين فازوا فى الجولة الأولى ، وبتعبير أدق يخوضه الذين أحرزوا قصب السبق والتفوق .. وهذا الفصل هو مكتب التنسيق .. آخر وأنبل مظهر لتكافؤ الفرص فى مجال التعليم . وهو مظهر كم يتمنى المرء أن نتمسك به على طول الخط ، وإلى اخر المدى . ولكنه ، بكل الأسى والأسف ، يتعرض منذ سنوات لعديد من الطعنات ، التى توجهها زواحف مخيفة لها دروع وأنياب ومخالب مرة تتخفى فى شكل مايسمى « الدروس الخصوصية » ومرة فى زى مدارس اللغات الخاصة .. وأخيراً الجامعة الخاصة . وهذه طعنة نجلاء فى ظهر ونحر مكتب التنسيق ، وضربة عنيفة لمبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم ..

ويبدو ان الجامعات الخاصة فى بلادنا ستكون ذات ألوان وأشكال مختلفة .. ولن ننتظر هذا طويلا ، فقد بدأ الكلام عن مشروعات وخطط متعددة ...

وعندى ، لا بأس من ذلك ، لو كان يقدم إضافة علمية حقيقية لتجربتنا الجامعية ، ويساعد فى دفعنا خطوة إلى الامام .. فهل هذا ممكن ؟ لا أعتقد ، أو على الأقل : لاأظن . والتجربة هى المحك العملى لخطأ أو صحة أى ادعاء ..

وعودة إلى مكتب التنسيق الذى

سيتولى فى المراحل المختلفة توزيع مايزيد على ١٦٥ ألف طالب وطالبة على الجامعات والكليات والمعاهد المختلفة اعتماداً على رغبات هؤلاء ، وطبقاً لما يؤهلهم له مجموع الدرجات التى حصلوا عليها فى المعركة التى خاضوها ...

وبعد ٤ سنوات تقريباً سيتخرج عشرات الآلاف من هؤلاء فى الجامعات والتخصصات المختلفة ... وأغلب الظن أن غالبيتهم عندئذ لن تجد باب العمل مفتوحاً ، وستنضم إلى طابور الباحثين عن عمل ، أى عمل ، أى طابور البطالة الذى يضم اليوم عدة

ملايين .. وهناك تقديرات متفاوتة لاعداد هؤلاء العاطلين ، وأدنى تقديرات يقف عند رقم الثلاثة ملايين .

إذن ماالعمل ؟ هذا هو السؤال التحدى المطروح أمامنا منذ سنوات ، ولكن أحداً لايقف أمامه وقفة جادة ومسئولة ، ولاأحد يساهم مساهمة جادة فى البحث عن مخرج من هذا المأزق الاجتماعى الذى يهدد بأخطار كثيرة ، ولاجدال أن « التطرف » يجد فى البطالة تربة صالحة للنمو والتوالد والتزايد ..

وإذا كنا قد أجيزنا لأنفسنا السماح باختراق مبدأ تكافؤ الفرص حتى عن طريق مكتب التنسيق ، وذلك من خلال مايسمى الجامعة الخاصة .. فهل نستطيع - بعيداً عن أسوار هذه الجامعة الخاصة - أن تطور فكرة مكتب التنسيق بحيث نضيف إلى شرط المجموع شرطاً أخر .. وهو شرط يخدم قضية لها شأنها فيما نحن بصدد الحديث عنه من نهضة التعليم وتحقيق التنمية الشاملة ..

باختصار ، إذا كان الطلبة الناجحون فى الثانوية العامة هذا العام ، ستنضم غالبيتهم إلى جيش العاطلين بعد أربع سنوات ، فهل نستطيع أن نستفيد بهم فائدة كبرى ونخوض بهم معركة وطنية تستحق أن نعبىء لها كل الامكانيات ، إنها معركة مكافحة الأمية ... ولن نؤخرهم سوى سنة وحيدة قبل الانخراط فى سلك البطالة البغيض ..

والفكرة هنا بسيطة جداً .. وعملية جداً ، وتقوم على أن كل ناجح فى الثانوية العامة لايلتحق بالجامعة - مهما كان مجموعه - إلا إذا قام بمحو أمية عدد من المواطنين ..

وبحيث يتم تحديد حد أدنى لا يمكن النزول عنه .. وليكن مثلا خمسة مواطنين . أما الطالب الذى يريد الالتحاق بكلية متميزة مثل الطب أو الهندسة أو الاقتصاد أو السياحة أو الترجمة فعليه أن يكافح أمية سبعة أشخاص ، ومن يرغب فى الالتحاق بكليات التربية فعليه أن يقوم بمكافحة عشرة

إن وضع المعايير والقواعد والأسس التى تحكم هذا لن يكون عملية صعبة - بشرط أن يتم كل ذلك فى إطار تحرك وطنى جاد وشامل ، يستهدف القضاء على الأمية فى خلال فترة محددة لا تتجاوز عشر سنوات من الآن ... فهذه السبة لا تجوز أن تظل عالقة فى جبين مصر . خاصة وأن العقد الدولى لمكافحة الأمية أو شيئاً من هذا القبيل سيمضى وينقضى ونحن « محلك سر » ..

وبالطبع ، فان الفرصة هذا العام قد ضاعت ، فهل يمكن أن نبدأ هذا المشروع فى العام القادم ؟

أعرف أن كثيرين سيعارضون وسيثيرون مشاكل مختلفة ... وردى عليهم جميعاً ، ومقدماً ، أليس هذا أفضل ألف مرة من ضم جنود عجزة بعشرات الآلاف لجيش العاطلين ؟.. أليست هذه هى خدمة الوطن

وعلى سبيل التذكرة فقط ، فان بعض النظم التعليمية تضع بين شروط الالتحاق بالجامعة شرط قضاء الطالب فترة تمرين لمدة سنة ، بعد مايشبه الثانوية العامة عندنا ، فى مجال التخصص الذى يرغب فى دراسته .. فعلى سبيل المثال لا يقبل طالب فى كلية الاعلام إلا إذا قضى سنة يتدرب فى إحدى المؤسسات الاعلامية من إذاعة وتليفزيون وصحافة ، ويحصل على شهادة بذلك من المؤسسة التى تدرب فيها ..

وهل هناك بأس من الاشارة إلى تجربة كوبا فى محو الأمية ، حيث أغلقت الجامعات لمدة سنة ، ودفعت طلابها وطالباتها إلى خوض معركة محو الأمية ؟

أعرف أن البعض قد يتساءل : ماذا يعنى محو الأمية ؟ .. إنه ببساطة « فك الخط » ، يعنى معرفة مبادىء القراءة والكتابة والحساب ، يعنى إلغاء البصمة و « الختم » .

فى كتابه عن « التنمية البشرية فى الوطن العربى » ، يقول الأستاذ الدكتور حامد عمار كلمات تستحق أن تذكر هنا ، يقول الدكتور عمار :

« إن أبسط وأول وألزم المكونات فى الحالة التعليمية لأى مجتمع بشرى معاصر هو إلمامه وسيطرته على أهم مفاتيح المعرفة والدراية ، وتلك هى مهارات القراءة والكتابة والحساب . وهى لا تقصد لذاتها ، وإنما لأنها حواس الثقافة والتواصل الاجتماعى مع عالم الأمس وفى عالم اليوم ومن أجل عالم الغد » ..

فهل نستطيع - من أجل عالم الغد الذى يجب ان نحرز فيه المكان الجدير بنا - هل نستطيع تأجيل أو إغلاق مكتب التنسيق سنة واحدة .. سنة فقط !

لقطــة تــاريخية

فى عام ١٩٤٦ ، وضعت وزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) برنامجاً لمكافحة الأمية . وأرسل (معالى) محمد حسن العشماوى وزير المعارف رسالة إلى الشيخ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين يطلب التعاون فى تنفيذ البرنامج بأن يهيىء «كل مركز من مراكز الجماعة فى القرى والحواضر نفسه ليكون مركزاً من مراكز المكافحة ومدرسة شعبية لمقاومة الأمية ونشر الثقافة الشعبية » .

استجاب الاخوان لدعوة وزير المعارف ، وشكلوا لجنة لمكافحة الأمية انبثقت عن جماعات أقسام البر والخدمة الاجتماعية .

وفى ١٩٤٨ أصدرت دار نشر تابعة للاخوان كتاباً بعنوان «مكافحة الأمية » ورد فيه أن الأمية هى العدو الأول ، ودعا إلى إنشاء مجلس فى القرية يتولى تنفيذ حرب الأمية ، وتضمن مشروع قانون لمكافحة الأمية ..

(نقلاً عن عثمان عبد المعز رسلان : التربية السياسية عند جماعة الاخوان المسلمون)

هل نقول والله زمان .. أو نهدى هذه الصفحة لآخرين .. لعلهم يعقلون فيهتدون ويدركون أن أحداً لا يكسب قلوب الناس بالرصاص !

.. ولقطــة عصــرية

فى ٢٣ مايو الماضى ، وتحت عنوان : «إلغاء استخدام البصمة فى المعاملات الرسمية بالمنوفية» نشرت «الأهرام» الخبر التالى : قرر المجلس الأعلى لتعليم الكبار بالمنوفية فى اجتماعه برئاسة المحافظ فكرى عبد الحميد إلغاء البصمة نهائياً فى كافة المعاملات الرسمية بالقطاعات الخدمية بهدف القضاء على الأمية .

وقرر المجلس عدم استخراج رخص السيارات والسلاح أو العمل فى أى خدمة بالقطاع الخاص إلا بعد اجتياز امتحان القراءة والكتابة وإنشاء مراكز تدريب مهنى لتعليم الأميين والاستفادة من كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم فى محو الأمية .

كما تقرر افتتاح ١٢٨ مركزاً لمحو الأمية تضم ٣٧٢ فصلا بقرى المحافظة ودراسة إنشاء صندوق قومى لتمويل مشروعات محو الأمية .

انتهى الخبر ... هس !

هل قرأه المسئولون فى المحافظات الأخرى ؟ ياليت ...



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

وجهة نظر

الجامعة الأهلية

اختلف القول حول الجامعة الاهلية ، ولكنى لأادرى كيف اعترض على انشاء دار للعلم خاصة وأن الدولة لن تتكلف مليما فى انشائها . ان القادرين يستطيعون أن ينشئوا الملاهى الليلية اذا شاءوا فكيف نحرم عليهم انشاء دور العلم حتى لو كان الهدف الأول لذلك هو تهيئة الفرصة لتعليم أبنائهم الذين فشلوا فى الالتحاق بالجامعات الرسمية ؟ فالتعليم على أى حال حق لكل مواطن ، ولم تفرض القيود عليه الا لكثرة الأعداد وقلة الأماكن ، والعبرة فى النهاية بالنجاح ، والا حق للدولة الا تعترف بالشهادات التى تمنحها . اضافة الى ذلك فان للمشروع ايجابيات يجب أن تذكر . منها أنه سيوفر لتعليمنا العالى تخصصات حديثة لم تحظ بالتعامل معها جامعاتنا الرسمية للأسف الشديد . ومنها أيضا انه سيخصص للمتفوقين ٢٥٪ من المقبولين بالمجان . فهو نصر للتقدم العلمى ، ونصر للمتفوقين من ابناء الامة ، ولا باس من انه يهيىء فرصة لمن خانهم التوفيق ، وهم على اى حال كانوا يحصلون على تلك الفرصة بالالتحاق بالجامعات الاجنبية وانفاق المصروفات الباهظة ومعاناة الاغتراب والتعرض لمخاطر شتى ، فلم لا تحل المشكلة بأموال ذويهم ، ولم لايستثمر المال فى مجال العلم كما يستثمر فى الزراعة والصناعة ؟ . واذا كان الفاشلون من الفقراء لايجدون نفس الفرصة فاللوم يجب ان يقع على الدولة لا على القادرين .

وهذا يسوقنا الى سؤال آخر محير ، كيف مضت الاعوام فى اثر الاعوام ونحن راضون او ساكتون على حال جامعاتنا المتردية، التي تعيش متاخرة عن العصر؟

لقد أنشأنا من الجامعات المتاخرة ثلاث عشرة . واعتقد ان دعم جامعة قائمة كان أفضل من انشاء جامعة جديدة متأخرة، ولكننا تحيزنا للكم اكثر من الكيف ، وعجزنا عن الارتقاء بجامعاتنا لدرجة ان بعض المسئولين راحوا يدافعون عن فكرة الجامعة الاهلية استنادا للحالة المتردية لجامعاتنا الرسمية .

نحن نعاصر زمنا لايحتمل هذا التهاون أبدا ، فليكن فى انشاء الجامعة الاهلية سد لثغرة قبيحة ، وحافز على الارتقاء بجامعاتنا الرسمية ، وسيذكر التاريخ ذلك الفضل لمنشئى الجامعة الاهلية .

نجيب محفوظ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢



حرصت وزارة التعليم على تغطية معظم احتياجات المعلمين خلال الآونة الأخيرة .. فهى لم تبخل عليهم بالمكافآت ، أو الحوافز .. كما كسرت جمود «الترقيات» ، والعلاوات .. إيماناً من الوزير د . حسين كامل بهاء الدين بحقيقة هامة .. وهى أن ظاهرة الدروس الخصوصية لن يتم القضاء عليها .. إلا إذا أصبحت عين المدرس - كما يقول المثل العامى - «شبعانة» ..!!

أيضاً .. يرى الوزير .. أن المدرس يؤدى دوراً إيجابياً ، ومؤثراً فى المجتمع .. ومن الظلم البيّن ألا يتلاءم دخله .. مع هذا الدور الذى نجله جميعاً ، ونحترمه .

.. ولم يقتصر التطوير على المسائل المادية فحسب .. بل إن الوزير فى جميع تصريحاته ، ولقاءاته .. يشيد دائماً «بالمعلم» .. وبالجهد الذى يبذله ، ولقد أجرى اتصالات متعددة مع مخرجى التليفزيون ، والسينما لحثهم على عدم تصوير «المدرس» .. كشخصية كاريكاتورية .. إذ لابد أن يكون قدوة ومثلاً للجميع .

● ● ●

وانصافاً للحقيقة .. تشهد جماهير المعلمين بأن ماتلقاه من رعاية ، وتكريم الآن .. يضفى الثقة فى النفوس .. ويساعد كثيراً على تعويض مافات ..!

لذلك .. فانهم يستنكرون بشدة .. محاولات البعض الزج بأسمائهم فى قضايا لم يعد لها وجود .. أو استغلالهم استغلالاً سيئاً يحقق مصالح فئة من الموتورين .. الذين فهموا العمل النقابى خطأ .. وأرادوا فرض وصايتهم على القاعدة العريضة بغير حق .

● ● ●

طبعاً .. ليس غريباً .. أن تلجأ هذه الفئة إلى أحد أحزاب المعارضة الذى تخصص فى عمليات التهييج ، والاثارة «تستجديه» .. التحدث باسمها .. وبديهى .. لم يمانع هذا الحزب .. فانجرفا سوياً فى تيار البهتان ، والضلال .

لكن .. كم كانت صدمة الفريقين كبيرة .. عندما اكتشفا أن ردود الفعل عكس ماتوقعا ..!!

● ● ●

على أى حال .. ميزة نقابة المعلمين .. أن على رأسها رجلاً فاضلاً .. متزناً .. هو الدكتور مصطفى كمال حلمى الذى عاصر المشاكل التعليمية على مدى سنوات طويلة ويعلم جيداً .. كيف نجحت الدولة فى مواجهتها مؤخراً بالصدق ، والعلم ، والموضوعية .

فى نفس الوقت .. فان وزارة التعليم .. يقودها أيضاً «عالم» من نفس الطراز .. ولعل من أهم سمات العلماء .. ألا يضيعوا الوقت فيما لا يفيد .. وأن يعتمدوا على الأرقام ، والتحليلات ، والدراسات المقارنة .. وبالتالى فنحن مطمئنون إلى أن أى اجتماعات تعقد تحت مظلة النقابة انما تستهدف أولاً ، وأخيراً .. الصالح العام .. صالح المعلم ، والتلميذ فى ان واحد .

سيد رجب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

المطلوب: إعادة بناء التعليم.. وليس تطويره أو إصلاحه!!

يخطىء كثيراً من يظن أن أحوال نظام التعليم فى مصر قد تنصلح بالإعلان عن توجيه عشرات الملايين من الجنيهات لانتشال المعلمين من مستنقع الرسوب الوظيفي. وجاءت بعد رسالة المعلمين الاخيرة.

إن قضية التعليم فى مصر -كما هى فى بلاد العالم كلها؛ أخطر من أن تعالج بإصلاحات جزئية، وأجل من أن يعمد فى علاجها إلى «المسكنات» المؤقتة. إن استخدام مصطلح «إصلاح» التعليم يمثل محاولة لترقيع ثوب اتسعت خروقه، وتعددت مظاهر فشله -كماً وكيفياً- ومحاولات الإصلاح فى نظام التعليم ليست إلا أعمالاً عشوائية لن تخلص نظام التعليم من أدوائه التى يلحظها عامة الناس وخاصتهم.

ومن الأمثلة التى توضح مايعنيه مفهوم إصلاح التعليم -فى رأى من يؤمنون به- إحداث تغيير فى السلم التعليمى بزيادة عدد سنوات التعليم فى مرحلة ما من مراحله أو إنقاصها، أو محاولة إدخال مادة أو نشاط جديد فى برنامج التعليم فى مرحلة ما (تعليم الكومبيوتر فى المرحلة الابتدائية مثلاً) أو جعل التشعيب فى المرحلة الثانوية (علمى/أدبى) فى السنة الثالثة بدلاً من السنة الثانية. إن مثل هذه المحاولات -قد تصيب وقد تفشل- تمثل أشتاتاً فى الفكر وفى الفعل يعوزها الفكر الفلسفى الاجتماعى الجامع الذى يؤلف بين مفرداتها، ويكفل أن يكون لها تاثيرات باقية تفعل فعلها فى نسيج نظام التعليم. إن شأن هذه المحاولات هو شأن من يلقى حجارة فى مواقع متفرقة فى تيار نهر جارف، ويتوقع أن يؤدى فعله هذا إلى تحويل مجرى النهر، أو شأن من يحمل بندقية ليصطاد غزلاناً تسمن وتغنى من جوع فإذا به يوجه سهامه بطريقة عشوائية، فتصيب ذبابات وتخطىء إصابة الغزلان فى أغلب الأحيان.



بقلم:
د. أحمد المهدى

تطوير التعليم مصطلح مضلل

أما «تطوير التعليم»، وهو المصطلح الذى كثر ترديده فى السنوات الأخيرة، فهو مصطلح مضلل فى الأعم الأغلب؛ إذ يقوم على افتراض أن نظام التعليم نظام صالح فى بنيته العامة، وفى أهدافه، وفى مضامينه، وفى أساليب تقديم خدماته، ووسائل تقديم إنجازاته. وأن العيب الجوهرى فى نظام التعليم -فى رأى من يستخدمون مصطلح التطوير- هو تدنى مستوى أداء العاملين فى النظام (المعلمون والطلاب والهيئات المعاونة).

واستناداً إلى هذا الافتراض تلجا السلطة المركزية إلى وضع سياسات لتطوير نظام التعليم؛ وتشمل هذه السياسات -عادة- محاولة تطوير أهداف جديدة للتعليم، وإحداث تغييرات فى هيكل النظام، وتغيير بعض مضامين ما يعلم، وتقنين أعمال العاملين فى النظام، ومراقبتهم، وزيادة ضبط نظام المؤسسات التعليمية، وتشديد الإشراف عليها.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد دلت المتابعة العلمية -في بلاد مختلفة- لمحاولات تغيير أوضاع التعليم في نطاق مفهوم «التطوير» في عقد الثمانينيات على أنها جهود قاصرة وغير مجدية، وأنها لا تستجيب للمتغيرات العالمية والإقليمية والوطنية، وخاصة مايتصل فيها بأن يسهم التعليم في فكرة الحكم الديمقراطي والتعددية الحزبية وتأصيل الذاتية الثقافية، وبناء الشخصيات التي تتسم بروح الاستقلال والمبادأة، والإنجاز بدوافع ذاتية، والتفكير الحر الناقد، وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل، والانتفاع بما أنجزته البشرية في مجالات: التقدم العلمي، والتقني، والتواصل.

ولابد لي -في هذا المقام- أن أؤكد أننا لسنا وحدنا الذين يوصف نظامهم التعليمي بالعجز والقصور والتخلف عن مقتضيات تأصيل الذاتية الثقافية وتحقيق مطالب التنمية؛ لقد شهدت الولايات المتحدة الأمريكية -مثلاً- خلال العقد الماضي ثلاث موجات متمايزة لتحسين أوضاع التعليم فيها، وكان آخرها مايوصف بأنه استراتيجية «بوش» لتطوير التعليم.

إن ما يحتاج إليه نظام التعليم في مصر ليس إصلاحاً، وليس تطويراً، وإنما هو إعادة بناء النظام في كل جوانبه، سواء في ذلك الغاية العليا للتعليم بمعنى أهدافه العامة، وعلاقة هذا النظام التعليمي بوقائع الحياة الراهنة في مصر: سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وكيف يمكن أن يكون نظام التعليم في بنيته ومضامينه ووسائله أداة لتأصيل هوية هذه الأمة واستنفار كل ما في ذاتيتها الثقافية من طاقات إيجابية من شأنها صيانة هذه الثقافة وتجديدها بصورة تلائم مقتضيات التقدم العلمي والتقني المعاصر، وتستفيد من مبتكرات ثورة وسائل التواصل على نحو يتسق مع القيم الثوابت في الثقافة العربية الإسلامية.

نهاية التبعية الثقافية

وتأصيل «الذات الثقافية» للأمة يعني التوازن في النظر إلى الذات الثقافية، ومقتضى هذا التوازن هو ضرورة انتفاء التبعية الثقافية، وانتفاء الانبهار بالآخر الثقافي بصورة تؤدي إلى الانفصام أو إلى الذوبان في الآخر الثقافي بوعي أو بغير وعي، أو محاكاة النماذج الثقافية الأخرى التي لا تتلاءم في فلسفتها أو في توجهاتها أو في ممارساتها مع التطوير الحقيقي للذات الثقافية. ويعني التوازن -أيضاً- ألا تنغلق الثقافة على ذاتها فتصاب بتضخم الأنا الثقافية أو «بالنرجسية» التي تؤدي إلى الافتتان بالماضي، وتقليد نماذجه في حلول المشكلات الجديدة والمتجددة.

والسؤال الذي يلح في هذا المقام هو: ما الخصائص الجوهرية التي يجب أن يسهم التعليم في تجسيدها في شخصية الإنسان العربي في مصر سواء في ذلك أفكاره ومعتقداته، ومهاراته، واتجاهاته، وسمات شخصيته بوجه عام؟

وأزعم أننا في مصر لم نتفق على إجابات متقاربة لمثل هذا السؤال. وهذا يعني أن تعليمنا يمضي بدون هوية، ولا يعجبن أحداً أن يكون نتاج نظام التعليم شخصيات بلا هوية أيضاً.

وحتى لا أتهم بالتشاؤم أو سوداوية المزاج أسوق دليلاً على ماقلت، ويتمثل هذا الدليل فيما يقال عن أهداف التعليم الاساسي -مثلاً- الذي تمثل سنواته ركيزة لما يليه من مراحل تعليمية أخرى، هذا بالإضافة إلى أن سنواته فترة مهمة في بناء شخصيات من يتوقف تعليمهم عند هذه المرحلة.

إن أهداف هذه المرحلة أهداف مختلطة في طبيعتها متباعدة في اتجاهاتها تبدأ بتعليم الابجدية وتمتد حتى تنتهي بالإبداع، وإعداد المواطن القادر على التعامل مع المستقبل المجهول والمعاونة في صنعه. وأحاديث الوزير السابق للتعليم الاستاذ الدكتور/أحمد فتحي سرور لا تزال ماثلة في عقول من استمعوا إليها في مناسبات شتى، ومنها مثلاً قوله: إن مسئولية مدرسة التعليم الاساسي هي تعليم الأطفال علوم المستقبل، ويقصد بها «الكومبيوتر والتكنولوجيا وتعليم اللغات الاجنبية» ويزداد حماسه فيقول في مقابلة شخصية: «إنه يرتكب خيانة عظمى إذا لم يخطط لتعليم الكومبيوتر في التعليم الابتدائي»، ومثل قوله في المؤتمر السنوي الذي عقدته رابطة التربية الحديثة في صيف عام ١٩٩١ بكلية البنات بجامعة عين شمس: «لقد تحرر الاقتصاد المصري، وعلينا أن نحرر نظام التعليم ونجعله خاضعاً لآليات السوق».

ويتساءل كثير ممن استمعوا إلى هذا القول -وأنا واحد منهم- عن مظاهر تحرر الاقتصاد المصري فلا يجدون إلا زيادة في التبعية الاقتصادية للغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وكل ماتفرزه هذه التبعية من تبعية سياسية وتكنولوجية وثقافية وتعليمية، ومن معوقات التنمية الذاتية المستقلة متمثلة في ضعف الانتاج، وسوء الاداء في كافة قطاعات الانتاج والخدمات. ومانشأ عن ذلك من زيادة نسبة البطالة، وفقدان المواطنين ثقتهم في أنفسهم، وتراكم الإحباطات النفسية التي تأخذ برقابهم في كل موقف من مواقف حياتهم.

خطة لإعادة بناء التعليم

اعود إلى تأكيد مابدأت به وهو أن نظام التعليم في مصر في حاجة إلى إعادة بناء جديدة تتمثل في أن نعدل عن التصورات الحالية للتعليم ونحل محلها تصورات جديدة وأذكر فيما يلي أمثلة لهذه التصورات:

* العدول عن تصور التعليم على أنه مرفق من مرافق الخدمات وأن يستبدل به أن الإنفاق على التعليم وزيادة الاستثمار فيه استثمار في أهم عناصر



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٢

الانتاج وهو العنصر البشرى.

* العدول عن تصور التعليم على أنه نظام مكتف بذاته؛ وأن نحل محل هذا التصور اعتبار التعليم نظاماً فرعياً فى المجتمع يتاثر بانظمة أخرى تعلوه أو تواكبه، ويؤثر فيها (النظام السياسى والاقتصادى والاجتماعى والإعلامى والإدارى). ومن هنا فإن إعادة بناء التعليم تقتضى إرادة سياسية عليا، وتنسيقاً بين كل الأنظمة المعنية بالتعليم حتى لا تهدم الأنظمة الأخرى مايبنيه نظام التعليم.

* ويترتب على ماسبق ويكمله إعطاء أولوية متقدمة للتعليم فى خطط التنمية الشاملة، تعادل الأولوية التى تعطى للتسليح وللأمن الداخلى؛ فالتعليم هو صمام الأمن القومى عامة، والإنفاق عليه والاستثمار فيه دعم واضح لهذا الأمن المنشود.

* أن نستبدل بالتطوير الذى يفرضه من هم فى قمة الهرم التعليمى (الوزارة وأجهزتها ومستشاروها وأساتذة التربية ونحوهم) تطويراً يعتمد على الحوار الحر واستكشاف وجهات نظر كل الفئات المعنية بتطوير التعليم وخاصة المعلمين. وهذا التصور الجديد يستلزم العدول عن تكثيف العمل فى أجهزة التطوير المركزية وإنشاء مراكز فى قطاعات جغرافية (القاهرة، الإسكندرية، وسط الدلتا، أسيوط سيناء، مثلاً)، ويختار العاملون فى كل مركز بحيث يمثلون الفئات التالية: المعلمين، أعضاء هيئات التدريس فى الكليات الجامعية ذات العلاقة؛ أعضاء النقابات المهنية، الأحزاب والجمعيات الأهلية، أولياء الأمور، والعاملين فى أجهزة الحكم المحلى ذات العلاقة. ويتولى كل مركز فى نطاقه الجغرافى -فى ان واحد- أعمال التشخيص، والبحث، والتطوير والتدريب فى كل مايتصل بإعادة بناء التعليم.

* أن يقتصر عمل الأجهزة المركزية (الوزارة ومركز البحث والتطوير) فى العاصمة (القاهرة) على تزويد المراكز بالمعلومات والبيانات والمشورات الفنية وتزويد المراكز القطاعية بخبرات الدول الاخرى فى مجالات إعادة بناء التعليم فى جوانبه المختلفة.

* ويكمل هذه التصورات أن نتذكر أن صانع الخبز لن يعيبه أبداً، ولذا يجب أن يعدل عن إسناد مهمة إعادة بناء التعليم إلى وزارة التعليم، وأن يستبدل بهذا تكوين هيئة دائمة مستقلة يطلق عليها «هيئة إعادة بناء التعليم»، تنشا بقرار جمهورى، ويختار أعضاؤها من بين المتخصصين فى التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والإعلامية، وأن يكون لهذه الهيئة أمانة فنية. وقد اقترحت فى دراسة قدمت إلى المؤتمر الذى عقده نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة (٢٨ - ٣٠ أبريل ١٩٩٢) وظائف هذه الهيئة والمهام التى تنجزها فى مدى يتراوح بين عامين وثلاثة أعوام. وتكون محصلتها النهائية «استراتيجية قومية لإعادة بناء التعليم فى مصر».

وفى سبيل نظام تعليمى كفء، فليتنافس المتنافسون، والله المستعان والهادى إلى سبيل الرشاد.

ولتفصيل ماأجملته هنا نلتقى فى أحاديث قادمة بإذن الله.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة القبول بالجامعة : رؤى تربوية

لاشك أن التدفق الطلابى من خريجى الثانوية العامة والثانويات الفنية يمثل تحديا أمام متخذى القرار بشان سياسة القبول بالتعليم الجامعى . فهناك عوامل عديدة - ربما لاتكون محدودية الامكانات هى الاكثر اهمية فيها - تستلزم وجود سياسة موضوعية للانتقاء . من بين هذه العوامل : ضمان حد أدنى لمستوى طالب الجامعة ينبىء أو يؤشر بجديته واستعداداته وقدراته العقلية ، ارتباط القبول بالتعليم الجامعى بخطط التنمية واحتياجات سوق العمل ، تمكين الطالب من التخصص المناسب له . وقد اعتبر المجلس القومى للتعليم هذه المسالة « من المسائل الملحة التى تستوجب المعالجة » ، فتصدى لها فى دورات عديدة بدأت بدورته الثالثة (٧٥ - ١٩٧٦) . كما ناقشها واتخذ بشأنها بعض القرارات كل من المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى والمجلس الأعلى للجامعات .

د . وليم عبيد

استاذ بكلية التربية جامعة عين شمس

وتتبع الدول المختلفة انماطا متنوعة فى سياساتها للقبول بالجامعة . ففى انجلترا مثلا ، لابد من دراسة لمدة عامين والنجاح فى مادتين تخصصيتين على الاقل فى المستوى المتقدم (a`level) بعد نجاح الطالب فى خمس مواد فى شهادة الثانوية العامة (gcse) وفى الولايات المتحدة تختلف الشروط باختلاف الجامعات واختلاف مستوياتها الأكاديمية . فتعقد الجامعات المعتمدة اختبارات موضوعية للكشف عن الاستعداد للدراسة الجامعية (sat) للحاصلين على متوسط نقاط مرتفع (gpa)من خريجى المدارس الثانوية الذين تضمنت دراستهم فى المرحلة الثانوية مواد أكاديمية معينة ذات مستوى متقدم يوصى بها مجلس امتحانات القبول بالكليات (ceeb). وتتبع فرنسا نظام الالتحاق المفتوح ، بمعنى أن مجرد النجاح فى الشهادة الثانوية (البكالوريا) يؤهل للالتحاق بالجامعة . غير أن التزاحم على بعض الكليات المرموقة والمدارس العليا (grandes scoles) أدى الى عقد امتحانات قبول للمفاضلة بين المتقدمين . وتعقد جامعات اليابان امتحانات قبول بالغة الصعوبة والتعقيد فى محتواها وفى الاعداد لها فى شكل مسابقات « حامية الوطيس » للمتقدمين من الناجحين فى امتحان الثانوية العامة القومى . ويلعب القطاع الخاص فى اليابان دورا كبيرا فى التعليم الثانوى والجامعى حيث مستوياته أقل من مستويات القطاع الحكومى فى التعليم. وتتبع تركيا نظام امتحانات القبول للجامعات لمن يتخرج من خريجى الثانويات العامة والفنية . ويتولى عقد هذه الامتحانات مركز تقويم مركزى متخصص OSYMويمر اختبار القبول ، فى تركيا ، بمرحلتين : الاولى تختبر مهارات عامة والثانية تتكون من بطارية من خمسة اختبارات فى العلوم والرياضيات واللغة التركية وآدابها والعلوم الاجتماعية ولغة أجنبية . ويتوقع من المرشح أن يجيب عن ثلاثة منها ، ويمكنه ان يجيب عن أكثر من ذلك اذا مارغب فى توسيع فرص اختياراته الجامعية .

ومن دراسة هذه النظم وغيرها يتضح أن النجاح فى شهادة الثانوية شرط لازم ولكنه ليس بكاف للالتحاق بالجامعة ، وأن هناك عدة بدائل للانتقاء من بين حاملى الشهادة الثانوية . وتتمثل هذه البدائل فى الآتى :

(١) الانتقاء على أساس الأداء العام فى كل مواد الثانوية العامة:وهنا يرتب الطلاب بحسب مجموعهم الكلى . وهذا أسلوب سهل فى المقارنة ، كما انه يتيح مجالات واسعة فى اختيار الدراسة الجامعية ، كما هو سائد حاليا فى نظامنا المصرى ، إلا ان من سلبياته هبوط مستويات التقويم واعطاء أوزان متساوية لكل المواد بغض النظر عن التخصص الذى يقبل به الطالب الذى قد يتم قبوله فى تخصص معين بناء على ارتفاع درجاته فى مواد لاعلاقة لها بهذا التخصص بينما يعانى ضعفا فى استعداده لدراسة هذا التخصص.هذا بالاضافة الى التوتر الشديد لامتحان الطالب فى كم كبير من المواد التى يحتوى كل منها على قدر كبير من المعلومات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

(٢) الانتقاء على أساس الأداء في مواد رفيعة المستوى مرتبطة بالتخصص الجامعي المستهدف : وتكون دراسة هذه المواد شديدة التخصص بعد الدراسة العامة ، كما هو الحال في النظام الانجليزي ، الذي يعتمد القبول فيه على دراسة مواد متقدمة ت (a`level) . ومن مزايا هذا الأسلوب أنه يجعل الانتقاء أكثر كفاءة مما يزيد من احتمالية نجاح الطلاب فيما اختاروه من دراسة جامعية معدين لها . كما أنه يقلل من توتر الامتحانات وقلقها ، ويزيد من درجات العدالة في فرص القبول بالجامعات . ومن ناحية أخرى فمن سلبيات هذا الأسلوب هو آن التخصص قد يكون سابقا لأوانه فقد يكتشف الطالب أنه أساء الاختيار . كذلك فان الاقتصار على دراسة مواد تخصصية محدودة يقلل من فرص التثقيف العام في مجالات أوسع وفي تضييق فرص الاختيار الجامعي .

(٣) الانتقاء على أساس توليفة من الاستناد الى الأداء العام (المجموع الكلي) في الثانوية العامة بوزن نسبي معين (وليكن ٢٠٪) واجتياز اختبار قبول على مستوى عال في عدد محدود من المواد التي درسها في الثانوية العامة كمواد تؤهل للقبول بمجالات معينة من الدراسات الجامعية . وينبغي ألا تعتمد اختبارات القبول هذه على زيادة في محتوى المواد المؤهلة حتى لايزيد العبء على الطالب فيركن الى الاستظهار والتخزين على حساب تنمية قدراته الاعلى . بل يعمل اختبار القبول على قياس استيعاب أعمق وقدرات أعلى بما يكشف عن مدى المرونة العقلية والاصالة غير النمطية الكامنة عند الطالب والتي هي من السمات المطلوبة لطالب التعليم الجامعي . ولاتاحة فرص اكبر من الاختيار الجامعي يسمح للطالب بالتقدم لاختبار القبول في عدد محدود من المواد وليكن مابين مادتين وأربع مواد من المواد التي درسها فعلا في الثانوية العامة . وعلى أن تتاح الفرص للتقدم لهذا الاختبار في نفس العام الذي يتقدم فيه للثانوية العامة أو في أعوام تالية ، كما يسمح له بتكرار التقدم له في حالة عدم اجتيازه بنجاح . واختبارات القبول هذه لابد أن توضع على أسس موضوعية بعيدة تماما عن الذاتية وبتقنية عالية تقلل من تكاليفه وتستند الى رصيد حقيقي من القدرات العقلية المؤهلة للتعليم الجامعي .

القضية الأساسية هنا أننا في حاجة الى نظام مستقر وبديل يبعد شبح ورعب النظام الحالي في امتحانات الثانوية العامة التي يعتمد عليها كلية أسلوب القبول بالجامعة . كمدخل لسياسة متطورة للقبول بالجامعة ، وكاسلوب يعمل على تقليل الفاقد في التعليم الجامعي وعلى زيادة كفاءته الداخلية والخارجية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

العلم والحياة

مكتب التنسيق في مصر .. يكاد يكون العمل الوحيد الذي يطمئن له الجميع أقصد يطمئن لعدالة النظام المعمول به في قبول مئات الآلاف من الابناء والبنات في الجامعات المصرية

ولان النظام المعمول به . نظام واضح كل بنوده تسير في خط مستقيم .. لان المعيار والمقياس والمكيال واحد بالنسبة للجميع .. مضى هذا النظام سليما معافى حتى إذا ماتدخلت بعض الاغراض .. وحدث عبث بذلك النظام .. وأقصد حكاية التحويل من الكليات الاجنبية . وحكاية الشهادات الاجنبية انكشفت اللعبة وأصبح من اليسير تصحيحها .. لان العبث ظهرت بصماته فوق الصفحة البيضاء بغير سوء بسهولة ويسر .

لذلك وجدتني حزينة لذلك القرار الذى أصدره .. الاستاذ الدكتور الوزير الدكتور كامل بهاء الدين وزير التعليم والذى يقضى بمنح امتيازات للطلبة المتفوقين في الرياضة . امتيازات تضيف إلى المجموع الكلى في درجات الثانوية العامة

أفهم أن تكون هذه الامتيازات في حالة واحدة فقط .. وهى الالتحاق بكليات أو معاهد الرياضة . إذ يكون التفوق في الرياضة البدنية بمثابة تفوق في القدرات الخاصة بالدراسة المقبلة .. تماما مثل الامتحان في القدرات بالنسبة للكليات الفنية مثل التربية الفنية والفنون الجميلة

أما أن يطبق الامتياز في الرياضة ليسمح للطالب بالالتحاق بكليات الطب والهندسة والعلوم فهذا فيه ظلم للآخرين

نعم ظلم لهؤلاء الذين حصلوا على مجموع أكبر ولديهم تفوق في العلوم التى سوف يدرسونها . أو العلوم التى تعتبر أساسا للدراسة العلمية .. ويحرمون من الالتحاق بتلك الكليات .. ليحل محلهم المتفوقون في الرياضة البدنية . الذين نالوا درجات من الهوا لاتمت إلى الدراسة الفعلية بصلة

نحن لسنا ضد الرياضة بل لابد من الاهتمام بالرياضة وتشجيع الرياضة ومكافأة الرياضيين ولكن ليس على حساب الآخرين وليس لحساب فئة لها مجالها الواضح المعروف

إن إضافة درجات إلى مجموع المتفوقين رياضيا سبق وأخذ بها وكانت بداية ضخمة للاستثناءات .. بداية نفذ منها العبث بنظام التنسيق العادل وظهرت البقع السوداء فوق الثوب الابيض الطاهر .. وأخشى ما أخشاه أن تعود إلى السيرة غير العطرة من جديد

لقد الغى ذلك القرار بعد أن وضحت أخطاؤه فلماذا بالله عليكم تعيدون المأساة من جديد لماذا تفتحون النوافذ لدخول رياح الخماسين بكل ماتحمل من أتربة تؤذى العيون وخسائر تخرب النفوس

إن العدالة والحق لهما أهمية كبيرة في عالم الشباب بالذات .. وبين أيدينا نظام حر شريف طاهر نظيف .. من واجبنا ياسيادة وزير العلم أن نحافظ عليه بكل القوة والعزم .. اغلقوا باب المحسوبية والوساطة وشراء الذمم .. وحافظوا على ثقة الشباب في عدالة المسئولين

د.عواطف عبد الجليل



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٢

ما هو شكل كليات المستقبل ؟

وداعا لتراب الميرى !
وأهلا بالمدرس والكمبيوتر

كتبت : سوسن الدويك

● فرصة العمل التى يحلم بها الشباب ، تبدأ من التخلى عن فكرة الإلتحاق بكليات الوجاهة مثل : الطب والهندسة .. اذا عرفنا من آخر إحصائية أصدرتها نقابة الأطباء ، أن هناك طبيبا معالجا لكل ألف مواطن !!

وهذا الوضع لم تسبقنا إليه الدول المتقدمة على مستوى العالم ! وتؤكد الاحصائية أن هناك انفصالا بين متطلبات التنمية ، ورغبات الطلاب ... وما لا يعرفه الكثيرون أن مصطلح « كليات القمة » اصبح من نصيب كليات التربية والتربية النوعية ، والاقتصاد المنزلى ، والتكنولوجيا لأن خريجى هذه الكليات يحملون « خطاب التعيين » فى جيوبهم ، قبل ظهور نتيجة السنة النهائية ! والسؤال الآن .. كيف يعيد الطلاب ترتيب رغباتهم بما يحقق احلامهم ، ويساهم فى القضاء على البطالة ؟

... هذا ما يجيب عنه مسئولو وزارة التعليم والاذاعة والتليفزيون ومراكز البحوث التربوية .

● تؤكد مؤشرات القبول هذا العام أن الحد الأدنى للقبول بكليات الجامعات يصل الى ٦٦,٥٪ لطلاب شعبة الآداب ، فى حين تقتصر فرصة القبول للحاصلين على أقل من ذلك على المعاهد بانواعها المختلفة ، المتوسطة والعالية ، والأمر المثير للتساؤل ، هو كيف تختار هذه الأعداد الكبيرة من الطلاب ، مستقبلها ، وهل لديها الوعى بظروف البلاد ومتطلبات سوق العمل ، خصوصاً أن هناك عجزاً فى مدرسى اللغات من خريجى كليات التربية فى أغلب المحافظات ، مما اضطر بعض مديريات التعليم اللجوء الى خريجى كليات الآداب ، وهم غير مؤهلين تربوياً ، ورغم هذه الفرصة ، مازال الطلاب يقبلون على الكليات ذات الاسم البراق ، مثل الطب والاعلام ، والهندسة ، والاقتصاد وغيرها ، فى حين أن هذه الكليات لم يعد سوق العمل يحتاجها لأن الاصلاحات الاقتصادية التى تتجه اليها الدولة ، تحتاج الى الخبرات العملية فى الصناعة والكومبيوتر والحرفيين من شتى القطاعات لتطبيق خطة انتاجية ، فى ظل وجود مدن صناعية ، ومشروعات لتعمير الصحراء الشرقية ، ومشروعات استخراج البترول والغاز الطبيعى فى الصحراء الغربية والبحر الاحمر وسيناء ، وفى الصعيد انشات وزارة التعليم معهداً لترميم الآثار وهو تخصص نادر تحتاجه هيئة الآثار بوزارة الثقافة ، وكليات الزراعة المنتشرة فى كل جامعات مصر ، وخصوصا فى المحافظات الزراعية ، لايقبل عليها الطلاب لأن هذه الكليات تقبل مجموعاً أقل من الطب وطب الأسنان ، ولأن دراستها تحتاج الى جانب توعية للطالب ، فهو يتعلم الزراعة ليصبح منتجاً ، ليتجه للصحراء ، ويطبق ما درسه فى الأقسام التى يمكن الاستفادة من علومها فى مجال الانتاج الحيوانى وغيره .

● ونحن مع المسئولين بوزارة التعليم ، نحاول البحث عن حلول بديلة لهذا الانفصال بين احتياجات المجتمع ، ووعى الطلاب وأسرهم ، فيبدأ الدكتور عبدالفتاح جلال عميد معهد الدراسات التربوية ورئيس المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، فى عرض تصوره لتغيير اتجاهات الطلبة فيقول :

- يجب التنسيق بين الأجهزة البحثية ووزارة الاعلام والتعليم لانتاج برامج لخدمة طلاب الثانوية العامة ، لترشيد توجهاتهم وضمان حسن الاختيار عند التقدم لمكتب التنسيق حتى لايتعرض الطلاب للبطالة بسبب خطأ الاختيار ، وهذا التنسيق يقدم للطالب احتياجات الدولة من العاملين فى التخصصات المختلفة ، ويقوم بدور تطوير وعى الأسرة التى تحكم أحياناً اتجاه الطالب فى كتابة الرغبة التى يتحدد فى ضوئها مشوار حياته فى المستقبل .

● والفترة الحالية تتطلب خريجى الكليات التربوية بكافة تخصصاتها بالاضافة الى كليات رياض الأطفال ، على حد قول عادل عفيفى مسئول مكتب التنسيق بوزارة التعليم الذى أضاف :

- المستقبل بالنسبة لأبنائنا ليس مرهوناً بما يسمونه كليات القمة ، ولكن هناك مؤثرات تتحكم فى الاختيار ، وفى اعتقادى الشخصى أن كل كلية هى كلية قمة ، والمهم هو قدرة الطالب على التفوق ، فمثلاً من قال أن كلية التربية ليست كلية قمة ؟ وهى التى يتخرج منها المدرس ، صاحب الرسالة النبيلة ، ومن قال أن كليات التربية النوعية ورياض الأطفال ليست مهمة ، وهى التى تضيف الى تجربتنا التعليمية نوعاً آخر من التخصصات ، وكل عام نعلن الحقائق أمام الطلاب والأرقام التى نحتاجها ، ونوضح التخصصات المطلوبة بكثرة ، فى ضوء السياسات التى تتبعها الدولة .

وفيما يتعلق بمساعدة الطلاب فقد تم التنسيق بيننا وبين المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، لتقديم الارشادات للمتقدمين للمكتب ونوزع مع كل مظروف خاص بأوراق الالتحاق بالجامعة ، دليلاً يحتوى على شروط القبول بالكليات ، ومايختص بالمواد المؤهلة والتوزيع الجغرافى ، وسوف ندرس فى العام القادم اقتراح مجلة الاذاعة والتليفزيون فى مسألة التنسيق بين الوزارة والقطاعات الانتاجية فى تحديد الأعداد المطلوبة فى كل التخصصات

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ورغم ان آخر ارقام اذاعتها وزارة التعليم تقول ان جملة الناجحين فى الثانوية العامة من طلاب شعبة الآداب حوالى ٩٣ الف طالب والمطلوب قبولهم فى الجامعات لايتجاوز نسبة ٤٨٪ ، وان القسم العلمى يكتسب فرصة تواجد أكبر فى الكليات ، نظراً للتطور التكنولوجى وحاجة العمل لهذا النوع ، إلا ان الطلاب مازالوا يتمسكون بالاتجاهات النظرية ، وقد اعلن مكتب التنسيق ان هناك فرصاً واسعة امام الطلاب للالتحاق بكليات التربية النوعية التى تمنح فرصة العمل عقب التخرج مباشرة ، مثل الأقسام التكنولوجية ، والاعلام التربوى والتربية الفنية والاقتصاد المنزلى والتربية الموسيقية والرياضية وكليات رياض الأطفال ، وتوجد اماكن فى المعاهد العليا ، التى تمنح درجة البكالوريوس ، والمعاهد الفنية المتوسطة ، مثل : معهد الخدمة الاجتماعية باسوان نظام دراسة السنتين ، الذى تعين وزارة التعليم خريجيه فور حصولهم على درجة الدبلوم ، وهناك ٧٥ الف مكان فى كليات التربية الرياضية فى ظل اتجاه الدولة للاهتمام بالرياضة ، وبنية الانسان المصرى ، ومشروعات وزارة التعليم فى جعل مدرس تربية رياضية فى كل مدرسة ، وشعبة التعليم الاساسى بكليات التربية ، وهى شعبة استجدت مع دخول تجربة التعليم الأساسى إلى مصر .

● وبما ان الاذاعة والتليفزيون يقومان بدور التوجيه لكل قطاعات المجتمع ، فكانت التساؤلات حول كيفية إزالة آثار منطق الوجاهة الاجتماعية ، وطريقة التفكير التى تنفصل عن الواقع الذى نعيشه فى حوار سريع مع حلمى البلك رئيس الاذاعة فى مكتبه ، فيقول فى معرض اقتراحاته لتغيير الاتجاهات الخاطئة بواسطة برامج ارشادية :

ـ ليس لدينا مانع فى تقديم خدمات اذاعية عاجلة لطلاب الثانوية العامة والاذاعة التعليمية ، تقوم بهذا الدور فى توجيه المقبلين على المرحلة الجامعية ، ومن الممكن التنسيق بين الاذاعة ووزارة التعليم بعرض المعلومات المتاحة حول نوع الدراسة التى تحتاجها قطاعات الانتاج ، وهذا يتم بالاستعانة بالخبراء والمتخصصين فى تقديم هذه النوعية من البرامج الارشادية .. وبالنسبة لتقديم برنامج عاجل لطلاب المرحلتين الثانية والثالثة من الناجحين هذا العام ، فلا مانع لان هذه المشكلة لا تحتمل الانتظار ، او الالتزام بدورة اذاعية ، فهى واجب قومى ومشكلة تهم كل اسرة مصرية .

● وعقب حديثه مباشرة كتب حلمى البلك تاشيرة بتحويل اقتراحنا بإعداد برنامج ارشادى ، الى رئيس الشبكة المحلية ليتم تنفيذه فوراً .

● اما سهير الاتربى : رئيس القناة الثانية بالتليفزيون ، فترى ان الوقت قد تاخر ، ولايسمح باعداد برنامج يحمل هذا المضمون ، ولكن هذا لا يمنع ان لدينا برامج لطلاب الثانوية العامة مثل « لقاء كل يوم ، ريبورتاج ، وفى المستقبل سنعتمد خطة ، ينسق فيها التليفزيون مع الوزارات والقطاعات المختلفة ، والمسئولين عن تخطيط سياسة الدولة لإعداد برامج تقدم هذه الخدمة ، حتى لا يندفع الطلاب بكتابة رغباتهم التى لاتطابق الواقع ، ويصطدموا فيما بعد بان هذه الشهادات التى حصلوا عليها لا تتيح لهم فرصة العمل !

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

الرئيس يؤكد ضرورة تطوير التعليم الجامعى وتوفير الرعاية للطلاب

□ بهاء عقب لقاء مبارك مع رئيسى جامعتى عين شمس والاسكندرية :

التعليم يجب أن يحقق أمل الشعب فى التقدم
رعاية اقتصادية وثقافية واجتماعية ورياضية للطلاب
اقتراحات بإسهام القادرين فى تنمية موارد التعليم بجزء من التكلفة لتحقيق التكافل الاجتماعى

الاسكندرية ـ من أفكار الخرادلى :

فى لقائه مع وزير التعليم ورئيسى جامعتى عين شمس والاسكندرية أكد الرئيس حسنى مبارك ضرورة تطوير التعليم الجامعى لرفع مستواه وتوفير الرعاية الكاملة لشباب الجامعات ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا ورياضيا .

أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقب اللقاء الذى استغرق ساعتين بقصر رأس التين بالاسكندرية مع الدكتورين عبد الوهاب محمد عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس وعصام أحمد سالم رئيس جامعة الأسكندرية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضاف الوزير ان الرئيس مبارك حرص على مقابلة رئيسى الجامعتين لتبادل الراى معهما حول مستقبل التعليم الجامعى فى مصر ، وان الرئيس مبارك مهتم جدا بمستقبل التعليم الجامعى ، ويرى انه لابد ان يحقق أمل الشعب المصرى فى عصر ثورة المعلومات وتقدمها فى العالم .

وقال ان الرئيس حريص جدا على ارتفاع مستوى التعليم الجامعى وعلى التوسع فيه بما يحقق أمل الشعب فى تحقيق تقدم علمى كبير ، وبما يحقق امل الاسرة المصرية .

وقد استمع الرئيس مبارك لراى رؤساء الجامعات فى كل مايتعلق بمستقبل الجامعة وكيفية النهوض بها ، كما تحدث عن مستقبل التعليم فى مصر .

واشار الوزير الى ان الرئيس يولى قضية تطوير التعليم اهتماما خاصا فى المرحلة القادمة ويوالى باستمرار متابعة مايجد فى هذا المجال .

وحول الجديد فى عملية التطوير قال وزير التعليم انها عملية مستمرة منذ فترة وان الرئيس يتابع خطواتها ، وان كل مايمكن ان يحقق خيرا لمصر عن طريق التعليم الجامعى يوليه الرئيس دعمه واهتمامه .

وحول مايتردد من ان هناك اتجاها لتحصيل رسوم للدراسة الجامعية من الطلبة خريجى المدارس بمصروفات قال الوزير ان هناك اقتراحات عدة فى هذا المجال يتم بحثها ودراستها ، وان الدستور ينص على ان التعليم فى كل مؤسسات الدولة التعليمية بالمجان . وان هناك اقتراحات لتنمية موارد اضافية للتعليم ، منها ان يتفضل القادرون على الاسهام ولو بجزء من تكلفة تعليمهم ، وهناك اقتراح آخر بان الطلبة الموجودين فى التعليم الخاص اذا ماستمروا بعد ذلك فى المراحل التالية فى التعليم او ارادوا من منطلق التكافل الاجتماعى ، ومن منطلق روح التعاون الموجودة دائما فى الشعب المصرى ، ان يسهموا فى تكلفة التعليم فى المراحل التالية .

كما استمع الرئيس الى وجهة نظر رئيسى جامعتى عين شمس والاسكندرية ، فيما يتعلق بتطوير التعليم فى الجامعتين وابدى اهتمامه بحل مشاكل اى جامعة من الجامعات □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة فى وثيقة عن المستقبل

في جو الخلافات العقيمة والسقيمة حول الماضي وما جرى فيه، كاد يصيبنا اليأس من أن يظفر المستقبل بمثل هذا الاهتمام الذى استغرق كبار مفكرينا ومثقفينا، واشتبك الجميع في معارك ضارية أجهدوا فيها أنفسهم غاية الاجهاد للهجوم على الماضى أو الدفاع عنه وكأن الزمن لم يتحرك، وكأننا امة بلا حاضر ولا مستقبل.. فى هذا الجو المفسد للعقول، القاتل للعزائم، صدرت أخيرا وثيقة بالغة الاهمية، جادة، وصريحة، وجديدة فى طريقة العرض والتفكير، موضوعها هو المستقبل، وقضية بناء المستقبل فى جوهرها هى التعليم. ولذلك فهى تستحق الوقوف عندها بالدراسة النقدية بعيدا عن المواقف الجاهزة المعروفة بالتأييد او المعارضة.

رجب البنا

والوثيقة الجديدة أعدها وزير التعليم، الدكتور حسين كامل بهاء الدين، فهى بذلك أول وثيقة تعبر عن سياساته واتجاهاته، ويمكن ان تكون اساسا موضوعيا للحساب والمتابعة بعد ذلك، وهذه نقطة ايجابية تحسب له. كما تحسب له نقطة اخرى هى انه لم يتخذها منبرا للخطابة التى عهدناها من الوزراء بالكلمات الجاهزة ، والأفكار المعلبة، ومواقف الدفاع على طول الخط لذلك ليس فيها العاب الارقام التى تخصص فيها «حواة» يظهرون بها نتائج الاعمال السحرية والانجازات الاسطورية التى تحققت فى الوقت الذى يكتوى فيه الناس بنار الحقيقة في الواقع. وليست فيها وقفة المحامى البارع الذي يتخذ موقف الدفاع عن كل متهم فى قفص الاتهام حتى يخلو القفص من كل المتهمين فلا نجد أحدا نحاسبه عما حدث فى مجال التعليم خلال سنوات طويلة تراكم فيها الاهمال والقصور والاخفاء حتى وصل الى الحال الذى نراه ونلمسه.. طلبة في الثانوية العامة لا يستطيعون تكوين جملة بلغتهم الوطنية خالية من الأخطاء اللغوية والاملائية. ولا يقدرون علي دخول الامتحان الا بعد دفع آلاف الجنيهات للدروس الخصوصية.. وعام دراسى لا يكاد يبدأ حتى ينتهى، وكابوس قاتل اسمه «وهم التعليم» يجثم على صدور الملايين من الآباء والأبناء.. أوهام عن وجود مدارس اوهام اخرى ان التلاميذ يتعلمون حقا في هذه المدارس وأوهام اخرى بأن المدارس قائمة بدورها فى التربية وغرس القيم، وتقارير تتحدث عن الاوهام وكأنها حقائق، وشهادات تمنح، وظواهر تكاد تقنعنا.

يذكرنى ذلك بقضيا فى السبعينات، وكانت عملية غش هائلة فى اصلاح واستزراع أرض، ورأى بعض الموظفين ان ما تريده الدولة أوراق وأرقام وتقارير. فاكتفوا بها واخذوا هم المال، الى ان ظهر خطأ بسيط قاد الى القضية، فاذا التحقيق يظهر أن كشوف العاملين - بالمئات - كانت مزورة، ولم يكن هناك عاملون، ولكن كشوف بأسماء وبيانات عن كل عامل، وتوقيعات بتسلم المرتب، وعلاوات تصرف، وحوافز انتاج للمجتهدين، واجازات عارضة لبعضهم، واجازات مرضية، وخصم ايام من المرتب عقابا على اهمال بعضهم الآخر. وفصل احدهم لأنه انقطع عن العمل اكثر من المدة المسموح بها فى القانون، وهكذا حياة كاملة اقامها الوهم والتزوير، مع تقارير عن النجاح المنقطع النظير..

هذه الوثيقة تكشف الغطاء عن الوهم، وتبدأ من نقطة «المكاشفة» أو «المصارحة» وتعترف بان التعليم في مصر فى «ازمة» وطوال السنوات الماضية كانت وزارة التعليم تحب ان تختار الفاظا خداعة مثل «تطوير التعليم» أو «تحسين التعليم» او «الانطلاق بالتعليم الي آفاق جديدة» ولكن الوزارة في تفكيرها الجديد هذه المرة ارادت أن تعلن أنها جادة في الاصلاح الي حد أنها لا تعتزم ان تخفى الحقيقة ولا ان تجملها، بعد أن عاشت هذه الوزارة سنوات «تكذب وتتجمل» فى وقت واحد!

وللحق فان اول من استخدم تعبير «ازمة التعليم فى مصر» كان الرئيس حسنى مبارك نفسه، وكان ذلك فى خطاب اراد به أن يكون بداية جديدة مختلفة، ولذلك اختار فيه كلمات جديدة، واضحة كل الوضوح، وكان ذلك امام السلطة التشريعية وبحضور الوزارة مجتمعة، فى افتتاح الدورة البرلمانية الماضية فاعلن ان الجميع يشعرون بان التعليم الآن دون المستوى المطلوب، وان ذلك لا ينطبق على مرحلة تعليمية معينة ولكنه ينطبق على جميع المراحل، واعلن



ايضا ان هذا التعليم القائم لا يليق بمصر، ثم أعلن وهو يضغط على كل كلمة «لابد ان نصارح انفسنا بان الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر اصبحت تنعكس على المدرسة، والمعلم، والطالب. والمنهج» اى على لجميع العناصر المشاركة فى التعليم.. ولم يكتف الرئيس بذلك فى هذا الخطاب الخطير ولكنه حدد مظاهر ونتائج الأزمة بعبارات غاية فى الوضوح:

- ● ان هذه الأزمة تنهك موارد الدولة.
- ● ان هذه الأزمة تستنزف امكانات كل اسرة.
- ● وان الأزمة وصلت الى الحد الذى جعل محصلة التعليم ضعيفة.

وكان تشخيص الرئيس لأسباب الأزمة ان التعليم ظل لسنوات طويلة قائما على «الكم» وليس على «الكيف»، وهذا هو التشخيص الدقيق، لأن وزارات التعليم المتعاقبة اعتادت ان تغرقنا فى بحار من الأرقام والتقارير لعدد تلاميذ بالملايين، ومدارس بعشرات الآلاف، ومعلمين بمئات الآلاف، وميزانيات بمليارات الجنيهات، ولكن لم يحدثنا أحد عما تحقق بالنسبة لنوعية الطالب ونوعية الخريج، وهل خريج الجامعة عندنا يتساوى مع خريج جامعة اوروبية أو امريكية او يصل الى نصف المستوى.. والاجابة عن السؤال: اين نحن من المستوى العالمى للتعليم تاتى من الجامعات الاوروبية والامريكية التي تشترط اعادة امتحان خريجى الجامعات المصرية ليواصلوا دراساتهم فيها أو ليحصلوا علي تراخيص بالعمل فى هذه الدول.. ولم يعد من صالح الوطن انكار ان عندنا عن التعليم ارقاما بالملايين، لكن النتائج ليست بعيدة عن الصفر، والتصريحات التى شغلت اجهزة الاعلام لعشرات السنين عن تطوير التعليم والثورة الثقافية لم تغير شيئا قائما ولم تدخل فى صميم المشكلة.

من هنا كانت اهمية الوقفة التى ارادها الرئيس مبارك في خطابه حين حدد المهام بالتفصيل لانقاذ الموقف:

- ● السنوات القادمة هى سنوات تطوير التعليم
- ● لابد من وضع برنامج متكامل لمواجهة الأزمة.
- ● ولابد من تحديد مراحل الانجاز

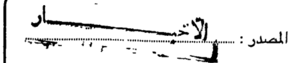
ومن هنا ايضا جاءت اهمية الوثيقة التى اصدرها وزير التعليم بعنوان «مبارك والتعليم: نظرة الى المستقبل» ترجمة للتفكير الجديد الذى فتح به الرئيس ملف التعليم فى مصر، وبدأ الوزير هذه الوثيقة بالتزامين يمثلان رؤية سياسية ومستقبلية بعيدة .

الالتزام الاول : أن التغيير فى سياسات التعليم لن يمس مبدأ تكافؤ الفرص .

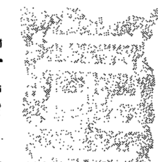
والالتزام الثانى ان تغيير هذه السياسات لن يضيف اعباء جديدة على الاسرة المصرية، ويكفيها ما تتحمل من أعباء، والبديل المقبول سياسيا وانسانيا هو التفكير فى تمويل أعباء التغيير من خلال قنوات اخرى (وهذا موضوع هام)

واعتقد ان أهم ما جاء فى افتتاح هذه الوثيقة ما قاله الوزير من أن التغيير لا يمكن أن ينفرد به فرد، او وزير، او وزارة، ولكنه مسئولية قومية ويجب ان يشارك فيها الرأى العام فى بالمناقشة ليحدد اتجاهات التغيير واهدافه.. وهذا يضيف أهمية جديدة الي هذه الوثيقة.. فهى اذن دعوة للحوار العام، وهذا افضل ما يمكن عمله، لأن استمرار الوضع في التعليم على ما هو عليه اصبح مستحيلا.. وهذه هى البداية لقراءة هذه الوثيقة عن مستقبلنا. □



المصدر : الأخبار


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢



لم تعد قضية التعليم عملية تطوير خدمات أو تحسين مستوى فحسب .. بل اصبحت قضية مصير .. قضية أمة .. وقضية نكون أو لا نكون .

ولم يحدث من قبل أن تحدث رئيس دولة عن قضية التعليم أكثر من مرة خلال اقل من احد عشر يوما .. فلقد أعلن الرئيس حسنى مبارك يوم ٣ نوفمبر عام ٩١ فى احتفال كلية دار العلوم « أن مصر تحرص تماما على وضع التعليم والثقافة فى طليعة أولوياتها وهمومها ، كما أنها تسعى إلى تطوير نظم التعليم فى شتى المراحل باعتبار أن التعليم هو ركيزة التقدم » . ثم اكد الرئيس مبارك امام مجلسى الشعب والشورى فى ١٤ نوفمبر من نفس العام « لابد أن نصارح أنفسنا بأن الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر أصبحت تنعكس على المدرسة ، والمعلم ، والطالب ، والمنهج » . بل ولم يدع الرئيس مبارك فرصة تحدث فيها الا وأكد على دور التعليم وأهميته .. وبذلك اعطى الرئيس مبارك الضوء الأخضر لعبور أزمة التعليم فى مصر .

ما تحقق للمعلمين من إنجاز فى عام لم يحدث منذ ٢٠ عاما

تحقيق :

مصطفى بلال

لم تعد مشكلات المعلم على هامش خطة اصلاح التعليم ، بل صارت هموم المعلم فى بؤرة الشعور والاهتمام ، وعلى قمة الأولويات . سخرت الدولة كل الامكانات لحل مشاكل المعلمين ماديا ومهنيا .. إيمانا بان المعلم هو الخط الأول للتطوير .. وتم خلال العام الماضى وحده انجاز ما لم يتم تحقيقه خلال عشرين عاما مضت طبقا لما ذكره لى أحد المسئولين بالتعليم .

●● **قال محدثى المعلم : بعد أيام قلائل يبدأ العام الدراسى الجديد .. هل ترى فى الأفق بوادر لخطوات أخرى مماثلة لما تم فى العام الماضى لحل مشاكلى ؟**

● **قلت له** : ارى فى الأفق مضاعفة الحوافز ـ زيادة مكافآت امتحانات النقل والشهادات العامة ـ مضاعفة المعاشات ـ اطلاق الترقيات ـ بحث كيفية اقرار بدل طبيعة عمل ـ قصر مكافآت مجموعات التقوية على المعلمين وحدهم .. وغيرها من الايجابيات الكثير .

●● **ورد محدثى متسائلا : وهل من ضمان لتحقيق هذا ؟**

● **فقلت متسائلا : وهل كان هناك ضمان فى العام الماضى لتحقيق ما تم انجازه ؟!**

●● **فقال** : لا .. لا .

● **واستطردت : الا يكفى اهتمام القيادة السياسية بكم ؟**

●● **فقال** : يكفى .. يكفى بالقطع . ولكنى اعتقد أنه بسبب هذا الاهتمام المتزايد باصلاح أحوالنا ، فان المعلم يتطلع إلى المزيد ، ويأمل فى الكثير لتحقيق طموحه وأحلامه .

وتركت محدثى .. وذهبت إلى مجلس الشعب .. **التقيت مع احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بالمجلس .. الذى بادرنى قائلا** : اننى معلم قبل أن أكون عضوا بالمجلس أو رئيسا للجنة التعليم .. عايشت قضية التعليم منذ ٤٥ عاما .. وعانيت فى الماضى من وقف ترقيتى لعدم وجود درجة حيث كانت وزارة التربية والتعليم أقل الوزارات حظا فى الدرجات ، وعشت معاناة نقص الحوافز والمكافآت .. لذلك فان عملنا وتحركنا بلجنة التعليم فى مجلس الشعب ينطلق دائما مع المعلم ولصالحه .

المعلم .. اولا

واضاف رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب : لقد حدد الرئيس مبارك خطوات الاصلاح .. وجاء بالمعلم فى المقام الأول .. لأنه لا اصلاح لحال التعليم دون اصلاح حال المعلم .. فهو الركيزة لكافة خطوات الاصلاح .. وتلك هى عقيدة عملنا داخل اللجنة . وخلال الدورة البرلمانية الماضية خصصت اللجنة أكثر من جلسة لبحث مشكلات المعلم وطرق حلها .. وصدر قانون صندوق المعاشات وبالتالى ارتفع المعاش الشهرى للمعلم .. وطالبت اللجنة بتدعيم الحوافز وزيادتها .. وتم بالتنسيق مع وزارة التعليم تحقيق ذلك .. وهذه الزيادات تعتبر بداية لحل مشاكل تراكمت على مدار سنوات طويلة مضت .. كما ، تم اطلاق الترقيات ، وفتح باب البعثات الداخلية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

لجنة التعليم بمجلس الشعب : دراسة اقرار بدل طبيعة عمل للمعلمين

وتبادل الزيارات بين معلمى مصر والدول الأخرى .

وقال : ان عملية التطوير هى منظومة متكاملة .. لأنه عند توفير الفصل المناسب ، والمبنى المدرسى الجيد ، وتخفيض الكثافة ، واعداد المنهج المتكامل .. كل هذا لصالح المعلم أولا وأخيرا .. ان قضية التعليم أصبحت اليوم قضية أمة وشعب .. ولاتنطق كلمة « تعليم » دون ذكر كلمة « معلم » .

فى الخطة الجديدة

واكد رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب : أن خطة العمل للجنة خلال الدورة البرلمانية الجديدة تتضمن دراسة متأنية وجادة لاقرار بدل طبيعة عمل للمعلمين .. بحيث يتم تحقيق المواءمة بين المعلمين وزملائهم فى الوزارات الأخرى .. كما تتضمن الخطة قصر هدف مكافآت مجموعات التقوية على المعلمين فقط .

وتوجهت إلى مجلس الشورى .. والتقيت مع كمال سليمان عضو المجلس والأمين العام المساعد لنقابة المعلمين فقال : لاشك أن ما تم انجازه من ايجابيات لصالح المعلمين فى العام الدراسى الماضى هو قفزة كبيرة تأتى فى اطار حلقات متصلة بذلها وزراء سابقون .. وتحققت تلك القفزة الهائلة رغم ظروف مصر الاقتصادية ..

واضاف : أن اللقاءات لم تنقطع يوما مع الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. وأن البحث مستمر لتحقيق أقصى فائدة للمعلم .. وكان اخر هذه اللقاءات منذ يومين بحضور الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين ورجال النقابة حيث تم بحث خطوات أخرى لاصلاح حال المعلم .. وفى اطار استكمال ما تم انجازه وشمل :

- رفع مكافأة امتحانات النقل من ٣٠ إلى ٦٠ يوما .. وسيتضاعف المبلغ حتى يصل إلى ١٥٠ يوما خلال السنوات الاربع القادمة .
- تم اعتماد ٥٠ مليون جنيه للحوافز .. وسيتضاعف المبلغ فى العام الدراسى الجديد ـ كما تم اعتماد ٧٦ مليون جنيه للخط الافقى لعلاج ظاهرة الرسوب الوظيفى التى ظل المعلمون يعانون منها طويلا .
- تقرر رفع مكافأة امتحانات الشهادات العامة من ٣ إلى ١٠٪ على مدى أربع سنوات .. ويبدأ الرفع من ٥٪ إلى ٧٪ ثم إلى ١٠٪ . كما تم دعم الحوافز العادية القديمة للمعلمين بمبلغ ٢٧ مليون جنيه كاعتماد اضافى .
- تم الغاء الاختبارات والمقابلات الشخصية التى كانت تعقد ببعض السفارات العربية للمعلمين المصريين المعارين تأكيدا على أن كرامة المعلم المصرى هى من كرامة مصر ولا مساس بها .
- ترقية المعلم فى موقعه حتى يصل إلى درجة مدير عام وتم توفير الدرجات اللازمة لتنفيذ هذا .
- صدور القانون (١٣) لدعم موارد صندوق المعاشات وسيترتب عليه مضاعفة المعاشات ، واعانات الوفاة ، والعلاج ، والخدمات النقابية .
- تم ارسال خطاب إلى وزير العدل بتطبيق المادة (٣٠) من قانون نقابة المعلمين بعدم اجراء اى تحقيق مع معلم فى الحالات المهنية دون حضور ممثل للنقابة .

ثم توجهت إلى نقابة المعلمين .. والتقيت مع سمير وهدان عضو مجلس ادارة النقابة العامة ، وامين معلمى مصر الجديدة ، ورئيس لجنة التعليم بالمجلس المحلى : فقال لى : سأتحدث اليك كمعلم ومواطن مصرى .. وليس كمسئول .. كان للمعلمين مطلب غال ونادر ، ظل المعلمون يطالبون به أكثر من ١٥ عاما وهو وجود خط أفقى للرسوب الوظيفى .. وكان هذا المطلب يتحقق بجزئيات صغيرة على مدار السنوات الأخيرة الماضية ، ولكنه تحقق بأكمله فى عهد الوزارة الحالية . كانت الدرجات متوافرة فى جميع الوزارات عدا التعليم .. واليوم أصبح المعلم على خط أفقى واحد فى درجة مالية مع زملائه بالوزارات الاخرى والحاصلين على نفس مؤهله .

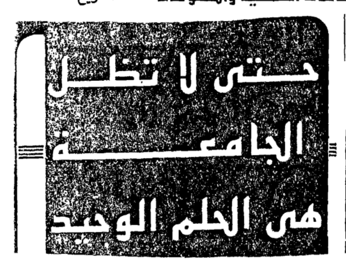
وقال : كما تحقق اليوم حلم المعلمين فى قانون صندوق الزمالة .. واعتمد له الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ٥ ملايين جنيه من موارد الوزارة .. ولكن ما العائد على المعلم من الصندوق ؟.. بعد ثلاث سنوات يحصل المعلم على ٢٠ شهرا من راتبه كدفعة واحدة للمعاش ، و ٢٥ شهرا لو وافته المنية .. وبالقطع سوف تزيد هذه الدفعات لأن هناك زيادة متوقعة فى موارد الصندوق .. فقد تصبح العشرون شهرا الضعف .. وتحقق أمل المعلم فى معاش قدره اربعون جنيها اعتبارا من اول يناير ١٩٩٣ . ومع زيادة الموارد سيصل معاش المعلم خلال السنوات الخمس القادمة إلى مائة جنيه ..

مع المسئول الاول

وقال لى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمسئول الأول عن قيادة قافلة التطوير : مما لاشك فيه أن اهتمام الرئيس مبارك بأزمة التعليم وضرورة التغلب عليها ، ينبع من بصره الثاقب باحتياجات المجتمع المصرى وأولوياتها ، ومن نظرته الاستراتيجية إلى التعليم كعنصر هام فى حماية الأمن القومى لمصر داخليا وخارجيا ، وفى اعادة تشكيل الحياة على أرض مصر الطاهرة .

واضاف وزير التعليم : من الأسس التى يتم عليها تحديث وتطوير التعليم الايمان القومى بأن حجر الزاوية فى اصلاح التعليم هو إصلاح حال المعلم ، ولقد كان أول توجيهات الرئيس مبارك هو العناية بأحوال المعلمين واصلاح احوالهم المادية والأدبية ، ولم تبخل الدولة على المعلمين فى ظل ظروفها الاقتصادية الصعبة حيث خصصت لهم فى العام الماضى وحده ما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه للحوافز وعلاج الرسوب الوظيفى وصندوق الزمالة .. وأكد أن الدولة لم تقصر فى اصلاح احوال المعلمين ، وأن المبالغ المخصصة للمعلمين فى الميزانيات القادمة سوف تزيد تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك .





حتى لا تظل الجامعة هى الحلم الوحيد

★ ★ بين التعليم الجامعي كأمل وضآلة فرص الكسب المادى لخريجى الجامعات .. يقف شباب اليوم حائرا .. الى اين يتجه ؟ وكيف تتواءم مصلحته مع مصلحة المجتمع .. هل هو مستودع متحرك للمعلومات والعلوم بدون فائدة ؟ كيف يتقدم الى مقاعد المنتجين مازال الضغط مستمرا على الجامعات حلم .

الجامعة اكتشاف فرعونى اعتمد على الاعداد المهنى

حتى الحرفيين اتجهوا للحصول على الشهادة الجامعية



الحاصلون على الثانويه العـام وهى المقابل قوائم لاتنتهى من خريجى الجامعات التي انتشرت فى كل اقاليم مصر والنتيجة انتظار عشرات الالاف من الذين انفقت عليهم الدولة الكثير ولكن مستقبل سوق العمل لايتمشى مع مؤهلاتهم الامر الذى يتمثل فى انتظار قاس وطويل للعمل المناسب .. ومع ذلك مازال الشباب يتهافت على ابواب التعليم الجامعى بكل انواعه لماذا ؟ هذه القضية التى يناقشها تحقيق اليوم .

قيمة ذاتية

● ● الدكتور احمد ابو زيد استاذ الانثربولوجى بآداب الاسكندرية يقول ان التعليم الجامعى يمثل قيمة اجتماعية فى حد ذاته .. بصرف النظر عن العائد الذى يحصل عليه خريجو الجامعة .. قيمة ترتفع بمكانة الشخص على الرغم من قلة العائد وفى السنوات الاخيرة شهدنا الكثير من الحرفيين يحملون درجة جامعية .. ويتباهون بها اكثر من تباهيهم بارتفاع دخولهم الامر الذى يجعلنا نتساءل .. لماذا هذا التناقض .. هل بسبب الاعداد الكبيرة التى تتلقى العلم دون ان تتلقى تعليما جامعيا ام بسبب الاعداد الكبيرة من الخريجين الذين لايجدون اعمالا لاتتفق مع تخصصاتهم .. أو بسبب تدهور مستوى الاستاذ الجامعى .. الى جانب ظهور المذكرات والكتب المقررة دون الاهتمام بالمراجع .. وايضا مجانية التعليم الجامعى وهى فى رأيى ليست مجانية بالمعنى الحقيقى .. الامر الذى جعلنى افكر فى عمل دراسة للتعرف على الخلل فى سياسة التعليم الجامعى فى اتجاهات مختلفة .. ومراحل متعددة المرحلة الاولى مسح شامل على جامعة الاسكندرية بطلابها وكلياتها واساتذتها والمرحلة الثانية تشمل ثلاث جامعات على الاقل كل منها يمثل نمطا ومجتمعا معينا ثم المرحلة الثالثة نختار احدى جامعات القاهرة واحدى جامعات الوجه البحرى وفى النهاية سوف نضع تصورا شاملا لتقييم التعليم الجامعى مع مجموعة من الاقتراحات التى نستمدها من آراء الناس على أمل ان نساهم فى تحديث مواقع الخلل ومحاولة علاجه .

الجامعة الفرعونية

● ● والحق ان التعليم الجامعى ليس بدعة .. ولكنه عرف عند قدماء المصريين .. والكلام للدكتور أحمد سليم استاذ الحضارة فى الشرق ومصر القديمة باداب اسكندرية عندما كانوا يقسمون التعليم الى ثلاث مراحل .. الاول يتعلم فيها الاطفال مبادىء القراءة والكتابة والحساب ومبادىء اللغة وقواعدها .. وبعض الامور المتصلة بالعقيدة .. والمرحلة الثانية تعتبر امتدادا للمرحلة الاولى .. يتصف فيها بالتخصص .. وكانت دواوين الحكومة تتكفل بتنظيم الدراسة فى هذه المرحلة والاشراف عليها .حسب احتياجاتها .. وكان الغرض منها أن يتمكن التلاميذ الذين أتموا تعليمهم فى المرحلة الاولى ان يتدربوا تدريبيا مهنيا خاصا .. حسب طبيعة العمل الموجودة اما المرحلة الثالثة فهى مرحلة التعليم الاكاديمى او الجامعى .. وهى تتميز بالتعمق فى العلم .. وهى تقابل الان الدراسات الجامعية او البحثية وكان يعرف هذا النوع من الدراسة باسم «برعنخ» اى «دار الحياة» وكانت هذه الدور تلحق غالبا بدور العبادة مما يؤكد اهميتها ومكانتها السامية عند القدماء فقد كانت ملتقى كتاب مصر واكثرهم علما واوسعهم معرفة وثقافة .. وكانت تؤلف فيها الكتب وتدون الرسائل فى مختلف فروع العلم والمعرفة فى الطب والسحر والفلك والقانون والادب والدين وكان لها شهرة واسعة حيث استقبلت الكثير من الوافدين من بلاد الاغريق الذين جاءوا الى مصر .. ليتعلموا فى جامعاتها .. مثل ارسطوطاليس وافلاطون .. اذن تهافت الشباب على التعليم الجامعى

تحقيق
نادية يوسف

ليس بدعة .. لان له تاريخ عند اجدادنا القدماء وهذه ظاهرة صحية .. ولكن المهم هو الا يرتبط التعليم الجامعى بالوظيفة .. حتى لاتصبح الجامعة وسيلة لكسب الرزق .

مجرد استيعاب

● ● اما الدكتور فاضل أبو شوشة .. استاذ طب وجراحة العيون بطب الاسكندرية فيقول .. لاشك أن التعليم الجامعى اصبح قيمة فى حد ذاته .. ونضج اجتماعى واتساع أفق .. والاتجاه الآن هو الحصول على الشهادة الجامعية اولا .. ثم البدء فى ادارة مشروعات حرفية أو غير حرفية خاصة .. وهنا المعادلة تحل رموزها .. فيجب على الطالب ان يدرس ويعمل فى المرحلة الجامعية حتى لاينتظر الوظيفة بعد التخرج ..

وبذلك يصبح التعليم الجامعى غير مرتبط بالوظيفة كما يحدث بالخارج ولكنه يصبح قيمة كبيرة يسعى اليها الفرد بصرف النظر عن العائد .

تعبيرية عالية جدا هذه الطاقة تبهت بمرور الوقت الى ان يصل الى التعليم الجامعى .. وخصوصا فى كلية الفنون الجميلة فنرى طالبا يقف امام مشكل فنى وعلمى ولايستطيع حله لماذا ؟ لانه لم يتعود على ذلك .. فى ظل نظام تعليمى يعتمد اساسا على التلقين - والمفروض ان نعود بالجامعة الى نظام المراجع والبحث العلمى المتواصل حتى تصبح بحق فرصة لاتساع الافق والنضج الذهنى المنشود بعيدا عن التلقين والكتب المقررة والمذكرات والاسئلة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلمذة الصناعية المتنوعة تخفف من السباق نحو الجامعة

● ● وتثير الدكتورة فاطمة العرارجى تناقضا اخر فتقول .. ان الطفل المصرى اذكى طفل فى العالم ونحن عندما نشاهد رسوم الاطفال فى الابتدائى ننبهر بما تحتويه من طاقة المصروفة مسبقا للطالب .

شهادات فقط

● ● ويركز الدكتور كمال الفوال مدير عام مستشفى النبوى المهندس بالاسكندرية على أهمية التدريب العملى بالنسبة لخريجى الكليات والطب النفسى بالذات وذلك حتى تزول الرهبة من المريض ونعطى الفرصة للطبيب الممارس العام ان يعالج المريض النفسى كما يعالج الامراض الاخرى .. ويقول ان الجامعة الان تمنح شهادات فقط ولايخرج منها خريجون لديهم اية دراية عملية بالعمل واساليبه .. طلبة كليات الطب لايستطيعون التفرقة بين المريض النفسى وغيره ومايتم حاليا هو مجرد استيعاب دون اعداد للاحتياجات المستقبلية فى كافة التخصصات لابد ان تعود التلمذة الصناعية ويتوقف التعليم الجامعى عن ان يكون المجرى الوحيد المتاح لكل التخصصات وايضا لابد من ان نعدل اتجاه اختيار الوزراء من بين اساتذة الجامعات لان من ينجح فى سلك التدريس بالجامعة ليس ضروريا ان ينجح فى الوزارة .. لابد من اشخاص عمليين يعرفون كل شىء بطريقة عملية وليس بأساليب نظرية فقط .. لان الواقع مختلف تماما عن الدراسات الاكاديمية .

عقلية الخمسينات

● ● الناس فى بلدنا مازالوا يفكرون بعقلية الخمسينات هكذا يقول الدكتور محمد احمد صفار .. مستشار الطب النفسى بجامعة طنطا .. يضيف .. لابد لمن يدخل الجامعة ان تكون هوايته العلم والدراسة والمجموع فى الثانوية العامة ليس مقياسا على قدرة الطالب على التحصيل والدليل هو حالات الفشل الذريع التى نشاهدها فى كليات الطب رغم المجموع الكبير والمفروض هو البحث عن صيغة لاستكمال النقص فى بعض التخصصات .

● ● ويبقى القول ان التعليم الجامعى كان وسيظل منذ القدم قيمة هامة فى حد ذاته .. ووسيلة حتمية لتخريج المواطن الصالح الذى يتمتع بدرجة عالية من السمو الفكرى والثقافة الواسعة الراقية فى كل مجالات التخصص .. فقط المطلوب البحث عن صيغة ملائمة غير مكتب التنسيق الذى يستعد هذه الايام لاستقبال الناجحين فى الثانوية العامة تتيح للطالب استخدام قدراته وليس « درجاته » فى ايجاد مكان مناسب داخل الجامعة وللاسف عندما اردنا تشجيع الطلاب للاتجاه للمدارس الفنية رفضنا من عدد من الاماكن المتاحة لخريجها فى كليات الجامعات !!



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

لمن تدق أجراس المدارس؟



محمود عبدالمنعم مراد

الأجراس عادة تدق ترحيبا وتمجيدا واحتفالا بعودة الأبطال من ميادين القتال ، وتدق احيانا أخرى إنذارا بالأخطار المحدقة ، أو على الأقل يقال ذلك وإن لم يحدث بالفعل ، وعبارة تدق نواقيس الخطر تتردد بين وقت وآخر ، وإن كانت فى حياتنا العامة لا تلقى استجابة تذكر ، لأننا أصبحنا لا نعى معنى الخطر ، ولكن أجراس المدارس تدق كل صباح يوم عمل مدرسى ، من رياض الأطفال حتى كليات الجامعات والمعاهد العليا ، ونحن الآن فى مرحلة الاستعداد ليبدأ العمل الدراسى على جميع المستويات ، والكل يتحدثون عن هذه البداية الجديدة لعام دراسى جديد ، والقلوب مليئة بالأسى لا بالبهجة والمرح . والأطفال يمكن أن يكونوا سعداء بقرب تلاقى أقرانهم وزملائهم ، فهم لا يزالون أطفالا أبرياء ، أما أولياء الامور على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية والاقتصادية .. فهم يعانون اشد المعاناة قلقا على مستقبل اولادهم وبناتهم ، أو خشية عدم القدرة على توفير ما يتطلبه التعليم المصرى المجانى من تكاليف باهظة ، وأولو الأمر من الساسة وخبراء التربية والمشغولين بالقضايا القومية العامة فى اجهزة الإعلام لا يكفون عن التفكير والبحث والكلام الذى يمكن أن يطير فى الهواء ، أو يمدنا بقدر من الأمل فى اصلاح اوضاع لا يمكن أن تستمر على ما هى عليه ، والا كانت الكارثة المحققة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

واصعب شيء واثقل عبء هو ان يتصدى المسئول السياسى العام لقضايا البنية الفوقية ، بنية الانسان : قيمه وأخلاقه وسلوكياته وافكاره وتوجهاته ونظرته العامة الى الحياة والكون الممتدة من الحياة الدنيا الى الآخرة . بناء الانسان هو أشق مهمة ، ولا يمكن أن تضاهيها مهمة أخرى ولو كانت اصلاح مليون فدان أو انشاء مليون كيلو متر من الطرق أو عشرات السدود والقناطر أو آلاف المصانع ، فتلك كلها يمكن أن تتم لو توافر المال ، أما بناء الرجال فصعب جدا ، ولا يمكن أن يتم بناء الا على أساس وأساس بناء الانسان يوضع بمجرد ولادته ، وتشارك فى المهمة مؤسسات كثيرة : الاسرة ، والمدرسة ، والشارع ، واخطر ما يقوم به جهاز ما أو مؤسسة من هذه المؤسسات فى عصرنا الحديث السريع التغير ، هو أجهزة الاعلام وبخاصة المسموع المرئى منها أى التليفزيون ، ولكننا لا ندرى مدى خطورة هذا الجهاز بالنسبة للاجهزة الاخرى ، أو ربما ندرك ذلك ولكننا لا نتصرف بمقتضاه ، إن عبد السلام النادى رئيس جهاز التليفزيون موظف عام لا يعرف اسمه معظم الناس ، ولكنه يدير مؤسسة أو يفترض أنه هو الذى يدير مؤسسة أكبر وأخطر وأهم من كل المؤسسات التعليمية التثقيفية الأخرى ، ولكن هذا الموضوع يحتاج إلى مقال مستقل أو عدة مقالات ولا يستحسن المضى فيه هنا .

نحن نتكلم عن التعليم ، ونتساءل ولو فى العنوان فقط : لمن تدق أجراس المدارس فى بداية العام الدراسى المقبل ؟ هل تدق للتلاميذ لكى يأخذ كل تلميذ مكانه فى طابور الصباح إن كان فى المدرسة فناء يتسع لطابور الصباح ، أو يدق ليستعد كل مدرس لالقاء درسه فى الفصل المخصص له وليستعد أيضا كل محاضر فى كلية بجامعة أو معهد ليلقى محاضرته ؟ إن الاجراس ينبغى أن تدق هذا العام لمن يستطيع أن يقدم خدمة، أو يمد يدا، أو يقول فكرة تساعد على النهوض بهذا المرفق ، أشد المرافق حيوية ، ان التعليم فى بلادنا يحتاج الف مرة الى الاجراس التى تدق انذارا بالخطر ويحتاج إيضا إلى أن تدق الأجراس للابطال الذين يعلمون التلاميذ والطلاب تعليما حقيقيا مقابل رواتبهم الصغيرة غير الكافية لا مقابل المبالغ الضخمة التى يتلقونها مقابل الدروس الخصوصية ، والاجراس ينبغى أن تدق لهؤلاء الاغنياء الذين أنعم الله عليهم بالمال . فخصصوا منه جانبا للقفز فوق المشكلة التى تواجهنا وهى مشكلة الدستور الذى ينص على مجانية التعليم ، فى مواجهة الظروف التى لا يمكن أن تحتمل ان يظل التعليم مجانا فى جميع المراحل ، لجميع التلاميذ والطلاب ، الفقراء والاغنياء والمليونيرات ، المجدين الذين ينجحون كل عام والخائبين الفاشلين الذين يرسبون مرات عديدة .

الاغنياء القادرون هم وحدهم الذين تتعلق بهم الآمال الان ، فهم الذين يستطيعون بالجهود الذاتية أن يبنوا المدارس أو يرمموها أو يزودوها بالمكتبات المدرسية والمعامل وادوات الرياضة والانشطة الفنية والثقافية ، فالدولة على سبل القطع ودون أدنى شك عاجزة تماما عن توفير الابنية المدرسية التى تتسع لملايين الاطفال الجدد ، أنا أكتب هذا الكلام وأمامى الصحف اليومية التى تقول إننا بلغنا فى الشهر الماضى ٥٨ مليونا و٣١١ الفا ، وفى كل مساء تظهر فى التليفزيون السيدة التى حيرتها الاعلانات الخاصة بتنظيم الاسرة وهى تحاول أن تعلم سيداتنا ورجالنا ايضا كيف يمتنعون عن إنتاج اطفال جدد ، ولكنهم ينتجون بنشاط اكبر ومتعة أعظم مما ينتجونه من سلع ضرورية أو كمالية ، نحن شطار جدا فى إنتاج الآدميين ، أما فى الانتاج الزراعى فلم نعد كما كنا ، وفى الانتاج الصناعى اترك الحكم فيه للناس ، على أن هذا أيضا موضوع اخر يحتاج إلى كلام كثير ..

وأمامى الآن تقرير أو دراسة أو كتاب عنوانه « مبارك والتعليم – نظرة الى المستقبل » اعده الرجل المسئول عن التعليم فى بلادنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، يتصدر التقرير جزء من الخطاب الذى القاه الرئيس مبارك امام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى فى ٩١/١١/١٤ وخطابه فى ١٩٩١/١١/٣ فى احتفال كلية دار العلوم بمرور ١٢٠ عاما على انشائها ، وتتضمن العبارات الواردة فيها نظرة رئيس الدولة الى مشكلات التعليم فى بلادنا والخطوط العريضة لوسائل علاج هذه المشكلة ، وفى ذلك يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين إن الرئيس استطاع أن يعبر بنا الانواء وان يجتاز بنا الصعاب وان يعيد بناء البنية الاساسية فى مصر ، وقد رأى القائد ان يركز جهده فى المرحلة القادمة على اصلاح جذرى فى التعليم ، إيمانا منه بأن التعليم هو الأمن القومى المعاصر لمصر ، وانه

سلاحنا الاساسى للانطلاق نحو المستقبل ، ووضع الرئيس التعليم وتطوره على قمة خططه فى مشروعه القومى لنهضة مصر الحديثة .

وقال الوزير إن هذا الكتاب هو انعكاس لفكر الرئيس فى التعليم ، ونظرة إلى المستقبل الذى يحرص الزعيم على أن يكون مليئًا بالأمل والرفاهية والاستقرار للشعب .

فى مقدمة الكتاب كلام جميل نرجو أن يكون له فى الواقع والتنفيذ صدى مناسب ، يقول الوزير فى آخر كلام رسمى صدر عن سياسة التعليم المصرية : إنها سياسة متواصلة ومتأنية ومتوائمة وسليمة القصد ، ومتبعة للأسلوب العلمى ، تتخذ القنوات الشرعية وتسلك الأساليب الديمقراطية فى كل مرحلة ، وتعبر بصدق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التى يتعرض لها شعبنا العظيم .. فليت ذلك كله يكون حقيقة واقعية ..

ثم يضيف الوزير قوله إن التواصل والملاءمة أمران أساسيان ، والتغير هو جوهر الحياة ، ويجب ألا يتم هذا التغيير بإرادة فرد ولا بطريق مبتسر وإنما يجب أن يتم بقناعة قومية (يقصد باقتناع قومى) وبمشاركة فعلية من كل القوى القادرة فى هذا الشأن ، وأن تكون تعبيرًا صادقًا وحيا عن آمال شعبنا ومتطلبات عصرنا .

وأهم ما فى مقدمة الكتاب أن الوزير المسئول يقول إن مصر تواجه أزمة حقيقية فى التعليم ، ويستشهد بقول الرئيس « إن الإصلاح ينبغى أن يكون جذريا ومتكاملًا ومستجيبًا للاحتياجات المتزايدة ومتجاوبًا مع شعورنا جميعًا بأن التعليم الذى يجده أبناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كأفراد ولمصر كدولة رائدة ، ولابد أن نصارح أنفسنا بأن الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر أصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج ، ورغم أنها تنهك موارد الدولة وإمكانات الأسرة فإن المحصلة النهائية تأتى ضعيفة متواضعة ».

وهكذا يكون من الواجب أن نقول إن أجراس التحية والاعتراف بالفضل ينبغى أن تدق لكل من يستطيع أن يساهم بالرأى أو بالفعل ، فى تخطى أزمة التعليم التى لم يعد أحد فى مصر يشك فى أهميتها وخطورتها وصعوبة مواجهتها .. ولكن علينا جميعًا أن نحاول .

وبداية يقول التقرير إن المخصص للتعليم فى موازنة الدولة أقل مما يجب . وفى دراسة مقارنة عن نسبة الإنفاق على التعليم إلى إجمالى الناتج القومى فى بعض البلاد العربية ، نجدها تصل فى مصر إلى ٥,٢ فى المائة فقط ، بينما تزيد على ذلك فى تونس والأردن والمغرب والسعودية ، وتصل فى الجزائر إلى ١٠,٨ فى المائة (الأرقام تتعلق بعام ٨٥).

وهكذا لابد أن تتحول قضية التعليم فى ضمير أبناء هذا الشعب إلى قضية قومية ، وأن ينظر إلى الاستثمار فى التعليم على أنه قضية أمة ، وليس مسألة خيرية أو إنسانية .

من أين تأتى الدولة بما يفى باحتياجات التعليم فى بلادنا ، كما ينبغى لها أن تكون ؟ هذا السؤال هو الذى يتناول المشكلة من أساسها .

هنا تواجهنا مسألة مجانية التعليم وما قرره الدستور فى شأنها . والتقرير الذى أعده وزير التعليم لم يطالب بتغيير الدستور ، ولكنه يطرح عدة أفكار للتغلب على المشكلة ، مع التسليم بما جاء فى روح الدستور وجوهره . هذه الأفكار تتضمن أن يكون التعليم الأساسى (الابتدائى والإعدادى) مجانيا بصورة كاملة .

أما فى المرحلتين الثانوية والجامعية ، فلا تكون المجانية إلا للطالب الملتزم الذى يأخذ التعليم مأخذ الجد ويبذل الجهد المطلوب لتحقيق النجاح المتواصل . أما السلبى والمتهاون فلا يمكن للدولة أن ترعى فشله وتدفع نفقات تعليمه رغم تعدد مرات رسوبه .. ثم إن الطلاب الذين التحقوا فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدارس الخاصة بمحض إرادتهم واختيار كامل من أولياء أمورهم ، فليس من المقبول أن يتمتعوا بالتعليم المجانى فى مرحلتى التعليم الثانوى والجامعى ، ذلك لأنهم ارتضوا طواعية أن يتعلموا بالمصروفات ، واقروا بقدرتهم المادية على الإنفاق فى تعليم أبنائهم ، ولهذا يجب على هذه الشريحة من المواطنين أن يساهموا فى نفقات تعليم أبنائهم ، ويتركوا فرص التعليم المجانى لمن لا يقدرون على مواصلة التعليم بغير دعم من الدولة .

ثم إن المسجلين للدراسات العليا فى الجامعات والمعاهد العليا ، فقد أتموا مرحلة التعليم الجامعى والعالى ، وأصبحوا يستطيعون أن يتكسبوا من عمل شريف ، ومن ثم فعليهم أن يدفعوا نفقات تعليمهم فى الدراسات العليا . وتبقى بعد ذلك فئة الموهوبين والمتفوقين ، وهم ثروة قومية ، فيجب رعايتها وتنميتها ، وهؤلاء يسمح لهم بأن يتمتعوا بالمجانية بصرف النظر عن الاعتبارات السابقة . ولا يقتصر الأمر على تعليمهم بالمجانية ، بل يجب منحهم المكافآت والمنح التى تمكنهم من العيش بكرامة ، وتشعرهم بتقدير المجتمع لتفوقهم واجتهادهم .

ورغم هذه التدابير جميعا ، فالتقرير يعترف بأن المشكلة ستظل قائمة ، لأن الحكومة وحدها مهما رصدت من مبالغ ضخمة لإصلاح التعليم ، لا يمكنها أن تفى بمتطلبات العملية التعليمية والإصلاحات المنشودة . وقد أصبح الأمر يحتاج إلى أكثر من أى وقت مضى إلى تكاتف كل الجهود الوطنية المخلصة ، وإلى مساهمة القادرين من أبناء مصر الشرفاء فى تمويل التعليم ومؤسساته .

إن لدينا مجموعة من رجال الأعمال الشرفاء الذين يريدون المساهمة فى التنمية الوطنية ، وقد تشكلت جمعية من رجال الأعمال لإنشاء مدارس جديدة ، وتم بالفعل بناء نحو ثلاثين مدرسة فى محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية . كما أن

جمعية التنمية والطفولة التى ترأسها السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية بصدد إنشاء خمس وثلاثين مدرسة حديثة تشتمل على أحدث الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية والمتنوعة ، وتتكلف كل مدرسة منها حوالى مليون ونصف مليون جنيه ، وبها ملعب ومعمل ومكتبة وغير ذلك من قاعات الأنشطة التربوية .

ويحتاج بناء المدارس الجديدة إلى عشرة مليارات من الجنيهات . ويعترف التقرير بأن الاحصائيات الرسمية التى تقول إن نسبة الاستيعاب فى المرحلة الإلزامية وصلت إلى ٩٧,٥ فى المائة ، قد جانبت الحقيقة ، وهى فى الواقع لا تزيد على ٨٠ فى المائة إن لم تكن أقل من ذلك ، وخاصة فى الريف حيث يتسرب أطفال كثيرون من التعليم لظروف اقتصادية .

والمشكلة عويصة وتزداد تعقيدا بزيادة عدد الأطفال كل عام ، ثم إن الأمر يتطلب فوق ذلك القضاء على ظاهرة تعدد فترات الدراسة ، وظاهرة كثافة الفصول التى أصبحت تضيق بالأعداد الضخمة المكدسة فيها . وهكذا ينبغى أن نتطلع إلى قدرتنا على بناء أعداد كبيرة من المدارس الجديدة لتحقيق أهداف الاستيعاب الكامل لكل أطفال مصر ، وعمل المدارس المختلفة لفترة واحدة فى اليوم الدراسى الكامل ، وأن يكون لكل تلميذ مقعد ، وفى كل فصل عدد مناسب لا يصح تجاوزه .

وهكذا تبدو أزمة التعليم واضحة من حيث الحاجة إلى المبانى المدرسية الكافية واللائقة . وفى مصر الآن نحو ٢٥ ألف مدرسة ، أكثر من نصفها لا يصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية ، فآلاف المدارس ليس بها دورات مياه ، وآلاف المدارس آيلة للسقوط ، وآلاف المدارس دون نوافذ أو أبواب ، وآلاف المدارس تحتاج إلى المعامل والمكتبات والأسوار وأماكن للأنشطة المختلفة ، وينتهى هذا الجزء من التقرير بهذه العبارة المزعجة « إن المسألة لم تعد مسألة تطوير خدمات ، أو تحسين مستوى أو محاولة ترقيع ثوب متهالك ، وإنما أصبحت مسألة تتعلق بالمصير ، نكون أولا نكون ».

وأزمة التعليم تتضمن سوء أحوال المعلمين ، ويتساءل الرجل الرسمى المسئول عن التعليم : هل يمكن للمعلم الذى يحصل على خمسين أو سبعين جنيها شهريا ، والمطالب بأن يفتح بيته ويعول أسرته وأن يركب المواصلات ويعالج أولاده ويلبس ملبسا لائقا ، حتى يكون قدوة لأبنائه .. هل هذا يمكن فى ظل هذا الدخل المحدود ؟ لقد تظاهر المجتمع بأنه يوفى هؤلاء المعلمين أجورهم ، وهم بودرهم تظاهروا بأنهم يؤدون عملهم . والتظاهر المتبادل حقق كارثة .. لابد من تحسين أحوال المعلمين ماديا وأدبيا ، ومكافأتهم بالحوافز الأدبية التى تعيد نخوتهم وشعورهم بأنهم أصحاب أشرف مهنة ، مهنة الرسل والأنبياء ، ولابد من رفع مستواهم وإعادة تدريبهم وتيسير التعليم الذاتى والتعليم المستمر لهم على أرقى مستوى .

ثم إن أزمة التعليم تتضمن أزمة المناهج التعليمية ، وقد آن الأوان لأن يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة والفخار للطفل والأسرة بعد أن قتلنا البسمة على وجوه أطفالنا ، وأشقينا الأسرة التى أصبحت تلهث وراء التعليم وأولادها .

ويجب ألا نحمل الأسرة المصرية أعباء إضافية فى هذه المرحلة . فقد تحمل شعبنا العظيم تضحيات كثيرة فى السنوات الأربعين الماضية ، ولا يعقل أن نحمله أعباء إضافية ، مالية ونفسية ، لابد أن يتحقق التغيير ويتم تمويله من خلال قنوات أخرى لا تفرض أعباء جديدة ، وآن الأوان أن يتحول التعليم من كم معين من المعلومات نحشو بها عقول أطفالنا إلى مفهوم مغاير تماما وهو اكتساب هؤلاء الأطفال للمهارات والقدرات التى تمكنهم من أداء واجبهم نحو وطنهم وأسرهم ونحو أنفسهم .

لقد كان اهتمامنا فى الماضى بالتوسع الكمى فى التعليم ، حيث كانت الأمية منتشرة ، والجماهير العريضة من الشعب محرومة من التعليم الأساسى . والآن يجب أن نوجه اهتمامنا إلى رفع مستوى التعليم فى بلادنا ، وتحويل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين السلبى ، إلى التعليم الإيجابى الذى يشارك الطفل من خلاله فى عملية التعليم . لابد أن يكون الطالب طرفا أساسيا فى عملية التعليم ، وأن يتعدى التعليم المساحة المكانية ، وهى المدرسة ، والفترة الزمنية ، وهى فترة التلمذة . فالتعليم أصبح عملية مستمرة ، ولابد أن يكون أطفالنا قادرين على التعلم الذاتى ، وذلك جزء أساسى وجوهرى من عملية التعليم الحديثة ، ولكن كيف يتم ذلك ؟ .

وكيف نعالج مشكلات الأبنية المدرسية ، وتأهيل المدرسين ماديا وأدبيا وتربويا ، وتحديث المناهج وطرق التدريس ؟ هذا ما سنحاول عرضه فى مقال قادم . □

رأى وطني ...

الثانوية العامة

تقاسم الاهالى مظاهر الفرح والابتهاج من جانب ومظاهر الحزن والاسى من جانب آخر .. اذ ظهرت نتائج شهادة الدراسة الثانوية بما تحمله من دواعى البهجة والسرور للبعض ودواعى الاسف والاكتئاب للبعض الاخر . وعلت الزغاريد فى كثير من المنازل بينما علت صرخات الالم فى منازل اخرى .

ان كابوس الثانوية العامة مايزال يرسخ فوق قلوب الجميع ، وقد اعطيناه قدرا كبيرا من الاهتمام الذى زاد كثيرا عن احتمال الاهالى ولم تنفع كلمات المسئولين فى بث الطمانينة بين جموع الممتحنين واسرهم ، وشعر الجميع بنهاية العالم واخذوا ينظرون الى الحياة نظرة بائسة فيها الاحساس بالضياع . وقد تركز هذا الاحساس لدى من لم يسعفهم الحظ بتخطى تلك الصعوبة التى تقف فى سبيل مستقبلهم وكان الحصول عليها مفتاح المستقبل المليء بالسعادة ... وادخل فى روعهم انهم فاشلون لا يصلحون لمواجهة الحياة وماتحمله من متاعب وعقبات ، فهم يتقاعسون من اول الطريق ويفقدون الثقة فى انفسهم ويصبحون كالاجسام الطافية التى لا مقر لها . ولم يفيدوا من هذا الفشل الذى يصادفهم فى بداية حياتهم فى شحذ عزيمتهم والتسلح بقدر من العزيمة لتخطى هذه العقبة، ومن ثم يستكينون لليأس وتموت فيهم روح الكفاح والتحدى ومواجهة الخطوب والاصرار على تخطيها .

وليت الامر يقف عند هذا الحد بل نجد من عبروا هذا البرزخ العميق غير راضين عما حصلوا عليه وكانوا يطمعون فى درجات أعلى ونسب متميزة تسمح لهم بحرية الاختيار فيما هم مقدمون عليه من دراسات . فتجدهم يندبون حظهم وتصبح الدرجات التى حصلوا عليها اساس كل ما يصيبهم فى مقتبل حياتهم من انعدام تحمل المسئولية اذ انهم يوجهون الى تخصصات لم تخطر على بالهم ومنهم من يرضى بالتعليم الذى حددته درجاتهم ومنهم من يحس بالضياع وفقدان الامل فى المستقبل فينظر الى الحياة بمنظار اسود يستمر معه فيها سيحدث له طوال حياته .

ويتبقى لنا النظر فى امر الذين حصلوا على درجات متميزة اذ انهم يلتحقون بالكليات التى اطلق عليها الدرجة الاولى او كليات القمة وهى معدودة وينظر اليها الجميع نظرة تفاخر واحساس بالتميز يغلف سلوكهم ويعدون انفسهم هم الوجه المضيء فى المجتمع وينظرون الى اقرانهم نظرة تعالى وترفع .. فكان الثانوية العامة تدعو الى تكريس التفرقة بين الشعب الواحد فتضع البعض موضع العناية والاهتمام وتترك الاخرين نهبا للضياع .. انها حقا مأساة يجب دراستها من كافة الجوانب ووضع حد لما تثيره فى النفوس من حقد وبغضاء لن ننتهيا طالما ان الحال كما هو الان فهناك طالب القمة وطالب القاع بما يحمله كل منهما من احاسيس متناقضة .. ان النظر فى امر الشهادة الثانوية يستدعى عمليات بتر يتم فيها القضاء على ما تحمله من مآسى عديدة ، ولعل من بين وسائل القضاء عليها النظر باهتمام الى التعليم الفنى بجميع اشكاله والاهتمام بنشره بين الاهالى فهو الذى يضع حدا بين فئات الشعب وتناحرهم وعدم الرضا .

وطنـــي .....



المصدر : ...رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٢



الاوراق تقول انها مدرسة واسمها الرافعى الاعدادية بنين في بهتيم بمحافظة القليوبية.

الواقع يقول شيئا آخر.. والصورة تؤكد هذا الواقع.. وما حدث هو مهزلة بكل المقاييس..

المدرسة عمرها ١٥ عاما فقط ،وتحتاج الى عملية ترميم كاملة حتى تصلح لاستقبال العام الدراسى الجديد.. وقد بدأ الترميم بالفعل ودام شهوراً انتهى الى ما نراه الآن..

المدرسة تحولت الى أرض خراب قد تصلح لأى شيء الا أن تكون دارا للعلم وتربية النشء.. واقع حالها وشهادة الشهود يقول أنها تحولت الى مخبأ للصوص «ومراحيض» عمومية تحيطها أكوام القمامة من كل جانب ،ويبدو أن مجلس مدينة بهتيم وتحت ضغط الأهالى وأولياء الامور اسند عملية ترميم المدرسة الى أحد المقاولين لانقاذ ما يمكن انقاذه ،فقام الأخير ببناء دورة مياه جديدة لا تصلح للآدميين وظلت المدرسة على حالها رغم أنها تم تسليمها على الورق باعتبار أنها رممت بالكامل!!

ولأن عمليات الترميم (المزعومة) كانت تسير بسرعة، فقد خشيت الادارة التعليمية على أثاث المدرسة فقامت . والكلام لأحمد عبدالفتاح عبدالخالق . رئيس عهدة المدرسة بنقل هذا الأثاث الى جهات لا يعلم عنها رئيس العهدة شيئا!!

ناظر المدرسة محمود هلالة يضيف قائلا: إن ما لم تصل اليه يد النقل تولته أياد اخرى فاختفت أبواب الفصول والنوافذ وقد ابلغنا الشرطة اكثر من مرة دون استجابة، بل وصل التحدى ببعض المنحرفين حد تقييد حارس المدرسة الذى حاول منعهم من دخول « المدرسة » ليلا فكانت النتيجة ضربه وتقييده!

ولأن الوقت يمضى بسرعة.. وعودة الدراسة تقترب والمدرسة مهددة بالانهيار وخالية من أى أثاث، من أجل كل هذا كان أغرب قرار يصدر عن المسئولين عن العملية التعليمية فى بهتيم وهو انشاء ٦ فصول جديدة لا يزيد حجمها على حجم الاكشاك تم بناؤها فى شهر واحد في حين كانت المدرسة القديمة بحالها السابق تضم ١٨ فصلا بمساحات واسعة تصلح لتلقى العلم فى جو صحى.

رئيس العهدة أحمد عبدالفتاح يحمل معه المستندات التى تثبت صحة كلامه، وهو على استعداد لتقديمها الى من يطلبها للتحقيق فيها حتى لا يصبح المال العام نهبا لكل طامع وحتى نضع حدا لمثل هذا التسيب والاهمال فى مستقبل ابنائنا الذين يشكون من قلة عدد المدارس!!

نادية الملاخ

قضية ورأى

صدق .. او لا تصدق .. لايزال اجر المدرس الذى يتولى تعليم الكبار - عن الحصة الواحدة - ٥٠ قرشا فقط .. هذا الأجر كانت قد حددته اللوائح والقوانين التى نظمت العمل فى مشروع محو الامية وتعليم الكبار منذ اكثر من ٣٠ سنة .. ومع تسليمنا بان الـ ٥٠ قرشا كان لها فى ذلك الوقت شان كبير .. إلا انه لا يغيب عن أحد فى الوقت الحالى أن ذلك الاجر تحول بعد مرور كل تلك السنوات الى ما يشبه الملاليم او اقل قيمة .

لقد دهشت عندما اعلن ذلك المدير العام للتعليم بامبابة من خلال ندوة عقدها مؤخرا المجلس المحلى لمدينة إمبابة لتقييم الجهود المبذولة لمحو الامية فى بلادنا ..

الم يشفع مرور اكثر من ٣٠ سنة على القانون الحالى لاعادة النظر مرة اخرى فى المواد التى تحدد قيمة الاجر .. بدلا من ذلك التجمد الذى يصيب مشروع محو الامية فى مقتل .

هل يعتقد المسئولون ان ذلك الاجر الزهيد يشجع المدرسين على الاقبال على تعليم الكبار الم يسالوا انفسهم لماذا تفشل معظم مشروعات محو الامية على مستوى الجمهورية ككل .. ولماذا ترفض الارقام التى تعبر عن عدد الاميين فى بلادنا - التذبذب ولو قليلا الى الخلف ..

افيقوا قليلا يرحمكم الله .. واعيدوا النظر فى تحديد قيمة اجر المدرس عن الحصة إذا كنتم تريدون - بحق - القضاء على الامية فى مصر ..

مديحة عزب



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

فن صناعة المشاكل فى جامعة حلوان !

● لا ادرى ما هى الاسباب التى حدت برئيس جامعة حلوان التى التضحية بعبء القانوني استقر عليه فيما يختص بتولى عمداء الكليات الجامعية مناصبهم ؟!، وهو مبدأ انتخاب العمداء بالاقتراع السرى !، لقد رسمت المادة ٤٣ من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ الطريق لكيفية انتخاب عميد اية كلية جامعية ودور رئيس الجامعة - اى جامعة - فى اختيار واحد ممن انتخبهم اعضاء هيئة تدريس الكلية الجامعية ، فما الذى جعل رئيس جامعة حلوان يتنكب هذا الطريق القانونى فيبادر الى تعيين عميد لكلية التجارة وادارة الاعمال باختياره منفردا ودون اجراء عملية انتخابية بين اساتذة الكلية ؟! وهل كان لابد من اختلاق هذه المشكلة واصطناعها بما يترتب عليهما من حزازات وحساسيات بين اعضاء هيئة التدريس بالكلية وتصاعد مشاعر الاحتجاج والاحساس بالظلم الى الحد الذى يلجأ معه الاساتذة الى اللجوء للقضاء ؟!، لقد تظلم الاساتذة من قرار رئيس الجامعة بتعيين العميد بعيدا عن المبدأ الديمقراطى فى اختيار العميد بالانتخاب !، لكن رئيس الجامعة اصر على تعيين عميد الكلية بمعرفته وحده !، وفى لقاء بين الاساتذة المتظلمين ورئيس الجامعة رفض تسلم مذكرة موقعة من ثمانية من الاساتذة المتضررين لا بالطريق الرسمى ولا الطريق الودى واهبا اياهم باحترام وجهة نظر الاساتذة ، لكن هذا كان مجرد كلام !، والاستاذ الذى اختاره رئيس الجامعة عميدا لم يكن ضمن الموقعين على المذكرة !، مع انه سبق له الاحتجاج والوظنى على صحة قرار تعيين العميد السابق للكلية !، كيف يمكن ان يتجاهل رئيس جامعة حلوان احقية شغل منصب العميد لأحد عشر استاذا على الاقل ؟!، مع ستة اساتذة متفرغين اصحاب حق فى اختيار العميد ؟!، لقد طلب الاساتذة من رئيس الجامعة استطلاع رأى مجلس الدولة فى الامر ، مع اننا لا نظن ان قانون المجلس الاعلى للجامعات قد غاب عنه الاحاطة بكافة الاجراءات القانونية فى انتخاب العمداء وتوليهم مناصبهم ودور رئيس الجامعة فى كل ذلك ؟، ومع ذلك فان الواضح حتى الآن ان قرار تعيين عميد الكلية لم يصدر !، وان المتضررين من هذا القرار عليهم بالطبع اللجوء الى القضاء الادارى ، وفى دَرب التقاضى يلعب الوقت لعبته ! وتستهلك طاقات الاساتذة فى الجرى وراء قضيتهم !، ويبقى العميد المعين فى منصبه بمعرفة رئيس الجامعة !، ولابد ان يحيط هذا كله العملية التعليمية بالقلق المحتمل والخلل الوارد !، فالنفوس اذا ضاقت كان ضيقها على حساب الاداء !، وكيف يكون الموقف بين عميد الكلية واساتذتها وهو يعلم ان اغلبيتهم متظلمة ومحتجة على شغله لمنصب بتجاهل لارادتهم ؟!، واليست جامعة حلوان فى غنى عن كل ذلك ؟!!

حازم هاشم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٢

«بهاء الدين» تطوير التعليم شرط لتحقيق التطور الاقتصادى ومواجهة تحديات المستقبل

المطالبة بزيادة الاستثمارات فى مجال التعليم باعتباره أهم قضايا الأمن القومى

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كل المفكرين المصريين ، بالمشاركة فى اصلاح التعليم ، باعتباره قضية قومية تتعلق بامن مصر ومستقبلها كما طالب الدولة بان تكفل كل الاستثمارات المطلوبة لتطوير واصلاح التعليم ، بمشاركة الشعب المصرى ، لأن المهمة اكبر من ان تقوم عليها وزارة التعليم بمفردها . واشار الوزير الى ضرورة تغيير المفهوم الشائع بان التعليم قضية خدمات ، لأن كل مقومات الامن القومي اصبحت مرهونة بالتعليم . وقد شهد المسرح العالمى ، الكثير من التغييرات التى تفرض ذلك ، فعلى الجانب السياسى ، هبت رياح الحرية والديموقراطية وسقط المعسكر الشيوعى ، وسقطت الاحلاف واجتاحت العالم ثورة الاتصالات ، وفرض كل ذلك ضرورة التوازن بين التاثيرات الخارجية العالمية والاعتبارات الوطنية والقومية : كما ادى سقوط نظرية توازن القوى بعد سقوط الاتحاد السوفييتى وانفردت امريكا فى الساحة الدولية كقوة عظمي ، مما يؤكد ضرورة الاعتماد على الذات فى ظل اخطار محيطة ونزاعات العدوان والتوسع ، واخطار اسلحة الدمار الشامل . بالاضافة الى الاخطار الداخلية المتمثلة فى زيادة موجات التطرف والادمان .

وفى المجال الاقتصادى ، تراجعت النظريات الاشتراكية وازدادت التكتلات الاقتصادية العالمية بما تحمله من قدرة على التميز فى الانتاج والمنافسة . وتفجرت ثورة العلم والمعلومات بطريقة لا يمكن ان تخطر على بال بشر . واصبحت صناعة المعلومات مقياسا لقدرة الامم وتقدمها ، ودليل ذلك ان اليابان وحدها تنفرد باكثر من ٥٠٪ من الانتاج العالمى من «الميكروبروسيسرز» الذى هو جوهر صناعة المعلومات .

ويؤكد وزير التعليم ان مصر امامها تحديات كبرى اهمها الاصلاح الاقتصادى ، ومشكلة التزايد السكانى الرهيب ، كذلك امامنا مشكلة التطرف والعنف التى هى ضمن طبيعة الشعب ، وضد مبادىء وتعاليم الدين الاسلامى الحنيف ، وكذلك تواجه مصر مشكلة الادمان والمخدرات . ودور التعليم فى كل ذلك دور اساسى وحيوى . اذا كان النظام التعليمى يضع التربية على نفس الاهتمام الذى يوضع لاكساب الطالب كما معينا من الخبرات الاساسية او التعليم ، والطالب الذى يعتاد اعمال الفكر والفهم والتحليل والنقاش الحر ، وابداء رايه فى سماعه ، وتقبل الراى الآخر ، وهو ما يغرس فى الطالب بذور الديمقراطية الحقة ، وتحمل المسئولية ، والتعايش مع الناس والمشاركة مع الغير ، مع امتلاك رؤية اجتماعية ومسئولية تجاه المجتمع .

اما فيما يتعلق بالتقدم الاقتصادى ، فكما يقول وزير التعليم يتاثر بنوع التعليم وجودته كما تتاثر انتاجية الفرد بمقدار ونوعية التعليم الذى حصل عليه ، ومقدار ما يتوافر لديه من الخبرات والقدرات ، وهكذا يصبح لدى الفرد قدرة متميزة وانتاجية مرتفعة تحدد موقع الدولة على الخريطة العالمية . ومن حيث المحور العسكرى فان العالم يسير فى اتجاه الايمان بان العلم وحده سيكون سلاح المستقبل ، وان المفهوم التقليدى للحروب قد تغير فى ظل ثورة المعلومات ، واصبحت الحروب فى الالكترونيات والرياضيات والتكنولوجيا المتقدمة . ولذلك فلا ينكر احد ان التفوق العسكرى مستقبلا لابد ان يكون نتاج تعليمى . واشار وزير التعليم الى سلبيات النظام التعليمى خلال الاربعين عاما الماضية مؤكدا ان ذلك كان خلال النضال القومى ولظروف اجتماعية واقتصادية ، وتاثرت البنية الاساسية للمجتمع وقاسى التعليم ومرافقه الى حد اوصلنا الى هذه الازمة وفى النهاية اكد الوزير ضرورة النظر الى قضية التعليم ليس فى اطار الخدمات ، وانما فى مجال الاستثمار فى القوى البشرية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة

ان اركان التعليم المنهج والمعلم والمدرسة والتلميذ واذا كان التلميذ هو مناط الامل ومحل الرجاء فلابد ان نتفق على المنهج اولا ونعتبره هو اساس التعليم الذى نبنى على اساسة كيف نعد المعلم وكيف نبنى المدرسة .

ولما كان لكل أمة عقيدة تحدد كل سياستها وهويتها ولما كانت عقيدتنا واضحة ومعلومة علينا ان نضع منهجا دراسيا من واقع عقيدتنا ... ولما كنا خير امة اخرجت للناس وجعلنا رب العزة امة وسطا كان علينا ان نضع ذلك نصب اعيننا ونحن نضع اسس المنهج الدراسي خصوصا فى المرحلة الابتدائية التى هى اكثر مراحل التعليم تاثيرا فى فلذات الاكباد .

واذا اتفقنا على منهج دراسى نابع من العقيدة الاسلامية نكون وضعنا انفسنا على اول الطريق لاعداد المعلم اعدادا يمكنه من تعليم التلميذ وتبصيره بعقيدته وكذلك نعد المدرسة إعدادا يتناسب مع العقيدة حيث كنا فى الماضى ونحن ندرس فى المرحلة الابتدائية نجد المعلم الملتزم بمواعيد الصلاة باعتبارها الصلة بين الخالق والمخلوق وكان بالمدرسة دورة مياه صالحة للاستعمال ونظيفة وكان بالمدرسة مسجد او على الاقل مكان للصلاة وكانت حصة الدين ضرورة فى الجدول وينقسم الفصل الى مسلمين ونصارى ولكل منا مدرسه يغرس فيه عقيدته وينميها ولذلك كانت الفضيلة تسود بيننا وكان السلوك القويم هو سلوك الغالبية العظمى فى التلاميذ والمعلمين .

واصبحت اليوم المدارس بلا دورات مياه واذ وجدت فلا تصلها مياة وان وصلت المياه فلا وضوء ولا صلاة لدرجه ان تلاشت حصة الدين التى تحض على الفضيلة وتمنع الرذيلة .

كان بالمدرسة فناء نتريض فيه وكان به ملاعب وكانت حصة الرياضة البدنية حصة ضرورية وتعلمنا فى الماضى ان العقل السليم فى الجسم السليم فكان هناك اهتمام ببناء الجسم وسلامته ليسلم العقل واليوم الغيت هذه الحصة هى الاخرى .

وكان حظى فى مدرسة ابتدائية فى الريف لذلك كان يوجد حقل بالمدرسة الابتدائية وكانت الحصة « فلاحة بساتين » ونخرج فى هذه الحصة لنضرب الارض بالفاس ونزرع ثم نحصد فتعلمنا ان العمل واجب ونشرف بطريقة عملية وليست بالشعارات الجوفاء .

من حصة الدين وحصة التربية البدنية وحصة فلاحة البساتين وحصة الرسم والاشغال تكونت مهارات التلاميذ وتفتحت ملكاتهم وتعلموا الاخلاق الحميدة والسلوك القويم وتمسكوا بالقيم والعقيدة وكان الجيل الذى لاتزال منه بقية باقية من علماء وادباء وعظماء وابطال رياضيين ولكن كل هذه النوعيات تنقرض الآن لانعدام هذه الحصص ولانعدام القدوة فى المدرسة ونسال الله العلى القدير ان يلهم المسئولين الصواب والرشاد .

عبدالفتاح الشوربجى
الامين العام للحزب



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صارحونا .. يرحمكم الله !

هبط الوحي فجاة يوم الخميس الماضى على ادارتين حكوميتين ! ! .. الاولى هى الادارة التعليمية بشبرا الخيمة التى قررت « نقل جميع الرجال سواء المدرسين أو الاداريين بمدارس البنات الاعدادية والثانوية واستبدالهم بسيدات مع بداية العام الدراسى الجديد » ! !

والادارة الثانية هى ادارة اعلانات التليفزيون وقد قررت وقف اعلانات المسرحيات والافلام فى التليفزيون ابتداء من غد « الثلاثاء » اول سبتمبر وسوف يتم السماح بالاعلان عن هذه المسرحيات والافلام عن طريق الشرائح فقط بعد ان خرجت غالبية الاعلانات - كما قال القرار - عن القيم التى تحكم مجتمعنا بينما يجب ان تلتزم هذه الاعلانات بالجوانب الاخلاقية

وواضح من قرارى ادارة شبرا الخيمة التعليمية وادارة التليفزيون الاعلانية أن الادارتين تحاولان التزلف للجماعات المتطرفة .. ولكن الادارتين ضلتا الطريق فالجماعات لا تقنعها هذه القرارات التافهة التى لا تقدم ولا تؤخر .. وان اراد مدير التعليم بشبرا الخيمة ان ينضم حقا للجماعات فعليه أن ينقب جميع طالباته ومدرساته .. وان اراد مدير اعلانات التليفزيون ان ينافق المتطرفين فلابد ان يمنع المسرحيات والافلام اذ ما فائدة ان يمنع عرض شرائح من هذه المسرحيات والافلام الماجنة - من وجهة نظر الجماعات - ثم يسمح بعرض المسرحيات والافلام ذاتها .. ما جدوى منع الجزء اذا كان الكل مباح اللهم الا اذا كان مدير اعلانات التليفزيون يريد ان يقول للجماعات:لقد فعلت ما استطيعه فى موقعى والباقى عليكم ان تفعلوه (! !)

وقد ذكرنى هذا القرار بما اعلنه مسئول فى مؤتمر عام بأن قانونا واحدا مخالفا للشريعة الاسلامية لم يصدر فى عهد مبارك .. اى أن القوانين المخالفة للشريعة صدرت قبل هذا العهد ! !

ان هذين القرارين بمنع الرجال من مدارس النساء ومنع الاعلانات عن المسرحيات والافلام من التليفزيون يحولان مصر إلى جمهوريات صغيرة .. جمهورية شبرا الخيمة التعليمية ملتزمة بتعليمات التطرف اما بقية الجمهوريات فهى ملتزمة بتعليمات الحكومة التى لا تمنع اشتغال الرجال فى مدارس البنات ! ! .. وجمهورية اعلانات التليفزيون ملتزمة بتعليمات التطرف بمنع الرقص والغناء فى التليفزيون اما بقية الجمهوريات ومنها جمهورية الدراما فى التليفزيون ذاته فإنها ملتزمة بتعليمات الحكومة التى لا تمنع الافلام والمسرحيات الممنوع الاعلان عنها بقرار من جمهورية الاعلانات-وغدا نرى عجبا عندما تنتشر ظاهرة تضارب القرارات فتلزم القناة الاولى « مثلا » مذيعيها بإطلاق اللحى وارتداء الجلاليب « تصوروا احمد سمير يقرا النشرة باللحية والجلباب » بينما تمنع القناة الثالثة مذيعاتها من ارتداء الحجاب ! !

منتهى التسيب والتخبط الذى اصبح الشعب فى ظله لا يعرف رأسه من قدميه وهل من الافضل ان يفتح الشباك أم يغلق الشباك ! !

.. وهل الحكومة مع التطرف أم مع الاعتدال لكنها تخاف الوقوف فى مواجهة منافقة التطرف .. تماما مثلما تفعل الحكومة فى مواجهة الاقتصاد فهى حكومة ليبرالية شيوعية ماركسية .. مرة مع الانفتاح واخرى مع الانغلاق ! !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٢

رأى المعارضة

الثانوية العامة !!
والمشكلة الهامة !!

تطالعنا في كل صيف مشاكل الثانوية العامة والتي اصبحت تشغل كل بيت وكل اسرة فمرة صعوبة الامتحانات ! ومرة اخرى عدد المقبولين في الجامعات !

ومرة ثالثة إدخال نظام الفصول الدراسية في الثانوية العامة اى أن يمتحن الطلبة في نصف المواد في شهر يناير والنصف الآخر في شهر يونيو ومرة رابعة يعلن عن تحديد اعداد المقبولين في الانتساب حتى اصبحت الثانوية العامة مشكلة مزمنة في البيت المصرى تؤرق اولياء الامور وتؤرق المسئولين كذلك وكانها المشكلة العربية الاسرائيلية التى مازالت مستمرة منذ أكثر من اربعين عاما !!

والواقع أنه ليس هناك مشكلة ولكن المشاكل يخلقها القائمون على امر التعليم في مصر بطريقة او بأخرى مثال ذلك مشكلة الامتحانات وصعوبة الامتحانات وهي تاتى أولا من ان بعض اساتذة الجامعة يشاركون في وضع الأسئلة وهم بعيدون كل البعد عن عقلية الطالب ومنهجه ومستواه العلمي وعلاج ذلك امر بسيط هو ان يضع امتحان الثانوية العامة المدرسون الذين يدرسون المواد المختلفة لطلبة الثانوية العامة فهم يعرفون المناهج على وجه التفصيل كما انهم يلمون الماما كاملا بمستويات الطلبة الذهنية والعملية وقدراتهم الاستيعابية وبالتالى فهم اقدر الناس على وضع اسئلة الثانوية العامة اى الحل ان يضع امتحانات الثانوية العامة من يتم اختيارهم من المدرسين الأوائل الذين يقومون فعلا بتدريس مناهج الثانوية العامةوبذلك تاتى الامتحانات أولا من المنهج ثانيا متناسبة مع قدرات الطلبة ونريح انفسنا من الهم الذى يواجهه الطلبة واولياء الأمور ووزارة التعليم

[البقية ص ٣]

مصطفى كامل مراد

ثانيا : نظام الفصول الدراسية سبق تطبيقه في الجامعات وفشل فشلا زريعا لاسباب تتعلق بالاعداد الكبيرة التي تضمها الجامعات ومايسببه ذلك من الصعوبات الجامة في تطبيق هذا النظام .. وفي راينا مع احترامنا لراى الوزير أن اسلوب الفصول الدراسية اسلوب لايتمشى مع الأوضاع الفعلية القائمة في الثانوية العامة وايسر من ذلك وابسط أن يعقد امتحان دور ثان للطلبة الراسبين في الدور الأول في شهر سبتمبر كما كان الحال عليه على مدى خمسين عاما !!

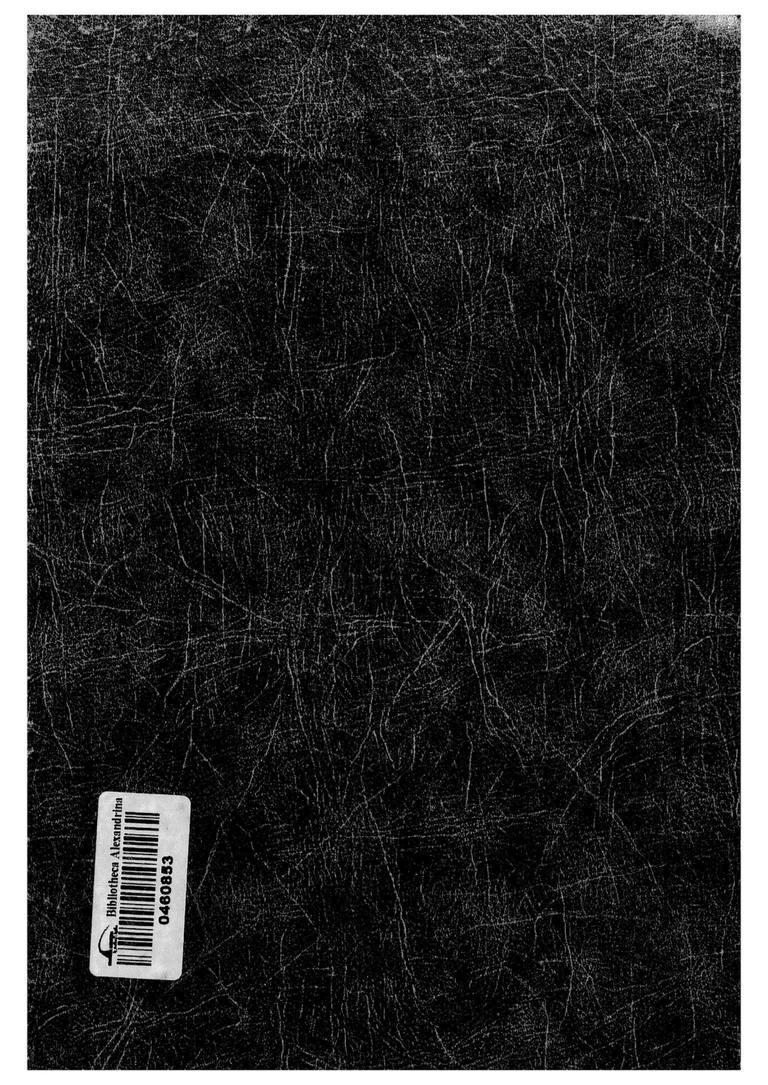
ثالثا : أن يسمح للطلبة الذين لم تقبلهم الجامعات والمعاهد العليا ومراكز التدريب والجامعة المفتوحة والمعاهد الخاصة أن يسمح لهم جميعا وبغير تحديد عدد معين ، أن يسمح لهم بالانتساب الى الجامعات ولا شك أن ستة عشر الفا من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية قادرون على تصحيح أوراق الطلبة المنتسبين .

خلاصة القول اننا نريد ان ننصح الزميل الفاضل د. حسين كامل بهاء الدين الا يتعجل في تعديل النظم التعليمية وأن يفتح باب الحوار مع الاحزاب السياسية ومع أولياء الأمور ومع المدرسين بل ومع الطلبة انفسهم إذ لوحظ أن المناهج بصفة عامة مليئة بالحشو الذى لالزوم له بل إن بعضها به اخطاء شاهدتها بنفسى في الكتب التى توزع على احفادى في المرحلة الابتدائية والاعدادية وان المناهج تقوم على التحفيظ وليس على الفهم والتحليل والقدرة على التعبير لتنمية ملكات الطالب وابرز شخصية ليكون قادرا على مواجهة الحياة العملية وان تكون المكافاة على تاليف الكتب ليس بعدد الصفحات ولكن تدفع المكافاة على الكتاب أيا كانت عدد صفحاته !!.

واختم كلمتى بان أقول إن طالب الثانية الاعدادية يحفظ في اللغة العربية عشرين نصا عن ظهر قلب بينما في المدرسة الألمانية والوزير يعلم انها اعلى مستوى للمدارس في مصر يحفظ فيها الطالب ثلاثة نصوص فقط اما ضغط المرحلة الابتدائية الى خمس سنوات فهو خطأ فادح ويقتضى الأمر تصحيحه ونرجو من الوزير أن يستمع الى راى المدرسين.

وفي كل بلاد العالم فإن مرحلة التعليم العامة إثنا عشر عاما أما ان ناتى في مصر ونجعلها أحد عشر عاما فهو إجراء ما انزل الله به من سلطان !

وترتب عليه مشاكل عديدة منها التكدس الرهيب في السنة السادسة الابتدائية ولم توفر اى عدد من الفصول كما كان يتوقع والى مقال قادم .


Bibliotheca Alexandrina
0460853